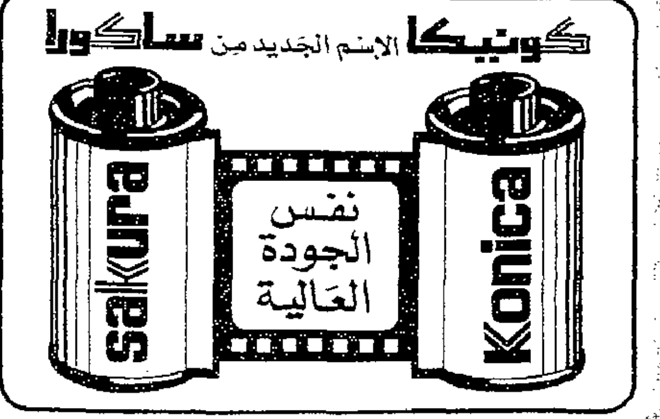






تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن، جدة، الرياض، الظهران، الدار البيضاء، القاهرة، باريس، مارسيليا، نيويورك، فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ١)

الأحد ٢٥ صفر ١٤٠٨ هـ - ١٨/١٠/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٤٦

London - Sunday, 18 October 1987 - Front Page No.1 Vol.10 No.3246

PRICE LIST — ثمن النسخة

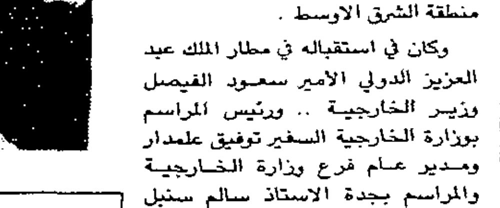
الملك فهد يستقبل شولتز في جدة

جدة - مكتب «الشرق الأوسط» - من وهيب محمد غراب وواس:

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بقصر السلام بعد ظهر امس جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي وحضر المقابلة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ووزير البترول والثروة المعدنية ووزير التخطيط بالنيابة السيد هشام ناظر.

كما حضر المقابلة السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي والسيد ادوارد ووكر القائم بأعمال السفارة الامريكية لدى المملكة واعضاء الوفد المرافق لوزير الخارجية الامريكية.

وكان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز قد وصل الى جدة صباح امس في زيارة قصيرة للمملكة العربية السعودية ضمن جولته الحالية في منطقة الشرق الاوسط.



وكان في استقباله في مطار الملك عبد العزيز الدولي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية .. ورئيس المراسم بوزارة الخارجية السفير توفيق علمدار ومدير عام فرع وزارة الخارجية والمراسم بجدة الاستاذ سالم سنبل والقائم بالاعمال الامريكي لدى المملكة السيد ادووركر والقنصل العام الامريكي بجدة السيد ادفريزر وعدد من المسؤولين.

وقد عقد شولتز مؤتمرا صحفيا في جدة قبل مغادرته لها بعد عصر امس اوضح فيه ان المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الامريكية تتمتعان بعلاقات جيدة وممتازة في جميع المجالات واضاف يقول: انه تم خلال مقابلته مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بحث الحرب العراقية الايرانية والوضع الراهن في الخليج العربي والعدوان الايراني السافر على دول الخليج والتصرفات الايرانية غير المقبولة.

واشار شولتز الى انه اكد لخادم الحرمين الشريفين عزم واستعداد الولايات المتحدة الامريكية للدفاع عن المصالح المشتركة مشيرا الى ان خادم الحرمين الشريفين اكد له قدرة واستعداد المملكة العربية السعودية للدفاع عن نفسها.

واوضح الوزير الامريكي انه تم خلال لقائه بخادم الحرمين الشريفين مناقشة عدة مسائل هامة منها عملية السلام في الشرق الأوسط والوضع في لبنان. وأعرب وزير الخارجية الامريكية في نهاية كلمته عن سروره للتعاون القائم بين البلدين وتطابق وجهات نظرهما.

كما اعرب عن شكره لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الذي خصص له وقتا لمقابلته والتحدث اليه وللامير سعود الفيصل وزير الخارجية على حسن الاستقبال الذي لقيه منه.

وردا على سؤال عن نوعية الاجراءات التي ستتخذها الحكومة الامريكية تجاه الاعتداء الاخير على ناقلة بترول امريكية قال: ان الولايات المتحدة الامريكية تدرس حاليا الاعتداء الاخير على الكويت الذي شمل سفينة امريكية .. وعندما تقرر نوعية الاجراء ورد الفعل سوف يعرف الجميع ذلك.

وحول سؤال عن عدم وضوح العلم الامريكي فوق الناقلة قال وزير الخارجية الأمريكية: ان ايران قامت بالهجوم على مواقع كويتية واصابت ناقلة بترول امريكية ولست اعرف اية تفسيرات اخرى حول ذلك

السعودية تستنكر بشدة الاعتداءات على الناقلات داخل مياه الكويت

الرياض - واس: اعربت حكومة المملكة العربية السعودية عن استنكارها الشديد لتكرار الاعتداءات الايرانية على الناقلات البحرية داخل المياه الاقليمية الكويتية.

فقد ادلى مصدر رسمي لوكالة الانباء السعودية بتصريح امس قال فيه: «ان المملكة العربية السعودية اذ تعرب عن بالغ اسفها واستنكارها للاعتداءات الايرانية السافرة والمتكررة على المياه الاقليمية لدولة الكويت الشقيقة مع استمرار الاصرار الايراني على تعطيل حرية الملاحة في مياه الخليج العربي فانها بدورها تطالب المجتمع الدولي لوضع حد عاجل لهذه التجاوزات التي تزيد من حدة التوتر في المنطقة.»

واضاف المصدر في ختام تصريحه يقول: «كما تؤكد المملكة تضامنها التام مع دولة الكويت الشقيقة في الدفاع عن حقها المشروع في اراضيها ومياهها الاقليمية».

دمشق: سنقف بجانب الكويت ولانقبل اعتداء على أرض عربية

لندن - «الشرق الاوسط»:

اعلنت سورية وقوفها الى جانب الكويت واي دولة عربية تتعرض اراضيها للاعتداء او الاحتلال. وشددت على ان هذا الموقف لا لبس فيه ولا غموض. وابلغت اوساط سورية رفيعة المستوى «الشرق الاوسط» في اتصال هاتفي تم معها من لندن ان وجهة النظر السورية واضحة وقد ابلغناها الى القادة الايرانيين.

وقالت الاوساط ان القيادة السورية ابلغت نائب رئيس الوزراء الايراني للشؤون السياسية خلال زيارته الاخيرة لدمشق بهذا الموقف، واكدت على ان وجهة النظر السورية من الحرب العراقية - الايرانية واضحة وان سورية ستتعامل مع احتلال اي ارض عربية كاحتلال ارض سورية، وفي الوقت نفسه فان اي اعتداء على اي قطر عربي سيدخل في هذا الاطار.

واشارت الاوساط الى ان الزيارة التي سيقوم بها قريبا للعاصمة السورية، رئيس الوزراء الايراني مير حسين موسوي ستدخل في نطاق التشاور لوضع حد للتوتر السائد في الخليج ولابلاغه الموقف السوري مما تتعرض له دولة شقيقة كالكويت.

وكان علي رضا معايري نائب رئيس الوزراء الايراني للشؤون السياسية قد زار دمشق لمدة ثلاثة ايام في اوائل الاسبوع الجاري واجتمع الى الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء والسيد فاروق الشرع وزير الخارجية. واعلن في ختام زيارته ان رئيس الوزراء الايراني سيزور دمشق قريبا.

على صعيد آخر، وصفت الاوساط زيارة النائب الاول لوزير خارجية الاتحاد السوفياتي يولي كورنستوف والتي يقوم بها حاليا لدمشق بأنها تدخل في باب المشاورات التي يجريها الاتحاد السوفياتي مع المسؤولين العرب لاستطلاع مواقفهم وارائهم في القضايا المطروحة لحل أزمة الشرق الاوسط وموضوع عقد المؤتمر الدولي، بهدف تكوين موقف سوفياتي حول هذا الموضوع وذلك قبل الاجتماع المقرر عقده بين وزيري خارجية الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في موسكو يوم الخميس المقبل.

وذكرت الاوساط السورية ان المسؤول السوفياتي سيجتمع الى الرئيس السوري حافظ الاسد وسيجري محادثات مع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية وعدد من المسؤولين السوريين.

وكان كورنستوف قد وصل الى دمشق امس الاول قادما من عمان بعد ان انهى زيارة للاردن التقى خلالها ولي العهد الامير حسن ورئيس الحكومة السيد زيد الرفاعي.

الأمير عبد الله يبدأ زيارته لواشنطن اليوم

واشنطن - «الشرق الاوسط»:

يبدأ اليوم الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي زيارته الرسمية للولايات المتحدة الامريكية.

ومن المقرر ان يعقد الامير عبد الله اجتماعا مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان ونائبه جورج بوش وعدد من المسؤولين الامريكيين.

وسوف تتركز المحادثات على مناقشة الوضع في منطقة الخليج وعملية السلام في الشرق الاوسط والمشكلة الافغانية اضافة الى العلاقات بين البلدين.

وكان الامير عبد الله بن عبد العزيز قد غادر الرياض امس الاول الى جنيف ثم توجه منها الى واشنطن.

رأي «الشرق الأوسط» ص ٧

عملية فلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي

تونس - واس: هاجم الفدائيون الفلسطينيون موقعا متقدما لقوات الاحتلال الاسرائيلي على مدخل مخيم جباليا مستخدمين العبوات الناسفة والقنابل الحارقة وقد اسفر الهجوم عن جرح عدد كبير من جنود العدو ووقوع خسائر مادية في الموقع.

أوردت ذلك وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) امس نقلا عن ناطق عسكري فلسطيني.

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لدى استقباله لشولتز امس

واشنطن تلمح باجراءات "غير دبلوماسية"
الكويت: تكثف اتصالاتها لمواجهة الاعتداءات الايرانية وتعلن: "سنتخذ مايناسبنا لحفظ أمننا وسلامتنا"

الكويت - واشنطن - نيويورك - «الشرق الاوسط» والوكالات:

تابعت دولة الكويت امس تحركها الدبلوماسي المكثف على مختلف المستويات في اطار جهودها لمواجهة الاعتداءات الايرانية المتكررة عليها والتي كان اخرها حادث اطلاق الصاروخ «سيلكوورم» على الناقلة العملاقة «ام المرادم» التي ترفع العلم الامريكي تحت اسم «سي ايل سيتي» يوم امس الاول واكدت في هذا الاطار انها بصدد اتخاذ ما يراه مناسبا من اجراءات في سبيل الحفاظ على امنها وسلامتها مع احتفاظها بحقها في دعوة مجلس الامن للاجتماع. فيما اعلنت واشنطن من جانبها انها تجري مشاورات بشان مجموعة كاملة من الخيارات الدبلوماسية وغير الدبلوماسية المتاحة الان امامها.

وقد استدعت وزارة الخارجية الكويتية امس سفراء الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي والمعتمدين لدى الكويت واحاطهم وكيل الوزارة السيد سليمان ماجد الشاهين بتفاصيل العدوان الايراني على ناقلات النفط في المياه الاقليمية الكويتية يومي ١٥ و١٦ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري.

وقال مصدر كويتي مسؤول ان الشاهين ابلغ السفراء المعنيين مذكرة شفوية بهذا الموضوع تضمنت شرحا تفصيليا للامر كما اكدت على ان الكويت الان بصدد اتخاذ ما تراه مناسبا من اجراءات في سبيل الحفاظ على امنها وسلامتها وحقوقها.

كما ابلغت الكويت خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة بالاعتداء الايراني واكد السيد محمد ابو الحسن مندوبها الدائم لدى الامم المتحدة في مذكرة سلمها للامين العام احتفاظ الكويت بحقها في دعوة مجلس الامن الدولي للانعقاد لبحث الاعتداءات الايرانية المتكررة والتي لا مبرر لها على اراضي الكويت.

وطالب المندوب الكويتي توزيع المذكرة كوثيقة من وثائق مجلس الامن الدولي

ومن جانبها اتهمت الحكومة الامريكية ايران بارتكاب عمل فاضح من اعمال العدوان ضد الكويت بالهجوم الذي شنته على الناقلة.

وقالت وزارة الخارجية انها تتشاور الان مع الكويت والحلفاء الاوروبيين والامم المتحدة بشأن مجموعة كاملة من الخيارات الدبلوماسية والخيارات الاخرى المتاحة الان امام الولايات المتحدة.

لكن الناطقة بلسان الخارجية فيليس اوكلي لم تعط اي تفصيلات عن هذه الخيارات، ووصفت الهجوم بأنه تطور خطير للغاية وهو في واقع الامر عمل فاضح من اعمال العدوان من قبل ايران ضد الكويت التي ليست طرفا في الحرب وضد ناقلة تحمل العلم الامريكي تقوم بتجارة سلمية في الخليج.

وقالت ان واشنطن تدرس مجموعة كاملة من الخيارات الدبلوماسية والخيارات الاخرى المتاحة امام الولايات المتحدة من خلال رسائل نقلها السويسريون الذين يرعون مصالحنا في طهران.

وقالت اوكلي ايضا: تلك كانت ناقلة ترفع العلم الامريكي في المياه الكويتية. ان الولايات المتحدة ليست في حرب والكويت

واوضحت الناطقة ردا على عدة استفسارات «لست في موقف يمكنني من التوقع بما قد تكون عليه الخيارات المتاحة او بمناقشة ما قد تكون عليه خطواتنا المقبلة».

(التتمة على ص ٢)

الكويت تسلم ايران احتجاجها ضد العدوان

الكويت - كونا: احتجت الكويت مساء امس على الاعمال العدوانية التي قامت بها ايران ضد ناقلتي نفط اجنبيتين في المياه الاقليمية الكويتية.

واستدعي القائم بالاعمال الايراني في الكويت محمد حسين فروعي الى وزارة الخارجية حيث اجتمع به وكيل الوزارة السيد سليمان ماجد الشاهين ونقل له «احتجاج الكويت على الاعمال العدوانية، الايرانية المتمثلة بضرب الناقلتين الاجنبيتين بصاروخين يوم ١٥ و ١٦ الشهر الحالي.

برقية سريعة
إلى وزير الاعلام السعودي

لا اتملقك اذا قلت انك من المسؤولين العرب القلائل عن الاعلام، الذي وعى ويعي القدرة الهائلة لتلك الشاشة الصغيرة في التاثير المباشر وغير المباشر على جميع افراد اي شعب، وتشكيل تفكيرهم وتوجيه تصرفاتهم.

تابعت لمدة اسبوعين برامج التلفزيون السعودي على القناتين الاولى والثانية، واعتقد انها اعطت المشاهد الجرعات الكافية من الترفيه البريء والتوعية الضرورية، والثقافة المفيدة، وكل ذلك في اطار من ادب الاسلام وتعاليمه.

اطالب جميع وزراء الاعلام في كل الدول العربية والاسلامية الاقتداء بالسياسة الاعلامية التي يتبعها التلفزيون السعودي. فتلك الشاشة الصغيرة اصبحت جزءا من الحياة اليومية لاي فرد في العالم، كما انه من المستحيل صد ذلك الغريب المقيم اقامة دائمة بيننا وبين اولادنا وبناتنا وزوجاتنا.

علموا ذلك الغريب المقيم اقامة دائمة بيننا ان يكون في كل الاحوال مؤدبا. فقلة ادبه سيكون لها صدى داخل بيوتنا، والنتائج اكيدة ومعروفة.

هشام علي حافظ

اليوم في الشرق الأوسط

غداً

سري وليس للنشر

رفض زعيم طرف عربي التنسيق مع رئيس دولة عربية خلال القمة العربية القادمة بشأن موضوع مطروح للبحث على الساحة بشأن دولة عربية كبرى رغم العرض الذي تلقاه بانهاء الخصومة بينهما وعودة المصالحة.

داخل العدد
ملحق خاص عن البناء والتعمير في المملكة العربية السعودية

الخرطوم: باب السلام مازال مفتوحا أمام قرنق
٤٥ شهيداً في حادث الاعتداء على قطار الاغاثة

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط».

اكد اللواء فضل الله بورمة ناصر وزير الدولة للدفاع بالسودان ان الحكومة قادرة على توصيل مواد الاغاثة لمواطنيها في الاقاليم الجنوبية مهما كانت التضحيات. وقال في مؤتمر صحفي ظهر امس حول حادث قطار الاغاثة المتوجه الى مدينة عويل انه من المؤسف ان يتزامن هذا الحادث مع حديث جون قرنق عن تردي الحالة المعيشية في الجنوب ومع دعوته للسلام ورفع المعاناة عن المواطنين. واوضح بورمة ان عدد ضحايا الحادث وصل الى ٢٦ شهيدا من القوات المسلحة السودانية الى جانب ١٩ من العاملين بالسكك الحديد و ٩ جرحى من المدنيين.

وقال انه لا تفريط في كل ما يتعلق بامن الوطن والمواطن فيما سيظل باب السلام مفتوحا مع السير في اتجاهه، ومن جانب اخر اعلن السيد كامل شوقي مفوض عام الاغاثة انه تم الغاء سفر الطائرة التي تعمل في نقل مواد الاغاثة لاقليم بحر الغزال الجنوبي لأجل غير مسمى والتي كان من المفترض ان تغادر الخرطوم امس السبت واشار الى ان دواعي التأجيل تعود للتدهور الامني الخطير الذي تفاقم بعد ان قام المتمردون بمهاجمة قطار الاغاثة المتجه الى عويل.

انسحاب امبو من انتخابات اليونسكو

باريس - ق. ن. ا - قرر السيد احمد مختار امبو المدير العام لمنظمة اليونسكو منذ عام ١٩٧٤ والمرشح لهذا المنصب للمرة الثالثة سحب ترشيحه.. وذلك في رسالة وجهها لرئيس المجلس التنفيذي للمنظمة قبيل الجولة الخامسة والاخيرة من الاقتراع السري الذي ان من المقرر اجراؤه مساء امس لحسم المنافسة بينه وبين فريديريكو مايور وزير التربية الاسباني السابق.

"مفاجأة" اخرى في تونس:
مدير جديد للحزب الدستوري بعد أسبوعين من تعيين السابق!

تونس - مكتب «الشرق الاوسط».

اعلن امس في تونس عن مفاجأة اخرى حصلت في ادارة الحزب الاشتراكي الدستوري بتونس حيث عين مدير جديد للحزب هو الدكتور حامد القروي الوزير الحالي للشباب والرياضة خلفا للسيد محجوب بن علي الذي كان على رأس ادارة الحزب يوم اقيل السيد رشيد صفر من رئاسة الوزراء في ٢ اكتوبر (تشرين الاول) الحالي، وبهذا يكون قد بقي في منصبه اسبوعين فقط

وقد اعلن عن التغيير بعد جلسة العمل اليومية التي عقدها الرئيس الحبيب بورقيبة مع رئيس الحكومة زين العابدين بن علي وبعض الوزراء وقد اشار بيان بهذا الصدد الى ان هذه الجلسة استعرضت النشاط الحزبي «الذي يسعى الرئيس الى تدعيم اشعاعه ليواصل الحزب القيام بدوره الطلائعي في مسيرة البلاد».

والرأي السائد في الاوساط المطلعة في تونس هو ان تسمية الدكتور القروي على رأس ادارة الحزب من شأنها ان تحظى باجماع الدستوريين فهو مناضل ومفكر يستطيع ان يستقطب حوله كل الفئات الدستورية من المناضلين القدامى الى الشباب، فضلا عن قدرته على افساح المجال للحوار الواسع مع بقية الحركات السياسية في البلاد.

اما من سيخلف الدكتور القروي في وزارة الشباب، فالمحتمل ان يكون السيد حمادي الخويني السفير الحالي بلندن.

فضيحة صهيونية جديدة:
قتل أحد الهاربين من سجن غزة بعد اعادة اعتقاله

القدس المحتلة - وكالات الأنباء - افادت الأنباء الواردة من قطاع غزة امس ان مصباح الصوري احد المعتقلين الهاربين من سجن غزة والذي ادعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي انه قتل عند حاجز عسكري في مخيم (البرج) في مطلع الشهر الجاري مع اثنين اخرين لم يقتل في هذا الحادث وانما قتل باطلاق النار عليه بعد اعتقاله

ويربط المواطنون في قطاع غزة بين الاعلان المتأخر عن مقتل مصباح الصوري وبين ما وقع قبل اربعة اعوام في حادث مقتل اثنين من المعتقلين الفلسطينيين بعد عملية اختطاف الباص رقم (٣٠٠) حيث تم مقتل الفدائيين بعد اعتقالهما واقتيادهما للتحقيق على اثر فضيحة تدين القوات الاسرائيلية بقتلها المعتقلين والاسرى.

السيول تداهم جنوب سيناء .. والزرقاء بالأردن
مقتل ١١ واصابة ٤ وانقاذ ١٥٥ من الموت انقلاب ٢٠ سيارة وتعطل التليفونات والمرور

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»

تسببت السيول الشديدة التي داهمت منطقة جنوب سيناء امس (السبت) في وفاة ٨ اشخاص، وانقلاب العديد من السيارات مختلفة الاحجام. وفي الوقت الذي تم فيه انقاذ ١٥٥ شخصا احياء، بالاضافة الى ٤ مصابين تم انقاذهم، وحتى فجر اليوم كان حوالي ٢٠٠ شخص محاصرين وسط السيول في انتظار فرق الانقاذ.

وقد ادت السيول الى انهيار في ثلاث مناطق من الطريق الاسفلتي الممتد بين نفق الشهيد احمد حمدي ومدينة نويبع، مما ادى الى انقلاب خمس اتوبيسات سياحية و ٧ سيارات اجرة، و ٨ سيارات خاصة، كما تعطلت خطوط التليفونات، وطرق المرور بالمناطق التي داهمتها السيول.

وفي الوقت الذي اعلنت فيه حالة الطوارىء في وزارة النقل والمواصلات وتشغيل غرفة عمليات لمتابعة الموقف، تحركت فرق الانقاذ الخاصة بمركز البحث والانقاذ التابع للقوات المسلحة، حيث تم توجيه ٥ طائرات هليكوبتر، وأطقم من فرق الانقاذ المدربة والمزودة بالمعدات اللازمة الى المناطق المنكوبة.

كما تم ارسال ثلاثة فرق انقاذ تابعة لوزارة النقل والمواصلات، بينما اعلنت الطوارىء في المستشفيات العسكرية التابعة للقوات المسلحة بالمنطقة وهي مستشفى الطور، والسويس العسكري. في الوقت نفسه ارسلت القوات المسلحة عددا من سيارات الاسعاف الحديثة المجهزة باطقم طبية ومعدات حديثة لاجراء العمليات الجراحية في مكان الحادث.

من جهة اخرى انتقل د. راغب دويدار وزير الصحة المصري الى مدينة السويس لتشكيل غرفة عمليات ومركز طبي لاستقبال المصابين واسعافهم. كما تقوم احدى شركات المقاولات باصلاح انهيارات الطريق والتي تتمركز على الطريق بين «وادي وتير» ومدينة «نويبع»، بينما يجري الآن اصلاح ما افسدته السيول.

كما انتقل اللواء زكي بدر وزير الداخلية، والمهندس سليمان متولي سليمان وزير النقل والمواصلات على طائرة خاصة الى المناطق المنكوبة فور وصول أول بلاغ عن الكارثة، للاشراف على عمليات الانقاذ واصلاح ما أفسدته الامطار.

ووفاة ٣ في فيضانات الاردن

وفي عمان اعلن عن وفاة اربعة اشخاص وفقد ثلاثة نتيجة فيضانات كبيرة وقعت مساء امس من جراء هطول امطار غزيرة في مدينة الزرقاء الواقعة شرق العاصمة الاردنية عمان.

وقالت مصادر رسمية ان خسائر مادية قدرت بمئات الآلاف من الدنانير قد لحقت بعدد من المصانع والشركات نتيجة تأثرها بالفيضانات. وقد تمكنت الاجهزة الرسمية بواسطة الطائرات العمودية من انقاذ عشرات المواطنين الذين حاصرتهم السيول بشكل مفاجىء، كما لحقت اضرار كبيرة بعدد من الحافلات والسيارات على الطريق الموصول بين عمان والزرقاء نتيجة تدفق السيول على الشارع العام

اللجنة السعودية - الالمانية تبدأ دورتها الثامنة اليوم بالرياض

الرياض - مكتب « الشرق الأوسط » :

تبدأ غدا الاثنين ولمدة ٣ ايام اجتماعات الدورة الثامنة للجنة السعودية - الالمانية المشتركة ويراس الجانب السعودي الى هذه الاجتماعات السيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني ويراس الجانب الالماني الدكتور مارتن بنجمان وزير الاقتصاد والذي يصل اليوم الاحد الى الرياض .

وستبحث اللجنة خلال هذه الدورة العلاقات الثنائية بين البلدين في المجال الاقتصادي والفني بما في ذلك وضع وتطلعات العلاقات الاقتصادية الثنائية المتعددة الاطراف، والتعاون الاقتصادي، والتعاون الفني والتدريس، والتعاون في مضمار العلوم والتكنولوجيا. وتعتبر اللجنة المشتركة منذ انشائها في عام ١٩٧٤م الاطار الذي يتم من خلاله تنفيذ برامج التعاون والتنسيق بين البلدين في المجالات الاقتصادية والفنية .

وتعقد اجتماعاتها سنويا بالتناوب بين الرياض وبون .. ومن ابرز نتائج اعمالها التوقيع على عدد من الاتفاقيات تشمل التعاون في مجالات التعليم الفني والتدريب المهني ونقل التقنية والتعاون في المجال الصحي واقامة المشاريع المشتركة كما تهدف الى تعزيز وتسهيل التبادل التجاري بين البلدين .

ويبلغ عدد الخبراء الالمان العاملين بالمملكة من خلال برامج اللجنة المشتركة (٢٧٧) خبيرا يقدمون خدماتهم في عدة قطاعات حكومية تشمل التخطيط، الموانيء، الاسكان، الشؤون البلدية والقروية، المواصلات، الصحة، التعليم الفني والتدريب المهني. ولتشجيع التعاون بين القطاع الاهلي في البلدين انشئت عام ١٩٨١م الشركة السعودية الالمانية للتنمية والاستثمار (ساجيكو) براسمال مشترك بهدف تقديم المعلومات والخدمات الفنية لتنمية وتطوير الاستثمارات الصناعية والزراعية والخدمية عن طريق الترويج لاقامة مشاريع مشتركة مع القطاع الاهلي في البلدين .

وتجدر الاشارة الى ان الشركات السعودية الالمانية المشتركة (٨٨) شركة يبلغ رأسمالها اكثر من الف وستمائة مليون ريال منها (٥٠) شركة في قطاع البناء والتشييد و(٢٣) شركة في قطاع الصناعات التحويلية و(١٥) شركة في قطاع الخدمات وشركة واحدة في قطاع التعدين. وفيما يتعلق بالتبادل التجاري بين البلدين تحتل المانيا الغربية المركز الثالث بين الدول المصدرة للمملكة، وقد بلغ اجمالي قيمة واردات المملكة من المانيا الغربية عام

٩٨٦ اكثر من خمسة الاف وسبعمائة وخمسون مليون ريال تتركز في ثلاث فئات هي (معدات، سيارات، آليات واجهزة كهربائية، معادن عادية ومصنوعات) وتشكل هذه الفئات مجتمعة ما نسبته (٦١,٤٪) من مجموع واردات المملكة من المانيا لعام ٩٨٦، ورابع اكبر مجموعة من الفئات

السلعية المستوردة من المانيا هي الصناعات الكيماوية ومنتجاتها وتمثل ما نسبته (٩,٥٪) من اجمالي واردات المملكة من المانيا لعام ١٩٨٦ .. اما صادرات المملكة لالمانيا فقد بلغت قيمتها لنفس العام اكثر من الفين ومائتي مليون ريال .

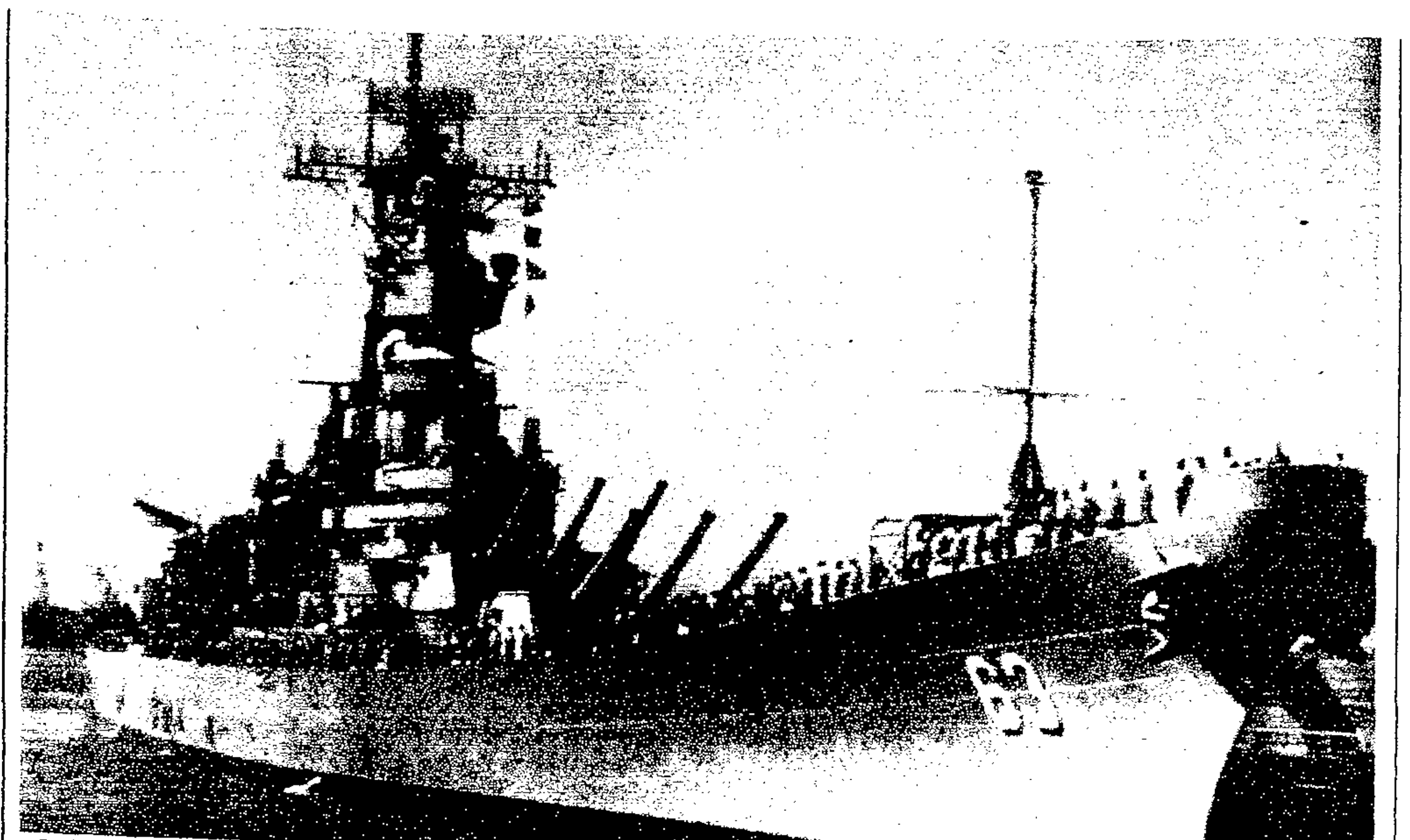
ويضم الوفد السعودي لهذه الاجتماعات كلا من الدكتور عبد الوهاب عطار محافظ المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، الدكتور صالح العذل رئيس مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، السيد عباس غزاوي سفير المملكة في بون، الدكتور عبد الرحمن الزامل وكيل وزارة التجارة، المهندس مبارك الخفرة وكيل وزارة الصناعة والكهرباء الدكتور خالد الخلف مدير عام الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس، السيد اسامة فقيه وكيل وزارة المالية والاقتصاد الوطني لشؤون التعاون الاقتصادي الدولي، الدكتور حبيب زين العابدين وكيل وزارة الاشغال العامة والاسكان،

الدكتور عبد الرحمن السويلم وكيل وزارة الصحة، المهندس محمد بكر مدير عام الموانيء السيد سليمان المنديل وكيل وزارة المالية والاقتصاد الوطني للشؤون الاقتصادية، السيد محمد الدريس وكيل وزارة المالية والاقتصاد الوطني المساعد، السيد احمد الكحيمي وكيل وزارة التخطيط المساعد، المهندس محمد الملا وكيل وزارة البرق والبريد والهاتف المساعد

وممثلين عن الوزارات والجهات الحكومية المعنية بأمور التعاون مع المانيا الاتحادية في المجالين الاقتصادي والفني، كما سيشارك في هذه الاجتماعات وفد من رجال الاعمال السعودي يمثلون مختلف مناطق المملكة ومختلف النشاطات الاقتصادية في القطاع الخاص .

ويضم الوفد الالماني الدكتور فالتر نوفك السفير الالماني بالرياض والدكتور لورينز شوميروس وكيل وزارة الاقتصاد والدكتور جوزيف ريمبرز وكيل وزارة الابحاث والتكنولوجيا وعدد من ممثلي الوزارات والأجهزة الحكومية الالمانية الى جانب وفد رجال الاعمال الالماني الذين يمثلون الشركات الالمانية المتخصصة في مجالات التقنية والبناء والتنظيم والتدريب والبتروكيماويات .

وسيعقد رجال الاعمال السعوديون مع رجال الاعمال الالمان الزائرين اجتماعات منفصلة استمرارا للاجتماعات التي سبق عقدها باعتبارهم فريقا من القطاع الاهلي في البلدين يجتمع سنويا في اطار اللجنة المشتركة ويرأس مجموعة رجال الاعمال السعوديين الشيخ احمد الجفالي ويرأس الجانب الالماني السيد بيتر يوتقن .



وسط توقعات المراقبين بقيام الولايات المتحدة بعمل غير دبلوماسي ردا على قصف ناقلة كويتية كانت تحمل العلم الامريكي، وزعت وكالة رويتر امس هذه الصورة عقب اجتماع الرئيس الامريكي ريجان بكبار مستشاريه امس الأول. والصورة لاحدى قطع الاسطول الامريكي المرابطة الآن في الخليج مزودة بمدافع ١٦ بوصة وصفت بان مداها يطال اي مكان في ايران .

واشنطن تلمح باجراءات "غير دبلوماسية"

الكويت : تكشف اتصالاتها لمواجهة الاعتداءات الايرانية وتعلن : "سنتخذ ما يناسبنا لحفظ أمننا وسلامتنا"

ليست في حرب . وبموجب القوانين الدولية فليس هناك مبرر لعمل من هذا النوع . وعندما سئلت عما اذا كان الهجوم سيغير من موقف الادارة من قانون سلطات الحرب قالت ليس هناك اي تغيير على الاطلاق .

واكدت انباء اخرى ذكرت ان الصاروخ الذي ضرب الناقلة كان من نوع «سيلكوورم» الصيني الصنع لكنها لم تقل تحديدا انه اطلق من المنطقة التي تحتلها ايران في شبه جزيرة الفاو العراقية . غير انها اضافت هناك تكهنات بأن تلك الصواريخ ربما جاءت من منشآت قرب الفاو . لكننا نريد ان نتأكد تماما من نوعيتها ومن اين جاءت قبل ان ندلي بأي بيانات محددة .

واكدت اوكلي ان الهجومين اللذين وقعا ضد ناقلتين في المياه الكويتية يشيران الى الوضع الخطير في المنطقة والحاجة الى انهاء الحرب . ولهذا الغرض نقوم بتجديد ومواصلة جهودنا في الامم المتحدة . اننا نتشاور مع حلفائنا ليس في اوروبا فقط ولكن في الخليج ايضا ، وسنواصل هذه الجهود .

وردا على استفسار آخر قالت اوكلي انه ليس هناك اي تغيير في الموقف الامريكي من ان حماية الاسطول الامريكي في الخليج ستشمل فقط السفن التي ترفع العلم الامريكي بالرغم من انها اكدت ان شركات النفط الامريكية طلبت وضع ناقلاتها هي الاخرى تحت حماية الاسطول .

واشارت الى ان الولايات المتحدة لا ترى «صلة» بين الهجوم على الناقلة الامريكية في المياه الاقليمية الكويتية وبين الجولة التي يقوم بها للشرق الاوسط حاليا وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز .

وكان شولتز وصف الاعتداء على « سي. ايل سيتي » التي تبلغ حمولتها ٨١,٢٨٣

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

طنا والذي اسفر عن اصابة ١٨ شخصا من طاقمها بمن فيهم قبطانها الامريكي بانه « أمر خطير » .

وقد حركت الناقلة الى ميناء الشويخ الكويتي امس لمعاينتها وقالت مصادر ملاحية ان عنابر الملاحة فيها تحولت الى حطام، ونقلت عن بعض افراد طاقمها انهم شاهدوا الصاروخ يمر محدثا جلبة ثم حول بعد ذلك مساره قبل أن يصيب مؤخرة الناقلة .

ونقلت وكالة « رويتر » عن بعض الدبلوماسيين الغربيين في الخليج ان الولايات المتحدة تنوي الانتقام على الرغم من انهم يعرفون ان الخيارات المطروحة امامها صعبة. وقال دبلوماسي كبير لقد فعلتها ايران اخيرا. لقد طعنوا العم سام طعنة لا يستطيع ان يتجاهلها .

وقال محللون عسكريون في الولايات المتحدة ان الخيارات تتضمن شن هجوم على مواقع صواريخ « سيلكوورم » التي يعتقد انها موجودة على بعد ١٠٠ كيلومتر من الكويت، باستخدام صواريخ لا تظهر على شاشات الرادار .

ويذكر ان القوة البحرية الامريكية الموجودة في الخليج تضم القطعة العملاقة « ميسوري » وهي قاذفة صواريخ وتحمل مدفعية طويلة المدى قطرها « ١٦ بوصة » تستطيع ان تضرب اي مكان داخل ايران .

الى جانب ذلك عبر الاتحاد السوفياتي امس عن قلقه من الاعتداءات الايرانية ضد الكويت ووصف مصدر رسمي ضرب الناقلات في المياه الاقليمية الكويتية بانه عمل خطير يزيد من تاجيج الوضع المتفجر اصلا في المنطقة .

واكد المصدر ان هذه الممارسات الموجهة ضد دولة ذات سيادة وغير متورطة في النزاع بغض النظر عن الجهة التي تقف وراءها منافية للقانون الدولي وللسياسة وللاخلاق ودعا الى تنشيط الجهود السياسية الجماعية على اساس الالتزام بتنفيذ تام وفوري لقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٥٩٨ ودعم مهمة سكرتير عام الامم المتحدة كسبيل مقنع وفعال لايقاف الحرب العراقية - الايرانية وتحقيق الانفراج في التوتر السائد في المنطقة .

في هذا الوقت قال العراق ان طائراته نفذت احدى واربعين طلعة قتالية الحقت خلالها خسائر جسيمة بافراد واسلحة ومعدات القوات الايرانية وعادت الى قواعدها سالمة .

وقال بيان عسكري عراقي ان وحدات تابعة للفيلق الأول بشمال العراق دمرت ثمانية مواضع للمشاة وفجرت كدسا للعتاد للقوات الايرانية .

واشار الى تصدي قوة الميناء العميق في جنوب العراق لثلاثة زوارق معادية حاولت التقرب من الميناء وارغمتها على القرار .

واضاف البيان انه تم قتل عشرة ايرانيين في عمليات شرق البصرة (الفيلق الثالث) وتدمير مدفع وقتل اعداده وتفجير كدسين للعتاد .

واوضح انه تم تدمير موضعين للمشاة ومرصد في القاطع الاوسط من ساحة العمليات (الفيلق الثاني) وتكبيد الايرانيين ثلاثة قتلى وتفجير كدس للعتاد في قاطع عمليات شرق ميسان .

وتطرق البيان العسكري العراقي الى مواصلة القوات الايرانية قصف الاحياء السكنية في مدينة البصرة وقصبة سيروان بالمدفعية البعيدة المدى .

الأمير سلمان يستقبل نائب معتمد العاصمة القومية بالسودان

الرياض - واس : استقبل الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض بمكتبه بالامارة ظهر امس نائب معتمد العاصمة القومية في السودان الدكتور ابراهيم الامين.

وقد استمع الدكتور ابراهيم الامين الى شرح عن التقدم والتطور الذي تعيشه المملكة بصفة عامة ومدينة الرياض خاصة بالاضافة الى العلاقات الثنائية.

وحضر المقابلة رئيس مركز المشاريع والتخطيط لمدينة الرياض الدكتور محمد بن عبد العزيز آل الشيخ ووكيل امين مدينة الرياض المهندس مساعد العنقري وسكرتير الامير سلمان الاستاذ عساف ابو اثنين والقائم بالاعمال السوداني.

نفي نبأ اضراب العاملين بمستشفى مخيم شاتيلا

لندن - «الشرق الاوسط» :

قال الدكتور فتحي عرفات رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني أن ما ذكر عن اضراب لموظفين عاملين في احد مستشفياتنا العاملة في لبنان ما هو الا دس صحفي رخيص يهدف الى التأثير على معنويات شعبنا المحاصر داخل مخيماته، وان اطباءنا وجميع الاخوة العاملين في المستشفيات في كل لبنان لم يتوقفوا لحظة واحدة عن القيام بواجباتهم الطبية تجاه ابناء شعبهم.

وابلغ الدكتور فتحي عرفات «الشرق الاوسط» في اتصال هاتفي جرى معه في مكتبه بالقاهرة : إن ما ذكر هو مدسوس ولا توجد أية مطالب كالتي اشير اليها، بل الكل يخدم ويضحي.

وقال : ان جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني بكوادرها والعاملين فيها مستمرة في تقديم العون الصحي والاجتماعي لشعبنا الفلسطيني البطل في الارض المحتلة وفي مخيمات لبنان المحاصرة.

وكانت أوساط مسؤولة في جمعية الهلال الاحمر في بيروت قد ابلغت «الشرق الاوسط» أن مستشفى شاتيلا الذي اشارت بعض وسائل الاعلام الى توقفه عن العمل، لم يتوقف لحظة واحدة وان الجسم الطبي يواصل تقديم خدماته بشكل كامل. واوضحت الاوساط الى ان ما جرى في الحقيقة داخل المخيم كان عبارة عن موقف تضامني من ابناء مخيم شاتيلا المحاصرين مع اخوتهم اللبنانيين الذين اعلنوا الاضراب العام في كل انحاء لبنان، ومشاركة لهم في مواقفهم.

المهدي ينهي زيارته لليابان

طوكيو - كونا: انهى رئيس الوزراء السوداني السيد الصادق المهدي امس زيارة رسمية لليابان استغرقت ستة ايام اجرى خلالها محادثات مع كبار المسؤولين فيها.

واجتمع السيد المهدي خلال الزيارة مع نظيره الياباني ياسوهيرو ناكاسوني تناولت ضمن امور اخرى العلاقات الثنائية وتطورات الوضع في الخليج والشرق الاوسط ومسألة الديون اليابانية على السودان.

وطلب السيد المهدي من ناكاسوني ان تجمد طوكيو ديونها كما فعلت كندا في وقت سابق مع السودان. ورد ناكاسوني انه من الصعوبة بمكان تجميد هذه الديون في الوقت الحاضر

علي الخليفة يغادر موسكو

باكو (اذربيجان) - كونا : غادر اذربيجان وزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي الصباح بعد زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي استغرقت اربعة ايام.

وقد أسفرت زيارة الشيخ علي عن توقيع اتفاقية مع لجنة الدولة للعلاقات الاقتصادية الخارجية تقضي بتشكيل لجنة كويتية سوفياتية دائمة لمتابعة النشاطات الاقتصادية المشتركة بين البلدين.

والتقى وزير النفط اثناء زيارته لموسكو مع النائب الاول لرئيس الوزراء حيدر علييف والنائب الاول لوزير الخارجية يولي فورونتسوف حيث جرى بحث آخر تطورات الوضع في منطقة الخليج وسبل تطوير العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين.

شجون عربية

في مصر.. يتساءلون؟

حضرت جلسة نقاش تجمع دبلوماسيين مصريين واجانب وأحد كبار الصحافيين و٣ من اساتذة الجامعة، وكان محور النقاش الهادىء الذي دار بعد العشاء الدسم هو: كيف ومتى تعود مصر لجامعة الدول العربية؟

وكانت مناسبة الحوار هو ما يتردد عن طرح قضية قيام بعض الدول العربية بطرح مبدأ عودة مصر للجامعة خلال القمة العربية المقبلة في عمان.

واثيرت خلال هذه الجلسة آراء متعددة كلها تبدأ من ضرورة العودة، مرورا بالتكييف القانوني للعودة.

وظل المسؤول المصري المخضرم الذي عمل في الخارجية سنوات طويلة صامتا، حتى سألناه وما رأي سيادتكم في هذا الموضوع فقال الرجل بهدوء مخيف: رأيي انها لن تعود.. وانها ايضا لا يجب ان تعود الآن!

وفجر الرجل قنبلة وقعت فوق رؤوسنا مثل الصاعقة.

وانهمرت الاسئلة عليه من اجل ان نعرف مبررات كلامه هذا.

قال الرجل عارضا وجهة نظره:

«قانونيا مصر لم تطرد من جامعة الدول العربية لان القرار الذي صدر كان من اغلبية الدول التي حضرت اجتماع بغداد وهذه القمة لم تكن تحت اشراف جامعة الدول العربية ولكن كانت الدعوات المكتوبة لها موجهة من قبل الحكومة العراقية، حتى ان الامين العام للجامعة وقتها السيد محمود رياض حضر هذه القمة بصفته الشخصية وليس الرسمية».

والعودة هي قرار سياسي، وليس قرارا قانونيا. والقرار السياسي - عربيا - عادة يكون بالاجماع، لانه لو كان بالاغلبية فان الطرف الذي يخسر التصويت لايوافق على الالتزام به ولكن يهدد بالمقاطعة.

واضاف المصدر: «ولا يمكن للعالم العربي - حتى يعيد دولة واحدة - ان يخسر ٣ او ٤ دول»!

وعاد يقول: وحتى اذا وافقت الدول على اعادة مصر، فانني ارى ان العودة الآن لها تبعات سياسية ومسؤوليات تاريخية تحتم على مصر ان تلتزم بها.

«مثلا على مصر ان تلعب دورها في القضية الفلسطينية ولبنان وحرب الخليج والامن الجماعي العربي، فهل هي الآن قادرة ومؤهلة لهذا الدور».

ورد عليه اكثر من مسؤول واستاذ جامعة: «ان مصر سوف تلتزم بحدود الدور العربي كما ترسمه الدول العربية. وهي لن تكون قوى منفردة او شاذة في حدود دورها ولكن ستلعب وتدير دورها وفق قوانين المنطقة».

هنا عاد السياسي المخضرم ليسأل: «اذن انتم تريدون عودة مصر كعضو.. وليس كدور ريادي».

هنا انفتح ملف النقاش مطولا حول استحالة دور ريادي في ظل مناخ اقليمي صعب ومعقد.

هذا كله يعكس الوجه الآخر من العملة.. ويعكس كيف يفكر البعض عقلانيا في مسؤوليات العودة بعد عشر سنوات من القطيعة.

عماد الدين اديب

الارياني يعود الى صنعاء

صنعاء - الوكالات : عاد الى صنعاء امس الدكتور عبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في الجمهورية العربية اليمنية قادما من باريس بعد زيارة لها استغرقت عدة ايام .

وقد اجرى الدكتور الارياني خلال هذه الزيارة مباحثات مع نظيره الفرنسي جان برنار ريمون .

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to:- Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.







تقرير اخباري لوكالة الأنباء السعودية

زيارة الأمير عبد الله لواشنطن تكتسب أهمية بالغة بالنسبة للقضايا العربية والاسلامية وعلاقات التعاون

الرياض ـ واس : يبدأ اليوم الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني زيارته الرسمية للولايات المتحدة الأمريكية تلبية لدعوة من نائب الرئيس الامريكي جورج بوش وتكتسب هذه الزيارة اهمية بالغة بالنسبة للقضايا العربية والاسلامية وعلاقات التعاون القائمة بين البلدين لاسيما وانها الزيارة الثانية التي يقوم بها للولايات المتحدة فقد كانت الزيارة الأولى عام ١٩٧٤م وقع خلالها في واشنطن اتفاقية تقوم الولايات المتحدة بموجبها بالمساعدة في تحديث قوات الحرس الوطني السعودي بتكلفة قدرها ٣٣٥ مليون دولار .

والعلاقات بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة علاقات قديمة بدأت عند تأسيس المملكة منذ اكثر من نصف قرن على يدي الملك عبد العزيز رحمه الله .

ولقد قامت تلك العلاقات على الركائز الاساسية التي تبني المملكة من خلالها علاقاتها مع دول العالم والمتمثلة على الثقة والاحترام المتبادلين والتكافؤ والرغبة في تكريس عوامل الاستقرار في العالم. كما ترتكز على المصالح المشتركة ورفض اي شكل من اشكال التدخل في شؤون الغير .

وقد ظهر اول اهتمام ورغبة مشتركة من قبل المملكة والولايات المتحدة في اقامة علاقات بينهما عند حضور الأمير فيصل بن عبد العزيز مبعوثا عن والده الملك عبد العزيز مؤتمر باريس للسلام في (فرساي) عام ١٩١٩م حيث اكد الرئيس الامريكي انذاك ويلسون في المؤتمر تأييد بلاده لمبدأ حق تقرير المصير ومحاربة الاستعمار الذي كانت كثير من دول العالم الثالث ترزح تحت نيره في ذلك الوقت .

وفي السابع من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٣٣م وقعت المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة اتفاقية مؤقتة لتأسيس العلاقات الدبلوماسية بينهما ـ تشمل بنودا لعلاقات تجارية وملاحة السفن. وتطورت فيما بعد تلك الاتفاقية الى تعاون شامل .

وكانت المملكة قد منحت في العام نفسه الولايات المتحدة اول امتياز للتنقيب عن البترول في اراضي المملكة لشركة « ستاندارد اويل » في كاليفورنيا (سوكال) والتي انضمت فيما بعد الى شركات موبيل واكسون وتكساسكو لتشكيل شركة الزيت العربية الامريكية (ارامكو) .

بعد ذلك بدأت الاتصالات واللقاءات بين المسؤولين في البلدين. ففي عام ١٩٣٨م بعث الملك عبد العزيز رحمه الله رسالة الى الرئيس الامريكي فرانكلين روزفلت اوضح فيها الخطورة من جراء تدفق المهاجرين اليهود الى ارض فلسطين العربية وفي عام ١٩٤٠ اعلنت الولايات المتحدة اعتماد ممثلها في القاهرة بيرث فيش ممثلا لها في المملكة وقد وصل الى جدة عام ١٩٤٢ جيمس موسى كأول قائم بالاعمال الامريكية لدى المملكة لتسلم مهام منصبه .

وفي الثلاثين من ابريل (نيسان) عام ١٩٤٣ عبر الملك عبد العزيز مجددا للرئيس روزفلت عن قلقه حول الواقع في فلسطين. وقد تلقى تأكيدات من الرئيس روزفلت بأن الولايات المتحدة تعارض أي تغيير جوهري في الوضع في فلسطين دون التشاور الكامل مع العرب. وقد اوفد الملك عبد العزيز في شهر اكتوبر (تشرين الأول) من العام نفسه ابنيه الاميرين فيصل وخالد للولايات المتحدة في اول وفد سعودي عال المستوى يزور امريكا. وقد استقبلهما الرئيس روزفلت وكبار المسؤولين الامريكيين خلال وجودهما في واشنطن .

وتم افتتاح اول مكتب دبلوماسي في واشنطن كمفوضية للمملكة العربية السعودية في عام ١٩٤٤ ثم جرى ترفيعها فيما بعد الى سفارة كما تم في نفس العام انشاء قنصلية امريكية في الظهران .

وفي عام ١٩٤٥ التقى الملك عبد العزيز بالرئيس الامريكي روزفلت واجتمع به على ظهر الطرادة الامريكية (يو. اس. كوينسي) عند مرورها بقناة السويس في منطقة البحيرات المرة، ودارت المباحثات بين الزعيمين حول الأوضاع الدولية. وجدد الملك عبد العزيز قلقه بشأن هجرة اليهود الى فلسطين واكد ان هذه الهجرة ليست حلا لمشكلة اليهود لانها تأتي على حساب الشعب الفلسطيني والاراضي الفلسطينية . وقد رد الرئيس روزفلت على ذلك بأن لا يتخذ موقفا دون مشورة العرب .

وفي العام نفسه مثل الامير فيصل بن عبد العزيز المملكة في التوقيع على ميثاق الامم المتحدة في سان فرانسيسكو. وفي ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧ قام الامير سعود بن عبد العزيز ولي العهد انذاك بزيارة للولايات المتحدة واجتمع بالرئيس الامريكي هاري ترومان ونقل له رسالة من الملك عبد العزيز حول القضية الفلسطينية .

وقد قام وزير الخارجية الامريكي جون فوستر بزيارة للمملكة عام ١٩٥٣ في اول زيارة يقوم بها وزير خارجية امريكي للمملكة. وفي عام ١٩٥٥ قررت المملكة شراء اسلحة من الولايات المتحدة قيمتها (٧) ملايين دولار .

وفي ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٧م قام الملك سعود بن عبد العزيز رحمه الله بزيارة رسمية للولايات المتحدة. وكان في استقباله في مطار واشنطن الرئيس الامريكي دوايت ايزنهاور. وكانت تلك اول زيارة يقوم بها ملك سعودي للولايات المتحدة. كما قام بزيارة اخرى لواشنطن في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٦٢ واستقبله بالمطار الرئيس كيندي .

في العام نفسه التقى الامير فيصل بن عبد العزيز ولي العهد ووزير الخارجية كلمة المملكة امام الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك واجتمع بعدها في واشنطن بالرئيس كيندي. وفي عام ١٩٦٥ وافقت الولايات المتحدة على بيع طائرات مقاتلة نفاثة للمملكة وفي العام نفسه توصلت المملكة والولايات المتحدة لاتفاقية لانشاء محطة لتحلية المياه في مدينة جدة وفي ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) من العام ذاته استقبل الملك فيصل بن عبد العزيز رحمه الله زعيم الاغلبية بمجلس الشيوخ الامريكي مايك مانسفيلد والوفد المرافق له. كما استقبل وفدا تجاريا امريكيا. وفي عام ١٩٦٦ استقبل وفدا يمثل العلاقات الخارجية بالكونجرس الامريكي .

وفي ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٦٦م حل الملك فيصل بن عبد العزيز ضيفا على الرئيس الامريكي ليندون جونسون في زيارة للولايات المتحدة وبحث معه القضية الفلسطينية. وخلال عام ١٩٦٨ استقبل الملك فيصل في الرياض وليام سكرانتون مستشار الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون في اطار جولته في المنطقة. كما وقعت المملكة والولايات المتحدة في العام نفسه اتفاقية ثقافية .

وفي ١٣ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٦٩ قام الأمير فهد بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية انذاك بزيارة لواشنطن اجرى خلالها مباحثات مع الرئيس نيكسون وعدد من المسؤولين الامريكيين حول العلاقات الثنائية. كما قام وزير الخارجية الامريكي وليام روجرز في الثاني من مايو (أيار) ١٩٧١م بزيارة للمملكة استقبله خلالها الملك فيصل ـ رحمه الله ـ وسلم روجرز الملك دعوة من الرئيس نيكسون لزيارة الولايات المتحدة كما دار البحث خلال اللقاء حول المشروع الامريكي للسلام في الشرق الأوسط .

وفي ٢٧ مايو (أيار) ١٩٧١م لبى الملك فيصل دعوة الرئيس الامريكي وقام بزيارة لواشنطن وبحث مع الرئيس نيكسون وجهة النظر العربية حول احتلال العدو الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة والقضية الفلسطينية . وفي ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٧٢م قام الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بزيارة للولايات المتحدة والتقى بالرئيس نيكسون ووزير الخارجية انذاك روجرز .

واستقبل الملك فيصل خلال نفس العام وفدا للكونجرس الامريكي على مستوى عال برئاسة السيناتور وليام فولبرايت رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ. وخلال النصف الثاني من عام ١٩٧٣ تردد وزير الخارجية الامريكي هنري كيسنجر على الرياض في اعقاب حرب العاشر من رمضان ١٣٩٣ هـ مع العدو الاسرائيلي .

وفي عام ١٩٧٤ قام الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بزيارة لواشنطن ووقع على اتفاقية لشراء صواريخ هوك الدفاعية ومعدات عسكرية اخرى تصل قيمتها الى ٢٧٠ مليون دولار .

الحرس الوطني

وفي عام ١٩٧٤ قام الامير عبد الله بن عبد العزيز رئيس الحرس الوطني بزيارة لواشنطن حيث وقع اتفاقية لشراء اسلحة لتطوير الحرس الوطني بقيمة ٣٣٥ مليون دولار . ويعد ذلك التطوير نقطة انطلاق ثالثة للحرس الوطني حيث كانت الانطلاقة الاولى هي انشاؤه عام ١٩٥٤ والانطلاقة الثانية عام ١٩٦٢ بتولي الامير عبد الله بن عبد العزيز رئاسة الحرس الوطني .

وتعد الانطلاقة الثالثة نتيجة ضرورية للانطلاقة الثانية حيث نجمت عن فكر صائب وخطوة جادة تجسد طموحات الامير عبد الله بن عبد العزيز لايجاد نقلة نوعية في هيكل وتشكيلات الحرس الوطني وتحول الحرس الوطني من اسلحة وتشكيلات تقليدية الى وحدات متقدمة وحديثة من التشكيلات العسكرية المتطورة سواء في التكتيك العسكري وفنون القتال الحديثة او في الاعتماد على الدراسات والنظريات العسكرية المتطورة في التدريب والقتال والاخذ بها .

وقد تضمنت الاتفاقية شراء المدرعات والصواريخ واجهزة الرادار واسلحة الدفاع الجوي والمدفعية بالاضافة الى شبكة متطورة للاتصالات العسكرية ووحدات للهندسة العسكرية والامداد والتموين وغير ذلك من متطلبات الجيوش الحديثة. وبتلك الخطوة الموفقة اصبحت وحدات الحرس الوطني تعتمد اساسا على الاسلحة المنتشرة على قوة النار وكثافتها وظهر ذلك واضحا وجليا في تمارين الحرس الوطني التعبوية السنوية كما شمل تنفيذ هذه الاتفاقية الحرص على تنفيذها من عدة جوانب تنطوي على تخريج الضباط السعوديين المؤهلين بتدريبهم في مدارس الحرس الوطني وذلك بعد تخرجهم من كلية الملك خالد العسكرية ثم التحاقهم بدورات متخصصة ومتقدمة في الولايات المتحدة وبريطانيا واكمال دراساتهم العليا فيهما ايضا .

ونتج عن عملية تطوير الحرس الوطني ايجاد الكوادر الفنية العسكرية اللازمة لتشغيل وصيانة المعدات العسكرية المعقدة، منذ ذلك الحين والحرس الوطني يقوم بتمريناته التعبوية السنوية التي تتخرج خلالها الوحدات التي تنهي تدريبها وتشكيلها في ذلك العام اذ تخرجت عشرات الكتائب والوحدات العسكرية والمساندة في تلك التمارين .

وفي الثامن من يونيو (حزيران) عام ١٩٧٤ وقع الأمير فهد بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية انذاك وزير الخارجية الامريكي هنري كيسنجر بيانا مشتركا اسسا بموجبه اللجنة السعودية الامريكية المشتركة للتعاون الاقتصادي . وتهدف اللجنة المشتركة الى تنمية برامج التعاون بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة في ميادين التصنيع والتجارة وتدريب القوى العاملة والزراعة والعلوم والتقنية .

وفي ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٧٤ وصل الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون الى جدة في اول زيارة يقوم بها رئيس امريكي للمملكة واجتمع خلالها مع الملك فيصل رحمه الله. كما استقبل في ٢٠ تموز (يوليو) من العام نفسه وزير الخزانة الامريكي وليام سايمون الذي زار المملكة ودار البحث حول التعاون الاقتصادي .

في ١٣ اكتوبر (تشرين اول) ١٩٧٤م زار وزير الخارجية الامريكي هنري كيسنجر المملكة واطلع الملك فيصل على التقدم في جهود السلام في الشرق الأوسط وفي ٢٣ مايو (ايار) ١٩٧٧م قام الأمير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء حينذاك بزيارة للولايات المتحدة وتناولت المباحثات مع الرئيس جيمي كارتر والمسؤولين الامريكيين العديد من المسائل الثنائية وجهود السلام في الشرق الأوسط .

وفي ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٧٨ وصل الرئيس جيمي كارتر الى الرياض واستقبله الملك خالد بن عبد العزيز رحمه الله وولي العهد أنذاك الأمير فهد بن عبد العزيز. وفي منتصف مايو (أيار) من العام نفسه وافقت الولايات المتحدة على بيع المملكة ٦٢ طائرة مقاتلة متقدمة من طراز (اف ـ ١٥) كما قررت في ٢١ ابريل (نيسان) ١٩٨١م بيع المملكة خمس طائرات انذار مبكر من نوع (اواكس) وغيرها من المعدات .

وفي ٢٣ اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨١م التقى الأمير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء انذاك بالرئيس الامريكي رونالد ريجان خلال مؤتمر الشمال والجنوب الذي عقد في كانكون بالمكسيك، وقد أيد ولي العهد خلال المؤتمر المفاوضات الدولية التي تعمل على تضييق الهوة الهائلة بين الدول الصناعية والدول النامية .

وفي الثامن من فبراير (شباط) ١٩٨٢م قام وزير الدفاع الامريكي كاسبار واينبرجر بزيارة للمملكة لمدة ثلاثة ايام. وقد اقر مؤتمر القمة العربي في فاس في التاسع من سبتمبر (ايلول) ١٩٨٢ بالاجماع المشروع الذي اقترحه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في الثامن من اغسطس (أب) ١٩٨١ عندما كان وليا للعهد كأساس شامل في الشرق الأوسط الذي عرف فيما بعد بـ « بيان فاس » .

وفي العاشر من فبراير (شباط) ١٩٨٥ قام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بزيارة للولايات المتحدة تلبية لدعوة من الرئيس الامريكي ريجان الذي كان في استقباله في البيت الابيض. وقد دارت المباحثات بين خادم الحرمين الشريفين والرئيس ريجان حول قضية الشرق الأوسط والسبل الكفيلة بدفع محادثات السلام في المنطقة. كما تناولت المباحثات العلاقات الثنائية بين المملكة والولايات المتحدة والقضايا الاخرى التي تهم البلدين .


الأمير عبد الله

رسالة لامير الكويت من الرئيس التركي

الكويت ـ ق.ن.ا : تلقى الشيخ جابر الاحمد امير دولة الكويت رسالة من الرئيس التركي كنعان ايفرين تتعلق بالعلاقات بين البلدين .

وقام بنقل الرسالة السيد نزهت كاندمير وكيل وزارة الخارجية التركي الذي يزور الكويت حاليا خلال استقبال الامير جابر الاحمد له امس .

احصاء للسكان في العراق

بغداد ـ رويتر: مكث المواطنون العراقيون في منازلهم امس من اجل اجراء اكبر احصاء لعدد السكان في تاريخ البلاد .

واغلقت المتاجر والمكاتب والمصارف ابوابها وتوقفت وسائل المواصلات عن العمل. وخلت الشوارع في بغداد والمدن الاخرى من الحركة باستثناء العاملين في الخدمات الاساسية في الوقت الذي قام فيه مسؤولون حكوميون بزيارات من منزل لمنزل. واشترك في عملية احصاء السكان اكثر من ١٧٠,٠٠٠ موظف حكومي يستخدمون ٦٠,٠٠٠ سيارة .

وقد اوقفت الرحلات الجوية المغادرة لبغداد وابقى المسافرون القادمون في المطار حتى انتهاء حظر التجول الذي حدد له ٩ ساعات تنتهي في الساعة الخامسة مساء بالتوقيت المحلي .

وكان آخر حظر تجول قد فرض في العراق منذ عشر سنوات من أجل اجراء تعداد مماثل للسكان. ويبلغ اجمالي عدد السكان وفقا لـ ١٢ مليون نسمة .

وكان الرئيس العراقي صدام حسين قد قال مرارا ان عدد السكان يتجاوز الان ١٥ مليون نسمة .

القيلالي

لم ابحث عودة مصر للجامعة

القاهرة ـ وكالات الانباء: غادر القاهرة امس السيد محمد عبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية المغربي بعد زيارة لمصر استغرقت يومين سلم خلالها رسالة من الملك الحسن الثاني عاهل المغرب الى الرئيس المصري حسني مبارك .

واجرى الوزير المغربي خلال الزيارة كذلك محادثات مع الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري تناولت الوضع في منطقة الشرق الاوسط والموقف العربي الراهن .

وصرح الفيلالي قبيل مغادرته انه لم يبحث مسألة عودة مصر الى الجامعة العربية او استئناف العلاقات الدبلوماسية التي قطعت في عام ١٩٧٩ . واضاف بأن الرئيس مبارك حمله رسالة الى الملك الحسن الثاني .

فكرة!
مصطفى أمين

زارني في مكتبي وأعطاني مائة الف دولار، اي مبلغ مائتين واثنين وعشرين الف جنيه بسعر السوق، وطلب ان يخصص المبلغ لليلة القدر ولست وحدك ومساعدة الطلبة واسبوع الشفاء ويوم اليتيم، وقال ان شرطه الوحيد هو عدم الافصاح عن اسمه بأي طريقة من طرق النشر أو الاعلان، وذكر انه سيحاول ان يدفع مثل هذا المبلغ كل عام اذا شاء الله .

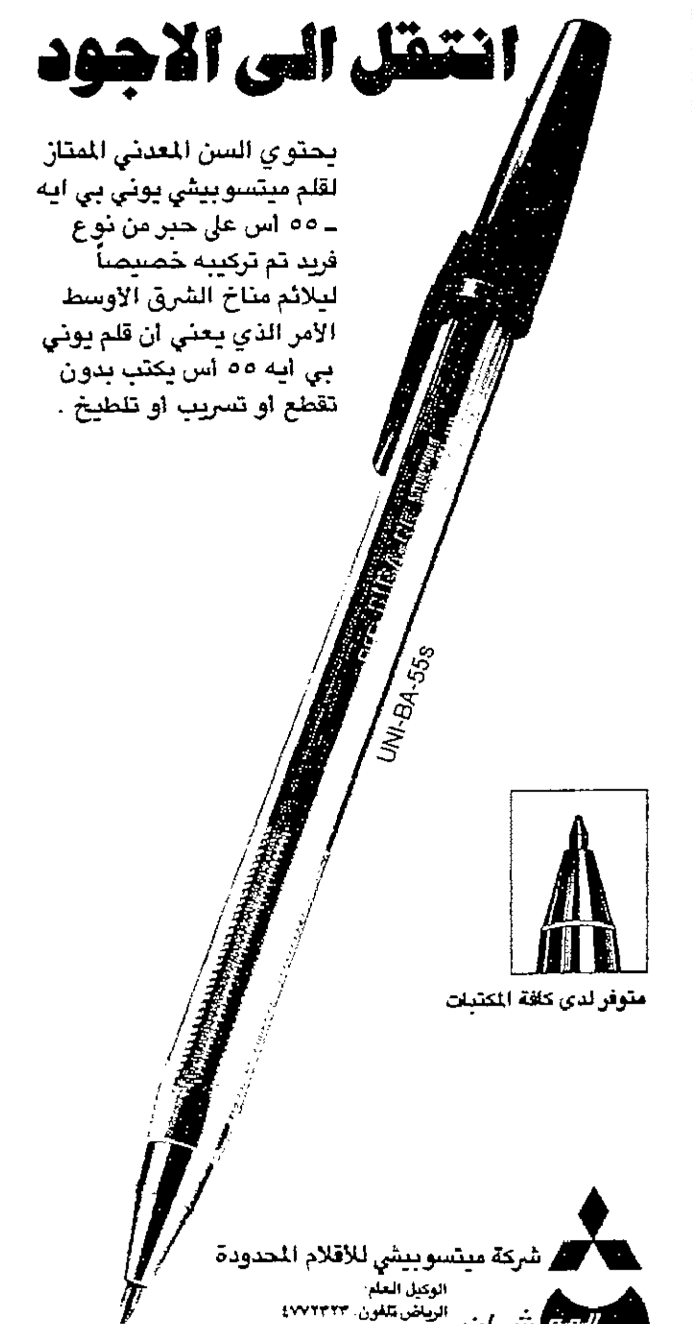
ولم اكن رأيته قبل ذلك أو سمعت باسمه. ولكن الساعة التي امضيتها معه في مكتبي جعلتني اشعر بأنني اعرفه من عشر سنوات .

ويظهر ان الله فتح على باب ليلة القدر، فمنذ ايام تلقيت من فاعل خير مبلغ مائة الف جنيه خصصت لشراء موتوسيكلات للمعوقين، وقبل ذلك بأيام تلقيت خمسين الف جنيه من فاعل خير خصصت لشراء اجهزة في مستشفى الحسين بكلية طب الازهر، وقبل ذلك بأيام تلقيت خمسين الف جنيه من فاعل خير خصصت لمساعدة مجاهدي افغانستان، وقبل ذلك تلقيت من فاعل خير خمسين الف جنيه لحالات ليلة القدر، وفي الاسبوع نفسه تلقيت ٢١ الف جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر لمساعدة طلبة وطالبات الجامعات، وهذا الرجل المجهول اعتاد ان يتبرع بألف جنيه كل شهر لمساعدة الطلبة، وسبق أن تبرع لليلة القدر بمليون جنيه لشراء آلات لمعهد القلب في القاهرة، وتبرع مرة أخرى بمائة الف جنيه لمساعدة الاسر التي تحتاج للمساعدة .

وليس في ليلة القدر نظام لتقديم القروض، وهي لا تساعد الكسالى والمتسولين، وانما تساعد الواقعين على الأرض ليقفوا على اقدامهم، وتساعد الذين يصمدون ويقاومون، ولا تساعد اليائسين والمستسلمين، وهي ترفض ان تعين المصريين على البطالة، ولكنها تمد يدها الى كل من يريد آن يعمل ويعرق ويصبر ويكافح في الحياة، ولم يعد الفقر عيبا انما العيب هو الكسل والخمول. ليلة القدر لا تدق الباب على الخاملين، وانما تجذبها ابواب المجاهدين والمكافحين، تدق ابواب القانعين الصابرين، ولا تدق ابواب الطماعين والجشعين، وكم هزنا خطاب من موظف يطلب ١٨ جنيها لتسديد ديونه واسرعنا نلبي نداءه المتواضع في الوقت الذي وصلنا خطاب من صاحب عمارة يطلب من ليلة القدر اقراضه مبلغ اربعين الف جنيه لتسديد ثمن المطلوبات للعمارة !

بدأت ليلة القدر بأربعة آلاف جنيه، ووصلت الى الملايين بفضل أهل الخير الذين تنبض قلوبهم من اجل المحتاجين، والذين يجدون سعادتهم في اسعاد الاشقياء والمحرومين. الذين يضمدون جروح الجرحى، ويمسحون دموع الباكين ويرسمون ابتسامة على شفاه المعذبين هؤلاء الناس الطيبون هم الذين حولوا الكوخ الصغير الذي بنيناه لليلة القدر ليصبح ناطحة سحاب .

الحمد لله ان الدنيا بخير !





٤ مليارات جنيه سنويا تخسرها الحكومة بسبب ثقوب الضرائب والجمارك في مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

فقدت مصر في العام الماضي وحده حوالي ثلاثة مليارات و ٩٠٠ الف جنيه!! والسبب عجز اجهزة الضرائب والجمارك عن تحصيلها!!

ومع احتياج مصر لكل قرش يزيد من مواردها المالية كان لا بد من علاج لكل الثقوب والثغرات الموجودة في قوانين الجمارك والضرائب التي تسمح بتسرب هذه المليارات دون تحصيلها!

الغريب ان هناك تجارا كبارا لا تطولهم الضرائب.. واذا طالتهم اجهزة مكافحة التهرب الضريبي فهم يستعدون بالبيانات والكشوفات التي تثبت انهم يخسرون باستمرار او ان نشاطهم التجاري ليس على ما يرام.

ويؤكد خبراء الاقتصاد والمالية العامة ان الاموال الناتجة عن تحصيل الضرائب والجمارك لو تم تحصيلها بشكل جاد وفعال يمكن ان تسد نقصا خطيرا تعاني منه ميزانية الدولة في مصر.

والاسئلة التي لا بد ان تثار في هذا الصدد كثيرة ومتنوعة؟ لماذا - اصلا - برزت ظاهرة التهرب الضريبي؟! ولماذا يلجأ التجار لتزوير مستندات تفيد بخساراتهم الهائلة في التجارة..؟! وكيف السبيل لتلافي كل اوجه القصور؟! وكيف تصبح موارد الضريبة والجمارك عنصرا في موارد الدولة المصرية.

هذا التحقيق يستعرض اراء كبار رجال الضرائب والجمارك ويجيب عن السؤال الحائر لماذا؟

مكافحة التهرب الضريبي

في البداية نلتقي مع اللواء «احمد غنيم» المسؤول عن جهاز مكافحة التهرب الضريبي والجمركي بوزارة الداخلية فيقول:

لا احد ينكر ظاهرة التهرب الضريبي على مستوى العالم كله - وليس في مصر وحدها - وهذه الظاهرة ليست خافية على احد، وبلغ من آثارها الاقتصادية المدمرة على خطط وبرامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية حدا لا يمكن السكوت عليه!!

ولذلك تعمل الحكومات على سن واصدار تشريعات وقواعد جديدة لسد كل الثغرات والثقوب والتي عبرها تضيع الملايين على خزانة الدول. ومن هنا اهمية تطبيق وفرض العقوبات الصارمة والجزاءات الرادعة والفعالة على كل من يخرب الاقتصاد القومي بتهريب من سداد الضرائب او الجمارك.

ولا بد ايضا من تطوير كفاءة واداء جهاز الجباية الضريبية والجمركية والاجهزة المعاونة له في حصر المجتمع الضريبي وملاحقة اصحاب الدخول الطفيلية والانتهاء من عمليات الفحص والربط الضريبي من خلال فترات ودورات زمنية مناسبة والتنسيق بين الادارة المدنية الضريبية والجمركية وجهاز مباحث الضرائب.

ان كفاءة جهاز «الامن الاقتصادي» بمصر الذي يقوده مساعد اول لوزير الداخلية لمكافحة التهريب الضريبي والجمركي تمكن من ضبط ٣ الاف سيارة مهربة دون دفع الرسوم الجمركية تحت ستار نظام «الافراج المؤقت» فضلا عن ضبط ٣٣ الف شريط فيديو كاسيت مهربة وفي قضية اخرى بلغ حجم المبالغ التي اسقطها احد المولين في اقراره الضريبي حوالي ١١ مليون جنيه.

ضرورة مواجهة التهرب:

ويقترح الدكتور سمير طوبار عميد كلية التجارة بجامعة الزقازيق ورئيس لجنة الشؤون الاقتصادية بالحزب الوطني الديمقراطي ومتخصص في شؤون الضرائب والجمارك للفصل في المنازعات على مستوى المحافظات على ان تتبع وزارة العدل لضمان سرعة انجاز القضايا على ان تتحمل وزارة المالية التكاليف لانشاء هذه الدوائر القضائية الضريبية والجمركية مادامت سوف تؤدي الى زيادة الموارد الضريبية والجمركية.

ويطالب الدكتور طوبار باستصدار تشريعات تقضي بسداد الممول مبلغا من الضرائب المستحقة عليه لقرار لجنة الطعون بواقع ٣٠٪ من هذه الضرائب كشرط لقبول دعواه وضمانا لجدية اجراءات رفع الدعوى. وايقاف العقوبات الصادرة بحق الممولين والمستوردين لمدة ٤ اشهر.

ويضيف رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطني انه يمكن منح حوافز للمبلغين عن حالات التهرب الضريبي والجمركي تشجيعا للمواطنين على حماية موارد الدولة واعادة النظر في الاعفاءات الواردة بالتشريعات المختلفة التي صدرت في ظل ظروف اجتماعية واقتصادية وسياسية معينة والحد من هذه الاعفاءات لتصبح في اضيق الحدود.

اما السيد فتحي سلامة الوكيل الاول لوزارة المالية ورئيس مصلحة الضرائب فيرى ان القرارات الجمركية قد تسببت في تقلص دائرة الاعفاءات الجمركية التي كانت تمنح لبعض الهيئات مثل مترو الانفاق وهيئة كهربة الريف والسكك الحديدية وهيئة المواصلات السلكية واللاسلكية وخط انابيب «سوميد» والجامعات ومعاهد ومراكز البحوث والتي تضيع على الدولة حوالى ٣ مليارات جنيه سنويا.

عالم الفواتير الوهمية:

ويقدر الخبراء رقم التهرب الضريبي والجمركي بحوالي ٤ مليارات جنيه سنويا تضيع على الدولة بسبب عدم تقديم الاقرارات الضريبية اصلا او تقديم اقرارات ضريبية وجمركية مزورة.

وقد كشفت مباحث التهرب من الضرائب والرسوم الجمركية عصابة لتزوير واصطناع الفواتير الحكومية الوهمية والاتجار فيها لاستغلالها من جانب مهربي البضائع الجمركية وتقديمها للنيابات المختلفة لتغطية مواقف المهربين المتهمين في قضايا التهرب الجمركي والافراج عن البضائع المهربة المضبوطة، وقد انتشرت ظاهرة تجارة الفواتير الوهمية عن طريق كبار التجار المسيطرين على السلع الاجنبية التي تباع عن طريق المزادات الحكومية وذلك عن طريق اصطناع هذه الفواتير للتجار الذين تم ضبطهم بالفعل في قضايا التهريب الجمركي وهو ما يهدد الموارد العامة للدولة من جهة ويضعف من فاعلية القانون من جهة اخرى.

ويقول الدكتور سيد علي طه حسين المدرس بكلية التجارة بجامعة المنوفية في دراسة ظاهرة التهرب الجمركي والضريبي انه لا يمكن رصد حجم ظاهرة التهرب الضريبي والجمركي ككل ظواهر النشاط الاقتصادي السري غير المشروع - على وجه الدقة وان كان من الممكن قياسيا على الارقام في القضايا المضبوطة تقدير حجم التهرب الفعلي في حدود حوالى ٣,٩ مليار جنيه سنويا منها مليارا جنيه ضرائب على شركات الاستثمار الاجنبي الخاص والتي كانت تستغل الاعفاءات الجمركية والضريبية الممنوحة لها في اطالة فترة الاعفاء عن طريق الانتقال الى نشاط جديد او افتعال التفليسات والخسائر الوهمية وتصفية النشاط وحوالي ١,٩ مليار جنيه من عمليات التهريب الجمركي غير المنافذ الجمركية المختلفة وعن طريق استغلال الثغرات القانونية.

الجهل بقوانين الجمارك!

يضيف د. سيد علي طه حسين: ان هناك سببا اخر للتهريب الضريبي والجمركي هو جهل التجار والمستوردين بقوانين الجمارك والضرائب نتيجة للتقصير والقصور الذي يسود عمل اداء اجهزة الضرائب والجمارك واصدار النشرات والمذكرات المفسرة لقوانين الجمارك والضرائب والتوعية الاعلامية وفي مواقع العمل يمكن ان تقلل من ظاهرة التهرب الضريبي. وهناك بنود كثيرة لتخفيض الضرائب العامة والجمركية منها الخصم على الكمية بنسب متدرجة حسب الكميات التي تدخل ضمن شرائح محددة بمعرفة البائع بقوائم الاسعار الصادرة من المنتج ومنها على سبيل المثال خصم ٥٪ لكميات التي تتراوح بين ٥٠٠ الف طن و٨٪ لما يزيد على الالف طن والخصم على المستوى التجاري والخصم مقابل الدفع مقدما والخصم على «الاستوكات» بسبب الخطأ في حسابات التسويق.

ويطالب خبراء نيابة الشؤون المالية والتجارية من جانبهم - للقضاء على ظاهرة التهرب الضريبي والجمركي بمنع البيع بالمزاد في الجمارك للقطاع الخاص - واطلاق حرية التصالح في قضايا التهريب مما يوفر على الدولة الدخول في قضايا التهريب، وهو ما يوفر على الدولة الدخول الى مراحل طويلة من التقاضي. فضلا عن ضرورة اعادة النظر في اصدار قرار وزاري بتفويض مديري العموم في قضايا التهريب والمخالفات الجمركية في حدود ٥ آلاف جنيه ورؤساء الادارات المركزية في حدود ٢٠ الف جنيه ورئيس المصلحة فيما قيمته حوالى ٥٠ الف جنيه على ان يعرض القرار على وزير المالية لاقراره وهذا التفويض يحقق المرونة والسرعة في تحصيل مستحقات الدولة.

لا لبيع المضبوطات:

ويعود د. سيد فيطالب المسؤولين في نيابة الشؤون المالية والتجارية بضرورة العمل على استقرار التشريعات الضريبية والجمركية التي يجري تعديلها في فترات متقاربة مما يؤدي الى البلبلة والاضطرابات ووجود ثغرات ينفذ منها المهربون. وان يتم بيع المضبوطات الى شركات القطاع العام لا للقطاع الخاص واخذ التعهد بعدم بيعها مرة اخرى الى التجار او القطاع الخاص.

ان المهم الان هو اعادة النظر في كل القوانين الضريبية والجمركية والتي تسمح بضياع هذه المليارات سنويا على خزانة مصر!

٣٧,٧ بليون ريال قيمة الصادرات السعودية في ٦ شهور

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

وصل اجمالي صادرات المملكة العربية السعودية من السلع المنتجة محليا خلال النصف الاول من هذا العام ١٩٨٧م (٣٧,٧٦٩) مليون ريال منها حوالي (٢٢١٦) مليون ريال تمثل قيمة الصادرات من المنتجات البتروكيماوية والبلاستيكية. وقد سجلت اجمالي الصادرات خلال تلك الفترة ارتفاعا مقداره (٣٢٨٥) مليون ريال عما كان عليه خلال الفترة المماثلة من عام ١٩٨٦م.

كما بلغ اجمالي قيمة الصادرات السعودية من السلع الاجنبية المعاد تصديرها خلال نفس الفترة في عام ١٩٨٧م حوالي (١٠٤٥) مليون ريال مسجلة انخفاضا مقداره (٣٩٢) مليون ريال عما كان عليه خلال الفترة المماثلة من عام ١٩٨٦م.

اما بالنسبة لمستوردات السعودية خلال تلك الفترة فقد بلغ اجمالي قيمتها (٣٦,٢٢٨) مليون ريال مسجلة زيادة مقدارها (١٩٠٥) مليون ريال عن المستوردات خلال نفس الفترة من عام ١٩٨٦م اي بنسبة (٥,٦٪).

جاء ذلك في التقرير الخاص بالتجارة الخارجية السعودية خلال النصف الاول من هذا العام والذي صدر عن مصلحة الاحصاءات العامة في وزارة المالية والاقتصاد الوطني السعودية.



في زيارته الاخيرة لغرفة تجارة نيوجرسي وعد ريجان بمستقبل اكثر اشراقا للولايات المتحدة. وتجسيدا لوعده قدم للحاضرين مصباحا كهربائيا ضخما يحمل هذا الوعد. ويرى بجانبه رئيس غرفة نيوجرسي فريد دتسيفال.

بحث التعاون بين المنظمة العربية للتنمية الزراعية واقطار المغرب في مجال التنمية والبحوث الزراعية

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط» من فاروق سليمان:

اختتم مؤخرا الدكتور حسن فهمي جمعة مدير عام المنظمة العربية للتنمية الزراعية جولة باقطار المغرب العربي شملت كلا من جمهورية موريتانيا الاسلامية وليبيا والجزائر وتونس تم خلالها عقد لقاءات بينه وبين وزراء الزراعة وكبار المسؤولين بهذه الاقطار بهدف بحث التعاون بين المنظمة وهذه الاقطار في ميادين التنمية والبحوث وتدريب الكوادر. وصرح الدكتور جمعة لـ «الشرق الاوسط» بعد عودته للخرطوم انه اتفق على عدد من مشروعات التعاون سيجرى تنفيذها تباعا.

استصلاح بحيرة في موريتانيا

وقال انه تم في موريتانيا لقاء مع وزير الفلاحة ووكيل الوزارة والمسؤولين عن تخطيط التنمية الريفية حيث جرى مناقشة دور المنظمة في تنمية القطاع الزراعي هناك وخصوصا اعداد الكوادر الفنية وتوفير الخبراء للتدريس في المعاهد المتخصصة بهذا القطر العربي كما جرى مناقشة موضوع الزراعة المطرية ودور المنظمة في استصلاح بحيرة (اولاك) وكذلك انشاء وحدة للتعريب في مدرسة كاهيدي للعلوم الزراعية وقيام المنظمة بدعم اجهزة الاحصاء الزراعي والهندسة الفنية والمساعدة في تطوير الاجهزة البيطرية.

وفي اللقاء مع الرئيس الموريتاني معاوية بن دادا جرى استعراض نشاط المنظمة في موريتانيا ونوه الرئيس بالدعم الكامل لهذا النشاط وخصوصا المتعلق بتوفير الكوادر الوطنية والمساعدة في التعريب.

وفي ليبيا التقى الدكتور/ حسن فهمي جمعة بالسيد موسى ابوفروة امين اللجنة الادارية للتنمية الزراعية وحضر اللقاء من الجانب الليبي الدكتور علي جمعة نائب مدير مركز البحوث الزراعية والمهندس محمد خليفة الطوكر مدير المكتب الاقليمي للمنظمة في طرابلس وتم استعراض نشاط المنظمة في الجماهيرية الليبية. واكد الوزير الليبي الضرورة لان تتجه المنظمة في المرحلة المقبلة لتنفيذ المشروعات بدلا من الدراسات كما طلب الوزير من مدير عام المنظمة ان يمد ليبيا بخبراء في انتاج الحبوب والبقوليات ومكافحة الاعشاب، ودار النقاش ايضا حول ضرورة القيام بجهد عربي مشترك في انتاج الامصال البيطرية وانتاج النباتات الطبية والعطرية والاعشاب والنباتات الصحراوية.

واجتمع الدكتور/ حسن فهمي جمعة ايضا بالدكتور/ عبد الله مدير المركز الوطني للبحوث الزراعية ونائبه وعدد من الخبراء العاملين في هذا المركز.

ونوقشت برامج البحوث الزراعية في ليبيا ودور المنظمة العربية للتنمية الزراعية في تجميع المختصين العرب في الحلقات الدراسية والمؤتمرات العلمية، كما قام الدكتور جمعة بزيارة لمصرف ليبيا المركزي لاجل متابعة حصول المنظمة على المتأخرات واشتراكات ليبيا في المنظمة.

تطوير زراعات الكروم والزيتون بالجزائر

وأما في الجزائر فقد كانت جولة الدكتور/ جمعة لمدة ٤ ايام التقى خلالها بالسيد نور الدين كادره الكاتب العام لوزارة الفلاحة والصيد والسيد قصدي مرباح عضو المكتب السياسي لجبهة التحرير الجزائرية ووزير الزراعة - جرت مناقشة الامور المتعلقة بفتح مكتب اقليمي للمنظمة بالجزائر العاصمة وكذلك دور المنظمة في تدريب الكوادر الجزائرية في مجال انتاج الشتول والبذور المحسنة.

وقام الدكتور جمعة بزيارة لبعض مراكز البحوث الزراعية وخصوصا المتعلقة بتطوير زراعات الفاكهة والكروم وزيت الزيتون كما زار ولاية (تيهيرت) برفقة الوزير الجزائري للمشاركة في مهرجان الفرس العربي الذي اقيم هناك، وكذلك زار الدكتور جمعة برفقة السيد قصدي مرباح المعاهد المتخصصة لتربية الخيول وشاهد عروض الخيول العربية الاصيلة ومهرجان الفروسية. وزار ايضا الديوان الوطني لتربية الخيول واجتمع بمدير الديوان وقام كذلك بزيارة مخيم الفرسان.

دورة لتقييم المشروعات بتونس

وفي الجمهورية التونسية التقى الدكتور جمعة بوزير الفلاحة التونسي والكاتب العام حيث نوقش دور المنظمة العربية للتنمية الزراعية في الدورات التدريبية والحلقات الدراسية ووضع التصورات للعمل العربي المشترك في مجال التنمية الفلاحية وضرورة الربط بين انشطة الدراسات والتمويل، كما بحث دور المنظمة ونشاطها في تونس بصورة خاصة وفي الوطن العربي بصفة عامة.

هذا وقد رحب الوزير التونسي بقيام المنظمة باجراء دورة متخصصة لتقييم المشروعات في تونس والتي سوف تبدأ في منتصف شهر اكتوبر (تشرين اول) الحالي. وزار الدكتور جمعة ايضا مركز الدراسات الفلاحية والتقى بمديره وجرى بحث مستقبل هذا المركز والتعاون مع المنظمة في تدعيم الدراسات داخل القارة الافريقية. كما قام الدكتور جمعة بزيارة مشاريع انتاج الكروم والالبان ومخازن التبريد ومراكز تجميع الغلال والفواكه ومركز الاستثمارات الفلاحية في تونس.

بدء نشاط المركز التجاري المصري بالخرطوم

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأ نشاط المركز التجاري المصري بالخرطوم باقامة معرض في صالة المركز بوسط العاصمة للمنتجات المصرية من شركات القطاع العام والخاص.

وكان نشاط المركز محور محادثات جرت مؤخرا بين وكيلي وزارة التجارة السودانية ووزارة الاقتصاد المصرية بالخرطوم مؤخرا.

وصرح السيد عبد المجيد الباز مدير المركز بانه قد تم التعاقد واستخراج رخص للاستيراد بمبلغ ٣ ملايين دولار حسابي تشمل سلعا متنوعة من المنتجات المصرية وذلك طبقا لاحتياجات السوق السودانية. كما تم التعاقد بين المركز التجاري المصري وفرع شركة بيع المصنوعات الحكومية المصرية بالخرطوم على شراء منسوجات قطنية مصرية لبيعها بالسودان بمبلغ ٣٥٠ الف دولار حسابي.

الموجز

صادرات الومنيوم دبي تصل رقم مليون طن

● دبي - وصلت صادرات شركة المنيوم دبي، دوبال، رقم المليون طن امس وذلك منذ بداية مبيعاتها في عام ١٩٨٠. وقد تحقق هذا الرقم بشحن ١٥٣٠ طنا من الالمنيوم الى مستوردين في الشرق الاقصى.

واعلن رئيس مجلس ادارة الشركة ايان لينجستر بان اسعار الالمنيوم ارتفعت الى الفي دولار للطن الواحد نقدا، وهو اعلى سعر منذ ثمانية اعوام.

وذكر ان الانتاج السنوي الحالي يبلغ ١٥٥ الف طن يمكن زيادته بمعدل ٥ الاف طن وان اليابان تحتل هذا العام المركز الاول بين الدول المستوردة لالمنيوم الشركة بعد ان كانت تحتله الولايات المتحدة في العام الماضي.

دراسات بألمانيا لزيادة انتاج الفول بمصر

● القاهرة - وجهت الهيئة الالمانية للتعاون العلمي دعوة للدكتور حسن معوض عبد العال الباحث بعمل الاراضي واستغلال المياه بالمركز القومي المصري للبحوث لاعداد دراسات بجامعة فريدريك الكسندر بالمانيا الغربية لتحسين زراعة الفول بمصر.

٤٪ زيادة للصادرات اليابانية

● طوكيو - اعلنت وزارة التجارة الدولية والصناعة اليابانية ان صادرات اليابان على اساس العقود المبرمة في شهر سبتمبر (ايلول) قد زادت بنسبة ٤,٢٪ عن الشهر ذاته من العام الماضي كي تصل الى ١٩,٤ بليون دولار.

وقالت الوزارة في تقريرها ايضا ان هذا ادنى رقم منذ اكتوبر (تشرين اول) من عام ١٩٨٥ حين سجلت الصادرات ارتفاعا بواقع ٤,١٪.

دراسات بالسعودية للكشف عن وجود منتجات الخنزير في المواد الغذائية المستوردة

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

تعتزم الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس اجراء عدة ابحاث حول كشف وتحديد نسبة منتجات الخنزير في المواد الغذائية والكشف عن حليب البودرة في منتجات الحليب الطازجة وتحديد فترة صلاحية العصائر والعوامل المؤثرة على استهلاك الاجهزة الكهربائية وايجاد طرق تقدير نسبة الفاكهة في المربيات والعصائر وتقدير المحتوى الهرموني في المنتجات الحيوانية في الاسواق المحلية وتقدير دورة خدمة زيوت المكائن وطرق استرجاع الزيوت المستعملة.

وكذلك اجراء دراسات حول الخرسانة الجاهزة والمشاكل التي تواجهها وحول بقايا المبيدات الحشرية في الخضروات المنتجة من البيوت المحمية وتقييم «الايروسولات» المستخدمة في مقاومة الحشرات المنزلية وتتضمن هذه الدراسة تربية الحشرات القياسية واجراء تجارب فعالية «الايروسولات» عليها.

وكانت الهيئة قد انتهت من اجراء ابحاث حول الزيوت النباتية ويهدف هذا البحث الى دراسة الزيوت النباتية من حيث التركيب والجودة ومقارنة جودة الانتاج المحلي بالمستورد الى جانب تحديد فترة صلاحية الزيوت النباتية والجودة الميكروبيولوجية للحوم في مدينة الرياض والجودة النوعية على بيض الدواجن في منطقة الرياض والجودة النوعية للاسماك في مدينة الرياض وتأثير طرق معالجة الخرسانة بالمياه المالحة على مقاومة الخرسانة للضغط ودراسة الصفات النوعية للاسمنت المنتج في المملكة العربية السعودية.

كما تقوم الهيئة في الوقت الحالي باستكمال بحوث حول زيادة مقاومة القوارير الزجاجية ذات الاستخدام لمرة واحدة في المشروبات الغازية ومنع تناثرها عند الكسر. وتقليل الفقد في غاز ثاني اكسيد الكربون من القوارير البلاستيكية ذات الاستخدام لمرة واحدة المصنوعة من مادة «PET» واثر التخزين على اللحوم والفواكه والخضروات والاسماك المعلبة تحت ظروف المملكة التخزينية. واختبار مياه الشرب في مدينة الرياض والمفاتيح الكهربائية ومدى مطابقتها للمواصفات القياسية السعودية والمصابيح الكهربائية. وطفايات الحريق اليدوية المتوفرة في الاسواق ومدى مطابقتها للمواصفات القياسية السعودية وزيوت الفرامل المستخدمة بالاسواق في المملكة العربية السعودية.

كما قامت الهيئة بعمل دراسات في اشتراطات السلامة في السيارات ودور السلامة والصحة الصناعية في حماية العمال والاقتصاد الوطني والتلوث الناتج عن السيارات والتحكم فيه وتأثير تحديد سرعة السيارة على كفاءتها الفنية وامكانية تركيب جهاز لتحديد السرعة القصوى للسيارة وامكانية تعديل لواري عسكرية وتحويلها الى سيارات صهريجية ووضع انبوب العادم بالشاحنات المزودة بمحركات ديزل وحماية الماكينات والعيوب التي ظهرت في سيارات فولفو ١٩٧٦م وايجاد رمال قياسية محلية بديلة عن الرمال المستوردة والاسمنت المحلي والمستورد المتوفر في السوق المحلية بالسعودية وتأثير التخزين على الاسمنت وتحديد دقة نتائج اختبارات النعومة ومقاومة الضغط للاسمنت وهي دراسة مشتركة بين الهيئة وشركة اسمنت اليمامة السعودية وتأثير الاهتزازات على الخرسانة وتم الانتهاء من الجزء الاول للدراسة الميدانية لمعرفة ظروف نقل وتخزين وتداول الاغذية بالسعودية وقد ادخلت البيانات بالحاسبة الالي وكانت النتائج جيدة.

١٠٢ مليون مارك مساعدات المانية لمشاريع التنمية الجديدة بالاردن

بون - «الشرق الاوسط» من احمد كمال حمدي:

وقع هانز كلاين وزير التعاون الاقتصادي الاتحادي في المانيا الغربية خلال زيارته الاخيرة للملكة الاردنية الهاشمية على اتفاقية هامة حول المساعدات الانمائية الالمانية للاردن تبلغ قيمتها ١٧ مليون مارك، تهدف الى تطوير المرافق العامة والبنية الاساسية في المدن والاقاليم الاردنية، وهي جزء من المساعدات الانمائية التي اعتمدتها جمهورية المانيا الاتحادية لتقديمها الى الاردن خلال عامي ١٩٨٨/٨٧ والبالغة ١٠٢ مليون مارك.

وتشير الاحصائيات التي نشرتها وزارة التعاون الاقتصادي الاتحادية في بون مؤخرا الى ان حجم المساعدات التي قدمتها بون الى عمان منذ منتصف الخمسينات الماضية قد بلغت حوالي ١,٢ مليار مارك، انصب معظمها على المشاريع الانمائية المالية، وذهب ثلث هذه المساعدات الى ميادين التعاون الانمائي التقني القائم بين الدولتين.

وجدير بالذكر ان مشاريع التعاون الانمائي/الاردني التي تمت خلال الخمسينات هي: مشروع اقامة مصنع للسماد بالقرب من ميناء العقبة في جنوب المملكة الاردنية الهاشمية، وانشاء خط حديدي يربط المدن الاردنية في الجنوب ويساهم في نقل الفوسفات وتصديره الى مختلف انحاء العالم عن طريق ميناء العقبة الاردني، كانا من اوائل مشاريع التعاون بين البلدين.

وتتركز مشاريع التعاون الانمائي التقني بين جمهورية المانيا الاتحادية والمملكة الاردنية الهاشمية على ايفاد الخبراء الالمان الى الاردن، والتعاون مع الحكومة الاردنية على تنفيذ مجموعة من المشاريع والبرامج التكنولوجية، وتقديم المنح الدراسية والتدريبية والتأهيلية الى الشباب الاردني، وتأهيل اليد العاملة الاختصاصية والخبيرة في الاردن والمانيا معا، الى جانب وضع الدراسات العلمية والابحاث التقنية المختلفة.

والى جانب مشروع تطوير وادي الاردن الذي حقق نجاحا كبيرا في اطار التعاون الانمائي الالماني/الاردني وساهم كثيرا في تطوير الاقتصاد الزراعي في المملكة الاردنية الهاشمية، تم مؤخرا تنفيذ مشروع انمائي هام آخر يهدف الى تطوير الزراعة وحماية الاراضي الزراعية في منطقة الزرقاء، ويشمل استصلاح عدة مناطق هامة يمر بها نهر الزرقاء وبروبيها، بالاضافة الى توسيع الرقعة الزراعية فيها وتشجيع المواطنين على تطبيق الطرق الحديثة في الزراعة والري في هذه المنطقة الهامة من المملكة الاردنية الهاشمية، وتطوير وسائل ري المناطق الزراعية المرتفعة عن مجرى النهر، حيث تعاون الخبراء الالمان والاردنيين على دراسة الوسائل الكفيلة بمكافحة عوامل التآكل والتحات، والاحوال الطبيعية الصعبة.

وتفيد المعلومات بان هذا المشروع الانمائي الهام الذي بدأ تنفيذه في عام ١٩٨٢ وبلغت تكاليفه حوالي ١٠ ملايين مارك الماني، قد ساهم الى حد كبير في تطوير الانتاج الزراعي والغذائي في هذه المنطقة الهامة، وزيادة مردود المزارعين في منطقة الزرقاء عن طريق حماية التربة وكافحة الآفات الطبيعية والضارة واستخدام الطرق الزراعية التقنية الحديثة، الى جانب تطوير الثروة الحيوانية وزيادة المراعي والعلف.

والواقع ان التعاون الانمائي الالماني الاردني قد تركزت خلال العقدين الماضيين على عدة مشاريع انمائية رئيسية كانتاج الطاقة الكهربائية، وتطوير البرامج الانمائية الصناعية، وتوسيع ميادين التعليم الفني والتدريب المهني، جنبا الى جنب مع التعاون الانمائي بين هيئات التنمية والجمعيات والمبرات الالمانية والاردنية في ميادين التنمية الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والتقنية.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٢٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٢٩	٦,٢٦٦٨
مارك الماني	٢,٠٩٥٠	٢,٠٩٢٨
فرنك سويسري	٢,٥٣٢٠	٢,٥٢٦٧
فرنك فرنسي	٠,٦٢٩٥	٠,٦٢٦٥
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩٢٠	٠,٠٠٢٨٩٣
ين ياباني	—	٠,٠٢٦٤٤
جلدر هولندي	١,٨٥٥٦	١,٨٥٤٥
دولار سنغافوري	١,٨٠	١,٧٩٨٣
دولار كندي	٢,٩٠	٢,٨٩٧٣
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٥١
بيزو فلبيني	٠,١٩٥٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٢٩٨٠	٠,٢٩٧٢
كرون سويدي	٠,٥٩٤٠	٠,٥٩٣٤
كرون نرويجي	٠,٥٧٢٠	٠,٥٧٠٠
فرنك بلجيكي	٠,١٠٠٥٠	٠,١٠٠٤٨
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١,٧٣	—
دينار اردني	١٠,٨٧	—
دراخما يونانية	٠,٠٢٧٣٠	٠,٠٢٧٢٣
روبية هندية	٠,٢٥	٠,٢٨٧٥
روبية سريلانكا	—	٠,١٢٤٨
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٣٧٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١٤٠	٠,٢١٣٧٧٥
دينار كويتي	١٣,٤٢	١٣,٤١٢٤
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٥٣٠٨
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٦٣٧
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٨٤
ليرة سورية	٠,١٠٤٥	٠,١٣٩١
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربي	٠,٤٤	٠,٤٥٥٨٥٦
كرون دنمركي	٠,٥٤٥٠	٠,٥٤٤٤
بيزيتا اسبانية	٠,٠٣٢	٠,٠٣١٩٥
ريال يمني	٠,٣٧١٥	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار عراقي	٢,٢٩	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٧,١٨٠	٥٦,٩٤٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٦٧٥	٦,٦٤٥
اونصة ذهب	١,٧٨٨	١,٧٧٣
كيلو الفضة	١,٠٥٠	٩٥٠
الأونصة	٣٧	٢٩

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

اجراءات مبسطة للافراج الجمركي لبضائع المصريين العائدين

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

يشحن كثير من المصريين العائدين من الخارج امتعتهم الشخصية والأدوات والأجهزة الكهربائية الى القاهرة بواسطة شركات الشحن.

ويستلمون هذه الادوات والأجهزة المشحونة من قرية البضائع بمطار القاهرة حيث لكل شركة طيران مكان مخصص للبضائع التي تم شحنها على شركاتها.

وفي هذا العام انتهت شركة طيران الخليج من اقامة احدث صالة خاصة بها بجوار قرية البضائع.. للتسهيل على العائدين.

يقول سيد عيسى مدير عام جمارك قرية البضائع بمطار القاهرة ان اجراءات انهاء الجمارك داخل القرية تتضمن ان يكون الاسم المكتوب على بوليصة الشحن اي اسم المرسل هو نفسه اسم المرسل اليه.

شروط الاعفاء

ويضيف بأنه يجب الا تكون للأمتعة المشحونة صفة الاتجار والا تزيد مدة الشحن عن تاريخ الوصول عن ٣٠ يوما حتى يتمتع الراكب العائد باعفاء البند الشامل.

ويؤكد بعدم تجاوز مدة الشحن عن ٦ شهور ليتم معاملة الامتعة معاملة الأمتعة الشخصية.

ويطالب المصري العائد من الخارج اثناء توجهه لقرية البضائع للافراج عن امتعته باحضار شهادة اجراءات وراد معه وجواز السفر للاطلاع على تاريخ الوصول ومقارنته بتاريخ الشحن.. بالاضافة الى اصل بوليصة الشحن أو صورة معتمدة منها واذن التسليم من التوكيل الملاحي او من شركة الطيران الناقلة.

الحضور مبكرا

وينصح سيد عيسى مدير عام الجمارك المصريين العائدين من الخارج بالحضور مبكرا الى قرية البضائع حيث ان خطوات الافراج الجمركي عن الأمتعة الشخصية تقتضي من صاحب الشأن ان يحضر لها مبكرا لشراء استمارة «٤٦» ويقوم بملء بياناتها وشراء الأوراق التي تساعده في الافراج عن الأمتعة قبل الساعة ١٢ ظهرا.

ويقول ان الخطوات التي يمر بها الراكب لاستلام امتعته خطوات معدودة ويمكن لأي راكب القيام بها في وقت بسيط.. وتشمل تقديم اذن التسليم او البوليصة من شركة الطيران الناقلة للبضاعة ثم يقدم الاستمارة الجمركية التي يتم قيدها في دفتر «٤٦».

ويضيف انه يتم بعد ذلك اخطار المخازن لاخراج الطرود الى صالة الكشف لمعرفة ما بداخلها.. ويتم احتساب قيمة الرسوم الجمركية المستحقة وفقا للتعريفة الجمركية المحددة من قبل وزارة المالية المصرية.. ثم يستلم الراكب بضاعته.

انقسام بين بريطانيا والكومنولث حول فرض عقوبات على جنوب افريقيا

فانكوفر - ر : عزلت دول الكومنولث بريطانيا المعارضة لفرض عقوبات على جنوب افريقيا وتعهدت بزيادة الجهود الرامية الى حمل بريتوريا على اصلاح نظامها العنصري عن طريق تنظيم مقاطعة دولية .

وفي البيان الذي اصدره اجتماع قمة دول الكومنولث بشأن جنوب القارة الافريقية والمؤلف من ٢٩ نقطة قال : ان هناك حاجة الى القيام بتحرك عاجل من اجل عادة السلام والاستقرار الى تلك المنطقة المضطربة .

وقال البيان : باستثناء بريطانيا فاننا نعتقد ان العقوبات الاقتصادية والعقوبات الاخرى كان لها اثر كبير على جنوب افريقيا وان تطبيقها بشكل اوسع واكثر حزما وقوة يجب ان يظل جزءا اساسيا من رد المجتمع الدولي على سياسة العزل العنصري .

وقال الكومنولث انه يعتزم تشكيل لجنة مؤلفة من ثمانية اعضاء من وزراء الخارجية برئاسة كندا من اجل الاجتماع بصفة دورية لاعطاء قوة دفع وتوجيه على مستوى عال فيما يتعلق بالصراع في جنوب القارة الافريقية .

وفي خروج على تقليد الكومنولث باتخاذ القرارات بالاجماع تجاهل الزعماء الاخرون اعتراضات بريطانيا وتعهدوا بشن حملة دولية من اجل فرض عقوبات على بريتوريا .

ورفض السيد جو كلارك وزير الشؤون الخارجية الكندي تكهنات بأن معارضة بريطانيا ستحبط خطط الكومنولث الذي يضم ٤٨ دولة هي بريطانيا ومستعمراتها السابقة .

واتهم الرئيس الزامبي كينيث كاوندا وزعماء افارقة اخرون بريطانيا بانها لا تعارض العقوبات الا من اجل حماية تجارتها مع جنوب افريقيا والتي يبلغ حجمها ٢,٥ مليار دولار سنويا .

وعلى الرغم من اختلاف بريطانيا مع باقي دول الكومنولث حول قضية العقوبات فان السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء البريطانية وافقت على زيادة المساعدات للدول الافريقية المجاورة لجنوب افريقيا .

وقال معظم المحللين الذين اجريت معهم مقابلات ان العقوبات التي فرضها الكومنولث قد لا يكون لها اثر يذكر دون مشاركة بريطانيا التي ترتبط بمصالح تجارية مع جنوب افريقيا اكثر من باقي دول الكومنولث مجتمعة .

مارجريت ثاتشر تتحدث مع رئيس وزراء جرينادا في قمة الكومنولث

واينبرجر يفكر في الاستقالة لخلافه مع شولتز



رئيس السلفادور يصافح وزير الدفاع الامريكي كاسبار واينبرجر خلال اجتماعهما امس في واشنطن .

واشنطن - وكالات الانباء : ترددت انباء جديدة عن رغبة كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي في الاستقالة من منصبه ليعود الى الحياة الخاصة .

وذكرت شبكة تليفزيون (سي. بي. اس) الامريكية التي اذاعت النبأ في نشرتها الاخبارية امس الاول ان واينبرجر يفكر بشكل جدي في الاستقالة بسبب الخلافات العميقة القائمة بينه وبين جورج شولتز وزير الخارجية حول سياسة الادارة ولاسيما من موضوع مباحثات الحد من الاسلحة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي .

وقال مراسل الشبكة التليفزيونية ان المسؤولين في البيت الابيض يحاولون إثناء واينبرجر عن الاستقالة .

في أسوأ أزمة سياسية منذ ١٩٨٠:

البرلمان التركي يوافق على تأجيل الانتخابات ٤ اسابيع

انقرة - ر : وافق البرلمان التركي امس على مشروع قانون باجراء الانتخابات العامة في تركيا يوم ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل متاخرة اربعة اسابيع عن الموعد المحدد المقرر وذلك بعد مناقشات حامية انسحب خلالها معظم اعضاء المعارضة .

وابلغ رئيس الوزراء التركي المحافظ تورجوت اوزال ، الذي كان قد تعهد باجراء الانتخابات في موعد اقصاه يوم ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) القادم ، البرلمان باننا قد انقذنا البلاد من حافة الاضطرابات ، لقد كانت هذه الفترة من اصعب الفترات التي شهدناها .

وكان ٢٠ عضوا فقط من اعضاء المعارضة البالغ عددهم ١٣١ عضوا في البرلمان المؤلف من ٤٠٠ مقعد قد واصلوا الاستمرار لحضور التصويت النهائي الذي تم فيه اقرار مشروع القانون برفع الايدي من جانب نواب حزب الوطن الام الحاكم .

جدير بالذكر ان الرئيس كنعان ايفرين يجب ان يصدق على مشروع القانون ، وقد دعى البرلمان للانعقاد امس الاول بينما كان في عطلة وذلك للمساعدة في تهدئة أسوأ أزمة سياسية شهدتها البلاد منذ عام ١٩٨٠ .

وكانت الازمة قد بدات في الاسبوع الماضي عندما الغت المحكمة الدستورية فقرة أساسية من قانون الانتخاب .

واتهم اعضاء المعارضة اثناء المناقشات الحكومة بالاستهانة بالدستور في محاولة للفوز باغلبية كبيرة في البرلمان الجديد المقرر زيادة عدد مقاعده الى ٤٥٠ مقعدا .

وابلغ بعض اعضاء المعارضة الذين انسحبوا الصفحيين انهم يزمعون التقدم بطلب الى المحكمة الدستورية بالغاء القانون الجديد .

وذكر السيد اوزال ان المعارضة تخشى خطط اجراء انتخابات مبكرة قبل عام من الموعد المقرر لانتهاء فترة حكمه لان استطلاعات الرأي اظهرت تقدم حزب الوطن الام بفارق كبير.

اعصار ياباني يقتل ٥ ويصيب فرقاطة قبرصية

لقي ما لا يقل عن خمسة اشخاص مصرعهم واصيب سبعة أخرون اثر تدفق مياه الفياضانات في الشوارع

وانهيار العديد من المنازل من جراء اعصار (كيلي) الذي اجتاح جنوب وغرب اليابان صباح امس.

كما تسببت الامطار والعواصف الشديدة في احداث بعض الانهيارات الارضية وتدمير عشرات المنازل واغراق فرقاطة قبرصية في ميناء توكوشيما .

جورباتشوف يفتتح اجتماع المهام الحزبية

موسكو - وكالات الانباء: افتتح الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف امس في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي الاجتماع الذي سيبحث مهام الهيئات الحزبية والاقتصادية المتعلقة بالتعجيل في تطوير فروع الصناعة التحويلية بمجمع البلاد الصناعي الزراعي.

تصاعد المنافسة بين المرشحين الاربعة على رئاسة كوريا الجنوبية

سيؤول - وكالات الانباء: تشهد كوريا الجنوبية دعايات انتخابية عارمة بين المرشحين الاربعة للرئاسة خلفا للرئيس تشون دوو هوان فيما تتواصل الحرب الخفية والعلنية بين الشطرين الشمالي والجنوبي من شبه الجزيرة الكورية .

ففي الوقت الذي ينهمك مرشحو الرئاسة للانتخابات التي ستجري في ديسمبر القادم بالخطب السياسية تستمر معارك من نمط اخر بين الكوريتين الشمالية والجنوبية حول استضافة الالعاب الاولمبية التي يبني الطرفان فنادق ومنشآت لها .. وفي المجال الدبلوماسي ينشط الجانبان للحصول على اعتراف من اكبر عدد من الدول ودخول المنظمات الدولية .

فلقد اصبحت الصومال اخيرا الدولة الثامنة والعشرين بعد المائة التي تتبادل الاعتراف مع كوريا الجنوبية وفي نفس الوقت اصبحت الدولة الثامنة والستين التي تعترف بالكوريتين في وقت واحد .

وكانت مقديشو قد أسست علاقات مع بيونغ يانغ قبل حوالي عشرين عاما غالبا بسبب العلاقات الوثيقة انذاك مع الاتحاد السوفياتي . ولكن بعد ان قوت موسكو صلاتها وتعاونها مع اثيوبيا اغلقت الصومال باب التعاون مع الاتحاد السوفياتي واختارت ايجاد توازن نحو الدول الكبرى .

ويلاحظ ان كوريا الشمالية تقيم وزنا كبيرا لعلاقاتها الوثيقة مع دول العالم الثالث بواقع عضويتها في حركة عدم الانحياز وحملتها العالمية ضد وجود القواعد الامريكية في كوريا الجنوبية .

ويميل المحللون الى الاعتقاد بأن حادث التفجير الرهيب الذي وقع في اكتوبر من عام ١٩٨٣ في رانغون عاصمة بورما والذي اودى بحياة ٣ وزراء و١٤ من كبار الرسميين الكوريين الجنوبيين كان يستهدف حياة الرئيس تشون ، وانه كان من تدبير كوريا الشمالية .

وفي اعقاب ذلك الحادث سارعت بورما الى قطع علاقاتها مع بيونغ يانغ مما اعتبر نكسة لها في المحافل الدولية .. وفي العالم الثالث بصفة خاصة ومما شجع كوريا الجنوبية على دفع سياساتها قدما والاستفادة من الظرف لتقوية التعاون والمبادلات مع الدول التي ترتبط بها عدوتها الشمالية .



مرشح الحزب الديمقراطي الحاكم اثناء احدى جولاته الانتخابية

ويعتبر المراقبون ان ما يساعد سيؤول انها تنعم باقتصاد متزايد الانتعاش ويسهل عليها الوصول الى الدول النامية عن طريق المشاريع والمعونة الاقتصادية مهما كانت ضئيلة .

وتشير الاحصاءات الرسمية الى ان كوريا الجنوبية لم تكن تملك اكثر من ١٢ مليون دولار للمساعدات الخارجية ولكن حكومتها رصدت نحو ٧٥ مليون دولار خلال العام الحالي لهذا الغرض وسيزاد الى ١٢٥ مليون دولار في العام القادم ثم يصبح ٣٥٠ مليون دولار في عام ١٩٩١ .

ويرى المراقبون ان حكومة سيؤول تهدف الى احتلال موطىء قدم في اكبر عدد من دول العالم الثالث ومنع التضخم لديها عن طريق استعمال الفائض الامر الذي يساعدها على قطع الطريق على كوريا الشمالية بغزو معاقلها في الخارج .

سريلانكا :

معارك عنيفة بين الجيش الهندي وقوات طائفة التاميل الانفصالية

كولومبو - وكالات الانباء: واصل الجيش الهندي حصاره لشبه جزيرة جفنا شمال سريلانكا حيث تدور معارك عنيفة بين قواته وقوات طائفة التاميل الانفصالية.

وقال راديو عموم الهند ان الجيش الهندي المكون من ستة الاف فرد سيطر على موقع اورمبيراي الذي كان يسيطر عليه التاميل بالقرب من جفنا بعد معارك عنيفة اسفرت عن مصرع ١١١ شخصا من التاميل.

وقد ادت المعارك الى مصرع ٨٠ جنديا واصابة ٢٨٢ اخرين وفقدان ١٧ من الجانب الهندي ومصرع ٥٠٧ جنود من التاميل لتحرير ايلام.

وفي نيودلهي اوضح المسؤولون الهنود انهم رفضوا النداء الاخير الذي وجهه زعيم حركة نمور التاميل فيلو بيلادي براباكاران من اجل وضع حد للمعارك حتى تلقي الحركة سلاحها وتؤيد اتفاقية السلام التي وقعت بين الهند وسريلانكا في يوليو الماضي.

وفي مدينة مدراس بولاية تاميل نادو الهندية ذكرت الانباء ان السلطات الهندية وضعت القائد السابق لمدينة جفنا في جبهة نمور تحرير ايلام التاميلية كريشناكومار الياس وكنغاتارام الياس قيد الاعتقال المنزلي.

وقالت الانباء ان ثوار النمور يقاومون تقدم القوات الهندية بصلابة بالرغم من عمليات القصف الجوي لمواقعهم التي تقوم بها طائرات الهيليكوبتر الهندية.

من جانب اخر ذكر ان ثوار التاميل قتلوا ١١ شخصا من السنهاليين في شرق سريلانكا وطبقا للانباء فان الثوار اوقفوا حافلة للركاب وامروا التاميل والمسلمين بالنزول منها ثم قتلوا من فيها من السنهاليين.

ودخل القتال بين النمور والقوات الهندية يومه الثامن امس ويقول الهنود ان قواتهم قتلت حتى الان ٤١٥ من الثوار كما جرحت ٥٠٠ اخرين . وقد خسرت القوات الهندية من جانبها ٨٩ جنديا.

ووصل عدد النازحين من مدينة جفنا الى اعلى معدل له فقد هربت حوالي ٤٠ الف عائلة من شبه جزيرة جفنا الى مقاطعة اكثر امنا.

وقد توقفت صحف جفنا عن الصدور لكن جبهة النمور توزع نشرة باسمها تسمى صوت النمور وقالت هذه النشرة ان جنودا من القوات الهندية اغتصبوا ٤٥ فتاة تاميلية ثم قتلوهن واخفوا جثثهن بين المزروعات.

واضافت انه عثر ايضا على جثث لست نساء شابات مقتولات الا ان القوات الهندية نفت هذه الاتهامات بشكل كامل وقالت انها محض دعاية للانتقاص من القوات الهندية وتشويه سمعتها.

واعربت المصادر عن خشيتها من انتشار الاوبئة بين المشردين الذين لجأوا الى المدارس والمعابد في جفنا. واشارت الى ان ١٤ طبيبا فرنسيا تطوعوا للعمل في شبه الجزيرة اضافة الى عدد من الممرضات الفرنسيات.

وذكرت المصادر ان عددا من اطباء منظمة اليونيسيف التابعة للامم المتحدة ينتظرون الضوء الاخضر للتوجه الى جفنا.

نجاح عملية زراعة قلب طفل بعد ولادته بـ ٨ ساعات

لوس انجيلوس - وكالات الانباء: اعلن الاطباء في مركز لوما ليندا الطبي بولاية كاليفورنيا نجاح العملية الجراحية التي اجروها لزراعة قلب جديد لطفل بعد ولادته باقل من ثماني ساعات.

وبذلك يكون الطفل (بول) اصغر انسان تجرى له عملية زراعة القلب في التاريخ.

وصرح الدكتور لينورد بيلي رئيس فريق الجراحين الذي اجرى العملية الجراحية للطفل بعد ولادته بعملية قيصرية بان الطفل في حالة طيبة وقال ان علاج الطفل الذي كان مصابا بتشوه في الجانب الايسر للقلب، وهي حالة تؤدي الى الوفاة بعد فترة قصيرة، بهذه السرعة، منحه فرصة افضل لحياة سعيدة مديدة.

ونقل الاطباء قلب طفل في حجم البندقة للطفل بول في عملية جراحية استمرت اربع ساعات ونصف ساعة وكانت والدته قد نقلت الى لوس انجيلوس من فانكوفر بكندا لاجراء عملية ولادة قيصرية حتى تلد الطفل قبل الموعد المقرر لاجراء العملية الجراحية له في وقت مبكر حتى يحسن ذلك من فرصته في الشفاء.



الطفلة محمولة بايدي رجال الاسعاف وفي الصورة الاخرى لقطة توضح ملامحها قبل وقوعها في البئر

بعد ٣ ايام:

انقاذ طفلة ١٨ شهرا من بئر مهجور بولاية تكساس

واشنطن - وكالات الانباء: تمكن عمال الانقاذ الامريكيون بعد جهود شاقة استغرقت نحو ثلاثة ايام من انقاذ الطفلة الصغيرة جيسكا ماكلور - ١٨ شهرا - والتي سقطت في بئر مياه مهجور في مدينة ميدلاند بولاية تكساس صباح يوم الاربعاء الماضي.

وقد حفر عمال الانقاذ بئرا موازية للبئر الذي سقطت فيه الطفلة الصغيرة على عمق ٢٢ قدما تحت الارض ثم شقوا نفقا افقيا للوصول الى البئر الذي استقرت فيه الطفلة.

وفي اللحظات الاخيرة لعملية الانقاذ نزل عاملا انقاذ من فرق الاسعاف الطبية وقاما بطلاء النفق الضيق بمادة اشبه بالجيلي ساعدت على انزلاق جيسكا عبر هذا النفق ومنه الى سطح الارض عن طريق سحبها بجبل قوي.

ونقلت جيسكا على الفور الى غرفة الانعاش بالمستشفى وهي تعاني من خدوش وجرح في راسها وجسمها وقد عصبت راسها وربط ذراعها الايسر الى صدرها ووصف الاطباء حالتها بانها طيبة.

وكانت الطفلة تلعب مع اصدقائها الصغار يوم الاربعاء الماضي عندما سقطت في البئر الجاف المهجور الذي لا يزيد حجم فوهته عن ٨ بوصات واستقرت في القاع في منطقة يصل حجم قطرها ١٤ بوصة على عمق ٢٢ قدما.

الشباب والجامعات

خطة شاملة لنشر المعارض في السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الشيخ عبد الله بن سعد السعد وكيل جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية لشؤون المعاهد العلمية بالرياض ان الجامعات في اي مجتمع لا تقتصر رسالتها على الجانب التعليمي فحسب بل تتعداه الى جوانب اخرى لا تقل اهمية عنه ومن بينها نشر الثقافة، وتنميتها في المجتمع والتعريف بمصادرها، وتيسيرها للقارىء واطلاعه على الجديد من العلوم والمعارف، ومعارض الكتب التي تنظم على هيئة دولية او اقليمية او محلية وسيلة ناجحة من وسائل تعميم الكتاب وتوسيع دائرة انتشاره وهي اسلوب اخر من اساليب جذب القراء والمهتمين الى هذه المناسبات وربطها بالمجتمع، وايجاد الشعور لدى المواطن والناشر، والمؤلف باهمية التلاحم بين هذه الاطراف.

وقال السعد ان جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية لها مبادرات في مجال معارض الكتاب على مختلف المستويات، ولها تجارب ناجحة في ذلك ـ ومن هذا المنطلق اعتنت بتنظيم معارض للكتاب في مناطق المملكة عن طريق المعاهد العلمية المنتشرة في المملكة على اساس ان هذا النمط نوع من انشطة المعاهد، ولون من الوان النشاط الثقافي، ونتيجة للاستعداد الواضح من قبل المواطنين واقبالهم على الاسهام في نجاح هذه المعارض ورعايتها من قبل امراء المناطق واصلت الجامعة هذا النشاط، وهيأت له اسباب الاستمرار بعد ان نظم هذا في عدد من المعاهد كالمعهد العلمي في نجران والمعهد في العلمي في القريات والمعهد العلمي في جازان، ويأتي تنظيمه في ضمن استجابة لرغبة المعهد في ايجاد حركة ثقافية في المنطقة.

ومن جهة اخرى اوضح وكيل جامعة الامام لشؤون المعاهد العلمية ان الجامعة تفكر في وضع خطة شاملة لتشمل هذه المعارض بقية مناطق المملكة لاسيما والحاجة ماسة الى ترويج الكتاب الاسلامي وتبصير الناشئة بالجديد من الاصدارات في مختلف العلوم والفنون.

هل نقبل تدريس الطب بالعربية؟

بقلم: الدكتور مروان المحاسني استاذ الجراحة في كلية الطب جامعة الملك عبد العزيز ـ جدة

لقد ترددت كثيرا قبل الكتابة في موضوع تعليم الطب باللغة العربية. ولا يرجع ترددي هذا الى شعوري باي حرج في الامر او الى تشكيكي في اهمية ذلك الموضوع بل لعل ذلك مرده اي انني ككل مؤمن بقضية وهب لها الجزء الاكبر من وقته وجهده طوال سنوات عديدة ارى انه من نوافل القول ان يطلب الي ان اقف مدافعا عما اعتبره من البداهة الا وهو ان خير لغة للتعليم هي اللغة الام.

الا انني استجيب الى نداءات كثيرة من زملاء لي واهمها ما بثه الزميل الاستاذ الدكتور زهير السباعي بحماسه المعروف وحجته البينة على صفحات «الشرق الاوسط» وهو يدعو كل من له صلة بالموضوع ان يدلي بدلوه في النقاش بموضوعية وتجرد.

ولكن هل لاي منا ان يجد سبيلا الى الموضوعية الكاملة في امر كهذا يدخل فيه شعورنا العميق بالانتماء الى حضارة عريقة وثقافية مؤثلة والى دين سماوي شرف الله به لغتنا بقرآنه فاصبحت اللغة العربية المحور الاساسي لاستيعاب مفاهيمه واتباع تعاليمه والسير على هديه. وهل يمكن للانسان حين الكلام عن لغته ان لا يتأثر بما يشعر به من الارتياح العميق لها في تعبيرها عن ادق خواطره ومشاعره ومن الايثار لها كواسطة صميمية في علاقته مع اهله ووطنه؟

وهلا يشعر كل منا بالغضاضة والمرارة حين يرى لغته العريقة وهي دون شك اقدم لغة مازالت محلية في العالم، حين يرى لغته ذات الامجاد والاشعاع العالمي اصبحت لا تعتبر صالحة الا لمستوى الحياة اليومية والشؤون المعاشية والاخبار العامة وذلك الادب الذي لا يهتم به الا الخاصة، بينما يرى اخاه العربي اخذ يرطن باحدى اللغات الاجنبية فور التفاته الى اي موضوع علمي او تقني ولو كان المخاطب من بني جلدته؟

ولكن فلنطرح جانبا تلك النواحي العاطفية ولنحاول ان ننظر في الامر بنظرة مجردة عقلانية تزن الامور بموازين ثابتة تتماشى مع متطلبات الزمن الذي نعيش فيه اي تلك التي تقدم النتائج قبل التدقق في الوسائل وتنظر الى مصلحة المجتمع كمقياس لما هو مطلوب من الافراد.

ما هي الغاية من تعليم الطب

انه التساؤل الاول الذي يطرح نفسه وليس له الا جواب بدهي وحيد: ان الغاية هي تخريج الاطباء والطبيبات الذين يستطيعون تقديم افضل الخدمات لمجتمعهم في الميدان الصحي.

وهنا تظهر العقبة الاولى اذ هل يجوز لمن يحتم عليه عمله الاتصال بجميع طبقات الشعب في ممارسته اليومية ان يشعر بالاغتراب حين يتفاعل مع مرضاه باللغة العربية وهي اللغة المشتركة بينه وبينهم فيعجز عن الحوار لان دراسته كانت بلغة اجنبية؟ ام هل يجوز ان يغلب التعالي على مسلك الاطباء في بلادنا فيحجمون عن الخوض في المواضيع الطبية مع من لايفهم اللغة التي يستعملونها.

والطب اليوم قد غلب عليه اتجاه حديث هام هو العناية الصحية الاولية اي ان الطب خرج من المستشفيات ودخل مجال المجتمع الواسع من حيث الارشاد والوقاية ونشر الثقافة الصحية بين جميع طبقات الشعب وتأمين الصلة المباشرة والوثيقة بين المريض والطبيب. دون اخراج المريض من بيئته بحيث تبقى المستشفيات هي المرجع من اجل الاستقصاءات والفحوص المعقدة ومن اجل استشارة الاخصائيين كلا في مجاله.

وهل يمكن ان يكون ذلك الانفتاح الواسع على المجتمع ودخول الطبيب الى البيت والقرية ومشاركته للاسرة في حل مشاكلها الصحية هل يكون كل ذلك الا باللغة العربية في بلادنا؟ وكيف يتصدى طبيب الغد الى معالجة المشاكل الصحية والتعرف الى اسبابها الاجتماعية والبيئية اذا لم يكن قادرا على مناقشتها مع المريض من جهة ومع المسؤولين الاجتماعيين الذين لا يعرفون الامور الطبية بلغة اجنبية.

هذا لا يعني مطلقا ان الغاية من تعليم الطب هي تخريج اطباء يقومون بتأمين الرعاية الصحية الاولية فحسب ولا يحتاجون الى لغة اجنبية في عملهم بل على العكس لابد من التأكيد على ضرورة ارتباط الخريجين بالمسيرة العلمية العالمية والمشاركة في الابحاث، سواء اكانت وطنية او عالمية، من خلال ممارستهم. وكذلك فسوف يتابع بعض هؤلاء الخريجين دراساتهم على مستوى اعلى بحيث يؤهلون انفسهم للعمل كاخصائيين في المستشفيات يرفدون جهود زملائهم العاملين في حقل المجتمع الواسع.

الا ان ما نشكو منه هو انه قد وصل الامر بنا الى التنكر للغتنا تنكرا مخجلا من اجل اللحاق باللغة الاجنبية في المجالات الطبية. فان تعقد الندوات الطبية في بلاد العرب باحدى اللغات العالمية ما الا امر طبيعي نرى قبله في كثير من بلاد العالم، ولكن هلا يمكن لاي طبيب عربي ان يجلس الى مجموعة طبية عربية دون ان تكون لغة التخاطب بينهم لغة اجنبية؟ هذا هو العجب العجاب اذ انتهى الامر في بعض جامعات العالم العربي ومؤسساته الطبية الى تسلط اللغة الاجنبية على المجالس الشخصية والرسمية التي لا تمت الى المعلومات الطبية العلمية باي صلة كمجالس ادارة المستشفيات ولجان الميزانية للمستشفى او لجان انتقاء الاطباء او حتى لجان الاشراف على المطبخ!

انه الاغتراب الذميم في داخل الاوطان وهو المرحلة الاولى من التبعية الثقافية المطلقة التي تهدد اعلى مستويات المتعلمين في بلاد العرب، بل هو بدء الانسلاخ عن الثقافة الاهلية ومؤشر على اهتزاز الحس بالانتماء القومي وهو خطوة مؤكدة على طريق التنكر لقيم المجتمع. وبذلك ينتفي الغرض الاول من تخريج الاطباء الا وهو خدمة المجتمع من صميمه لا اسداء النصح الفوقي اليه من خارجه.

وللحديث بقية تبيان ما اذا كانت اللغة العربية صالحة لتعليم الطب.

هل اللغة العربية صالحة لتعليم الطب؟

لا اريد ان اعود الى ذكر امجاد العرب في عصر نهضتهم واشعاعهم العالمي في مجال الطب الى جانب المجالات الاخرى بل اود ان اذكر بمؤلفات خالدة تداولها العالم كله شرقا وغربا طيلة قرون عديدة وقد حوت كل ما كان يعرفه الانسان عن جسم الانسان في حالات الصحة والمرض. فكتاب ابي القاسم الزهراوي الاندلسي (كتاب التصريف) كان اول كتاب طبي فيه الرسوم التوضيحية للادوات الطبية ووصف الامراض الجراحية، و(القانون) لابن سيناء وكذلك (الحاوي) للرازي و(كامل الصناعة) لعلي بن العباس قد انارت ظلام القرون الوسطى في اوروبا وقد استوعبت في زمانها كلية المعارف الطبية وبقيت تدرس في الجامعات حتى مطلع القرن الخامس عشر الميلادي. افلا يعني هذا ان هذه الكتب قد تعرضت حتما لوظائف الاعضاء عند الانسان ووصفت الاجزاء التشريحية وذكرت ما يطرأ على الجسم من خلل وكل ذلك بلغة عربية قابل كل مصطلح منها مصطلحا اغريقيا او سريانيا اي ان هذه الكتب وعشرات الكتب المماثلة التي دأب المؤلفون على تصنيفها باللغة العربية تحتوي دون اي شك على مفردات طبية كافية للامور الاساسية المتعلقة بجسم الانسان. فلا نحتاج اليوم الى ايجاد اسم للممر الواصل بين الفم والمعدة فهو المري ولا نبحث عن اسم الشريان الكبير الذي يخرج من القلب لتوزيع الدم في جميع انحاء الجسم فهو الابهر ناهيك عن استعمالنا للبلعوم والامعاء والكتف والفخذ والعضد وغير ذلك من وصف للاعراض والعلل كما جاء في هذه الكتب. ومن طريف ما يذكر انني قرأت على المستمعين او بالاحرى المتفرجين في برنامج تلفزيوني في عمان مع بعض الزملاء بضع فقرات من كتاب كامل الصناعة لعلي بن العباس الذي كان مديرا لمستشفى عضد الدولة في بغداد فاذا بهذه الفقرات لا يخفى شيء من مضمونها لا على الاطباء فحسب، بل وحتى على اي طالب في المدارس الثانوية لثبات لغتنا الرائعة على تراكيبها وتناسقها منذ ثبتها القرآن الكريم، ولذا فقد ظن السامعون انني اقرأ من كتاب او صحيفة عصرية.

رب قائل ان هذا ينطبق على العصور الغابرة فأين طب اليوم من طب ابن سيناء والرازي وكيف لنا ان نتصور اللغة العربية قادرة على استيعاب العلوم الدقيقة في الطب وهذه العلوم تحتاج الى الاف المصطلحات ان التجربة قائمة والبرهان ساطع. فلقد قمت بتدريس الطب لمدة تنوف على خمس وعشرين سنة في جامعة دمشق ولم اشعر يوما واحدا باي غضاضة او صعوبة في شرح اعقد المواضيع الجراحية الى طلابي بلغة عربية علمية قد صقلها الاستعمال اليومي منذ عام ١٩٢٠م حين اسست كلية الطب في دمشق وقد اصر اساتذتنا المؤسسون لها وهم الذين درسوا الطب باللغة التركية، اصروا على ان يكون التدريس باللغة العربية وبذلوا مجهودا رائعا في ايجاد المصطلحات الطبية العربية التي يحتاجون اليها لنقل المعلومات الحديثة الى طلابهم.

وقد تكرر هذا المجهود في بلاد عربية اخرى هي مصر والعراق وظهرت مصطلحات عربية جديدة تلائم تطور العلوم الطبية وهي نتاج ابحاث مجمعية تسعى الى ربط المصطلح باصول لغوية سليمة. وهذا ما دعا الى ضرورة توحيد هذه المصطلحات. ولقد كان لي شرف المشاركة لعدد من الزملاء يمثلون البلاد العربية المهتمة بالتعريب في تصنيف معجم طبي يعطي المقابل العربي لحوالي خمسة عشر الفا من المصطلحات الانكليزية وقد تم طبعه باشراف اتحاد الاطباء العرب عام ١٩٧٣م. ثم رأينا ضرورة توسيع المعجم الى حوالي ضعف عدد المصطلحات مع اضافة اللغة الفرنسية من اجل اطباء المغرب العربي. وقد تم ذلك باشراف مجلس وزراء الصحة العرب ومنظمة الصحة الدولية وقد نشر هذا «المعجم الطبي الموحد» عام ١٩٨٣م.

انه جهد قد امتد الى حوالي خمس عشرة سنة وقد وحد المصطلحات الطبية التي كانت مطلقة في مصر وسورية والعراق اي انه انتقى اصلحها واختار ما ثبته الاستعمال وبذلك قد زال الاعتراض القائل ان المصطلحات تختلف من بلد عربي الى آخر وان هذا مدعاة للالتباس في اي مؤلف باللغة العربية.

واذا عدنا الى ما هو معروف ويمكن لاي فرد ان يتأكد منه هو ان اللغة المستعملة في كتب الطب في اي لغة من اللغات انما هي لغة الادب اي اللغة المكتوبة ولا تزيد نسبة المصطلحات العلمية فيها على ١٠ الى ١٥ بالمئة، اي ان الانشاء هو من الكلام العادي بلغة كل يوم. فكم يسهل اذن على الطالب العربي ان يستوعب المواضيع العلمية اذا ما كتبت بلغته. وما اكثر الابحاث الطبية التي تتحدث عن حالات مثل نقص الشهية للطعام او اختلاف وزن المريض زيادة او نقصانا او تبحث في تسرع القلب وشعور المريض بالخفقان وكذلك تنظر في ترابط الاعراض التي يشكو منها المريض وجميع هذه المواضيع لا تحتاج الا الى القليل من المصطلحات الطبية الدقيقة.

ثم ان الدول العربية قد قبلت جميعها ان يكون التدريس في مدارسها الثانوية باللغة العربية وهذا يشمل العلوم والرياضيات والاحياء حتى يحصل الطالب على الشهادة الثانوية باللغة العربية. فلم هذا التعالي على اللغة العربية فور دخول الطالب الى كلية الطب؟ السنا نعتمد على اساس علمي اكتسبه الطالب بلغته القومية حين نتابع تدريس العلوم المختلفة في كلية الطب؟

المشاكل التي تحلها اللغة العربية

قد تكون اهم مشكلة يحلها الانتقال الى تدريس الطب باللغة العربية هي المشكلة النفسية عند طلابنا. فان اللغة الاجنبية لا يمكن ان تدخل الى وجدان الطالب خلال دراسته في كلية الطب بحيث تتعادل مع لغته العربية وهذا ما نراه عند معظم الطلاب وحتى في السنوات الاخيرة بان كلامهم او فكرهم قد صيغ اولا بقوالب عربية يحاولون ان ينقلوها الى الانكليزية حين يناقشون الحالة المرضية ويصفون الاعراض البادية على المريض.

اقول هذا لان المفترض ان تكون دروسنا في ظل التدريس الحالي باللغة الاجنبية كاملا اي اننا نربأ بمن يحول درسه الى خليط لغوي ممجوج يقول فيه مثلا ان هذا الـ Patient يشتكي من Abdominal Pain وهو يحتاج الى En-doscopy او Bariom Enema انه اسلوب مرفوض يخسر فيه الطالب لغته ولغة التعلم المفروضة عليه. والمفارقة اليومية في تدريسنا السريري ان الطالب يستجوب المريض عن شكواه واعراض مرضه باللغة العربية ويكتب ذلك باللغة الانجليزية ثم يلتفت الى احدنا يترجم له الى الانكليزية اقوال المريض وكأن المدرس «خواجة» لا يفهم العربي. وعندئذ تتجلى الصعوبة التي يعاني منها الطالب في شرح اعراض بسيطة كالفتور في الهمة او ضيق الصدر او حس النفخة في البطن او حس النمل في الاطراف او زيغ البصر او غير ذلك، باللغة الانكليزية وهي من الكلام العادي اذ انه حتى المريض الانكليزي لا يصف اعراضه بلغة طبية بل بلغة حياته اليومية.

ومن المشاهدة يوميا كذلك ان الطالب يتعثر في كثير من الكلمات الانكليزية لعدم تمكنه من ردها الى اصلها ومعرفة اشتقاقها. فان طلابنا لم يدرسوا اللغة الانكليزية دراسة لغوية بل درسوها كوسيلة لتحصيل المعلومات المطلوبة ولذا فالطالب يحتاج الى من يشرح له ان كلمة Oval او Ovoid تعني الشكل البيضوي لانه لا يعرف انها مشتقة من Ova اللاتينية وكذلك لا يفهم الطالب وصف اي جزء من الاعضاء بانه Funnel Shaed الا حين نقول له بانه قمعي الشكل. وكيف لنا ان ننتظر من الطالب التمييز بين Contradictory, Contyoversial, Equivocal في وصف استقصاء طبي اذا لم نقل له انها تمثل الفرق بين ما «ملتبس» وما هو «مثير للجدل» وما هو «متناقض»، فيحفظها دون ان يفهم تركيبها.

انها امثلة بسيطة على بحر من الغموض يدخل فيه الطالب العربي الذي يدرس الطب باللغة الاجنبية وانها لهدرة خطيرة لوقت ثمين ومضيعة لجهود يجب ادخارها.

فالواضح اذن ان الدراسة باللغة العربية تمثل بالنسبة للطالب اقتصادا كبيرا في الوقت اذ ان فهم صفحة واحدة باللغة الاجنبية يتطلب احيانا عشرة اضعاف ما تتطلبه مثيلتها بلغته الاصلية. ولا شك ان الاستيعاب مربوط بوضوح ما هو مكتوب فيرتفع مستوى الاستيعاب لمجرد اسقاط الصعوبات اللغوية.

اخر دورة لامتحانات البكالوريا في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يرتبط موعد الاعلان عن نتائج الباكالوريا المغربية (الثانوية العامة) كل عام بحركة غير عادية للطلبة والطالبات الممتحنين حيث يتزاحمون على ابواب مطابع الصحف المحلية، وشوارع المدن الرئيسية للتأكد من وجود اسمائهم، او عدم وجودها ضمن لائحة الناجحين، الا ان حدة هذه الظاهرة بدأت تخف في السنوات الاخيرة لان الاعلان عن اسماء الناجحين في المدارس الثانوية يسبق نشرها في الصحف.

وتميزت دورة الباكالوريا الثانية لهذا العام بحدثين اساسيين اولهما تأخير تاريخها من يونوي (حزيران) الى منتصف سبتمبر (ايلول) ١٩٨٧ لاتاحة الوقت الكافي لاستعدادات المرشحين، وثانيهما اعطاء فرصة استثنائية للراسبين في الدورة الاولى الذين لم تخولهم مجموع نقاطهم الحق بالدورة الثانية باعتبار هذه الدورة هي آخر امتحان للباكالوريا في المغرب. وطبقا للارقام الرسمية فقد بلغ عدد الناجحين هذا العام ٥٥ الف طالب بنسبة تفوق ٣٠٪.

وفي استطلاع سريع لـ «الشرق الاوسط» في اوساط المرشحين تبين ان هناك صنفين من الطلبة الذين يقفون على عتبة «سنة اولى جامعة». الفئة التي وجدت ضالتها في المدارس والمعاهد العليا التي تلقن العلوم الطبيعية مثل المدرسة الحسنية للمهندسين، والمدرسة المحمدية للمهندسين (المتخصصين في علوم الرياضيات) ومعهد الحسن الثاني للزراعة والبيطرة (ويقبل نخبة الطلبة الحائزين على افضل النقاط خلال السنة السابعة ثانوي، وعلى شهادة الباكالوريا..) ثم معهد الاحصاء والتطبيق واللاسلكية، وكلية الطب والصيدلة، وطب الاسنان التابعتين لجامعة محمد الخامس.. ولا بد من ان يجتاز رواد هذه المؤسسات التعليمية مباريات القبول ويوقعون عقد العمل بعد التخرج وانهاء الدراسة، وهذا يعني انها تمنح ضمانات كافية تطمئن نسبيا على المستقبل.

اما الفئة الثانية فهي فئة الطلبة الناجحين الذين لم يجدوا امامهم الا منافذ كليات جامعة محمد الخامس، ولا يخفي معظم اصحابها استياءهم من نسبة النجاح الضئيلة للمقبولين في مباريات دخول المدارس والمعاهد العليا امام الاعداد الكبيرة من المرشحين لها، وحتى بالنسبة للكليات التي تفتح ابوابها لاستقبالهم، فانهم يصطدمون بعقبة اعداد الملفات والوثائق المطلوبة داخل اجل محدد وقصير، تمتزج عندهم الاحلام بالمخاوف.

وضمن الاجراءات الجديدة اصبحت هذه الكليات تشترط على الراغبين في التسجيل بها ان يكونوا حاملين بالضرورة لشهادة الباكالوريا لهذا العام (١٩٨٧) وهكذا ستزداد الصعوبات والتعقيدات بالنسبة للحاصلين على شهادتهم خلال الاعوام السابقة.

الطالب مصطفى ازلو من الرباط والذي لم يسعفه الحظ هذه المرة كذلك يلخص وضعية الراسبية، في امتحانات الباكاوريا قائلا: «ما تزال وضعية الراسبين في امتحانات الباكالوريا غامضة، في انتظار تشكيل الاكاديميات الاقليمية للتعليم الثانوي، واصدار التشريعات المنظمة وتوضيح السبل لنيل شهادة الباكالوريا من ناحية الكم والكيف والثابت الآن ان ذلك يعتمد على نقاط الطالب خلال دورات فصلية وفي اطار زمني محدود».

تطالع اسماء الناجحين في الصحيفة.

وبحث عن الاسم الناجح

١٤ بحثا في كلية تربية «ابها» تركز على خطط التنمة والتراث الشعبي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد رفعت يوسف:

ابحاث جامعة الملك سعود بالرياض كثيرة وتركز على خدمة المجتمع السعودي وتهدف الى رعاية الانسان وحمايته.

وفي الجنوب تجري ابحاث جديدة في هدوء وصمت وانتهى مركز البحوث في كلية التربية بابها من الموافقة على (١٤) مشروعا للبحوث الجديدة وبدا العمل فيها من اجل العلم والمجتمع.

اليوم نلقي الضوء على هذه الابحاث ونحن ننتظر النتائج لخدمة البشرية والانسانية والمجتمع السعودي الذي ينتظر حصاد ابنائه وعلمائه واساتذة جامعته الرائدة التي اكملت (٣٠) عاما من عمرها.

وقد اكدت توجيهات الدكتور منصور التركي مدير الجامعة على الاهتمام بالبحوث والباحثين واعطائهم كافة الامكانيات وما يمكن ان يساعد ويدعم البحث العلمي في جامعة الملك سعود.

والبحث الاول الذي يجري حاليا بعد ان اعتمد مشروعه من مجلس ادارة مركز البحوث عن العوامل المؤثرة على اختيارات وقرارات الطلاب في اختيارهم للكلية ويقول به الدكتور عبد اللطيف حسين فرج عميد الكلية ويهدف البحث الى معرفة العوامل المؤثرة على عملية الاختيارات وذلك كي يتم على ضوئها توجيه الطلاب.

ويتناول مشروع بحث الدكتور لطفي بركات احد الذي اعتمد ايضا من مجلس ادارة مركز البحوث «العلاقة بين مستوى التحصيل الدراسي ومستوى الطموح لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية في مدينتي ابها وخميس مشيط».

ويلخص الدكتور/ لطفي مروع البحث في انه يتناول التحقق من الفرضية القائلة بان هناك علاقة ايجابية بين المستوى التحصيلي ومستوى الطموح وذلك باستخدام مقياس مستوى الطموح الذي اعده عبد الوهاب العيسى للبيئة العراقية بعد تطبيقه للبيئة السعودية.

في بحث الدكتور/ احمد كنوني عمروش عن خطط التنمية وتطور مدن المنطقة الجنوبية الغربية يتناول بالدراسة والتحليل آثار ونتائج خطط التنمية السعودية على تطور المدن وتوسع نسجها وتغير وظائفها (دراسة التحولات الجغرافية العميقة التي شهدتها المنطقة الجنوبية الغربية خلال الفترة الاخيرة وتفسيرها.

ويتناول مشروع البحث الرابع للدكتور محمد ابراهيم موضوع «النظام الحضري في المنطقة الجنوبية في المملكة العربية السعودية ويلخص مسروع البحث». دراسة النظام الحضري في المنطقة الجنوبية للمملكة من حيث مواقع الحواضر واتجاهها وتباعدها ومركبها الوظيفي ونموها العمراني واستخدامات الارض الحضارية وانماط الخطط ومشكلاتها وعلاقة النمو الحضري بالمشكلات المتوقعة لموارد المياه واشكال المعمار..الخ.

ويبحث مشروع الدكتور دونالد ميرك هاينز المسح الميداني للتراث السعودي الشعبي... (يقول الدكتور/ دونالد ان البحث يتضمن اختيار عدد من الرواة الشعبيين المفضلين في منطقة عسير لدراسة انتاجهم وقدراتهم وعمل تفاصيل وصفية للتسجيلات الصوتية في اللغة الانجليزية والعربية للتحليل الدقيق وجمع هذه التسجيلات والنتائج وعرضها في مجلد.

ويقول الدكتور/ علي حسن الجنوبي ان مشروع بحثه يتناول تفسير قدرة التحصيل لطلاب الثالث ثانوي بقسميه الادبي والعلمي في مدينة ابها بالمملكة العربية السعودية.

ويضيف بان البحث في حقيقته محاولة تفسير قدرة التحصيل لدى طلاب الثالث ثانوي بقسميه الادبي والعلمي لكل من البنات والاولاد في مدينة ابها من خلال دراسة العلاقة بين التحصيل وبعض المتغيرات المنزلية والمدرسية وكذلك المتغيرات الخاصة بالمدرسين معرفة اكثر العوامل والخصائص المؤثرة في تحصيل الطلاب من خلال دراسة نتائجهم.

الاطفال الموهوبون

ويدرس مشروع بحث الدكتور/ حسنين الكامل طرق التعرف على الاطفال الموهوبين في بعض مدارس المنطقة الجنوبية في المملكة العربية السعودية يضيف بانه يهدف الى عملية التعرف على الموهوبين في مجتمع نام مثل مجتمع المملكة العربية السعودية عملية حيوية وضرورية لتحقيق التنمية الشاملة في جميع المجالات، ويتم تمييز الموهوبين بمجموعة من الاجراءات المقننة مثل اختبارات الذكاء واختبارات القدرات الخاصة، كما ان تقديرات المعلم للجانب العقلي للتلميذ ثبتت قيمتها التشخيصية ويهدف البحث الحالي الى التعرف على مدى امكانية المدرسة والاسرة في تمييز الموهوبين من التلاميذ.

النظام الصوتي في العربية

ويشترك الدكتور/ جوناس نارتيه مع الدكتور/ علي يحيى العريش في بحث علمي عن دراسة صوتية اللغة العربية وهو عبارة عن دراسة منفصلة للنظام الصوتي في اللغة العربية من ناحية مخارج الاصوات وطريقة نقل الاصوات، وطريقة سماعها ومن خلال ذلك بناء نظام تركيب صوتي على الحاسب الآلي.

ومشروع البحث التاسع في كلية التربية بأبها يدرس تقدير مكونات بعض العينات باستخدام الطريقة الفيزيائية ويشترك فيه كل من الاستاذ الدكتور/ محمد احمد جمعة والدكتور/ عبد المنعم شمعه وموضوع البحث تقدير العناصر المختلفة في العينات البيئية (حيوية جيولوجية) كما وكيفا وذلك باستخدام بعض الطرق الفيزيائية مثل الاختبار اللا تحطيمي بواسطة التنشيط النيتروني والتحليل الوميضي للاشعة السينية.

د. منصور التركي

«اما تقدير التعرضات الاشعاعية للافراد من الجمهور والمهنيين بأمارة عسير باستخدام كواشف الاثر النووي» يتناولها مشروع بحث الاستاذ الدكتور/ محمد احمد الذي يدرس تقدير التعرضات الاشعاعية للافراد من الجمهور، وكذلك العاملين في مجال الاشعاع بامارة عسير. وكما هو معروف ان الافراد من الجمهور يتعرضون الى اشعاع الخلفية وكذلك التي تعرضات طبية بهدف تشخيص وعلاج الامراض ويتعرض المهنيون الى الاشعاعات المؤينة خلال عملهم بالمصادر المشعة.

ويمكن تقسيم المهنيين بأمارة عسير الى العاملين باقسام الاشعة بالمستشفيات والمستوصفات والعيادات.. الخ. وكذلك تعرض اعضاء هيئة التدريس والفنيين والطلبة والعاملون في مجال الاشعاع خلال اجراء البحوث او التجارب المعملية، والكواشف المستخدمة في هذه الدراسة هي كاشف الاثر النووي وكذلك الكاشف الحروضوني واجهزة المسح الاشعاعي، كما تستخدم الطرق الحسابية في تقدير التعرضات الاشعاعية ومن ثم تقدير حاجة الامارة الى مركز للوقاية من الاشعاعات المؤينة من عدمها.

ويركز الدكتور/ صبحي عبد الله السقعان مشروع بحثه في تقدير الاشعة في مواد البناء والطبيعة وتأثيرها على الاطفال.

ويقول: الاطفال يقضون ما بين اثنتين وعشرين ـ اربع وعشرين (٢٢ ـ ٢٤) ساعة يوميا في البيوت والجرعات الاشعاعية في مواد البناء تؤثر عليهم اكثر من غيرهم والهدف ايجاد ما يتعرض له الطفل من جرعة اشعاعية.

ويقدم د. صبحي عبد الله بحثا ثانيا الثاني عشر في سلسلة ابحاث تربية ابها حول غاز الرادون المشع في الجو وتأثير الطقس والمناخ عليه اما ملخص مشروع البحث فهو دراسة غاز الرادون المشع الذي يشع رقائق الالفا الثقيلة ويقود كذلك بالتالي الى عناصر مشعة اخرى تبقى في القصبة الهوائية والرئتين مدة طويلة والهدف قياس تركيز هذه الاشعة في الهواء الذي نتنفسه.

وقد تناول بحث دراسات على الاصباغ الحديثة وامكانية تطبيقها على اصواف منطقة عسير الذي يعده الدكتور/ علي محمد علي مرسي استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في دراسة الاصباغ بالتعاون مع شركة يوركشير الكيميائية المحدودة بالمملكة المتحدة، بحيث سيتم جمع العينات من اصواف الاصباغ الحديثة وعمل اللازم لتطويعها للتطبيق وذلك بالعوامل المختلفة. وهذا يؤدي الى استثمار الاصواف وتصنيعها محليا.

اما البحث الاخير رقم (١٤) الذي يعده الدكتور/ عبد الكريم عبد المحمود يناقش سبل التأكد من وجود المرض الذي يسببه الطفيلي انكوسيركافلوفلس وذلك عن طرق فحص بعض الاشخاص من منطقة تهامة وشهران وقرى وادي الصدر وقرى اركان وكذلك عمل مصايد لجمع الذباب الناقل للطفيلي وهو الذباب الاسود من جيني.

في المانيا:

دراسة فرض رسوم جامعية على الطلبة «المتأخرين» دراسيا

بون ـ «الشرق الاوسط» من احمد كمال حمدي:

الدراسة الجامعية والعامة في جمهورية المانيا الاتحادية مجانية بحيث لا يفرض على الطلبة الجامعيين او اولياء امورهم تسديد اية رسوم او اقساط جامعية لقاء دراستهم هذه. واليوم تدور في بعض الولايات الالمانية التي تتكون منها الجمهورية الاتحادية مناقشات هامة حول امكانية تطبيق نظام خاص يقوم على فرض الرسوم والاقساط الجامعية على فئة معينة من الطلبة الذين يتاخرون في انهاء دراستهم الجامعية ويطلق عليهم اسم «الطلبة المتسكعون»، وذلك بهدف وضع حد للدراسة الجامعية الطويلة التي تطبع الانظمة الجامعية المعمول بها في جمهورية المانيا الاتحادية، بحيث لا تزيد هذه الفترة عن المدد المحددة لها في الدول الاوروبية الاخرى. خاصة ان الاحصائيات التي نشرتها وزارة التربية والعلوم الاتحادية في بون تشير الى ان معدل فترة الدراسة العلمية في جمهورية المانيا الاتحادية يزيد اليوم عن ١٢ فصلا دراسيا، وان كان ذلك يختلف بين فرع وآخر، وبين الجامعات الالمانية نفسها.

وتدرس حكومة ولاية سكسونيا السفلى، وهي حكومة ائتلافية بين الحزبين الديمقراطي المسيحي والديمقراطي الحر، امكانية فرض رسوم جامعية على الطلبة الذين يقضون فترة طويلة جدا على مقاعد الدراسة دون الانتهاء منها، بحث يمكن فرض مبلغ ٥٠٠ مارك عن كل فصل من فصول الدراسة الجامعية، علما بان ولاية مسن تطبق مثل هذه الرسوم والاقساط الجامعية على الطلبة «المتسكعين» منذ سنوات طويلة، وذلك خلال حكم الحزبين الديمقراطي الاشتراكي والديمقراطي الحر في هذه الولاية قبل عدة سنوات.

وقد اعلنت حكومة الولاية الجديدة التي تولت الحكم مؤخرا في فيسبادن، والمكونة من ائتلاف الحزبين الديمقراطي المسيحي والديمقراطي الحر، بانها سوف تتمسك بهذا الاسلوب في فرض الرسوم الجامعية على الطلبة الذين يتأخرون في انهاء دراستهم خلال فترة معقولة محددة.

ومن الجدير بالذكر ان حكومة ولاية بافاريا تناقش حاليا امكانية الاخذ بهذا الاسلوب وفرض الرسوم والاقساط الجامعية على الطلبة المتأخرين بعد انقضاء المدة المحددة لانهاء الدراسة او الاختصاص الجامعي. وقد اعلنت حكومة ولاية بافاريا التي يحكمها الحزب المسيحي الاجتماعي بانها سوف تتقدم باقتراحاتها في هذا المضمار عند اعداد التعديلات المتعلقة بقوانين الجامعات والمعاهد العليا في جمهورية المانيا الاتحادية خلال الفترة القادمة، حيث يفترض بحكومات الولايات الالمانية تقديم مقترحاتها الخاصة بهذا الشأن خلال فترة لا تتجاوز عام ١٩٨٩.

فترة الدراسة

ويجمع علماء التربية والتعليم والساسة المشرفون على تطوير التعليم الجامعي في جمهورية المانيا الاتحادية على ان فترة الدراسة الجامعية في المانيا تزيد عادة عن تلك الموجودة في الدول الاوروبية المجاورة، وان الطلبة الالمان يستغرقون في هذه الدراسية فترة اطول من تلك التي يحتاجها زملاؤهم الاوروبيون اذ تتراوح اعمار الجامعيين المتخرجين من الجامعات والمعاهد الالمانية العليا ما بين ٢٥ و٣٠ سنة، كما ان معظم طلبة شهادة الدكتوراه في المانيا هم من الاشخاص الذين تجاوزا سن الثلاثين. لذلك تعكف الدوائر التربوية والجامعية في المانيا الاتحادية اليوم على مناقشة الاسباب المؤدية الى تأخر الطلبة الجامعيين الالمان في التخرج من الجامعات والمعاهد العليا، والطرق الكفيلة بحل هذه المشكلة في المستقبل القريب.

وقد نشرت «هيئة المعلومات الجامعية» شبه الرسمية في جمهورية المانيا الاتحادية مؤخرا دراسة هامة تتعلق بالاسباب المؤدية الى تأخر الطلبة الالمان بانهاء دراستهم الجامعية، ومن اهم هذه الاسباب هي التغييرات التي تطرأ دوما على انظمة الدراسة والفروع والاختصاصات والامتحانات الجامعية، والتوسع المضطرد في المواد والدروس الجامعية طبقا للاحتياجات العلمية والفنية، بالاضافة الى اتجاه الطلبة الى دراسة فروع علمية اكثر صعوبة وتعقيدا من الفروع التي كانوا يدرسونها من قبل من التوسع في اختصاصات اضافية تتناسب مع متطلبات اسواق اليد العاملية بالنسبة للجامعيين في جمهورية المانيا الاتحادية، ورغبة منهم في ايجاد فرص عمل مهنية افضل في المستقبل عن طريق متابعة الاختصاصات العلمية والفنية الاضافية.

وتشير هذه المعلومات الى ان فترة الدراسية في معاهد التربية العليا التي يتخرج منها الاساتذة والمدرسون قد ازدادت بصورة ملحوظة منذ عام ١٩٧٧ حتى الآن بمعدل ملحوظ يتروح ما بين فصلين وثلاثة وفصول دراسية جامعية بسبب المنافسة الكبيرة على فرص العمل والتعيين بين الاساتذة والمدرسين الالمان خلال السنوات الاخيرة، ورغبتهم في زيادة اختصاصهم التربوي المهني.

الادارة العامة وفرع جدة: ص.ب. ٥٤٥٥ ـ جدة ٢١٤٢٢ ـ هاتف ٦٤٤٤٤٤٤ (ثلاثون خطا)
فرع الرياض: ص.ب. ٤٥٨١ ـ الرياض ١١٤١٢ ـ هاتف ٤٧٧١٠٠٠ (عشرة خطوط)
فرع مكة المكرمة: ص.ب. ١٠٧٤ ـ مكة المكرمة ـ هاتف: ٥٤٥٠٥٤٥ (عشرة خطوط)
فرع الدمام: ص.ب. ٢٦٦٦ ـ الدمام ٣١٤٦١ ـ هاتف: ٨٤٢٠٤٣٤ (عشرة خطوط)
فرع ابها: ص.ب. ٥٢٢ ـ ابها ـ هاتف: ٢٢٥١١١١ (عشرة خطوط)
مكتب الطائف: ص.ب. ١٢٤٥ ـ الطائف ـ هاتف: ٧٣٦٦٦٩٠ (خطان)
مكتب حائل: ص.ب. ١٣٣٢ ـ حائل ـ هاتف: ٥٣٣٢٢٣٥
مكتب القصيم: ص.ب. ٢٣٢ ـ القصيم ـ هاتف: ٣٢٣٢٢٠٠
مكتب ينبع: ص.ب. ٨٨٥ ـ ينبع ـ هاتف ٣٢٢٣٦٦٦ (خمسة خطوط)
مكتب لندن: ص.ب. المركز الدولي ـ هاتف ٨٣١٨١٨١
امتياز الاعلان
تهامة للإعلان والعلاقات العامة والتسويق
Head Office & Jeddah Branch: P.O. BOX 5455 Tel: 6444444 (30 lines)
Riyadh Branch: P.O. BOX 4581 Tel: 4771000 (10 lines)
Makkah Branch: P.O. BOX 1074. Tel: 5450545 (10 lines)
Dammam Branch: P.O. BOX 2666 Tel: 8420434 (10 lines)
Abha Branch: P.O. BOX 522. Tel: 2251111 (10 lines)
Al-Qassim Office: P.O. BOX 232. Tel: 3232200
Hail Office: P.O. BOX 1332 Tel: 5332235 (3 Lines)
Taif Office: P.O. BOX 1245 Tel: 7366690 (3 Lines)
Yanbu Office: P.O. Box 885 Tel 3223666 (5 lines)
London Office: Tel: 8318181
For Advertising, Contact Sole Agent: TIHAMA Advertising, Public Relations & Marketing

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجتمعة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
لؤي عبدالله مطبقاني
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

زائر واشنطن

●● زائر واشنطن اليوم شخص غير عادي فهو الساعد الايمن لفهد بن عبد العزيز الذي، كان ومازال يعد هنا وهناك، محور ارتكاز وصمود التحرك العربي. ومنه واليه، يتطلع العالم العربي، الى وحدته، وتضامنه، وقوته، وتماسك دوله.

وهو اي الزائر، عبدالله بن عبد العزيز وجه عربي، تميز بنقائه وصفائه، ونخوته العربية، وصدق حديثه ووضوح موقفه وتصريحاته، لايعرف في ارائه وامام قضاياه العربية والاسلامية الفاظ المجاملة، وعبارات التهدئة، هو يصرح ويفعلها، قولا وممارسة. دافعه الى ذلك اخلاصه لمليكه واخلاصه لكيانه واخلاصه لامته العربية والاسلامية.

ومبعوث فهد ورسوله الى واشنطن هو ساعده الايمن، وولي عهده، واحد الاعمدة الكبار التي تستند عليها قوائم الحكم في السعودية، ويتطلع اليها العرب والمسلمون في الليلة الظلماء المدلهمة التي تداعت فيها الامم على هذه الامة كتداعي القصعة.

ولا يخامرنا الشك في ان لهذه الزيارة مدلولات كثيرة ومضامين هامة لعل ابرزها ان عبد الله بن عبد العزيز يزور واشنطن لاول مرة منذ سنوات بعيدة، فقد كانت اخر زيارة له قام بها الى هنالك منذ اكثر من عشر سنوات، قبل ان يكون وليا للعهد. والامريكيون واضعون هذا العامل نصب اعينهم، وهم يلتقون به في واشنطن لاول مرة، كما انهم يعلمون ان ايام الرئيس الامريكي وايام الحزب الجمهوري الذي سيلتقي بزعامته الامير عبد الله هي ايام محدودة بل ومؤكدة بالنسبة للرئيس وان كانت غير مؤكدة بالنسبة للحزب الذي قد يعود للرئاسة مرة ثانية وبشخص صاحب الدعوة جورج بوش نائب رئيس الجمهورية والذي رشح نفسه مؤخرا خليفة لرئيسه رونالد ريجان.

ومن ابرز مضامين ومدلولات هذه الزيارة ان الامير ياتي الى واشنطن وهو محمل بمسؤوليات عالمه العربي، ومحيطه الاسلامي، هذه المسؤوليات التي تبدا من القضية الكبرى فلسطين، وتمر على الاخطار المحيطة بالثغرة الشرقية من العالم العربي، التي تحاول قوى محلية وغير محلية النفاذ منها واختراقها، وكذلك الى قضايا اسلامية اخرى تعتبرها المملكة العربية السعودية جزءا من اهتماماتها الاولية.

ولايخامرنا من هذا المنطلق اي شك في ان زيارة الامير عبد الله للولايات المتحدة ومحادثاته مع كبار المسؤولين الامريكيين في واشنطن وفي هذا الوقت بالذات تتسم باهمية بالغة اكدها المتحدثون الرسميون باسم البيت الابيض ووزارة الخارجية الامريكية ووصفوها بانها نقطة هامة جدا في مسار العلاقات بين المملكة وبين الولايات المتحدة باعتبار ان هناك اهتماما مشتركا بالمشكلات الحساسة مثل عدم الاستقرار في الخليج العربي والحرب العراقية الايرانية وعملية السلام في الشرق الاوسط والمشكلة الافغانية.

ولعل هذه التصريحات تعكس مدى الاهتمام الذي توليه واشنطن للدور البارز الذي تتبوأه المملكة بقيادة الفهد بن عبد العزيز في خدمة القضايا العربية والاسلامية وتعزيز مبادىء التعاون والسلام في المحيط الدولي وهي المبادىء التي يحملها ولي عهده في رحلته الى العاصمة الامريكية.

«الشرق الاوسط»

محمود كحيل

استراتيجية التضامن العربي



بقلم:
محمد العربي الخطابي

يعلم الذين تمرسوا بالعمل الدبلوماسي وخبروا شجونه ان الاتصالات والمباحثات والمباحث التحضيرية التي تسبق انعقاد اي مؤتمر دولي او اقليمي هي اهم واوكد من المؤتمر نفسه لا من الناحية التنظيمية والشكلية فقط بل من حيث الجوهر والموضوع ايضا، ولاسيما اذا كان المؤتمر على مستوى القادة والرؤساء، ذلك ان المباحثات التمهيدية التي تسبق المؤتمر هي التي يتم فيها وضع النقط الرئيسية لمشروع جدول الاعمال ويتمهد الطريق للاتفاق على المسائل الجوهرية التي ينعقد من اجلها الاجتماع وتجري حولها المداولات.

ثم ان المباحثات التمهيدية من شأنها ايضا ان تهيىء الجو النفسي الملائم لبلوغ الغايات المتوخاة من المؤتمر بعيدا عن الحساسيات الفردية والسياسية التي تضيع معها الجهود في مناقشة تفاصيل وجزئيات ضئيلة القيمة او لا طائل تحتها بالمرة.

وقد لاحظ المتتبعون لتقلبات الاحوال في العالم العربي ان تهيئة مؤتمر القمة الطارىء المزمع عقده في عاصمة المملكة الاردنية الهاشمية تسير في الطريق السليم من حيث الاعداد والاستعداد، وان معظم قادة الدول العربية يحسون عميق الاحساس بدقة المسائل التي عليهم ان يبحثوها في جو من الوفاق والصراحة والتفاهم وتخطي الخلافات الظرفية والمنازعات المصطنعة.

ان النشاط الدبلوماسي الواسع الذي تشهده بلاد الوطن العربي استعدادا لعقد المؤتمر الطارىء يجري ـ كما يأمل الجميل ـ في جو من الوعي التام بخطورة الوضع في منطقة الشرق الاوسط وبوجه خاص في الخليج العربي الذي يستقطب اهتمام الراي العام الدولي بكامله وينبىء بأوخم العواقب اذا لم يواجه بروح من التضامن والشعور بالمسؤولية الملقاة على عاتق القادة العرب من الحكام واهل الراي، ومن هنا تتضح اهمية المؤتمر الطارىء الذي ينتظر ان يعقد في عمان اذا سارت الاتصالات والمباحثات التمهيدية في طريقها القويم.

وفي سبيل ذلك لا بد من التمييز بين المسائل الجوهرية والامور الشكلية حتى لا يحترق الاخضر باليابس.

ونبدأ بتعداد الامور الشكلية التي لا سبيل الى نكران اهميتها في نظر بعض قادة الدول العربية الذين يقيمون لها وزنا كبيرا من الناحيتين السياسية والاديولوجية، ويرون ان نجاح المؤتمر الطارىء او فشله رهينان بالنظر فيها والاتفاق حولها قبل انعقاد الاجتماع في عمان.

ومن هذه المسائل ـ التي ارى انها تتصل بالشكل ولا تمس الموضوع الا من وجهة نظر الاقلية القليلة من القادة ـ مسألة مصر: هل تعود الى الجامعة العربية او لا تعود، وهل ينبغي ان تكون هذه المسألة محل مباحثات وموضوع قرار في المؤتمر الطارىء ام لا؟

وعندي ان خطورة الاوضاع في المنطقة العربية تقتضي ان ننظر الى هذه المسألة نظرة واقعية ـ وقد اقول براجماتية ـ بمعنى ان نعتبر الموقف السياسي لجمهورية مصر العربية من حرب الخليج ومن القضية الفلسطينية من غير ان نرجع الى الوراء نقلب في صفحات الماضي البعيد، فاذا كان موقف مصر يتفق في خطوطه العامة مع موقف معظم الدول العربية فان مشاركة مصر في المؤتمر الطارىء تصبح امرا ضروريا ومؤكدا من غير ان تكون هنالك حاجة الى مناقشة مسألة عودة مصر او بقائها خارج الجامعة العربية في هذا المؤتمر بالذات، اولا لأنه مؤتمر طارىء واستثنائي محدود الاهداف، وثانيا لأن مؤتمرات القمة العربية ليس لها طابع نظامي كما هو الشأن ـ مثلا ـ بالقياس الى اجتماعات المجالس العادية للجامعة العربية التي ينص عليها الميثاق والانظمة الداخلية، ومؤتمرات القمة هي في الحقيقة اجتماعات حرة ترتبط بارادة رؤساء الدول العربية استجابة لظروف وتقلبات الاحوال.

واذا كنا نعلم ان موقف مصر من حرب الخليج يتفق في مجمله مع موقف معظم الدول العربية التي ترى وجوب وقف هذه الحرب المدمرة بدون شروط مسبقة ودخول الطرفين المتنازعين في مفاوضات لتنظيم الهدنة وبحث مختلف التفاصيل المترتبة عن الحرب ومخلفاتها فان بعض الدول العربية المنتظمة في الجامعة تتخذ من مجمل النزاع بين العراق وايران موقفا مخالفا لشبه الاجماع العربي. لذلك فان حضور مصر ومشاركتها في المؤتمر الطارىء من شأنه ان يحدث نوعا من التوازن المؤدي الى تقريب وجهات النظر والسير بالمداولات في طريق التراضي الموافق لمصالح الوطن العربي الحيوية.

اما من الناحية المعنوية الصرفة فانه لا حق لاحد في ان يحكم بحرمان دولة عربية من حقها الكامل في المساهمة في رسم خطوط السياسة العليا للوطن العربي وتنفيذها على الصعيدين الاقليمي والدولي، ومصر دولة عربية تعيش في قلب احداث المنطقة وتتأثر بها سلبا وايجابا، فمن حقها لذلك ان تدلي برأيها وان تنسق مواقفها مع بقية دول المجموعة حتى ولو بقيت ـ مؤقتا ـ خارج الجامعة العربية.

ومما لا يحتاج الى بيان ان معظم دول الجامعة ـ بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية ـ تتعاون الآن ومنذ زمن بعيد مع مصر علانية عن طريق التشاور وتبادل الراي واجراء الاتصالات السياسية على مختلف المستويات، كما ان معظم الدول العربية تتطلع الى اليوم الذي تعود فيه مصر الى تبوؤ مكانها اللائق وسط جوقة الاقطار العربية الاخرى، وقد ظهرت هذه الحقيقة جلية واضحة حينما قرر مؤتمر القمة الاسلامي، منذ زمن غير بعيد، عودة مصر الى احتلال مقعدها في هذا التنظيم الاسلامي الجامع بموافقة اغلبية الدول العربية المشاركة فيه.

ونحن اذا كنا نعتبر هذه المسألة شكلية فذلك لاعتقادنا انه من حق بعض الدول العربية التي تعارض في عودة مصر عاجلا الى الجامعة العربية (وعدد هذه الدول لا يزيد عن ثلاث) نقول ان من حق هذه الاقلية ان تسجل تحفظها اثناء انعقاد المؤتمر الطارىء اذا رأت الاغلبية ان مشاركة مصر ضرورية وانها تتفق مع المصالح العربية العليا في هذا الظرف الدقيق. اما التهديد بنسف المؤتمر من اساسه او الامتناع عن حضوره اذا اثير فيه موضوع مصر فهو ما لا يتفق مع قواعد الاجتماعات الدولية فضلا عما في ذلك من اخلال بمقومات السيادة التي تعطي لكل دولة الحق في التصرف طبقا لما تمليه مصالحها العليا.

هذه هي المسألة الشكلية الاولى اما المسألة الثانية فتتعلق بما يسمى بجدول الاعمال. والحقيقة انه ما كان لأحد ان يختلف في هذا الامر مع غيره، اذ هنالك قضايا تفرض نفسها على الجميع وتحدد من تلقاء نفسها اطار العمل اثناء انعقاد المؤتمر، بل ان هذه القضايا بالذات هي التي دفعت ببعض القادة العرب الى الدعوة لعقد هذا المؤتمر الاستثنائي وعيا منهم بخطورة الحالة السائدة في المنطقة وسعيا في تدارك ما قد تؤدي اليه من عواقب لن تسلم من آثارها السيئة اية دولة من دول المنطقة.

وفي مقدمة القضايا التي تفرض نفسها على المؤتمر الطارىء: الحرب بين العراق وايران التي امتدت آثارها الخطيرة الى عدد من دول المنطقة واصبحت معضلة دولية تتضارب حولها مصالح الدول الكبرى واطماعها الاستراتيجية والاقتصادية والسياسية.

واما القضية الاخرى التي تفرض نفسها دائما على كل المؤتمرات العربية فهي قضية فلسطين والاراضي العربية المحتلة التي كنا ومازلنا نعدها قضية العرب الاولى لكن حرب الخليج الضارية كادت تطمسها، هذا في الوقت الذي تعيث الصهيونية فسادا في ارض فلسطين وتضاعف من اعمالها القمعية والعدوانية مستفيدة من البلبلة التي احدثتها حرب الخليج، وهي حرب تخدم بالمجان مصالح الصهيونية الطاغية.

وجدول الاعمال ـ الذي هو مسألة شكلية في الظاهر ـ انما يرسم طريق الدخول الى المسائل الجوهرية والموضوعية التي من اجلها ينعقد الاجتماع.

واذا نحن تأملنا في الامر مليا فاننا نجد ان هنالك مسألة جوهرية واحدة، وان ما عداها ناتج عنها ومتفرع منها، ويمكننا ان نسمي هذه المسألة باستراتيجية التضامن العربي في ميادين السياسة والدفاع والاقتصاد، والسؤال هو: هل آن لدول الجامعة العربية ان تتفق على استراتيجية متكاملة ـ ولا اقول موحدة ـ لحماية المصالح الحقيقية لجموع الدول العربية والدفاع المنسق عن استقلالها وتكاملها الاقليمي في وجه جميع القوى الخارجية المعادية؟

قد يقال: ان الدول العربية قد ابرمت في نطاق الجامعة عددا من المواثيق والاتفاقيات في ميادين الدفاع المشترك والاقتصاد والتعليم والثقافة، فنقول: هذا صحيح، الا ان ذلك ليس هو ما نقصده باستراتيجية التضامن، لأن المواثيق والاتفاقيات المصدق عليها كانت في جملتها وليدة ظروف خاصة عابرة، وانها بقيت مجرد وثائق محفوظة في الرفوف لأنها خلت منذ البداية من التنصيص على وسائل التنفيذ واجهزة المتابعة ومراحل العمل والتدرج فيه. وبسبب ذلك فان كل دولة عربية قد سارت في الاتجاه الذي ترى انه يوافق مصالحها الخاصة مع مراعاة تقلب الظروف والاحوال مع ما يفرضه ذلك من غض النظر على ما ابرم في نطاق الجامعة العربية من اتفاقات وما اتخذ من قرارات.

والذي ينتظر من القادة العرب، في المؤتمر الطارىء وفي ما قد يأتي بعده من مؤتمرات، هو ان يشرعوا في الاتفاق على الخطوط الرئيسية لاستراتيجية التضامن العربي بنظرة واقعية تراعي الحاجات والوسائل والامكانات المتوافرة مع تعيين المراحل التي ينبغي ان يقطعها التنفيذ.

●●●

نعم، ان المؤتمر الطارىء سيكون عليه ان ينظر في الوضع الخطير السائد في منطقة الشرق الاوسط من جراء حرب الخليج وتطوراتها التي تنبىء عن نوايا النظام القائم في طهران، ومن جراء استمرار العدوان الصهيوني على شعب فلسطين وسائر الاراضي العربية المحتلة، ولكن معالجة هذه المسائل يجب الا تنسينا النظر في واقع العلاقات بين الدول العربية بنية اقامة استراتيجية متكاملة للتضامن المعقول والممكن في ميادين السياسة والدفاع والاقتصاد، ونحن اذا لم نفعل ذلك فسنبقى دائما تحت رحمة الظروف المتقلبة والمتغيرة نبرم اليوم ما ننقضه غدا.

قانون الارهاب: أمريكا ضد منظمة التحرير الفلسطينية




بقلم:
كلوديا رايت

تخطو إدارة ريجان في حربها ضد منظمة التحرير الفلسطينية عبر ادغال قانونية معقدة بقدر من الحماسية يزيد بكثير عما اظهرته خلال منازلتها مع السلطات المصرية والايطالية في ما يتصل باختطاف مختطفي «اخيلي لاورو» في اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٥. ففي ذلك الحين اعتمد نهج الولايات المتحدة، الذي اختطه الكولونيل أوليفر نورث، على التخويف العسكري.. ومني بالفشل. ولأول وهلة، يبدو أن قرار اغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن في الأونة الأخيرة، والذي دبره محامي اسرائيل في وزارة الخارجية الامريكية ابراهام صوفير، قد تمسك بحذر بحرف القانون ونجح.

ولكن محامي الحكومة الامريكية يمكن ان يكونوا قد بالغوا في اظهار الذكاء والبراعة إلى درجة قد تنعكس عليهم سلبيا. ذلك انهم قدموا لمنظمة التحرير الفلسطينية فرصة داخل الولايات المتحدة لم تكن متاحة لهم من قبل. وتستطيع منظمة التحرير الفلسطينية الآن ان تجابه حكومة الولايات المتحدة مباشرة في أعلى محاكم البلاد. وحتى لو خسرت المعركة القانونية، فإن المعركة ذاتها، إذا اديرت بطريقة صحيحة، يمكن أن تكسب المنظمة نصرا دعائيا أعظم بكثير مما استطاعت مكاتب المنظمة تحقيقه حتى الآن بمبادرة منها في الولايات المتحدة.

وكما جاء في الانباء، فقد أصدرت وزارة الخارجية الأمريكية في الخامس عشر من سبتمبر (ايلول) امرا باغلاق مكتب المعلومات الفلسطيني في واشنطن. ووقع الامر مدير مكتب البعثات الاجنبية في وزارة الخارجية الأمريكية جيمس نولان. وقد جاء ذلك مباشرة في اعقاب امر اخر وقعه نائب وزير الخارجية، جون وايتهيد، باطلاق صفة بعثة اجنبية على مكتب المعلومات الفلسطيني من اجل استخدام السلطة القانونية لوزير الخارجية لاغلاقه. وبمقتضى قانون الولايات المتحدة يمكن ممارسة هذه السلطة وفقا لما يراه وزير الخارجية من دون اعطاء سبب باستثناء قرار منه بأن الاجراء «ضروري لحماية مصالح الولايات المتحدة».

وكان السبب الذي اعطاه نائب الوزير وايتهيد في امره هو «قلق الولايات المتحدة من الارهاب الذي يرتكبه ويساعده افراد ومنظمات مرتبطون بمنظمة التحرير الفلسطينية». وقد ذكر صراحة اختطاف «اخيلي لاورو» وابو العباس، عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة، الذي اتهمه ممثلو الادعاء الأمريكيون بتخطيط وتوجيه العملية.

وفي الماضي كان المسؤولون في وزارة الخارجية يميزون بعناية بين عناصر منظمة التحرير الفلسطينية ـ اي بين أولئك الذين يتهمونهم بالارهاب وأولئك الذين يقرون بأنهم ممثلون شرعيون للشعب الفلسطيني. غير ان نقاط التمييز محيت هذه المرة لجعل مكتب المعلومات الفلسطيني يبدو كما لو كان هو ذاته منظمة ارهابية. وتجنب الأمر الأمريكي توجيه هذا الاتهام صراحة. ولم يدع أن مكتب المعلومات الفلسطيني ارتكب أو قد يرتكب جريمة أو أن تشغيله في واشنطن يمثل اي شكل من اشكال التهديد الارهابي. وباختصار، فقد امر باغلاق مكتب المعلومات الفلسطيني دون ما يزيد على سبب غامض أعطته الحكومة لتبرير منع اتصال أو اختلاط احد به.

ويبدو الأمر محاولة واضحة للتدخل في حقين مضمونين للامريكيين بمقتضى التعديل الاول للدستور ـ حرية الاختلاط وحرية الكلام. وحتى اشد المحاكم الأمريكية محافظة، وهي محاكم تمتنع عادة عن تحدي سياسة الحكومة، تدافع عن التعديل الأول. وكانت وزارة الخارجية تعلم ذلك، وقد اعدت مناورة قانونية للتحايل على الحماية الدستورية.

ولكن ما كان هذا ليكون أمرا ممكنا لولا تعديل طفيف في لغة قانون البعثات الأجنبية، وبالتحديد في الجزء ٢٠٢ (أ) (٤)، الذي اصبح قانونا في اكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وقد وسع التعديل، الذي جاء بصورة غير ملحوظة تقريبا في ذلك الحين، معنى عبارة «البعثة الأجنبية» من «بعثة» أو «وكالة» تؤدي «نشاطات حكومية» إلى «بعثة».. او وكالة او كيان في الويات المتحدة له ضلع في.. نشاطات اخرى...».

وكان القصد من قانون البعثات الأجنبية تنظيم نشاطات الحكومات الأجنبية والمنظمات الدولية والبنك الدولي والأمم المتحدة. وقد وسع التعديل نطاقه ليشمل اي منظمة امريكية مرتبطة بأي منظمة أجنبية. وقد اكد مسؤول في الكونجرس بأن مبادرة اجراء هذا التغيير جاءت من مكتب ابراهام صوفير. وأبلغني مسؤولون في وزارة الخارجية ان ما دفعهم إلى اتخاذ اجراء ضد مكتب المعلومات الفلسطيني هما مشروعا قانونين قدمهما مرشحون جمهوريون للرئاسة في مجلسي الشيوخ والنواب. ولا يوافق على ذلك المحامون الامريكيون الذين يقدمون المشورة للفلسطينيين. إذ يعتقدون بأن التكتيك القانوني الجديد يمكن تطبيقه على بعثة الامم المتحدة بذات سهولة تطبيقه على مكتب واشنطن. والأسوأ من هذا من وجهة نظر فنية قانونية، هو أن من الأرجح ان تقضي المحاكم الأمريكية بأن مكتب المعلومات الفلسطيني في واشنطن يحميه قانون الولايات المتحدة على أن تقضي بقبولها ان بعثة منظمة التحرير الفلسطينية في الأمم المتحدة يمكن حمايتها بمعاهدة الولايات المتحدة مع الأمم المتحدة. وقضية واشنطن هي قضية داخلية، ولذلك فإن التعديل الأول يأخذ الأولوية. اما حالة الأمم المتحدة فهي قضية سياسية خارجية وتعتبر اليد الطولى فيها لوزارة الخارجية. وبناء على هذا فإن قيام اللوبي الاسرائيلي بتجديد تهديده باغلاق بعثة المنظمة لدى الأمم المتحدة يمكن أن لا تكون إلا مسألة وقت.

في هذه الأثناء يقوم المحامون الأمريكيون باعداد الدفاع عن مكتب واشنطن. وهم متفائلون بأنهم يستطيعون أولا الفوز بأمر قضائي يؤجل اغلاق مكتب المعلومات الفلسطيني إلى أن تصدر المحاكم حكما في الطعن القانوني. كما أنهم يأملون في تأكيد الحق الدستوري الأساسي للفلسطينيين في أن يسمعوا في الولايات المتحدة. وقد أعطى رجال اسرائيل في وزارة الخارجية الأمريكية، باثارتهم هذه المجابهة، منصة لمنظمة التحرير الفلسطينية في المحاكم الأمريكية، وقد تحرز بهذا ما لم تحرزه أي جهود دعاية بذلتها منظمة التحرير الفلسطينية حتى الآن.

ولن يكون هذا سهلا، فحتى ينتصر محامو منظمة التحرير الفلسطينية في المحكمة، لا بد لهم أن يثبتوا ان المناورة القانونية التي قامت بها وزارة الخارجية كانت حيلة للالتفاف على التعديل الأول. ومن اجل الادلة، لا بد لهم من الاطلاع على المذكرات الداخلية في وزارتي الخارجية والعدل، وارغام مسؤولين مثل صوفير ونوابه أن يواجهوا الاستجواب تحت اليمين. وسيقاوم المسؤولون ذلك وقد تبقى القضية في المحاكم لمدة أعوام. ويمكن أن يغلق مكتب المعلومات الفلسطيني في تلك الاثناء، ولن يسمح للمسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية، من اجل ابقاء طعن المكتب القانوني ساري المفعول في المحاكم، بإعادة فتح المكتب تحت اسم جديد. وإذا سار الطعن في المحكمة وأخذ مجراه، فان الخبراء القانونيين يتنبأون بإحدى اكبر المعارك الدستورية خلال ما يزيد على عقد من الزمن. وإن حدث ذلك، فإن منظمة التحرير الفلسطينية تستطيع الفوز في المعركة لاستمالة الراي العام الأمريكي، حتى لو خسرت في معركة المحامين.

المكاتب

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

الاشتراك السنوي:
٨٠٠ ريال سعودي او ما يعادلها
و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا.

ABC

وما ينطق عن الهوى

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم: أوصني، قال : «لا تغضب»، فردد مرارا، قال: «لا تغضب».

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

من ذكريات الدعوة في اسبانيا (٥)

لما كان المؤتمر الطلابي الاسلامي ـ المنعقد في اسبانيا ـ مهتما بقضايا الشباب ومشكلاته وحاجاته ـ جاء سؤال الاستاذ رفقي الطيب حول الموضوع نفسه: (ما هي اهم مشكلات الشباب في العالم الاسلامي؟ وكيف تعالجها؟)

● قلت: في نظري ان الشباب المسلم يفتقد الرعاية الواعية والرقابة الكافية.. والحرص اللازم من ولاة اموره: آباء ومعلمين وحكاما على تجنيبه مهاوي التقليد الاعمى التي تتفتح امامه عن طريق الكتب والمجلات والصحف والاذاعة والتلفاز والرحلات الى خارج محيطه الخاص.. حيث التحلل من القيم والمبادىء الدينية والاخلاقية.

ان (الرعاية) الموجودة للشباب المسلم في بلاده وخاصة في المدارس والجامعات ليست كافية لردعه عن الانهيار النفسي، والانحدار الخلقي اللذين يعانيهما.. ولن يخلص منهما عن طريق الندوات والمحاضرات والمواعظ والنصائح، وانما يخلص منهما ـ كما اسلفت ـ بالتربية التطبيقية الحازمة في كافة مجالاته وعلاقاته وحركاته وسكناته.

ثم سألني الاستاذ رفقي السؤال التالي: (مارستم التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بجدة منذ سنة ١٩٨٧ ـ اي منذ انشائها ومازلتم تمارسونه فيها وفي جامعة ام القرى بمكة استاذا لمادة الثقافة الاسلامية ـ فمن واقع التصاقكم بالجامعة.. ما هي رسالة الجامعات في نظركم؟ وكيف تستطيع جامعاتنا ان تؤدي دورها وتقوم برسالتها على الوجه المطلوب؟)

● قلت: رسالة الجامعات «الرسمية» المتعارف عليها: هي الوصول بالطلاب الى مستوى قوي ومتين ورفيع من المعرفة النظرية والتطبيقية.. وهذا ما عملت له الجامعات في العالم قديما وحديثا.

ولكننا نحن المسلمين ـ في مختلف انحاء الدنيا ـ ينبغي ان تكون رسالة الجامعات عندنا: تزويدا بالعلوم، وتمكينا من الاخلاق في وقت واحد.

(فالعلم) في مفهوم الاسلام منذ جاءنا محمد صلى الله عليه وسلم بالقرآن الكريم والسنة النبوية ليس مجرد نظريات وافكار للتعليم او الالقاء او للتلقين والحفظ وانما العلم في الاسلام: معرفة وسلوك، قول وعمل، فكر وخلق.

وبعد فهذه ذكريات عن «الدعوة» في المؤتمر الطلابي الاسلامي الذي انعقد في اسبانيا منذ سنة ١٣٩٤ ـ وهي ذكريات لا تخلو من فائدة التذكير بمشكلاتنا وقضايانا التربوية والسياسية والتاريخية التي مازالت قائمة حتى الآن مع الاسف الشديد

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤،٥٩	٥،٠٠	٤،٢٣	٤،٢٢	٤،٣١	٤،٢٣	٥،٠٦	٥،٠٣	٤،٣٢	٥،٠٤	٤،٢١	٤،٠٣	٤،٤٤
الشروق	٦،١٧	٦،٢١	٥،٤٣	٥،٥٢	٥،٥٨	٥،٥٣	٦،٣٢	٦،٢٩	٥،٥١	٦،٢٤	٥،٣٨	٥،٣٣	٦،٠٤
الظهر	١٢،٠٦	١٢،٠٧	١١،٢٥	١١،٣٨	١١،٤٠	١١،٣٥	١٢،١٨	١٢،١١	١١،٣٣	١٢،١٤	١١،٢٣	١١،٢٤	١١،٥٧
العصر	٣،٢٦	٣،٢٥	٢،٣٩	٢،٥٧	٢،٥٥	٢،٥٦	٣،٣٣	٣،١٢	٢،٤٩	٣،٣٤	٢،٤٠	٢،٤٤	٣،٢٥
المغرب	٥،٥٥	٥،٥٤	٥،٠٦	٥،٢٥	٥،٢٢	٥،٣٢	٥،٥٤	٥،٤١	٥،١٥	٥،٥٩	٥،٠٧	٥،٠٧	٥،٤٣
العشاء	٧،٢٥	٧،٢٤	٦،٢٢	٦،٥٧	٦،٣٩	٦،٢٨	٧،١٨	٧،٠٥	٦،٣٢	٧،٢٩	٦،٢٢	٦،٣٧	٧،٠٨

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤،٤٢	٤،١٩	٤،٣٦	٥،٤٧	٤،٣٠	٥،٠٨	٥،٤٩	٥،٣٦	٤،٥٢	٥،٣٠	٥،٥٧	٥،١٨	٤،٣٩
الشروق	٥،٥٢	٥،٤٢	٦،٠٦	٧،١٧	٥،٥٣	[illegible]	٧،٢٨	٧،١٤	٦،٢٤	٧،٠٩	٧،٢٧	٦،٥٥	٦،١٧
الظهر	١٢،٠٤	١١،٢٢	١١،٥٢	١٢،٥٠	١١،٣٧	[illegible]	[illegible]	١٢،٣٧	١١،٥٦	١٢،٢٩	١،٠١	١٢،٢١	١١،٤١
العصر	٣،٠٤	٢،٣٥	٣،٠٣	٣،٥٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢،٥٧	٣،١٢	٤،٠٤	٣،١٥	٢،٣٠
المغرب	٥،٥٠	٥،٠١	٥،٢٩	٦،٢١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥،٣٦	٥،٤٧	٦،٣٣	٥،٤٦	٥،٠٣
العشاء	٦،٥٠	٦،٢٤	٦،٤٩	٧،٤٧	٦،٢٩	٧،٠٧	٧،٣٧	٧،٣٠	٦،٥٣	٧،٢٠	٧،٥٧	٧،١٨	٦،٣٥

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤،٥٦	٥،١٢	٤،٥٨	٤،٤٨	٥،٠٤	٤،٣٦	٥،٣٠	٥،٠٩	٤،٣٨	٤،٥١	٤،٣٣	٥،٠٥	٤،٤٧
الشروق	٦،٣٠	٦،٥٠	٦،٣٦	٦،٣١	٦،٤٥	٥،٥٩	٧،٠٩	٦،٤٧	٦،٠٩	٦،١٩	٦،٠٥	٦،٢٣	٦،٢٤
الظهر	١١،٥٣	١٢،١١	١٢،٠٠	١١،٣٤	١١،٥٦	١١،٣٩	١٢،٢٧	١٢،١٢	١١،٤٢	١١،٥٤	١١،٣٧	١٢،٠٧	١١،٥٢
العصر	٢،٣٢	٢،٥٧	٢،٤٩	١،٥٤	٢،٢٧	٢،٥٠	٣،٠٧	٣،٠٣	٢،٤٥	٣،٠٠	٢،٣٧	٣،٢٢	٢،٤٧
المغرب	٥،٠٨	٥،٣١	٥،٢٢	٤،٣٥	٥،٠٥	٥،١٧	٥،٤٢	٥،٣٥	٥،١٤	٥،٢٨	٥،٠٧	٥،٥٠	٥،١٨
العشاء	٦،٤٢	٧،٠٣	٦،٥٤	٦،١٢	٦،٤٠	٦،٣٠	٧،١٦	٧،٠٧	٦،٣٩	٦،٥١	٦،٣٣	٧،٠٤	٦،٤٩

أصول الاعلام في التاريخ الإسلامي

د. محيي الدين عبد الحليم
رئيس قسم الصحافة ـ جامعة الأزهر

بدأ الاعلام عن الاسلام في مصر بالرسالة التي بعث بها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المقوقس حاكم مصر من قبل الرومان وذلك في السنة السادسة للهجرة بعد صلح الحديبية وقد ضرب حاطب بن ابي بلتعة الذي كلفه الرسول بهذه المهنة وحمله هذه الرسالة اروع الامثلة في سعة الافق وسرعة البديهة وقوة الاقناع في حديثه مع المقوقس ويتضح ذلك من خلال حواره المنطقي وحجته البالغة وملكته الاعلامية النادرة الى جانب ايمانه القوي بما يقول ويدعو له، وثقافته الواسعة المتعمقة.

فحين قال له المقوقس بعد ان تسلم منه رسالة النبي « ما منعه ان كان نبيا يدعو علي فيسلط علي » ... أي انه اذا كان محمد نبيا حقا فلماذا لا يدعو ربه على المقوقس ليتم القضاء عليه، ويبسط الله دينه الجديد دون ما مجهود .. فرد عليه حاطب في الحال : « ما منع عيسى ابن مريم ان يدعو على من ابى عليه أن يفعل به ويفعل » .. اي ان عيسى ابن مريم وهو النبي الذي تؤمنون برسالته، كان يستطيع هو الآخر ان يدعو على قومه بما شاء، وينشر دينه الجديد وقتذاك دون جهد أو معاناة، فما الذي منعه من هذا حتى يوفر على نفسه العناء والمشقة ؟

احدث هذا الرد اثره القوي في نفس المقوقس بدليل انه اصيب بدوار ووجوم وبعد ان افاق من وجومه طلب من حاطب اعادة هذا الرد مرة اخرى، فأعاده عليه حاطب ... فسكت المقوقس ولم يجد ما يرد به على حاطب، ولكن حاطبا اتبع رده بقوله: « انه كان قبلك يزعم انه الرب الأعلى، فانتقم الله به، ثم انتقم منه، فاعتبر بغيرك ولا يعتبر بك .. وان لك لدينا لم تدعه الا لما هو خير منه، وهو الاسلام الكافي به الله فقد ما سواه. وما بشارة موسى بعيسى الا كبشارة عيسى بمحمد، وما دعاؤنا اياك الى القرآن الا كدعائك اهل التوراة الى الانجيل. ولسنا ننهاك عن دين المسيح ولكنا نأمرك به » .

وفي هذا يضرب له المثل العملي الذي يبرز الحقائق التالية :

● ان الملك لله وحده مهما تكبر الحاكم وطغى، وفرعون مصر دليل على هذا وما حدث له يمكن أن يحدث لغيره .

● ان بشارة موسى بعيسى في التوراة مثل بشارة عيسى بمحمد في الانجيل .

ان الاسلام جاء لتصحيح مسار المسيحية بعد ان حرف اهلها الكلم عن موضعه .

ثم عرض حاطب الكتاب الذي حمله اياه النبي والذي ينص على ما يلي :

« بسم الله الرحمن الرحيم. من محمد رسول الله الى المقوقس عظيم القبط سلام على من اتبع الهدى .. اما بعد، فاني ادعوك بدعاية الاسلام، فأسلم تسلم يؤتك الله اجرك مرتين .. « **يا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا .. ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون** » .

وبعد الانتهاء من قراءته اخذه المقوقس، ودعا كاتبا بالعربية الى كتابة الرد على رسالة الرسول، وقد نص الرد على ما يلي :

« لمحمد بن عبد الله، من المقوقس عظيم القبط .. سلام عليك، اما بعد فقد قرات كتابك وفهمت ما ذكرت، وما تدعو اليه، وقد علمت ان نبيا قد بقي، وكنت اظن انه يخرج بالشام، وقد اكرمت رسولك، وبعثت اليك بجاريتين لهما مكان في القبط عظيم، وبكسوة، واهديت اليك بغلة لتركبها، والسلام » .

ومن هذا الحديث نستطيع ان ندرك المنطق الاعلامي الذي تحلى به حاطب وكيف استطاع ان يوظف فن الاقناع ويستعين بالبراهين الثابتة والحقائق الراسخة في حديثه مع واحد من ابرز حكام ذلك الزمان، فكان بمثابة رجل اعلام ناجح للرسول صلى الله عليه وسلم .

ولم يستطيع المقوقس الرد عليه بالمنطق نفسه والاقتدار وقسوة الاقناع التي خاطبه بها حاطب، ولكن حاطبا افحمه فأسكته، ولولا قوة البلاغ والفهم الصحيح والموهبة الفذة التي يتمتع بها، والذي مس فيها أغوار النفس البشرية، لما اهتز بذلك عقل المقوقس وقلبه، واشار الى ان هناك رسولا سوف يبعث بعد عيسى، ثم قدم للرسول صلى الله عليه وسلم هذه الهدايا التي حملها حاطب اليه .

دون عشوائية

وهذا يؤكد ايضا أن الرسول صلوات الله وسلامه عليه كان يحسن اختيار من يمثلونه لاعلام رجال مثل المقوقس، فلم يختر حاطبا اختيارا عشوائياً، ولكنه دون شك قد دقق كثيرا في هذا الاختيار، وعرف من يصلح لهذه المهمة وهذا بدوره يلقي على كاهل هؤلاء الذي يتحملون مسؤولية اختيار دعاة الاسلام ضرورة التحقق من صلاحية كل من يكلف بهذه المهمة المقدسة في عصر اصبح الاعلام فيه علما له اصوله وقواعده وله نظرياته ونظمه وفنونه. وعلى من يضطلع بهذه المهمة ان تتوافر فيه الصفات اللازمة لاداء هذا الدور الحيوي والابتعاد تماما عن كل الاعتبارات الشخصية أو التعصب القومي او العرقي او الاقليمي .

كل من تمكنه قدراته الفطرية والعلمية والثقافية والعملية لذلك يجب ان يتقدم على من سواه دون النظر الى مكسب شخصي أو عائد مادي فهو صاحب رسالة مقدسة يفنى في سبيلها، ويضحي بكل ما يملك لنشرها وترسيخ مبادئها بين الجماهير سواء على الصعيد الدولي او الاقليمي، لاسيما وان الاسلام في عصرنا الحاضر معرض لهجمات شرسة من هنا وهناك بسبب الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية الصعبة التي يمر بها العالم الاسلامي والتي تعطي لاعداء الاسلام اقوى الاسلحة للهجوم على الاسلام ذاته دون فصل بين مرتكبي الخطيئة من المسلمين وبين تعاليم الاسلام السمحة ومبادئه الانسانية .

ولو أحسن اختيار دعاة الاسلام لامكن تحقيق انجازات هائلة في حقل الدعوة الاسلامية لا سيما بعد ان كشفت معطيات العصر وظروفه عن الفشل الذريع الذي منيت به الايديولوجيات المعاصرة في حل مشاكل العالم الاقتصادية أو الاجتماعية، كما فشلت في تحقيق ما هو اهم وأسمى من ذلك وهو السعادة النفسية والاستقرار بل ان هذه الايديولوجيات نجحت في بث بذور القلق والشك والرفض لكثير من الأوضاع الدولية الكائنة، ولم تحقق التكنولوجيا الحديثة، على الرغم من التقدم المبهر الذي أحرزته، للانسان راحته واستقراره.



دواوين

اللهم أن يحل علي غضبك أو أن ينزل بي سخطك، لك العتبى حتى ترضى ولا حول ولا قوة إلا بالله .

بعد ٣٠ عاما مع القصائد الدينية :

« تسابيح » التهامي تتصدر أعماله الكاملة

القاهرة ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

اسلاميات الشاعر الكبير محمد التهامي والتي صاغها في قصائد دينية فعالة على مدى ثلاثين عاما لخدمة الدعوة الاسلامية تصدرت اعماله الكاملة التي تصدرها الهيئة العامة للكتاب في مصر.. الجزء الأول من هذه الاشعار بعنوان (تسابيح) ويحوي سجلا نضاليا للشاعر ضد اعداء الشريعة الاسلامية ودعاة التغريب في اللغة والالفاظ والانحياز للوافد ضد تراثنا الفكري وموروثنا الروحي .

محمد التهامي

والشاعر التهامي الى جانب عضويته في مجلس اتحاد الكتاب والمجلس الاعلى للثقافة ولجان التفرغ والكتابة للراديو وغيرها في مصر، فهو أحد البارزين ـ ان لم يكن ابرزهم ـ في مجال القصيدة الدينية التي تحاول رد كيد المغيرين على ديننا والذين يحاولون النيل من عقيدتنا الغراء .

يقول الشاعر محمد التهامي : القصيدة الدينية لها مكانتها المفضلة لدي، فهي تجربة نفسية وروحية كاملة، واشعر بعد كل قصيدة انني خضت بالفعل معارك ضارية ضد أي عدوان مفترض على لغتنا العربية وديننا الاسلامي .. وخلال كتابتي القصيدة الدينية أو القائها اشعر اني لست ببعيد عن نفسي فقد نشأت في بيئة ريفية تشيع فيها ثقافة عصرها التي كانت تقوم اساسا على حفظ القرآن الكريم في الكتاتيب وما يتيسر من كتب السيرة وكانت هذه الثقافة تنعكس على اخلاق الناس ومعاملاتهم ايمانا وصدقا وكفاحا ورضاء وصبرا وحرصا على القيم الاخلاقية السامية، هكذا كان الريف المصري في العشرينات وما بعدها .

ثم التحقت بالمدارس الابتدائية والثانوية في عاصمة الاقليم وكانت روح التمرد على الاستعمار والمطالبة بالحرية شائعة بين شباب ذلك العهد .

وفي ذلك الحين بدأت موهبة الشعر، متشبعة بكل هذه القيم متفاعلة مع هذه الاجواء حاولت ان اوظف الشعر في خدمة قضية الحرية الانسانية التي ملكت على جميع مشاعري والتي وجدت منطلقا لها في القرآن الكريم .

* * *

وتسنى لي مداومة القراءة والاطلاع على كتب التراث العربي واختلط احساسي الديني باحساسي الوطني والقومي واصطبغ شعري في اكثره بذلك، ومن هنا فشعري الاسلامي يقوم على ركيزة الصلة بالله سبحانه وتعالى رجاء ودعاء وضراعة .. ففي احدى قصائدي اتوجه الى الله ضارعا :

* * *

لك في حياة العالمين شؤون ... ما كان من أحداثها ويكون
وعلى الذي ترضاه في هذا الورى ... ما اهتز منطلق وقر سكون
الله يا الله فوق مداركي ... سر هناك على سناك مصون
اني انا الانسان اعرف من انا ... وارى مكاني منك اين يكون
اني ذكرتك خاشعا بمدامع ... ذابت لحر حنيفهن جفون
ياذا الجلال وكل خلقك كلمة ... الكاف كل حروفها والنون

ويقول الشاعر التهامي : الركيزة الثانية في قصائدي هي حب رسول الله صلى الله عليه وسلم، والتأمل في مناقبه والحياة في اضواء سيرته الشريفه وشريعته الغراء، ففي قصيدة عن الشريعة الاسلامية، اقول :

* * *

الدين عندك ملة سمحاء ... والحق نار في الورى وضياء
يا صاحب الدين الحنيف تحية ... تجزي بها آلاؤك الغراء
لما علمت البينات تلألأت ... في الخافقين من الهدى أضواء
يا سيدي ان نسير بقفرة ... زاد الهجير بها وقل الماء
يا سيدي كن للنجاة شفيعنا ... يا خير من شهدت له الشفعاء

اما الركيزة الثالثة تقوم على النظرة في احوال المسلمين والأسى لما صاروا اليه ولمحاولة استنفارهم للخلاص، ومنها :

* * *

يا مصطفى طال الزمان وطوحت ... بالمسلمين زعازع نكباء
جهلوا حقيقة دينهم فتبوأوا ... في الأرض حيث يبوأ الجهلاء
الدار دارهم تعج بخيرها ... لكنهم في دارهم غرباء
والحق يا مولاي حق واضح ... لكن أعين بعضهم عمياء
لو يفتحون عيونهم لبدت لهم ... مما شرعت محجة بيضاء

من قصص التراث

جرير والفرزدق

قدم الفرزدق على عمر بن عبد العزيز، وهو على المدينة والبها من قبل الوليد بن عبد الملك فأنزله عمر منزلا قريبا منه واكرمه، وأحسن ضيافته، ثم انه بلغه عنه انه صاحب فجور، فبعث إليه عمر بالطاف مع جارية له، وقال: اغسلي رأسه والطفيه جهدك واراد اختباره بذلك ليعلم حاله .

فاتته الجارية، وفعلت ما امرها به مولاها، ثم قالت له: اما تريد أن تغسل راسك ؟

قال : بلى فقربت اليه الغسل ثم ذهبت لتغسل رأسه، فاقبل عليها، وذلك بعين عمر، وهو يتطلع عليه من خوخة له .

ولما خرجت الجارية الى عمر بعث اليه : أن اخرج عن المدينة، ولئن اخذتك فيها ـ مادام لي سلطان ـ لاعاقبنك، ونفاه عمر عن المدينة .

ثم قدم جرير على عمر فأنزله في منزل الفرزدق، وبعث اليه بتلك الجارية بعينها، وامرها ان تفعل بجرير ما فعلت بالفرزدق، فالطفته، وفعلت به مثل ما فعلت بالفرزدق، وقالت له : قم أيها الشيخ، فاغسل راسك .

فقام وقال لها : تنحي عني .

قالت له الجارية : سبحان الله ! إنما بعثني سيدي لاخدمك .

فقال : لا حاجة لي في خدمتك، ثم اخرجها من الحجرة، واغلق الباب عليه واتزر، فغسل رأسه، وعمر ينظر اليه من حيث بعث بالجارية الى ان خرجت من عنده .

فلما راح أهل المدينة من منازلهم الى عمر حدثهم بفعل الفرزدق وجرير، وما كان من امرهما، ثم قال : عجبت لقوم يفضلون الفرزدق على جرير مع عفة بطن جرير وفجور الفرزدق، وقلة ورعه وخوفه الله عز وجل !

القراء يستفتون

يرد عليها د. سيد الدرش

خروج ادم من الجنة

القارىء خليفة ابو زيد محمد بعث برسالة يقول فيها : ارجو التكرم بالاجابة على السؤالين التاليين جزاكم الله خيرا، الأول :

ما وجه التوافق بين قول الله عز وجل في الآية « **يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين** » والآية « **وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة، قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء** » كيف أمر آدم بسكن الجنة وقال له « **إن لك الا تجوع فيها ولا تعرى** » وقال للملائكة إني سيخلق خليفة في الأرض ؟

والثاني : ما وجه الوفاق بين قول المولى تبارك وتعالى « **الا تزر وازرة وزر اخرى** » وقوله تعالى « **ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيامة ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم الا ساء ما يزرون** » نرجو الافادة وجزاكم الله خيرا .

والجواب عن السؤال الاول ـ وبالله التوفيق ـ ان تتبع الترتيب القرآني في قصة الوجود الانساني والاطوار التي مر بها حتى نصل الى ادراك الحكمة التي شاءها ربنا وله الحجة البالغة من خلق الانسان وسيتضح باذن الله تناسق الآيات القرآنية التي لا اختلاف بينها ولا تناقض بين مراميها كما اوضح الله عز وجل في كتابه « **افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا** » .

أولا : يخبرنا الله عز وجل عما دار في الملأ الاعلى بينه وبين الملائكة من حوار حول خلق نوع من المخلوقات يخلف بعضهم بعضا جيلا بعد جيل وقرنا بعد قرن. ولما كان قد سبق ان الملائكة علموا بما يقع من بعض المخلوقات من غيرهم ممن لم يتخلصوا من عوامل الفتنة والابتلاء والاختبار ان هذا الخلق سيقع من فريق منه معاص وذنوب بعضها يورث الغضب الابدي وبعضها يورث الاحقاد والضغائن التي تؤدي الى سفك الدماء استفسروا على سبيل التأدب والتعجب: أليس فينا كفاية اذا كان المقصود العبادة والطاعة وتنفيذ الأمر « **قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك** » فكأنهم فهموا بناء على علمهم المحدود ان حكمة الخلق تنحصر في التسبيح والتقديس. فبين لهم تعالى شأنه ان علمه لا يحيطون به شمولا وان حكمته في الخلق أوسع مدى وان هذا المخلوق التي توشك الارادة المنفذة ان تخرجه الى الوجود بناء على علمه تعالى الازلي، هذا المخلوق سيتمتع بصفات ومدارك تفوق ما عند الملائكة كما وضح ذلك في قوله تعالى « **وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء إن كنتم صادقين** » .

هذا الحوار الذي ترتب عليه ايجاد المولى للمخلوق الذي شكت الملائكة في قدرته ورأت انه يعيث في الأرض فسادا بين الله لها ـ بعد إذ خلقه ـ انه يعرف اشياء كثيرة لا تعرفها، ووجد آدم واسكنه الله عز وجل الجنة مع الملائكة .

آدم مع علمه الكثير الذي فاق به الملائكة، هو الآخر لا يحيط بمعلومات المولى التي لا تتناهى. فكما ان الملائكة عرفت اشياء وغابت عنها اشياء، فإن ادم عليه السلام عرف اشياء وجهل اشياء. من هذه الاشياء التي علمها ادم وجوب طاعة الخالق والامتثال لامره واجتناب نواهيه، وما جهله ادم هو ما قدره الله في علمه المكنون من تعرضه لهذا الاختبار، اختبار الطاعة والامتثال حتى يثبت احقيته في الاختيار والاختصاص بمكانة الخلافة وأن الملائكة وحدها لا تنفرد بطاعة الله. أدم عليه السلام عرف الاسماء كلها وعرف حدود الله أمرا ونهيا وقال له المولى تبارك وتعالى « **اسكن انت وزوجك الجنة** » وتمتعا بما فيها من نعيم ومن بهجة ومن رنق لا شقاء في تحصيله ولا عناء « **إن لك الا تجوع فيها ولا تعرى وانك لا تظمأ فيها ولا تضحى** » ولكن لا تقرب شجرة معينة من اشجار هذه الجنة الواسعة العريضة الملأى بكل خير .

الامر واضح تماما من جهة الحدود التي حدها الله عز وجل ومن جهة ما يترتب على المحافظة عليها من النعمة وهذا ما يعرفه آدم تماما. ولكنه وقع فيما حذره الله منه فاكل من الشجرة التي منعه الله من الاكل منها. فكان أن جاءت حلقة أخرى من سلسلة الوجود الانساني، تلك هي حلقة الاخراج من النعيم الدائم الى الشقاء المؤقت بالهبوط الى الارض والجد والعمل فيها تنفيذا للخطة الازلية التي رسمها الله عز وجل استكمالا لحكمة الخلق واستدراكا لزلة المعصية واثباتا للملأ الاعلى ان ادم ذلك المخلوق المكرم بما اودعه الله فيه من القدرات والملكات وبالكلمات التي سيتلقاها هو وذريته من بعده سيصلح الخطأ الأول ويعمل على تلافيه وذلك ما هتف به أدم عليه السلام « **ربنا ظلمنا انفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين** » .

فالآيات الكريمات سلسلة في حلقة سر الوجود البشري وسر القدر الذي اختبر الله به عباده كما جاء في الحديث الصحيح من المحاجة بين موسى وآدم عليهما السلام، إذ قال موسى لآدم أنت الذي أخرجتنا من الجنة. فقال آدم لموسى أتلومني على أمر قدره الله عز وجل ؟ فحج آدم موسى .

لأول مرة في تاريخ الإنشاء

جسر شارع الخليج مشروع رائد من حيث التصميم والتنفيذ

جدة ـ إدارة الملاحق
من عبدالرازق بشير :

هنالك عدة أسباب لاعتبار مشروع جسر شارع الخليج في الرياض مشروعاً كبيراً ورائداً فهو مشروع هندسي اتسم بالجراة في التصميم والريادة في استخدام احدث وارقى الوسائل في التنفيذ والجمال في المظهر العام ثم معالجته لإحدى اكثر ظواهر الازدحام كثافة في المملكة العربية السعودية عموما وفي مدينة الرياض بشكل خاص .

لقد أكدت الدراسات الخاصة بالبناء أن هذا المشروع يعتبر رائداً إذ احتوى على ابتكارات هندسية فائقة التقدم نفذت في هذا المشروع لأول مرة فالعاصمة السعودية حققت معدلات عالية جداً من التطور والتوسع خلال السنوات القليلة الماضية ، وقامت فيها احياء حديثة بأكملها وانتشر العمران افقياً وعمودياً في جميع الاتجاهات وازدادت حركة المرور كثافة ، واصبحت المنطقة التي اقيم فيها المشروع احدى نقاط الاختناق المروري الذي كان من الضروري أن تطرح له حلول جذرية حاسمة ، تأخذ في الاعتبار جملة نقاط هامة منها حل تلك المشكلة بما يتناسب مع تزايد حركة المرور التي تتجمع عندما شوارع عديدة تتصف عادة بالكثافة الفائقة ، ولتيسير تلك الحركة والقضاء على الاختناقات المرورية مما ينعكس عموماً على حركة المرور في المدينة وبخاصة في الشوارع التي تلتقي في تلك المنطقة .

وإذ تحرص وزارة المواصلات عادة على الأخذ بالأحدث والأفضل من انجازات الهندسة التكنولوجية العصرية ، ومراعاة الناحية الجمالية في مشروعاتها بما يضفي على المناطق التي تقام فيها لمسات يستلفت الانتباه ، فقد تقرر انشاء هذا المشروع الذي يتألف من مجموعة من الجسور الرئيسية والفرعية مع ما يلزم من الانفاق والأقواس والممرات وطرق الخدمات ، والمنشآت المتممة لها من الحدائق ومعدات الانارة والارصفة والإشارات مما يجعل من هذا المشروع احد المعالم الرئيسية في مدينة الرياض الحديثة كما اصبح في الوقت نفسه نموذجاً من نماذج كثيرة للوثبات الحضارية السريعة التي تحققها المملكة العربية السعودية في شتى مجالات حياتها .

وهكذا اخذ المشروع طريقه إلى التنفيذ ليصبح صورة هامة من صور التطور ونموذجاً للتعاون ، داخلياً وخارجياً ، بما ينبىء عن الارادة الصادقة في الانشاء والتعمير .

فعلى الصعيد الداخلي قدمت جميع الجهات الرسمية ذات العلاقة التسهيلات والمساعدات التي ذللت كثيراً من الصعوبات ، ليسير العمل في المشروع بالمستوى المنشود له .

وعلى الصعيد الخارجي ساهم عدد غير قليل من الخبرات العالمية والمصانع المتخصصة ، والمهارات البشرية في هذا العمل بما كفل له أن يكون انجازاً رائداً في تكنولوجيا إنشاء الطرق والجسور في العالم .

وصف المشروع

تشير دراسات وزارة المواصلات إلى أن هذا المشروع يهدف إلى انشاء قسم من طرق السيارات بطول ٤٦ كم يحتوي على جسر من الخرسانة مسبقة الاجهاد بطول ٢,٠١ كم مع انشاء نفق تحت الأرض بطول كيلو متر واحد مما يشكل تقاطعاً ذا ثلاثة مناسيب . مع ما يتطلبه ذلك من جسور علوية . وطرق منحدرة . وطرق للخدمة وأقواس . وممرات للمشاة وشبكات للمجاري والانارة والحدائق والمزروعات مما يجعل المشروع انجازاً متكاملاً يؤدي الأغراض المستهدفة منه على الوجه المطلوب .

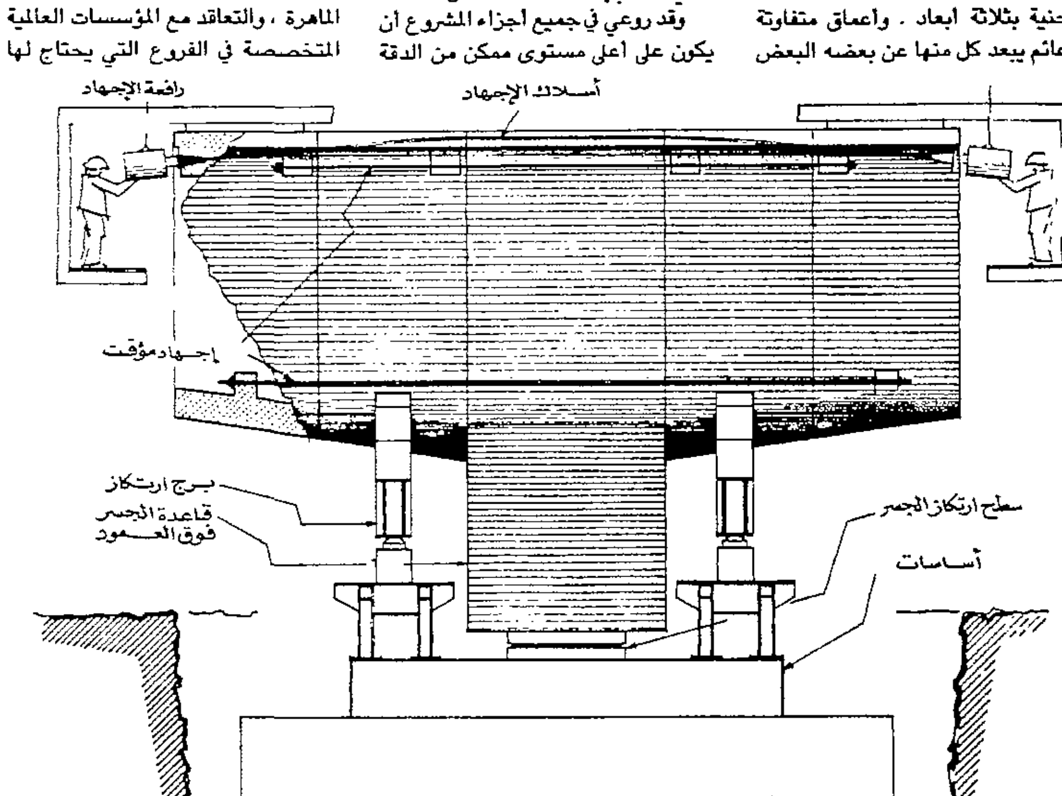
ويتكون هيكل الجسر من ارضية منحنية بثلاثة ابعاد . واعماق متفاوتة ودعائم يبعد كل منها عن بعضه البعض (١٠٢) متراً . مع قوس رئيسي طوله (١٣٠) متراً باستخدام أجزاء خرسانية مسبقة الاجهاد يتم تركيبها بطرق متعامدة « كابولية » متوازنة وحرة .

ويتألف الجسر من اكثر من (٢٠٠) قطعة . يصل وزن بعضها إلى مائة واربعين طناً . وقد صبت هذه الأجزاء في قوالب روعي فيها أن تتطابق نهاية كل جزء منها مع الجزء المجاور باستخدام مادة (ايوكس) اللاصقة . وشد الاجزاء إلى بعضها بواسطة كابلات مسبقة الاجهاد ذات ضغط عال .

وقد روعي في جميع أجزاء المشروع أن يكون على أعلى مستوى ممكن من الدقة والاتقان مما استدعى اتخاذ طرق واساليب غير عادية بعضها يطبق لأول مرة ، في التصميم والتنفيذ .

لقد كانت المدة القصيرة المحددة لانجاز المشروع ـ وهي أربعة وعشرون شهراً عربياً ـ سبباً في المباشرة بتنفيذه ضمن خطة دقيقة ذات جداول زمنية محددة بحيث يسير العمل في مختلف مرافقه بخطوات متوازية تأخذ في الاعتبار اعداد المعدات والتجهيزات في نفس الوقت الذي يجرى فيه انشاء مصنع لانتاج الخرسانة مسبقة الاجهاد . وتأمين العناصر البشرية الماهرة ، والتعاقد مع المؤسسات العالمية المتخصصة في الفروع التي يحتاج لها المشروع وهكذا عقدت الاجتماعات المتوالية في مدن عديدة في العالم لدراسة التحديات الفرعية للمشروع واختيار أفضل الحلول لها ووضع الخطط التنفيذية لتلك الحلول .

وكان في سلم الأولويات التنفيذية تصنيع قوالب الأجزاء الخرسانية ووضع الدراسات التنفيذية وما تقتضيه من مخططات ، وانجاز الأعمال التمهيدية التي لا بد منها قبل المباشرة في التنفيذ .



صورة تمثل الأعمال في الجسر الهلم .

التنفيذ

وبعد اجراء العمليات التمهيدية بدأت اجراءات التنفيذ وفق أحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا في مجال انشاء الطرق والجسور العصرية حيث تم معالجة كافة المستجدات الطارئة ومن ثم تحقق الهدف المنشود .

وقد تم اجراء تحليل دقيق للتصميم وطريقة الانشاء واستخدام الكمبيوتر لدراسة أحمال التصميم والنواحي الهندسية المختلفة ، وتأثير الطقس وتأثير حركة المرور فوق الجسر وأحمال الانشاء بغية التوصل إلى تحديد تأثيرها على هيكل الجسر وعلى ضوء معطيات تحليلها بالكمبيوتر اختيرت أفضل الطرق وأسرعها للقيام بعمليات الشد ضمن الحدود المقررة للتصميم وقد أمنت الشركة المكلفة بالشد المعدات والفنيين اللازمين .

لقد صمم شكل الجسر وطريقة تركيبه بطريقة غير عادية . إذ روعي في التصميم أن يؤدي الغرض المطلوب من انشاء الجسر مع المحافظة على النواحي الجمالية ، وقد استدعى ذلك انشاء ألف ومائتي قطعة هي التي يتألف منها الجسر بمجموعه وليس بين هذه القطع قطعتان متماثلتان .

وقد صنعت قوالب الأجزاء التي يتألف منها الجسر بشكل يسمح باستيعاب المتغيرات المختلفة للمقاسات الهندسية بما في ذلك المنحنيات التي يعتبر تنفيذها من أصعب الأعمال .

ويبدو واضحا مدى أهمية الانجاز لا سيما عند تنفيذ الوصلات الكابولية المتوازنة وكذلك عند اغلاق منتصف أقواس الجسر .

منظر عام للجسر والنفق .

التعاون الدولي

- تم تامين المواد الأساسية كالاسمنت والجص والرمل وغيرها من داخل المملكة ومن بعض مصانعها .
- الروافع القوسية المتحركة بطاقة ١٤٠ طنا وعددها أربع صممت وصنعت في شمال ايطاليا .
- الروافع الاربع الاصغر ، بطاقة عشرة أطنان صنعت في النمسا .
- معدات الشد استوردت من فرنسا .
- كابلات الشد ذات القوة العالية صنعت في اليابان .
- مادة الايوكس اللاصقة استوردت من سويسرا .
- معظم معدات الانشاء العادية صناعة امريكية .

أول دراسة من نوعها حول واقع ومستقبل قطاع المقاولات بالمملكة العربية السعودية

● الدراسة تحدد الوسائل الكفيلة بإعطاء الفرصة للمقاولين السعوديين لأخذ دورهم الكامل

جدة ـ ادارة الملاحق ـ من محمد قنديل

يعتبر قطاع المقاولات في المملكة العربية السعودية من أهم القطاعات فعالية في تحقيق التنمية الاقتصادية والعمرانية ، علاوة على كونه المحرك الرئيسي لعناصر فعالة أخرى في الاقتصاد الوطني حيث يعبىء قسطا وافرا من الاستثمارات ، فضلا عن تاثيره في اتجاه معدل النمو الحقيقي في الناتج المحلي الاجمالي في القطاع الخاص غير النفطي . ويتبين من خلال القرارات وارقام الاحصائية التي اوضحتها النشرات الرسمية ، ان معدل انمو في اجمالي الناتج الحقيقي لهذا القطاع الاقتصادي ، قد سجل انخفاضا حقيقيا قدره ٢,٦٪ ، وذلك عام ١٤٠٣هـ عما كان عليه في السنة السابقة .

ويلاحظ من تصنيف الاستثمارات الاجمالية الثابتة حسب نوع السلع الراسمالية انه على الرغم من أن هذا القطاع الحيوي الهام لا يزال ينفذ اعلى نسبة من مجموع اجمالي الاستثمارات الاجمالية الثابتة إلا أن هذه النسبة قد انخفضت بمعدل ٥٪ في عام ١٤٠٢/١٤٠٣هـ مقارنة بالعام السابق وتراجع نصيبه الى ٧٤,٥٪ مقابل ٧٥,٤٪ في عام ١٤٠١/١٤٠٢هـ .

وقد استمر هذا الاتجاه التراجعي في قطاع البناء والتشييد نظرا لانجاز جانب كبير من المرافق العامة والتجهيزات الأساسية في السنوات الماضية .

وباستعراض فعالية ودور هذا القطاع في تحقيق التنمية الاقتصادية منذ عام ١٣٧٩هـ نجد انه خلال عشر سنوات وحتى عام ١٣٨٩هـ كان معدل النمو في قطاع البناء والتشييد ١٢٪ وبلغ ١٩٪ خلال خطة التنمية الخمسية الأولى ونحو ١٨٪ خلال خطة التنمية الثانية . وقد أسهم هذا القطاع في عام ١٣٩٩/١٤٠٠هـ بحوالي ٢١٪ في الانتاج المحلي الاجمالي بالاسعار الثابتة .

طاقات وامكانيات

ويتبين من خلال الدراسة التي أعدها مركز البحوث بالغرفة التجارية الصناعية بجدة ـ حول « واقع ومستقبل قطاع المقاولات بالمملكة العربية السعودية » تحت اشراف الدكتور عبدالله صادق دحلان أمين عام الغرفة ومشاركة السادة أحمد بابقي مدير المركز والدكتور سليم درويش والباحثين عبدالمجيد المخلاني ومحمد حسن ـ أن تنمية هذا القطاع الحيوي الهام والاهتمام بقدراته وبواعث التطور فيه يجب ان تظل مستمرة نظرا لكونه من اهم القطاعات الفعالة في اقتصادنا الوطني الذي حقق انجازا كبيرا لا يمكن تجاهله .

ودراسة مدخلات هذا القطاع تؤكد مدى الطاقات الضخمة والامكانيات الكبيرة التي استوعبها في ظل التطور والنقلة التنموية الشاملة التي شهدتها وما تزال تشهدها المملكة العربية السعودية ، وتتمثل هذه المدخلات في الآتي :

١ ـ يبلغ عدد الشركات العاملة في هذا القطاع نحو ٣١٦٨ شركة بنسبة ٣١,٦٪ من اجمالي عدد المنشآت الاقتصادية ، ويتركز اكبر عدد من المنشآت العاملة فيه بالمنطقة الشرقية (١٠٧٤) يليها المنطقة الوسطى (٩٥٧) ثم المنطقة الغربية (٩٣٠) واخيرا المنطقة الجنوبية (٢٠٨) . وقد قدر لكثير من هذه الشركات النجاح والنمو خلال الفترة الواقعة من عام ١٣٩٢هـ الى عام ١٤٠٢هـ مما ساعد على وجود نهضة عمرانية ضخمة بالبلاد ووجود فرص استثمارية كبيرة مع وفرة المشروعات ورواج السيولة النقدية في البلاد .

بتقييم الطاقة الانتاجية لشركات المقاولات السعودية حسب تصنيفها في سجل المقاولين يتبين ان اجمالي عدد هذه الشركات بلغ نحو ١٠٥٣ شركة مقاولات ، يضم مجال المباني بها اكبر عدد من المقاولين يليه مجال الطرق ، فمجال الصيانة والتشغيل ثم الاعمال الكهربائية ، واخيرا اعمال متفرقة كالأعمال الميكانيكية والصناعية والبحرية والسدود وحفر الآبار . وتستطيع شركات الدرجة الأولى تنفيذ مشروعات يقدر اجمالي قيمتها بنحو ٧١ مليون ريال .

ويمكن القول إن عدد الشركات المصنفة قد تضاعف بمعدل ثلاث مرات خلال الثلاث سنوات وحتى عام ١٤٠٢هـ ، كما ان اجمالي الاعمال التي تستطيع الشركات السعودية المصنفة انجازها قد تضاعف بمعدل اربع مرات تقريبا خلال هذه الفترة .

٣ ـ ورد في الاحصاءات الرسمية ان هناك ٤٠٠٩٥٧ عاملا على راس العمل في هذا القطاع وبنسبة تقدر بنحو ٣٨,٧٪ من اجمالي عدد العاملين في النشاطات الاقتصادية الاخرى . ويمثل عدد العاملين غير السعوديين في هذا القطاع كعمال على راس العمل بنسبة ٩٥,٧٪ مما يبرر على مدى اعتماد هذا القطاع على العمالة المستوردة بنسبة كبيرة ومدى التكاليف التي تنفق بشأن الحصول على هذه العمالة والابقاء عليها .

٤ ـ بلغ صافي الاموال المستثمرة في الالات والمعدات في مجال المقاولات منذ عام ١٣٩٨هـ وحتى النصف الأول من عام ١٤٠٤هـ (بعد خصم معدل الاستهلاك) حوالي ٤٠,٦ بليون ريال مما يؤكد ضخامة قيمة الأموال المستثمرة في المعدات .

٥ ـ رغم عمر بعض الشركات الوطنية القصير في هذا المجال إلا انها استطاعت ان تتجاوز مراحل النمو في بناء هياكلها واستكمال كل عناصر الادارة والتنظيم مما يجعلها تساير المؤسسات العالمية التي تجيد التخطيط والتنظيم الاقتصادي السليم والمتابعة الحقيقية .

٦ ـ برهنت الانجازات التي حققها قطاع المقاولات في بناء المرافق والتجهيزات الأساسية في المملكة ان تكنولوجيا البناء الحديثة تمر بمرحلة نمو سريعة وتطور مذهل إلا أن تنمية التشييد الحديثة ما تزال من نصيب المقاول الأجنبي وهى اهم ما يتسرب من انفاقنا الى الخارج فيضيع من فرص التطور التقنيني السريع وانتشاره عبر اقتصادنا من خلال البلايين المنفقة في قطاع البناء والتشييد .

عوامل أساسية

وقد اوضحت دراسة هذه المدخلات عدة عوامل اساسية يواجهها قطاع المقاولات السعودي تتمثل في :

١ ـ منافسة المقاول السعودي نتيجة الضغوط التنافسية من المقاول الاجنبي ، حيث توافدت الى البلاد شركات اجنبية للمقاولات تتسم بخبراتها المتقدمة ودعم حكوماتها لها باشكال متعددة مثل تقديم تسهيلات بنكية بشروط مناسبة ، وتخفيض تكلفة العمالة على مختلف انواعها والتي تقل بنسبة ٥٠٪ للمقاول السعودي في حالة استقدامه للعمالة من نفس المصدر كما هو متبع في كوريا وتركيا والمانيا الغربية .

لهذا حصلت تلك الشركات الاجنبية بحجم اعمال وصلت في قيمتها نحو ١٦١ بليون ريال خلال الفترة من ١٣٩٧هـ حتى ١٤٠١هـ ، وقد وجدت هذه الشركات التشجيع من حكوماتها لاقتناص مشروعات بسعر التكلفة لتحقيق السياسات الاغراقية التي تخطط لها ، مما ادى الى احتدام الصراع التنافسي بين المقاول السعودي والمقاول الأجنبي من جهة وبين المقاولين السعوديين أنفسهم من جهة اخرى على الاعمال المطروحة ، واستطاعت معظم الشركات الاجنبية ان تعزز موقفها وتتمسك بالاحتفاظ بوجودها في السوق السعودي مهما كانت قيمة المشاريع ، وهناك على سبيل المثال بعض تلك الشركات الأجنبية التي حصلت على مشاريع تقل قيمتها عن ١٠٠ الف ريال .

ونتيجة لوجود شركات المقاولات الأجنبية بالسوق السعودي واستئثارها لبعض المشاريع الضخمة تسرب جزء كبير من الانفاق الى مستشارين وموردين وعمال بناء مع ما ينطوي عليه ذلك من تسرب لجزء من المبالغ المرصودة للمشاريع الوطنية الى الخارج .

اضف الى ذلك ان المقاول الاجنبي يلتزم ببناء مشروع ما داخل المملكة يستخدم فيه التقنيات الحديثة ويكتسب من خلاله الخبرات المتجددة مما يجعل هذا المقاول في موقع متميز من ناحية واحتكاره للكثير من اسرار التقنيات الانشائية خاصة المعقدة منها وبالتالي الاحتفاظ لنفسه بكافة المعلومات والامكانات .

توجيه مشروعات للمقاول السعودي ومنحه ميزة في العروض ومراقبة الشركات الوهمية ضرورة للنجاح .

توصيات الدراسة

وبناء على الدراسة الميدانية والمقابلات مع اعضاء لجان المقاولات بالغرف السعودية وممثلي شركات المقاولات تقترح الدراسة التوصيات الآتية :

أولا ـ الحد من وجود المقاول الاجنبي وذلك من خلال الاجراءات المقترحة التالية :

١ ـ توجيه كافة مشروعات الدولة بما في ذلك مشاريع الصيانة والتشغيل وقصرها بالكامل على الشركات الوطنية ، على ان تقوم هذه الشركات في حالة وجود اعمال تتميز بطبيعة تقنية خاصة ، باشراك شركات اجنبية للقيام بتلك الاعمال وفي حدودها . واذا تميز المشروع بطبيعة تتطلب تقنية حديثة متميزة ليس بامكان المقاول السعودي تنفيذها حاليا تستدعي الشركات الاجنبية للقيام بتنفيذها على ان تشترك معها في هذا العطاء شركات المقاولات السعودية المصنفة ، لتتمكن تلك الشركات السعودية من خلالها نقل واستيعاب التقنية الحديثة . وفي هذا المقام نشيد بالعناية السامية التي يضيفها ولاة امور مملكتنا على المقاولين السعوديين وما اكدته بالامر السامي رقم ٣/و/٢٣٤٠١ وتاريخ ١٨/١٠/١٤٠١هـ في بذل اقصى جهد في سبيل اتاحة الفرصة للمقاولين السعوديين لتنفيذ المشاريع الحكومية واعتبار ذلك من الاهداف الأولية .

٢ ـ تاسيسا على ما تضمنه الامر السامي رقم ٣/و/٢٣٤٠١ بتاريخ ١٨/١٠/١٤٠١ وبناء على ما ورد ببرامج خطة التنمية الثالثة واستراتيجية خطة التنمية الرابعة ، واخذا في الاعتبار الطبيعة الفنية لبعض المشروعات والتي لا يمكن تجزئتها لذلك تقوم الدولة بدعوة مجموعات متضامنة متجانسة (كونسوتيوم) من المقاولين الوطنيين المؤهلين لتنفيذ هذه الاعمال الانشائية الكبيرة .

٣ ـ منح المقاول السعودي ميزة عند تقديم اسعار العروض المقدمة بنسبة معقولة عن الاسعار المقدمة من المقاول الاجنبي او الشركات المختلطة اسوة بما هو جار في تشجيع الصناعات الوطنية مع عدم المساس بالمواصفات والجودة المطلوبة للتنفيذ .

٤ ـ مراقبة المشاركة الاجنبية الوهمية والتي تتمتع فيها الشركات الاجنبية بالاعفاءات وذلك حماية للمقاول السعودي الحقيقي من الدخلاء الوهميين والتي يوجب تقرير الجزاءات الرادعة عليهم .

ثانيا ـ توسيع اطار التحرك نحو أسواق المقاولات الخارجية وذلك عن طريق تعمير كثير مما خربته الاحداث في اقطار شقيقة او انشاء مشروعات ضخمة في الأقطار الإسلامية المستفيدة من المساعدات مما يتيح الفرصة للمقاول السعودي لتصدير خدماته للسوق الخارجية .

ثالثا ـ التعجيل في حل المسائل المالية عن طريق الاسراع باعتماد صيغة حوار متبادل بين قطاعي المقاولات والبنوك تحت اشراف الغرف التجارية ورعاية الدولة .

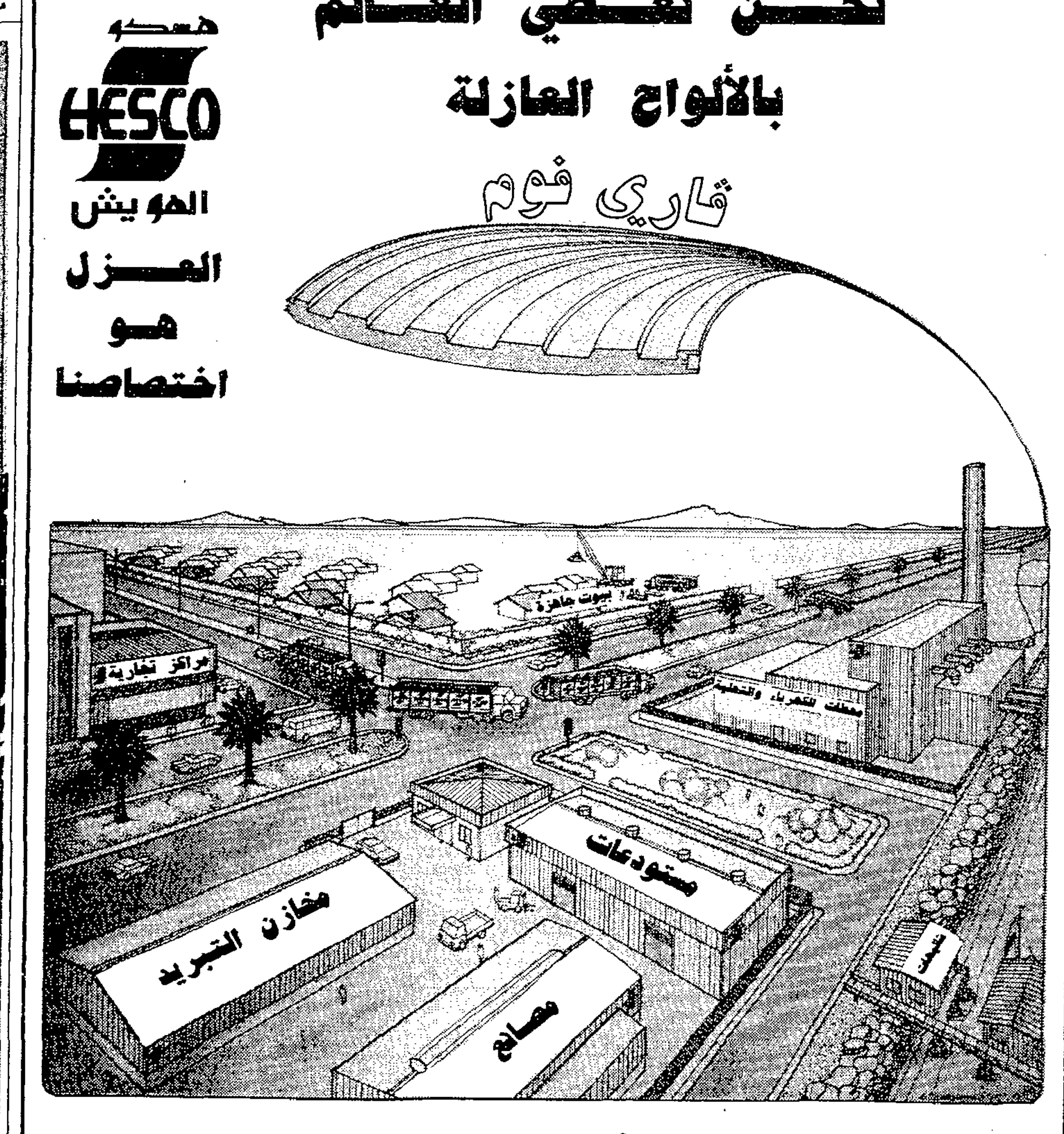
رابعا ـ التسريع من المراجعة .. الشاملة لأهم الانظمة والعقود الانشائية القائمة وذلك عن طبيعة :

١ ـ العمل على اعداد صيغة موحدة لنماذج العقود والشروط العامة للمقاولة وتوحيد هيكل وثائق ومستندات المناقصات للعمل بها في المناقصات العامة لاعتمادها على المستوى السعودي لتكون البداية لوضع المواصفات التي تواكب بيئتنا وتشجع الصناعات الوطنية في نفس الوقت ، وتجنب الآثار السلبية الناتجة عن تاثير بيوت الخبرة الأجنبية ذات الخبرات المتباينة .

٢ ـ حول المشاكل التي تنشأ بين كل من الاستشاري والمقاول والمالك يقترح تحديد ودراسة تلك المشاكل مع الجهات الحكومية المعنية واجراء الحوار والندوات لمناقشتها مما يحقق الحل ، كما يقترح تكوين مرجعا سهلا وليس قضائيا للحل الفوري لمثل هذه المشاكل ، مع اتاحة الفرصة للجنة الوطنية للمقاولات للاسهام في الاعمال التحكيمية بالتعاون مع الفنيين والقانونيين والاداريين .

وظهرت أيضاً اقتراحات قيمة أخرى في الدراسات .





مع كفاءات هندسية شابة حول :

سمات العمارة في المجتمع السعودي المعاصر
النمو وأثره في تطوير البناء والتشييد

جدة - إدارة الملاحق :

أخذت حركة البناء والتشييد تتطور بتطور الحياة الانسانية اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا ، وتبدو فعاليات هذه الحركة مستقرة في اطار الاهتمام النظري والتطبيقي لا سيما عبر مقومات الهيئات والمؤسسات العاملة في حقل البناء والتشييد بصفة عامة والمجالات الهندسية المعمارية بصفة خاصة .

ولإبداء المزيد من المرئيات حول العلاقات المكونة لكافة عناصر البناء والتشييد المتصلة بنموه وازدهاره كان لنا هذا اللقاء مع المهندسين الشابين نزار يوسف مندورة وأمين فؤاد محمد حيث تركز اللقاء الاستطلاعي في مجال سمات العمارة في المجتمع السعودي المعاصر ، النمو الاقتصادي وأثره في تطوير البناء والتشييد ، العمارة وارتباطها بالقيم والموروثات الشعبية .

سمات العمارة السعودية :

فحول سمات العمارة في المجتمع السعودي المعاصر يقول المهندس نزار يوسف مندورة :

إن السمات المعمارية لأي مجتمع من المجتمعات إنما هو إنعكاس للحضارة والتراث والثقافة لذا كان لها شأن عظيم لدى المفكرين والمؤرخين وعلماء الآثار . ولأهمية هذا الموضوع فقد نتناول بإيجاز سمات العمارة في المجتمع السعودي المعاصر . فالمدينة العربية القديمة كانت فيها أبرز هذه السمات حيث كانت تضم عناصر أساسية مهمة كالمسجد الجامع الذي غالباً ما يتوسط المدينة وترتبط به الساحات العامة حيث تقوم عليها مختلف النشاطات الاجتماعية ومن أبرزها النشاط التجاري الذي انعكس بدوره في نمط الأسواق القديمة .

إلا أن المدينة السعودية القديمة لم تستمر كثيراً بطابعها المعماري المميز . نظراً لما طرأ على المجتمع السعودي من عوامل كثيرة اثرت بالتالي على النمط القديم من اهمها التوسع الاقتصادي في شتى المجالات ودخول التقنية الحديثة في مجال البناء والنقل بالاضافة إلى الازدياد المضطرد في تعداد السكان ، كلها حدثت في فترة قياسية من الزمن مما حمل المدينة القديمة فوق طاقتها وتسبب في تغير الكثير من التراث الحضاري القديم .

وبالرغم من كل ذلك فقد فيض الله لهذه المملكة الحبيبة رجالاً مخلصين سارعوا إلى الحفاظ على التراث الحضاري والمعماري وكان ذلك من خلال الأمانات والبلديات التي سنت بعض الأنظمة والأساليب الهادفة إلى تأصيل القيم الحضارية في المجتمع السعودي المعاصر وذلك على النحو التالي :



المهندس امين فؤاد

١ - المحافظة على المدينة القديمة بكامل مساكنها وإعادة ترميمها وتشجيع أصحابها على إعادة تخطيطها واستخدامها .

٢ - تشجيع أصحاب المساكن التي تم بناؤها على النمط الغربي إلى تجديدها بوضع بعض العناصر القديمة (كالرواشين) والتركيز على استخدام اللون الأبيض في الواجهات .

٣ - تجميل المدن بأشكال مستوحاة من التراث الإسلامي كالخط العربي أو بالتعبير عن معاني بعض الآيات القرآنية مثل مجسم السنابل في جدة .

٤ - توثيق الأمانات في منح التراخيص للأبنية الجديدة بحيث تلتزم بالتعبير عن خصائص العمارة الإسلامية في التصميم الخارجي بالضرورة والداخلي إن أمكن وفي سبيل ذلك أعدت جوائز سنوية لأحسن مبنى تم تنفيذه وحافظ على الهوية الإسلامية .

٥ - كما تبنت الأمانات الدعوة لاقامة معارض للمدن العربية يتم فيها عرض نماذج من العمارة الإسلامية القديمة والمعاصرة لتكون مرجعاً للمعماريين والمواطنين .

٦ - تبنت الأمانات تأليف ونشر الكتب العلمية التي تدعو إلى تأصيل القيم الإسلامية في العمارة العربية المعاصرة .

النمو الاقتصادي واثره في تطوير البناء

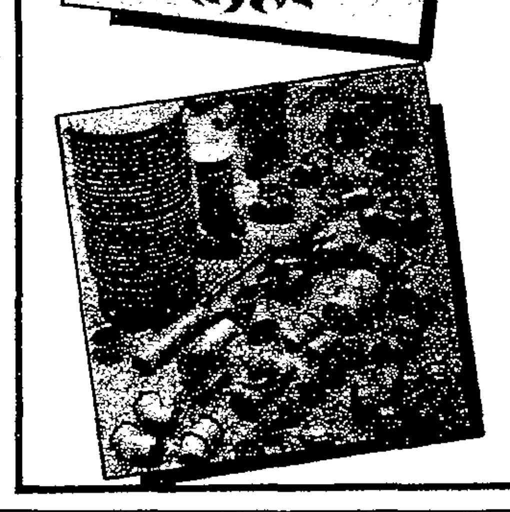
وحول مسالة النمو الاقتصادي واثره في تطوير البناء والتشييد تحدث المهندس امين فؤاد محمد فقال :

منذ أن ظهر الإنسان على وجه الأرض تركزت جل اهتماماته على توفير مأكله وملبسه ومسكنه وبتطور الإنسانية وازدهارها عبر القرون تطورت صناعة البناء والتشييد مواكبة لطموحاتها وملبية لاحتياجاتها الملحة والمتزايدة بمرور الازمان .

ومن الملاحظ تطور صناعة البناء والتشييد تبعاً لتطور البشرية من مساكن البيوت الحجرية البسيطة وتلك المبنية من المواد الأولية مثل الأصواف والقش والاخشاب ... الخ . وذلك في العصور الأولى إلى تلك المبنية من المواد الخرسانية السابقة الصنع (الجاهزة) وما أنتجته التكنولوجيا الحديثة ، والتي تعم جميع أرجاء المعمورة في عصرنا الحاضر .

ونسبة للنمو السكاني المتزايد بصورة مذهلة يوماً بعد يوم وتزايد احتياجاته اليومية وطلبه للأمن والسلامة والاستقرار والهدوء ومحاولته الدائمة في تطويع الظروف الطبيعية حوله لصالحه تطورت صناعة البناء والتشييد مستخدمة في ذلك كل ما توصل إليه العقل البشري من علم وتكنولوجيا ونرى ذلك واضحاً جلياً في الدول المتقدمة علمياً وتكنولوجياً مثل مجتمعات أوروبا وامريكا وبعض اجزاء العالم القديم التي لحقت بركب التقدم والتطور . فتطورت صناعة البناء والتشييد في توفير المساكن المثالية الآمنة البسيطة ، والمصانع الضخمة الهامة المنتجة لجميع متطلبات الإنسان والتي تتوفر بها كافة متطلبات السلامة وظهرت البيوت المحمية الزراعية لتوفير مزيد من متطلبات الإنسان الغذائية والمباني ذات الطابع الخاص مثل المدارس والمعامل العلمية والمستشفيات حيث استخدمت أحدث الاساليب العلمية والمخترعات الحديثة داخلها وفي انتاجها ذاتها .

وكل هذا مرهون في المقام الاول بالنمو الاقتصادي لذلك المجتمع حيث أن توفر السيولة المادية هام جداً لتوفير المواد الأولية لإنشاء مثل تلك المباني حيث ان هذه المباني بعد إكتمال بنائها سوف تسهم مساهمة فعالة في تحسين دخل الفرد والمجتمع على حد سواء وبالتالي يمكن استثمار هذه الدخول الزائدة في مشروعات رائدة تعود على الفرد والمجتمع بمزيد من الرخاء وبذا يتحسن دخل الفرد بصفة مضطردة مما يسمح بمزيد من الرفاهية والرخاء وهذا ملاحظ في تلك المجتمعات المتقدمة . كما يجدر القول بأن تلك المجتمعات قد تخطت أيضاً مرحلة البناء الآمن المستوفي للشروط المطلوبة إلى مرحلة البناء الرفاهي فظهرت تلك الأبنية الفريدة في تصميمها وروعتها وخاصة ذات الطابع السياحي منها ، وعلى النقيض من ذلك نلاحظ انه ما زال في المجتمعات المتخلفة حضارياً مباني لم تستوف حتى الشروط الأساسية للسلامة وذلك راجع في المقام الأول لضعف النمو الاقتصادي في تلك الدول .



قائمة بأسماء بعض الشركات والمؤسسات المشاركة في معرض البناء السعودي (٨٧)

تاريخ التأسيس	اسم الشركة	الرئيس/ المدير	الفاكسيملي	التلكس	التليفون	العنوان	النشاطات	رقم الجناح
١٩٧٣	مكتب العمار	منذر بدر	——	٨٠٢١٠١	٨٣٣١٧٩١	ص . ب ١٧ الدمام ٣١٤١١	وكلاء معدات مباني خاصة	٥١٤
١٩٨٢	شركة الهويش العوين وجي سميث	عبدالرحمن الهويش	٦٣٦٤٥٦٦	٦٠٤٢٣٠	٦٣٧٣٧٣١	ص . ب ١١١٨١ جدة ٢١٤٥٣	الواح بولي يوريثين عازلة متعددة الأشكال	——
١٩٧٤	شركة الجزيرة العربية	ابراهيم الشيثري	٤٦٤٠٠٥٣	٤٠٢٦٧٦	٤٦٤٠٠٥٠	ص . ب ١٦٤٦ الرياض ١١٤٤١	تشييد ، هندسة مدنية ، طرق ، أعمال كهربائية وميكانيكية ، تعاقدات وديكورات	٣٣٣ ٣١٩
١٩٨٢	مؤسسة المحيسن التجارية [قسم الأبواب]	عبدالله المحيسن	٤٦٥٧٧٧٥	٤٠٣٣٤٠	٤٦٥٥٤٤٤	ص . ب ٤٠٥٨٢ الرياض ١١٥١١	وكلاء ومجمعو ابواب كروفورد المعلقة ، رافعات سقالات ، انظمة بوابات فاك	١٤٢٠
١٩٧٨	شركة الراشد وأبيتونج	المهندس هشام خالد	——	٤٠٣٧٥٧	٤٤١٠٥٠٧	ص . ب ٦٠٥٨ الرياض ١١٤٤٢	خرسانة جاهزة ومخلوطة	١٣٢٠ ١٤٢١
١٩٥٩	المؤسسة العربية للمقاولات [اركان]	——	٦٦٩٤٠٧٣	٦٠٢٧٢٠	٦٦٠٤٢٢٣	ص . ب ٨٨٢٧ جدة ٢١٤٩٢	زجاج المباني والسيارات ، الألمنيوم ، الكهرباء ، التليفونات ، الأخشاب شبابيك وأبواب بي في سي	٣١٧ ٤١٦
١٩٧٣	شركة بن طامي للتجارة والصناعة	صالح بن طامي	——	٤٠٣٥٨٤	٤٧٧١٥٥٦	ص . ب ٤١٤٤ الرياض ١١٤٩١	معدات مباني ، أدوات صناعية ، بيوت محمية ، أنظمة الري بالتقطير ، أعمال صيانة	١٣١
١٩٨٥	شركة بن طامي للتشغيل والصيانة	عبدالله بن طامي	——	٤٠٣٥٨٤	٤٧٦٦٣٧٨	ص . ب ٤١٤٤ الرياض ١١٤٩١	قواعد مباني مصمدة مائياً ، إصلاحات الإنشاءات الخرسانية ، عازلات	١٣١
١٩٨٣	شركة بتيومات المحدودة	أمين عبداللطيف	٤٧٦٢٣١٨	٤٠٣١٦٥	٤٧٧٠٤٤٣	ص . ب ٥٨٦٩٨ الرياض ١١٥١٥	القار والأغشية لمنع تسرب المياه	٣٠١
١٩٧٩	ديويداق العربية السعودية المحدودة	فرانز برنكشولتر	٤٧٧٩٢١٩	٤٠٤٣٦٦	٤٧٧٩٢١٧	ص . ب ٢٧٣٧ الرياض ١١٤٦١	المباني ، الهندسة المدنية والمقاولات	٢٠٣ ٣٠٢
١٩٦٧	حسن للمقاولات	دي . إس . شين	٤٩٨٤٥٠٣	٤٠٢٥٦١	٤٩٨٤٥٠٠	ص . ب ٤٥٧٣ الرياض ١١٤١٢	البلاط النمطي متعدد الأشكال والترازو	١١٢٢
١٩٨٦	شركة منتجات العزل والتغليف المحدودة [إنسوارب]	محمد القحطاني	٤٩٨٠١٧٥	٤٠٣٤٦٢	٤٩٨٠٣٣٢	ص . ب ١٧٥٧٩ الرياض ١١٤٩٤	أغشية لمنع تسرب المياه ، بي في سي وسي بي إي	٤٠٥
١٩٨٢	مؤسسة جمال جارودي انظمة التحكم العربية	الدكتور رؤوف سماك	——	٤٠٠٧٩٤	٤٧٨١١٧٢	ص . ب ٢٠١٨٣ الرياض ١١٤٥٥	مفاتيح ، انظمة الجهد الكهربائي ، معدات	٥٠٠
١٩٧٧	شركة لايتويت للتشييد	المهندس/ حمد الصقير	——	٤٠٢١٢٤	٤٠٣٥٤٢٦	ص . ب ٦٢٣٠ الرياض ١١٤٤٢	سيبروكس أوتوكلاف ، خرسانة مصبوبة ومعرضة للهواء	١٢٢١
١٩٧٧	شركة البناء والتصنيع المحدودة [ماباكو]	يوسف الحمدان	٤٧٩٠٩٧٦	٤٠١٣٦٤	٤٧٧٨٤٢١	ص . ب ١٥٤٩ الرياض ١١٤٤١	منتجات خرسانة مصبوبة ، مقاولات مباني	
١٩٧٨	مؤسسة دار البناء الحديثة	أحمد باصقر	٤٠٢٤٨٩١	٤٠٥٧٠١	٤٠٤١٠١١	ص . ب ٩٤ الرياض ١١٤١١	استيراد وتسويق مواد البناء	٤٢٢٢

قائمة بأسماء بعض الشركات والمؤسسات المشاركة في معرض البناء السعودي (٨٧)

رقم الجناح	اسم الشركة	الرئيس/المدير	الفاكسيملي	التلكس	التليفون	العنوان	النشاطات	تاريخ التاسيس
ــــ	شركة الجبس الأهلية	عادل خاشقجي	٤٠٢٦٣٩٨	٤٠١٤٢١	٤٩٥٣٧٣٠	ص . ب ١٨٧ الرياض ١١٤١١	جبس الماكينة ، بلاط السقوف المعلق ، إفريز ، تثبيت ، جبس غشائي	١٩٥٦
٨١٧	نيبرو	عصام قباني	ــــ	٦٠١٦٦٨	٦٤٧٩٢٨٥	ص . ب ١٦٣٧٥ جدة ٢١٤٦٤	مواسيريو بي في سي ، تجهيزات وتصنيع	١٩٦٩
ــــ	فرع الشركة العصرية ذ . م . م يوروفورم		٤٦٥٧٠٦٨	٤٠٦٢٧٩	٤٦٥٤٣٤٣ ٤٦٥١٣٣١	ص . ب ٤١٨١٧ الرياض ١١٥٣١	سقالات وشدات معدنية	
٣٢٩	شركة مصنع رماح للألمنيوم المحدودة	منصور المتعب	٤٩٨٣٢٦٧	٤٠١٤٣١	٤٩٨١٠٢٨	ص . ب ٤٠٧٥٣ الرياض ١١٤٢٢	مفصلات وأبواب وشبابيك زلاجة ، شبيكات ، رواقات معمدة ، ستائر الحيطان ، واجهات ، زلاجات	١٩٧٦
١١٢٠	مؤسسة راشد محمد بن دائل	محمد بن دائل	ــــ	٤٠٢٠٥٠	٤٥٩٥٨٨٤	ص . ب ٨٥١٢ الرياض ١١٤٩٢	بلوكات خرسانية ، أرصفة متشابكة ، حجارة المعالم	١٩٧٥
٥١٦	شركة ستابل للألمنيوم	فاروق المشعل	٤٤٦٨٥٩٥	٤٠٠٩٣٤	٤٤٨٧١٤٠	ص . ب ٤٠٢٥٤ الرياض ١١٤٩٩	ابواب وشبابيك المنيوم ، مناور وكوات سقوف	١٩٧٧
٤١٥	الشركة السعودية ـ الأمريكية للزجاج	موريس شبلي	٤٩٨٤٠٠٧	٤٠٢٧٢٣	٤٩٨١٢١٢	ص . ب ٨٤١٨ الرياض ١١٤٨٢	معالجات زجاج ، وحدات صقل مزدوجة	١٩٧٨
٤٠٣	شركة الكيبلات السعودية	الدكتور فواز العلمي	٦٣٧٩٨٧٧	٦٠١٧٥٤	٦٣٨٠٠٨٠	ص . ب ٤٤٠٣ جدة ١٢٤٩١	كيبلات الهاتف والكهرباء ، بكرات خشبية	١٩٧٥
٧	شركة الخزف السعودية	سليمان الخليفي	ــــ	٤٠١٨٥٠	٤٧٧٠٧١٥	ص . ب ٣٨٩٣ الرياض ١١٤٨١	معدات صحية ، بلاط خزفي	١٩٧٩
١١٨	الشركة السعودية للمنتجات الكيماوية [التركي ـ بي سي آر]	جي . جي . جديون	٨٣٣٩٨٨١	٨٧٠٢٠٠	٨٤٢٥١٠٣	ص . ب ٧١٨ ـ الدمام المدينة الصناعية الثانية	إضافات خرسانية	١٩٨٥
٣٥٥	الشركة السعودية ـ الفنلندية للتمديدات المحدودة [صافد]	تابيو ليونو	٤٠٢٩٩١٨	٤٠٠٩٠٧	٤٦٥١١٠٦	ص . ب ١٥٣٠٠ الرياض ١١٤٤٤	منتجات توزيع هواء	١٩٧٩
٥٠١	الشركة السعودية للحديد والفولاذ [حديد]	عبدالله السليم	٦٦٩٥٠٤٩	٨٣٢٠٢٢	٣٥٧١١٠٠	ص . ب ١٠٠٥٣ مدينة الجبيل الصناعية ٣١٩٦١	حديد تسليح ، لفائف أسلاك الحديد	١٩٧٩
٣٠١	مؤسسة عبر الخليج السعودية (سعودي بان جولف)	نورمان ستين		٤٠٥٦٩٨	٤٦٣٣٤٠٩	ص . ب ٩٣١٣ الرياض	معدات سباكة ، حديد الصب ، تجهيزات مجاري	١٩٧٨
١٣٠	صناعات البرليت السعودية	المهندس/ سعد المعجل	٤٧٧٥٧١٩	٤٠٤٦٦٨	٤٧٩٢٤٧٣	ص . ب ٤٢٠١٠ الرياض ١١٥٤١	برليت ، بلوكات ، مواد عازلة مانعة للتسرب	١٩٨٦
٢٢٨	سقما العربية ـ السعودية للدهان	مارتن شوربنزيل	٨٥٧١٧٤٣	٨٠٢٣٤١	٨٥٧٣٨٠٠	ص . ب ٧٥٠٩ الدمام ٣١٤٧٢	دهان للديكورات ، طبقات مغلفة بحرية وصناعية	١٩٨٠
١٠٠	مجموعة تراينجلار	محمد الدريس	ــــ	٤٠٢٢٣٠	٤٧٧٢٨٠٩	ص . ب ٥٥٤٠ الرياض ١١٤٣٢	طباعة ، مواسير بيكس	١٩٧٧
٨١٧	يونيتيك	امين قزون	ــــ	٦٠٤٤٠٦	٦٦٠٩٦٢٠	ص . ب ٥٣٣٨ جدة ٢١٤٢٢	مواد بناء	١٩٨٠

أضواء على مشاريع الإسكان في الجبيل وينبع

٤١,٠٠٠ وحدة سكنية في مدينة ينبع الصناعية حتى عام ١٤٢٠هـ [illegible]

جدة ادارة الملاحق

■ إذا كانت مدينة ينبع الصناعية تعد بمثابة آية من آيات الجمال والتوافق المعماري من حيث بنائها وعميرها فإن المدينة السكنية التي تتبع لها وتتكون من مجموعة أحياء في وسط المدينة خططت بحيث تكون حيوية على مدار الساعة وعليه فقد اشتملت على مرافق تجارية وسكنية وثقافية وحكومية ومكاتب بالاضافة الى المرافق الترفيهية من شرم ومساحات عامة وحدائق . كما تم تخطيط كل حي من الاحياء السكنية بحيث يكون متكاملا بجميع المرافق العامة والتجارية والتى روعى ان تكون على مقربة من السكان .

المدينة السكنية بينبع

ولقد حرص في تصميم الاحياء سلامة المشاة وتشجيع السير على الاقدام فانشئت شبكة من ممرات المشاة المظللة والمشجرة تربط جميع الاحياء بعضها ببعض وتقود الى مراكز التجمعات السكانية كما روعى في تصميم المساكن كل ما كان ذلك ممكنا ان تكون على شكل مجمعات صغيرة تلتف حول فسحات شبه خاصة وذلك لاحياء وتشجيع مبدأ الجيرة واضفاء طابع الاحياء السكنية على المنطقة .

ولم تهمل الهيئة الملكية للجبيل

وينبع الناحية الجمالية للمدينة فأقامت العديد من الحدائق والساحات العامة وملاعب الأطفال والملاعب الرياضية للترفيه واهتمت ايضا بتصميم قنوات تصريف مياه السيول بشكل جمالي يتناسب مع البيئة المجاورة لها بحيث يمكن ان يستخدم كممر مشاة مشجر على جانبيه اوكملعب للاطفال أوكجزء من حدائق عامة كما تم تصميم وانشاء التمديدات الارضية في قنوات على جانبي الطرق لضمان استمرارية الخدمات وتسهيلا لعمليات الصيانة وتفاديا لأعمال الحفريات وتعطيل حركة المرور ومضيقة السكان .

وتجدر الاشارة ان عدد الوحدات السكنية بمدينة ينبع الصناعية تبلغ حوالى ٤١,٠٠٠ وحدة سكنية وكانت الهيئة الملكية قد انشأت ٩٠٠٠ وحدة سكنية في المرحلة الأولى في كل من حي النواة ورضوى والسميرى وتركت الجزء الاكبر المتبقى لمشاركة القطاعالخاص في التنمية من الافراد

السعوديين والشركات العاملة بمدينة ينبع الصناعية والمستثمرين بالاضافة الى الدوائر الحكومية بحيث تقوم الهيئة الملكية بتوفير الاراضى السكنية المجهزة بكافة المنافع وشبكات الطرق ، وتتكون الوحدات السكنية من وحدات متصلة ومنفصلة وهى عبارة عن فيلات وشقق ذات دورين .



مشهد من المدينة السكنية بينبع

المدينة السكنية بالجبيل

والمدينة السكنية بمرافقها المتعددة تعتبر مكملة للمدينة الصناعية والتى هى أخرى ترمز لمدى التطور والتقدم الذى تشهده المملكة في مجالات البناء والتعمير وما نجده من تطور في ينبع نجده ايضاً في مدينة الجبيل حيث بنيت المدينة السكنية على أحدث طراز جمع بين القيم والتقاليد السعودية العريقة وبين الوسائل المعيشية الحديثة على النطاق العالمى وبحلول عام ١٤٢٠هـ يتوقع بإذن الله ان تستوعب هذه المنطقة اكثر من ٢٥٠,٠٠٠ نسمة .

تقع المنطقة السكنية في مدينة الجبيل الصناعية شمال غرب المجمع الصناعى في مساحة تقدر بـ ٩٠ كيلو مترا مربعا وهى عبار عن شبه جزيرة كبيرةومنطقة ساحلية تحتضن خليجا .

وقد أدى وجود حوالى ٤٠ كيلو مترا من الامتداد الساحلى الى الاهتمام بالمناطق الساحلية وبسبب قرب المنطقة من الخليج العربى يتوفر لها مناخ معتدل أبرد بعدة درجات من مناطق تقع على بعد بضعة كيلومترات في عمق الصحراء .

وقد وضعت سياسة متكاملة ومشاملة لتخصيص الاراضى بالجبيل الجديدة ولم يترك اى جزء منها بدون تخصيص لاستعماله . وتوضح الخطة الشاملة لتطوير المنطقة السكنية نوع استخدام الاراضى والمنافع والمواصلات والاحتياجات الاخرى كما انها تخصص اراضى للاغراض العامة والخاصة وتوفر هذه الخطة مختلف انواع المرافق والخدمات المدنية .

لقد بنيت هذه المدينة على اساس تعدد المراكز فهناك ثمانية احياء محاطة بممرات خضراء ، وبالخط الساحلى ، وبحدود المنطقة السكنية ، ويتطلع كل منها لمركز الحى لمدها بالخدمات الضرورية . ويضم كل حى مستشفى ومساجد ومدارس للطلبة ومدارس خاصة للاجانب المقيمين مع مجمع رياضي ومرافق ثقافية وتجارية .

اما المنطقة الواقعة بقاعدة المدخل فانها طورت اساسا للنشاط الثقاق والترفيهى الذى يخدم كافة أرجاء المنطقة السكنية .

لقد قسم كل حى الى عدة قطاعات رئيسية يوفر كل منها الخدمات والمرافق المتوسطة المستوى وبكل قسم مناطق سكنية يبلغ متوسط سكان كل حى منها حوالى الفين نسمة وتختلف كل منطقة عن الأخرى في الكثافة السكانية غير أن بها جميعا مساجد وملاعب واماكن للترفيه وعدة متاجر ومستوصفات وبالجبيل مساحة تشكل حاجزا بين المنطقة السكنية والمجمع الصناعى خصصت للمتحف ومراس للزوارق .

ان الدور الاقتصادى الكبير الذى تلعبه كل من الجبيل وينبع شكل منهما منطقتين عالميتين ستكونان مدرسة في حقل البناء والتعمير وهذه الحقيقة اقر بها كل مراقب لفعاليات التنمية الشاملة في المملكة لعربية السعودية .

منظر جوى للمدينة السكنية بالجبيل



نماذج من العمارة الحديثة

بعد الاسبوع التاسع في الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم :

النصر على القمة برصيد ١٦ نقطة ومباراة مؤجلة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من عبد الرحمن الناصر وعبد اللطيف أبو علامة :

اسفرت منافسات الاسبوع التاسع في الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم عن تربع فريق نادي النصر على قمة الترتيب بعد فوزه اول من امس على فريق الشباب بهدف وحيد ليرتفع رصيده الى ١٦ نقطة وله مباراة مؤجلة في حين تراجع فريق نادي الاتفاق (حامل اللقب) بعد تعادله سلبا مع فريق الطائي ليحتل المركز الثاني.

ولم يحدث اي تغيير على ترتيب باقي الفرق عنه في الاسبوع الماضي وكانت ابرز ملامح هذا الاسبوع ضعف نسبة التسجيل حيث سجلت اربعة اهداف فقط في ست مباريات بنقص ١٢ هدفا عنها في مباريات الاسبوع الثامن.

وفيما يلي ابرز النقاط المستخلصة من عروض الفرق :

على ذكرى خسارته الوحيدة الموسم الماضي، حل الاتفاق ضيفا على الطائي ولعب الفريقان بحذر بالغ وترصد كل منهما لهفوات الآخر، الا ان ذلك لم يسفر عن شيء، بسبب خشيتهما من الهزيمة الثانية على التوالي في منافسات الدوري، لتنتهي المباراة بتعادلهما سلبيا ليخسر كل منهما نقطة ثمينة لصالح الآخر وعلى وجه الخصوص الاتفاق حيث كلفته خسارة الصدارة لصالح النصر الذي كسب الشباب بهدف للمهاجم الدولي ماجد عبد الله بعد مباراة مملة ورتيبة من جانب الشباب. ففي الشوط الاول تبودلت الهجمات بلا خطورة ومع مطلع الشوط الثاني حاصر فريق النصر الشباب في نصف ملعبهم الى ان تمكن من اقتناص هدف الفوز ليهاجم بعده فريق الشباب كردة فعل لا أقل ولا أكثر. ويتحمل هذه الخسارة مدرب الفريق جوبير الذي لم يفعل شيئا حيال وسط فريقه المتواضع الا بعد فوات الاوان.

ثالث فرق الدوري الهلال واصل تقديم مستوياته الفنية المميزة ليتوج ذلك بالفوز على ضيفه فريق الأهلي بهدفين نظيفين بعد مباراة سريعة ومشوقة برز فيها بوضوح لاعب وسط الهلال فهد المصيبيح الذي سجل هدفا جميلا من مجهود فردي لكنه الغي من قبل الحكم بسبب متابعة زميله مشاري العويران «المتسلل» للكرة وهي في طريقها للشباك.

وتألق في هذا اللقاء حارس المرمى الاهلاوي المترو الى جانب الظهير الهلالي الايسر الفني فهد العشيوي الذي صنع باقتدار الهدف الاول للجناح الايسر عادل عبد الرحيم ليسجل بعد احتجاب طويل عن شباك الخصوم.

● عميد الاندية الاتحاد خرج متعادلا صفر/صفر مع ضيفه فريق أحد عاشر الاندية في الترتيب العام. وحفلت المباراة بالعديد من الاحداث. فالاتحاد سجل هدفا مع مطلع الشوط الثاني عن طريق صلاح المولد الا ان رجل الراية اشار الى عدم صحة الهدف بعده بخمس دقائق اضطر حكم المباراة عبد الله الرزقان الى ابراز البطاقة الحمراء للاعب وسط الاتحاد عبد الله فوال وعبد الله الحربي من أحد.

● فريق النهضة حقق فوزه الثاني على التوالي على حساب القادسية ليرتفع برصيده الى ثمان نقاط من تسع مباريات وهو الفريق الوحيد الذي لم يتعادل حتى الآن مخالفا عادته في الاعوام الماضية ليلغي المسمى السابق الذي أطلق عليه وهو فريق التعادلات.

● الوحدة والكوكب اللذان يقبعان في ذيل القائمة تعادلا سلبيا ليصبح رصيد فريق الوحدة مثل أحد اربع نقاط ولازال خط دفاعه الاضعف بين فرق الدوري حيث اتخمت شباكه بـ ٢١ هدفا على الرغم من وجود المدافع الدولي السابق سمير عبد الشكور في صفوفه.

● على صعيد الهدافين مازال فهد الهريفي يتصدر القائمة برصيد سبعة اهداف يليه مروان الشيحة برصيد ستة اهداف وبدأ النجم الدولي ماجد عبد الله يستعيد حساسيته امام المرمى في المباراتين الاخيرتين حيث سجل ثلاث اصابات ليرتفع برصيده الى اربعة اهداف ويتوقع ان يضاعف هذا الرقم في مباراة أحد.

لاعب النصر ماجد عبد الله على الارض يتابع بعينيه هدفه في مرمى الشباب.



حارس أحد في الوضع طائرا يصد كرة خطرة والكل يتابع في مباراة احد والاتحاد.

موقف الفرق بعد مباريات الاسبوع التاسع

الترتيب	الفريق	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	نقاط
١ ـ	النصر	٩	٧	٢	ـ	١٥	٤	١٦
٢ ـ	الاتفاق	١٠	٦	٣	١	١٧	٧	١٥
٣ ـ	الهلال	١٠	٦	١	٣	١٥	٤	١٣
٤ ـ	الطائي	٩	٤	٤	١	١٠	٥	١٢
٥ ـ	الاتحاد	١٠	٤	٤	٢	١٨	١٦	١٢
٦ ـ	الشباب	٩	٣	٣	٣	٩	٧	٩
٧ ـ	القادسية	٩	٣	٣	٣	٩	٨	٩
٨ ـ	الأهلي	٩	٢	٤	٣	١٢	١١	٨
٩ ـ	النهضة	٩	٤	ـ	٥	١٠	١٤	٨
١٠ ـ	أحد	٩	ـ	٤	٥	٣	١٧	٤
١١ ـ	الوحدة	١٠	١	٢	٧	٦	٢١	٤
١٢ ـ	الكوكب	٩	ـ	٢	٧	٦	١٧	٢

الهلال يستضيف الكوكب الليلة في الملز

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقام مساء اليوم (الاحد) وعند الساعة السابعة والربع مباراة فريقي الهلال والطائي المقدمة بسبب ارتباطات فريق نادي الهلال بنهائيات بطولة الاندية العربية الخامسة لكرة القدم.

فريق الهلال يحتل المركز الثالث برصيد ١٣ نقطة يليه الطائي مباشرة برصيد ١٢ نقطة وكانت نتيجة لقائهما في الدور الاول من دوري الموسم المنصرم التعادل السلبي وفي الرياض كسب الهلال مباراة الدور الثاني ٢/صفر.

من المنتظر ان يلعب للهلال في حراسة المرمى صالح السلومي وفي الدفاع طارق العواضي وصالح النعيمة وحسين البيشي وفهد العشيوي وفي الوسط عبد الله الهذلول وعبد الرحمن اليوسف وفهد المصيبيح وفي الهجوم سعد مبارك ومشاري العويران وعادل عبد الرحيم، بينما يتوقع ان يلعب للطائي عبد الله الدعيع في حراسة المرمى وفي الدفاع خالد الشعبان ورمضان الجميل ومحمد السعيد وسليمان الجريد وفي الوسط خليل المصري وزبن الصادر وخالد الصقري وتركي الصبعان وفي الهجوم ابراهيم البكر وخالد الدعيع.

اصابة لاعب الطائي سعود الحسين

● تعرض لاعب خط وسط فريق نادي الطائي سعود الحسين لاصابة كبيرة في مباراة الطائي والأهلي الاخيرة في جدة التي انتهت لصالح الأهلي ٣/١ في مباريات الاسبوع الثامن.. اصابة سعود الحسين قد تفرض عليه الخضوع للعلاج والابتعاد عن مشاركة فريقه المباريات لفترة طويلة.

بطولة كأس العالم الكروية السادسة للشباب :

أربع مباريات في ختام الدور التمهيدي والمنتخب السعودي يهدد آمال البلغار في التأهل

«انتوفاجستا» (تشيلي) ـ «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي :

تستكمل عصر اليوم في اربع مدن تشيلية مباريات الدوري التمهيدي الـ ٢٤ للبطولة كاس العالم السادسة لشباب كرة القدم (تحت ١٩ سنة)، بأربع مباريات ضمن المجموعات الاربع في تمام الساعة الخامسة عصرا بتوقيت تشيلي (الحادية عشرة مساء بتوقيت المملكة العربية السعودية)، وستحدد نتائج هذه المباريات مصير العديد من الفرق الـ ١٦ المشاركة في البطولة. فالبعض منها ترتبط نتائجه بمباريات امس وفارق الاهداف بطريقة يجدر بنا عدم التطرق له لتعقيدها لاسيما وهي مجرد افتراضات نترك حسمها على ارض الملعب في مباريات اليوم.

آخر مباريات المجموعة الرابعة في مدينة «انتوفاجستا» ستجري بين منتخبي السعودية وبلغاريا بعد ان يكون منتخبا الولايات المتحدة الامريكية قد افتتحا مبارياتهما في ساعة متأخرة من مساء أمس وعلى ضوئها يتحدد مصير الفريقين المتأهلين لدور ربع النهائي من البطولة التي تدخل يومها التاسع. وبعيدا عن كل هذا يحتاج الفريق السعودي للفوز لتعويض خسارتيه السابقتين صفر/٣ امام المانيا وصفر/١ امام امريكا وربما عطفا على نتيجة مباراة امس أهله الفوز لمزيد من المباريات (واحدة على الاقل) الواضح ان مسألة فوز الفريق السعودي على نظيره البلغاري تبدو صعبة، البلغار كسبوا الامريكان ١/صفر وخسروا امام الالمان صفر/٣، لكن لا صعب في كرة القدم فكل شيء وارد.

ورغم ان الفوز على البلغاريين صعب، فانه ليس بالمستحيل متى ما وفق لاعبو السعودية في استثمار جميع الفرص السانحة للتسجيل

أوزفالدو : لا مستحيل

عندما سألت «الشرق الاوسط» السيد «أوزفالدو اسمبايو» (٤٨ سنة) مدرب المنتخب السعودي عن مدى صعوبة مباراة اليوم من وجهة نظره، قال : «لا شك انها صعبة جدا لكن فوزنا على البلغاريين ليس بمستبعد. فرغم تباين النتائج، لاسيما امام امريكا، الا ان كرة القدم مستديرة، ولا تعترف الا بما يجري على ارض الملعب، ومتى ما كانت نتيجة الالمان والامريكان لصالحنا، ثق ثقة تامة ان لاعبينا سيحاولون كل ما في وسعهم للفوز على البلغار والتأهل».

وعن تشكيلة الفريق وتكتيكه قال : «.. لكثرة الاصابات في الفريق، التخيفي والحماد والدكان وسعدون، لا استطيع التأكد على من سيشارك وتبقى هذه المسألة معلقة حتى قبيل المباراة بساعات لكن المران الاخير اكد جاهزية بعض اللاعبين للمشاركة ممن لم يشاركوا بعد..».

وعندما سألنا، هل تقصد منصور حسين ؟ قال : «ننتظر ونرى لا داعي للاستعجال..».



اوزفالدو في حصة تدريب نظري

الكرة الافريقية

الهلال السوداني يستضيف كانون الكاميروني اليوم

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»: من مفتي سعيد:

يستضيف فريق الهلال السوداني لكرة القدم اليوم «الأحد» فريق نادي كانون الكاميروني في مباراة الذهاب التي تجري ضمن الدور نصف النهائي لبطولة كاس افريقيا للأندية ابطال الكؤوس.

وتتوقع الجماهير السودانية ان يجيء اللقاء قويا ومثيرا حيث يسعى كانون الى الاحتفاظ بكأس هذه البطولة التي تحمل اسم الرئيس الغيني الراحل سيكوتوري لفوزه بها مرتين من قبل بينما يحاول الهلال لأول مرة في تاريخه وتاريخ السودان الوصول الى نهائي هذه البطولة التي انطلقت عام ١٩٦٤م.

وكان الهلال قد تأهل لهذا الدور بتخطيه في المراحل السابقة على التوالي لأبطال بوروندي (انتركلوب) واوغندا (فيلا) ونيجيريا (ليفنتس يونايتد) بينما تأهل كانون بتخطيه لأبطال بنين (ريكونز) الجزائر (سطيف) ثم زيمبابوي (ايناموز) ويعتبر هذا اللقاء هو الاول للفريقين (الهلال وكانون) في تاريخ بطولتي الأندية الافريقية الا ان كانون سبق ان التقى بمنافس الهلال على الزعامة السودانية (المريخ) في مطلع الثمانينات واقصاه بفارق الاهداف ٣/٢ وسبق لكانون الفوز بكأس ابطال الدوري الافريقي ثلاث مرات

بعد الفوز ٢/صفر بالقاهرة

موقف صعب للأهلي امام كوتوكو في غانا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اخطاء فنية وخططية وفردية بالجملة وقع فيها لاعبو النادي الأهلي وجهازهم الفني في مباراتهم الهامة مساء اول من امس امام فريق نادي كوتوكو بطل غانا في الدور قبل النهائي، لبطولة كاس الأندية الافريقية لأبطال الدوري في كرة القدم. ورغم كل تلك الاخطاء، فان الأهلي خرج فائزا بهدفين نظيفين (اولهما للخطيب وثانيهما من ضربة جزاء في الدقيقة الاخيرة ـ كعادة الأهلي ـ وسجله طاهر ابو زيد بعد أن احترقت اعصاب اكثر من ٩٠ الف اهلاوي باستاد القاهرة.

كان تشكيل الأهلي الغريب نذير سوء للفريق، فقد ضم ثلاثة من المصابين الذين لم يتدربوا مع الفريق طوال الفترة السابقة للمباراة وهم محمود الخطيب وطاهر ابو زيد وبدر رجب.. ولكن الجهاز الفني أصر على اشراك الخطيب وطاهر وكلاهما له اسمه الافريقي الكبير وقادر على احراز هدف في اي لحظة وقد صدق حسهم فعلا بشأن الخطيب الذي احرز واحدا من اجمل الاهداف بقذيفة مباشرة من ٢٥ ياردة لم يرها احد الا في الشباك.. ولكن جهد الخطيب وطاهر في الملعب كان معدوما ولكليهما العذر في عدم اكتمال لياقته ومن ثم كانت السيطرة لفريق كوتوكو على وسط الملعب.. وكذا وقع الجهاز الفني في خطأ اللعب بطريقة ٤/٥/٦ بمهاجم واحد هو حمام حسن الذي بذل قصارى جهده ولكن ماذا يفعل في مواجهة ٤ مدافعين.. وقد تأثر هجوم الأهلي بعدم وجود جناحين او حتى جناح واحد ثابت ولم يتحسن اداء الأهلي الا في الدقائق العشرة الاخيرة لما لعب الفريق بجناحين ثابتين بعد نزول طارق خليل في الناحية اليسرى وأيمن شوقي في الجناح الايمن فتوالت هجمات الأهلي وكاد يسجل هدفين..

والخطأ الثالث في التشكيل هو اشراك علاء عبد الصادق كظهير أيمن رغم عدم توافر المهارات، الهجومية لديه مثل زميله حمدي أبو راضي المتميز بتسديداته القوية ولم يصنع عبد الصادق شيئا يذكر على الصعيد الهجومي رغم ان الأهلي محتاج لأكبر عدد من الأهداف بملعبه وهو الأمر الذي يستوجب اشراك اكبر عدد من المهاجمين.. ثم كان الاصرار على اشراك حمد السيد وعدم استبداله المبكر رغم ادائه السيء علامة استفهام اخرى لم يقدر احد على حلها.

اخطاء تكتيكية

بدأ الشكل العام للمباراة في كثير من اوقاتها غريبا حيث ظهر الأهلي وكأنه الفريق المدافع الذي يلعب خارج ملعبه.. وقد تجلت هذه الصورة في التزام مدافعي الأهلي خاصة ظهيري الجنب عبد الصادق وربيع ياسين في عدم التقدم وراء المهاجمين وكثرة لاعبي الأهلي في وسط الملعب ووجود مهاجم واحد في عمق دفاع كوتوكو.. ولم يكن ذلك غريبا على الذين تابعوا شرح خطة المباراة والتي استمرت مائة دقيقة اكتفى خلالها انور سلامة بالتركيز على الجانب الدفاعي فقط خاصة لمراقبة مفاتيح لعب كوتوكو عبد الرزاق وكوفي اوبري واوبوكونتي.

ولم تكن الاخطاء التكتيكية الجماعية هي الوحيدة للأهلي فقد توالت اخطاء لاعبيه الفردية واخطرها البطء الشديد في التحرك ومحاولة الاقتراب المستمر من اللاعب المستحوذ على الكرة

بهذه النتيجة يصبح موقف الأهلي صعبا في لقاء العودة الذي سيقام بين الفريقين في غانا اذ يصعب على اي فريق الفوز على كوتوكو في عقر داره وقد سبق للزمالك الفوز عليه في القاهرة ٢/صفر لكن كوتوكو فاز عليه في غانا ٥/صفر وهي الهزيمة التي احدثت زوبعة في الزمالك انتهت باقالة المدرب ومدير الكرة.

الزمالك والمصري في الدوري الكروي

تقام الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم اولى مباريات فريق نادي الزمالك بالقاهرة في الدوري المصري الممتاز لكرة القدم حيث يلتقي بأستاد القاهرة مع فريق النادي المصري البورسعيدي في اطار الاسبوع الخامس للمسابقة.

وتكتمل صفوف الزمالك اليوم بنجومية الخارجين من الايقاف هشام يكن واسماعيل يوسف وأحمد رمزي

الدوري الانجليزي :

ليفربول وصل القمة بعد فوزه ٤/صفر

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تمكن فريق نادي ليفربول الانجليزي العريق من الوصول الى قمة ترتيب الاندية في الدوري الانجليزي الممتاز لكرة القدم بعد فوزه الساحق بملعبه امس على فريق كوينز بارك رينجرز ٤/صفر.

سجل الاهداف جونستون وأولدرج (من ضربة جزاء) ثم بارنز (هدفين).

في مباريات الاسبوع الـ ١٢ ايضا تعادل ايفرتون خارج ملعبه مع فريق نيوكاسل يونايتد بهدف لكل منهما، وهنا باقي نتائج امس :

تشارلتون اثلتيك صفر ـ دربي كاونتي ١.

تشلسي ١ ـ كوفنتري سيتي صفر.

لوتون تاون ٢ ـ ويمبلدون صفر.

مانشستر يونايتد ٢ ـ نوريتش سيتي ١.

نوتنجهام فوريست ٣ ـ شيفيلد ونزداي صفر.

أوكسفورد يونايتد ١ ـ ويستهام يونايتد ٢.

الملاكمة

خلال ٢٨ دقيقة سقط «المتحدي» واحتفظ تايسون بلقبه بطلا للعالم



الحكم يبعد تايسون و «المتحدي» على الارض بينما اثنان من المشاهدين يدفعانه لداخل الحلبة بايديهم.

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من جمال توفيق :

احتفظ الملاكم العالمي الامريكي مايك تايسون بلقب بطولة العالم في الملاكمة للوزن الثقيل بعد تغلبه على متحديه تيريل بيجز في لقائهما الذي جرى فجر امس في مدينة اتلانتا الامريكية.

بدأت المباراة التي نقلها التليفزيون الانجليزي على الهواء مباشرة في الثالثة والنصف صباحا بتوقيت جرينتش ووصل بيجز الى الحلبة في حوالي الثالثة والربع وأخذ في التسخين وتحية الجماهير في حين وصل تايسون محاطا بحراسة ومدربيه بعده بعشر دقائق معلقا في رقبته درع اللقب ولف الحلبة به ثم خلعه وبدأ بتسخين خفيف مركزا على تحريك رقبته.

بدأ بيجز اللكمات لكنه اخذ في الدفاع والهروب من تايسون الذي بدأ وكأنه يضيق بالتحدي ومصمما على الفوز وأخذ يهاجم بيجز باحثا عن فرصة لضربة قاضية.

بعد الجولة الثالثة ساور بيجز الشك في الهزيمة وحاول مجاراة اللقاء والخروج بدون جروح، لكنه ما لبث ان اصيب بقطع حول عينه اليسرى وسالت الدماء على وجهه وحاول بعد ذلك الهجوم على تايسون لكن الاخير بدأ العدة لتحقيق الفوز.

في الجولة السابعة تمكن تايسون من توجيه ضربة قوية لبيجز بجوار الحبال سقط على اثرها وخرج نصف جسمه خارج الحلبة وادخل بمساعدة الحكم واثنين من الجماهير حتى لا يسقط على الارض

ووضح التعب جليا عليه ونهض قبل العد العاشر. بعدها بثوان اطاح به تايسون في ضربة قاضية سقط على اثرها مستندا على قائم الزاوية اسرع حكم اللقاء توني أورلاندو اليه وبمجرد النظر في وجهه اعلن انتهاء المباراة، التي كان مقررا لها ١٥ جولة، دون «العد عليه» قبل الساعة الرابعة بدقيقتين.

القوز مدافع فريق المريخ السوداني لـ الشرق الأوسط
لم نتمرد وسأعيد توقيعي في الوقت المحدد

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط» من ابراهيم عوض:

عاطف القوز، مدافع فريق نادي المريخ السوداني لكرة القدم، اصبح نغمة على لسان جمهوره. فوجوده مصدر تفاؤل علاوة على اهدافه الصاروخية التي صارت معلماً في كل مباراة يشارك فيها. وخلال الفترة الأخيرة اصبحت الاشاعات تطارد عاطف القوز خاصة وانه احد النجوم الذين يشملهم قرار فك التسجيل هذا الموسم بالرغم من التأكيد الذي جاء على لسان عاطف القوز اكثر من مرة بإعادة توقيعه قبل انتهاء الفترة المحددة. وبعدها تعرض القوز إلى موجة من العتاب بسبب سفره إلى مدينة حلفا دون إذن من إدارة ناديه، وحكاية العرض الذي تلقاه من احد الاندية العربية وكان سراً في نفسه.

«الشرق الأوسط» كان لها هذا اللقاء معه حيث أزاح الغموض عن كل هذه الأشياء:

في البداية تحدث عاطف القوز عن إعادة تسجيله وما يدور من حديث حول عدم اعادة تسجيله مرة أخرى للمريخ، والاغراءات التي تلقاها للانتقال لأندية اخرى داخل العاصمة والأقاليم. قال مدفعجي المريخ: عندما انتقلت للمريخ كان ذلك برغبتي وتأكيداً لمريخيتي التي عرفت بها منذ الصغر، وهي التوقيع للمريخ حتى احظى بشرف الانتماء لهذه المؤسسة العريقة، لذلك كل ما يدور من حديث بانني سوف اترك المريخ حديث مردود ولا صحة له وسوف أعيد تسجيلي للمريخ اليوم قبل الغد حتى أضع حداً لكل الذين يريدون أن يجعلوا من عاطف القوز غير ذلك. ومنذ توقيعي للمريخ وحتى الآن لم افكر في ترك المريخ الذي اعطاني الكثير بلا حدود وأقولها صريحة انني لن اترك المريخ مهما كان الثمن وسأواصل مشواري مع المريخ حتى النهاية، وقد علمت ان مجلس الادارة سيقوم بإعادة تسجيلي انا وزملائي الذين يشملهم القرار قبل فترة كافية حتى ينصرف مجلس الادارة لأمور النادي الأخرى وهي كثيرة بلاشك وحتى نتفرغ نحن اللاعبون لما هو واجب علينا في دفع مسيرة المريخ.

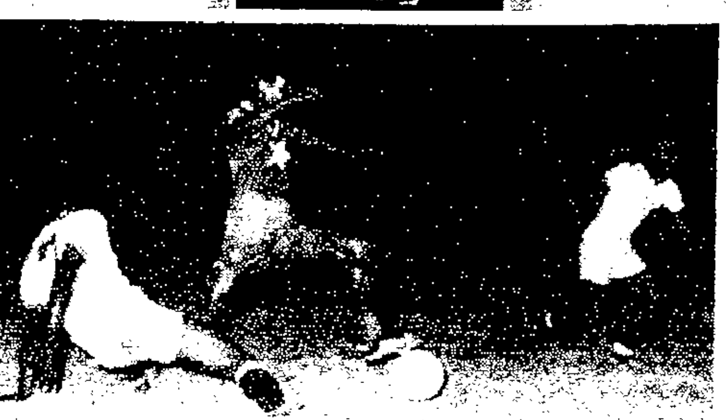
قصة حلفا

وعن سفره ومجموعة من زملائه إلى مدينة حلفا للمشاركة في مهرجان تكريم زميله حامد بريمة دون علم المجلس، الأمر الذي ساعد على فشل عقد تمارين فريق المريخ اضافة إلى هزيمته من فريق المهندسين الاسبوع الماضي، قال القوز: موضوع سفري وزملائي إلى مدينة حلفا كان الغرض منه في المقام الأول هو مشاركة زميلنا اللاعب حامد بريمة وشخصي وذلك اثر دعوة كريمة تلقيناها من تلك المنطقة، وذلك بعد أن تأكد لنا ان الدوري سوف يتوقف لفترة ما وكانت مشاركتنا من هذا المنطلق في هذه الرحلة. الشيء الآخر الذي لا بد من الاشارة إليه هو انه ليس صحيحاً كما ذكر باننا متمردون على المريخ لأننا كلاعبين في المريخ نجد كل تقدير واحترام من جميع المسؤولين بمجلس الادارة والاقطاب والجمهور والمريخ يوفر لنا كل الامكانات والمناخ الصالح حتى نقدم ما يرضي جماهيره، وذهابنا إلى حلفا ما هو إلا مشاركة فقط وكل ما تردد حولها يعتبر من نسج الخيال.

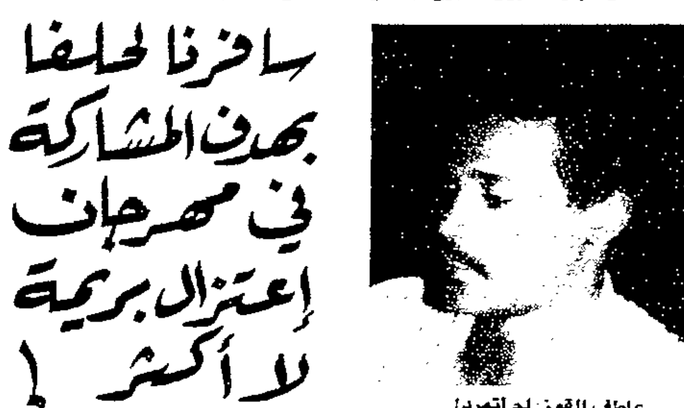
كما احب ان أوضح اننا فعلا لم نخطر مجلس الادارة بذلك والمجلس لم يعلم بسفرنا، وبعد عودتنا من مدينة حلفا عقد المجلس معنا اجتماعاً موسعاً وتم فيه من جانبنا، كلاعبين، شرح الأمر لمجلس الادارة بكل صدق وأن حسن النية كان متوفراً في هذه الرحلة والقصد منه، كما ذكرت، المشاركة فقط في هذا التكريم وليس التمرد على المريخ كما فسره البعض وقد تفهم مجلس الادارة مشكوراً هذا الموضوع وما صاحبه من تفسير خاطىء في ولائنا للمريخ.

وبريمة ليس متمرداً

وننتقل بالحديث مع عاطف القوز ورأيه في تخلف حارس المريخ بريمة عن عدد من المباريات الدورية وعدم انتظامه في التمارين، فيقول، كما ذكرت اننا في المريخ كلاعبين ليس بيننا لاعب متمرد على المريخ وغياب حارس المريخ الدولي عن بعض المباريات في الفترة الأخيرة جاء بسبب اصابته في رحلة المريخ الأخيرة لبورتسودان والتي حرمته من مزاولة نشاطه في الفترة الأخيرة، كما اوضح انه لا علاقة بين تخلف بريمة من مرافقة المريخ إلى مدني وبين سفره إلى مدينة حلفا لأنني اعرف أن حارس السودان والمريخ بريمة ليس هو باللاعب المتمرد على فريقه لكن ظروف اصابته هي التي حرمته من ذلك.



لقطة من مباراة فريق المريخ بالزي الغامق وفريق التاج في الدوري



عاطف القوز: لم اتمرد!

سافرنا لحلفا بهدف المشاركة في مهرجان إعتزال بريمة لا أكثر!



رياضة ذهنية

افقياً

١ ـ جزيرة كويتية
٢ ـ متشابهان ـ بين اصابعك (معكوسة) ـ للمنادي.
٣ ـ دار ـ وعاء للشرب.
٤ ـ دولة آسيوية ـ حيوان من ابوين مختلفين.
٥ ـ نصف (بلاط) ـ ظلمة أول الليل (معكوسة).
٦ ـ في الخيمة (معكوسة) ـ طعم العلقم (معكوسة).
٧ ـ وكالة أنباء عربية ـ من الفواكه.
٨ ـ تتألف من عدة كلمات.
٩ ـ مسن ـ طرق.

عمودياً

١ ـ جوهر ـ عاصمة تايلاند.
٢ ـ من أنواع الشجر.
٣ ـ هرب ـ ابن.
٤ ـ نصف (علوم) ـ شجاع.
٥ ـ عاصمة ايرلندا الشمالية ـ حرف نصب.
٦ ـ صافي (معكوسة) ـ كاتب الماني شهير.
٧ ـ مرتفع.
٨ ـ نهر بين كندا والولايات المتحدة.
٩ ـ يخصنا (معكوسة) ـ مرتفع في الهواء.

ممثل مصري

مجلات قدم
منتشر لاعب
مزاج مدير
عظام خطوة
حوار سلم
فوز شهم
مباراة شهير
كرة سمير
نادية شق

ر	ش	م	ل	ا	ع	ب	ـ	ا
م	ا	هـ	ب	ب	ر	س	ل	ن
ش	ل	و	م	ا	ت	ب	ا	ت
م	ق	س	ح	ن	ر	د	م	ر
ا	ج	ك	م	ل	ي	ا	ب	س
ش	ر	ل	ع	ة	خ	د	ة	م
ة	هـ	ط	ا	ط	م	ف	ع	ز
ع	ا	ي	م	ت	د	ي	ل	ا
م	ز	ة	ر	م	ط	و	ز	ج

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

مريم فخر الدين

رأي رياضي

اصدر الاتحاد العربي لكرة القدم بالرياض اخيراً لائحة بطولة كأس الأندية العربية التي تقام سنوياً بعد اجراء بعض التعديلات عليها.

وقد نص احد التعديلات إلى اجراء مباريات الأدوار التمهيدية لمجموعات البطولة الأربع بطريقة التجمع في مدينة من مدن المجموعة او عن طريق مباراتي الذهاب والعودة، وذلك لتحديد الفرق الثماني الصاعدة للأدوار النهائية بجانب حامل اللقب ومنظم البطولة.

وقد جاء هذا التعديل خلافاً للتوقعات حيث كانت غالبية الوسط الرياضي العربي تأمل أن تجري منافسات البطولة العربية عن طريق الذهاب والاياب حتى تكسب هذه البطولة قوة وسمعة وشعبية.

ونحن من دعاة هذا الراي الأخير، وأبلغ دليل على نجاح هذا النظام نجده في بطولتي كأس الأندية الافريقية ابطال الدوري والكأس، والتي تستأثر منافساتها اهتمام كل الدول الافريقية خاصة العربية منها والتي توليها الاهتمام الأكبر بينما تبدي اهتماماً أقل للبطولة العربية وكان النادي الأهلي القاهري قد أعلنها صراحة بأنه لن يتمكن من الاشتراك في تصفيات جدة السابقة واقترح اقامة المنافسات عن طريق مباريات الذهاب والعودة ولذا اعتذر وكان اختيار فريق الترسانة.

ونفس هذا الموقف نجده في بعض الدول العربية الافريقية حيث بعث السودان بفريقه الثالث لبطولة (العباسية) بينما دفع فرقه الأولى (الهلال والمريخ) إلى المنافسات الافريقية حتى دورة دول أندية شرق ووسط افريقيا، ومن هنا نجدد الدعوة إلى اعادة النظر في لائحة البطولة العربية مع اقتراب موعد نهائياتها بالرياض.

مفتي محمد سعيد ـ الخرطوم

المغربي بلطام مدرب منتخب غينيا الكروي:
الكرة في غينيا تسعى لاستعادة ماضيها
المغرب مرشح للفوز بكأس الأمم الافريقية

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» من ابراهيم الدمناتي:

لأول مرة في تاريخ كرة القدم المغربية يعين مدرب مغربي للاشراف على إحدى المنتخبات الوطنية بالخارج، يتعلق الامر بالمدرب محمد بلطام لاعب فريق النادي القنيطري السابق الذي أظهر امكانيات جيدة في عالم التدريب طيلة السنوات العشر الاخيرة، حيث حصل على نتائج مشرفة: اولا على راس الادارة التنفيذية لفريق النهضة القنيطرية الذي حقق معه حلم الصعود إلى الدرجة الاولى، ثم التأهيل مرتين لنهائي كاس العرش وبعد ذلك مع فريق اتحاد طنجة الذي حقق على يد محمد بلطام أمله في العودة إلى الدرجة الاولى بعد فوزه ببطولة مجموعته، ثم بالمرتبة الثانية بعد جمعية الحليب البيضلوية خلال مباريات «السد» من اجل الصعود إلى القسم الاعلى.

بذلك يعد محمد بلطام تجربة جديدة على المستوى الدولي. «الشرق الأوسط» التقت معه قبل السفر لغينيا في حوار سريع بدأناه بالسؤال: كيف حصل الاتفاق مع دولة غينيا؟

اجاب قائلا: كان ذلك بواسطة إحدى الشخصيات الرياضية المغربية الذي كلف باختيار مدرب مغربي للاشراف على المنتخب الوطني الغيني، على اساس توفره على شروط أهمها رصيده الغني، ومستواه الفكري ليحدث الانسجام بينه وبين الاخوة الغينيين، بحكم العلاقات الجيدة التي تربط بين المغرب وغينيا. الاتصالات بدأت وأنا مشغول مع فريق النهضة القنيطرية في الاعداد لمواجهة البطولة المصغرة مع فريق نادي اتحاد طنجة، غير اني لم أولها ما يلزم من عناية، مادام عملي كان آنذاك متجها إلى الاستعداد الجدي للخروج من مباريات السد بنتيجة تؤهل الفريق الطنجي للالتحاق بأندية الدرجة الأولى. ومباشرة بعد انتهاء مهمتي في مدينة طنجة عدت إلى مدينة القنيطرة لاستريح، وهناك تجددت الاتصالات حيث توجهت خلال شهر اغسطس (اب) الماضي إلى غينيا قصد انهاء الترتيبات اللازمة، وكان مقرراً تكليفي بالاشراف على المنتخب الوطني الغيني فقط، غير أن اتصالات أخرى جرت بيني وبين المشرفين على نادي الاتحاد العسكري لأقبل الاشراف على تدريب فريقه فحصل الاتفاق في هذا الشأن كذلك.

اضاف بلطام: عملي سيبدأ أولا مع نادي الاتحاد العسكري الذي سيدخل منافسات كأس افريقيا للأندية الفائزة بالكأس، اما عملي مع المنتخب الغيني فسيأتي بعد معاينتي لجريات بطولة الدوري هناك لمعرفة مستوى اللاعبين والوقوف على واقع الكرة الغينية ولن تحدد الفترة الزمنية لعقدي فهو عقد مفتوح، ذلك اني وضعت رهن اشارة الحكومة الغينية إلى أن تنتهي مهمتي هناك. شخصيا افضل أن اعمل سنتين فأكثر حتى اخطط وانجز وأتعرف على حقيقة مستوى الكرة هناك.

● الم تكن لديك معرفة مسبقة عن كرة القدم الغينية؟

ـ كانت لي معرفة سابقة بها خلال السبعينات، حيث كانت هناك أندية جيدة كنادي كالوم، كما أن المنتخب الغيني كان من أقوى المنتخبات الافريقية، غير أنه تراجع خلال السنوات العشر الأخيرة، وكما علمت من خلال لقائي مع المسؤولين هناك ان لهم رغبة ملحة في استرجاع الكرة الغينية لمستواها الرفيع، كما علمت ان أهم حاجز هو قلة الامكانيات خاصة منها المادية، اما الطاقات البشرية فمتوفرة. وشاهدت مباراة ودية بين لاعبي فريق كالوم فوقفت على المستوى الجيد لهذا النادي الذي يعد في طليعة أندية الكرة بغينيا.

● كيف يجري الدوري الغيني؟

ـ في السابق كان الدوري ينظم بشكل عشوائي، ذلك ان ١٨ ناديا كانت موزعة على ثلاث مجموعات. كل ستة اندية تلعب في مجموعة مستقلة. اما بالنسبة للموسم المقبل فقد تم اختيار عشرة اندية تلعب في الدرجة الأولى وهي التي ستتنافس للحصول على لقب بطولة الدوري الغيني، وبنفس الطريقة تنظم مباريات كأس غينيا، وربما تكون هذه الطريقة من بين خطة البرنامج الاصلاحي، وهذا من شأنه ايجاد المنافسة القوية واكساب اللاعبين الخبرة لاظهار مواهبهم قصد اختيارهم داخل تشكيلة المنتخب الوطني.

لقد اعلن المسؤولون في غينيا منذ اربعة اشهر عن انسحابهم من كل التظاهرات الدولية، غير انهم تراجعوا عن هذا القرار حيث سيشارك نادي كالوم في اقصائيات كأس افريقيا للأندية ابطال الدوري، وكذا نادي الاتحاد العسكري في مباريات كأس افريقيا للأندية الحائزة على الكأس. أما المنتخب الوطني الغيني فسيركز استعداداته على تصفيات كأس العالم لسنة ١٩٩٠ بايطاليا، إذ أنه اقصي من اقصائيات الألعاب الأولمبية باعتذار.

● كيف ترى حظوظ المنتخبات الافريقية المشاركة في نهائيات كأس افريقيا للأمم؟

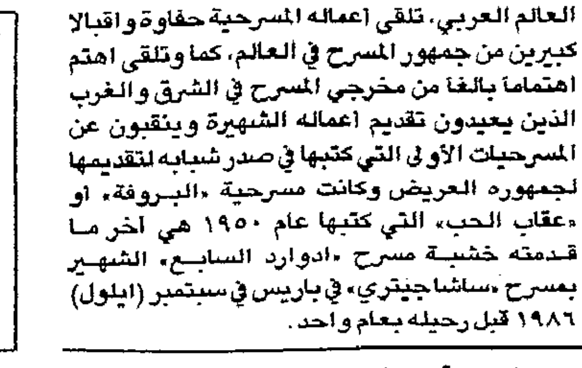
ـ يمكن القول ان دورة الدار البيضاء المقبلة ستكون أقوى دورات كأس افريقيا للأمم على الاطلاق بدليل وصول أقوى المنتخبات الافريقية لهذه الدورة. ومن الصعب التكهن بفوز منتخب معين، اعتباراً لقوة المنتخبات الثمانية التي تمثل ابرز اتجاهات الكرة الافريقية، ومع ذلك ارشح المنتخب الوطني المغربي لاعتبارين: أولهما أن الدورة ستجري على أرضه وأمام جماهيره المتحمسة، وثانيهما أن المنتخب المغربي يضم أسماء كبيرة من اللاعبين المحترفين بالأندية الأوروبية ولهم تجربة كبيرة. وهناك منتخبات منافسة وقوية منها منتخبات مصر والكاميرون وساحل العاج ثم الجزائر وكلها ستظهر بمستوى جيد.

● أين يمكن أن نضع الكرة الافريقية دولياً؟

ـ لا يمكن تصنيف مستوى المنتخبات الافريقية في موقع قار اعتباراً لعدم الاستقرار الذي يطبع مسيرتها، فتارة تجدها تضاهي أقوى منتخبات أوروبا ومرة أخرى تجدها تضعف بشكل مخيف، وهذا يعود في رأيي إلى عاملين: الأول عدم المتابعة والجدية في التخطيط، والثاني نظام الهواية الذي لازال سائداً في معظم الدول الافريقية!

المدرب المغربي محمد بلطام اثناء استقبال وزير الثقافة الغيني له.

الكاتب المسرحي الفرنسي «جان أنوي»





في يوم السبت الثالث من شهر اكتوبر (تشرين الأول) الحالي، فقد المسرح الفرنسي والعالمي واحداً من أكبر كتابه المعاصرين الذي اسهم بنصيب كبير في التعبير عن قلق انسان عالم ما بعد الحرب العالمية الثانية. ومن مدينة تولوز التي كان يعيش فيها جان انوي لسنوات خرج نبأ وفاته وطيرته وكالات الأنباء إلى انحاء العالم.

جان أنوي (١٩١٠ـ ١٩٨٧) من اشهر كتاب المسرح الفرنسي ومن أكثرهم ذيوعاً وانتشاراً في العالم العربي، تلقى أعماله المسرحية حفاوة واقبالا كبيرين من جمهور المسرح في العالم، كما وتلقى اهتمام اهتماماً بالغاً من مخرجي المسرح في الشرق والغرب الذين يعيدون تقديم أعماله الشهيرة وينقبون عن المسرحيات الأولى التي كتبها في صدر شبابه لتقديمها لجمهوره العريض وكانت مسرحية «البروفة» او «عقاب الحب»، التي كتبها عام ١٩٥٠ هي آخر ما قدمته خشبة مسرح «ادوارد السابع» الشهير بمسرح «ساشاجيتري» في باريس في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٦ قبل رحيله بعام واحد.

عاش في عزلة صارمة وكان يحجب حياته الخاصة ويحميها من فضول الآخرين

● لم يصل إلى النجاح الفني إلا بعد رحلة طويلة مع الفقر والفشل والمعاناة

● كان يكره الحديث مع الصحفيين وكان صديقه ومخرج مسرحياته يتولى الأمر نيابة عنه.

ولد في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩١٠، وفي مدينة بوردو التي أنجبت «فرانسوا مورياك» و«جاك ريفيير» و«اندريه لافون» و«الاخوة بيشو»، نشأ وتلقى تعليمه الأول. وفي الثامنة من عمره انتقل إلى حي مونمارتر بباريس مع ابيه الذي كان يعمل خياطاً وأمه عازفة البيانو. التحق بمدرسة «كوليبر» و«ليسيه شابتال» وقضى عاماً ونصف عام في دراسة الحقوق. بدأ ينظم الشعر ويهوى التمثيل واقامة التمثيليات في محيط الأسرة المحدود منذ الثانية عشرة من عمره. وكان لمشاهدته مسرحية «سيجفريد» لمواطنه الكاتب المسرحي الفرنسي جيرودو وقراءته أدب «بول كلوديل» أكبر الأثر في حياته الفنية.

جان أنوي، الشاب الفقير بنظارته الصغيرة الدائرة وطلعته الخجلة الحيية التي لم يكن يجد قوت يومه، يشغل وظيفة متواضعة بدار «دامور» للنشر والاعلان في باريس، ويتركها ليعمل سكرتيراً للممثل ذائع الصيت لويس جوفييه بمسرح «كوميدي دي شانزليزيه» ويتزوج من فتاة فقيرة تدعى مونيل فالنتان ويعيشان معاً في شقة صغيرة يقومان بتأثيثها من قطع الأثاث والديكور التي استعملت في مسرحية «سيجفريد» ويرزقان بطفلتهما كاترين التي لم تجد سوى حقيبة صغيرة لتكون بمثابة مهد لها عند ولادتها والتي تركت باريس بعد ذلك بسنوات لتعمل في التلفزيون البريطاني في تعليم اللغة الفرنسية.

ذاق جان أنوي طعم الفشل في حياته، فمسرحية «مرقص اللصوص» التي كتبها عام ١٩٣٢ وكان يأمل أن تنقذه من فقره وبؤسه لم يتمكن من تقديمها إلا بعد ستة أعوام بعد ان مثلت له مسرحية «المسافر بلا متاع» عام ١٩٣٧ والتي كان لها الفضل في أن تفرض اسمه على دنيا المسرح الفرنسي وذلك بعد أن وجه إليه الانظار عام ١٩٣٥ عندما قدم مسرح «الامباسادور» مسرحية «كان هناك سجين».

عاش أنوي حياة منعزلة، واختار لاقامته ضاحية كوريفوا البعيدة عن ضجيج باريس، ومن خلال القليلين الذين امكنهم الاتصال به عرف عنه التحفظ والحس المرهف والرقة وكراهيته الافصاح عما في قلبه. وكثيراً ما كان يطلب من صديقه ومخرج مسرحياته اندريه بارساك أن يتحدث بدلا منه إلى الصحفيين الذين يسعون إليه عند كل مسرحية جديدة تعرض له.

لم يكن جان انوي على وفاق مع المجتمع الباريسي، ولم يكن في عداد الأفراد الاجتماعيين الذين يحرصون على مد حبال الود إلى الآخرين طمعاً في مغنم او مطمع، فقد كان شديد الكبرياء منطوياً على نفسه يحاول جاهداً ان يحجب حياته الخاصة ويحميها من فضول الآخرين وعيونهم المقتحمة المتلصصة.. وتكاد تكون أعماله المسرحية وحدها هي المرجع الوحيد والحقيقي الذي يمكن أن يفصح لدارسيه ومحبي فنه عن شخصيته وحياته التي يكتنفها الكثير من الغموض.

سار جان أنوي في الطريق نفسه الذي سار فيه جيرودو، فأخذ عن الأساطير اليونانية القديمة في مسرحياته التي تناول فيها مشكلات عصره وأزمات انسان القرن العشرين.. ففي «أوريديس» (١٩٤١) تبتدىء لنا اصداء «أورفيه» الزوج العاشق في الاسطورة اليونانية الذي يسعى ليستعيد زوجته وحبيبته «أوريديس»، وكان أن عقد اتفاقاً يقضي بألا يلتفت وراءه قبل أن يدركا الأرض معاً، إلا انه يعجز عن التخلص من شبح الماضي فيدير راسه إلى الوراء ومن ثم تختفي «أوريديس» ويبتلعها الموت من جديد.

في مسرح «أنوي»، الماضي ـ بفقره وبؤسه وتعاساته ـ الذي نصنعه بايدينا، هو كالقدر القابع داخل النفس يجثم بثقله وظله الكئيب مع روح الفرد المعذب الساعي في توق شديد إلى سعادة غامضة عصية على التحقيق. ويختلف انوي في ذلك عن المسرح اليوناني القديم الذي يحلق فيه القدر كقوة عاتية فوق الرؤوس لا يد للانسان فيها ولا قدرة له على منازلتها.

وعلى الرغم من أن قصة «أنتيجون» لكاتب المسرح اليوناني القديم سوفوكليس قد تناولها جيرودو في مسرحية «الكترا» و«كوكتو» في مسرحيتي «الآلة الجهنمية» و«أنتيجون»، فإن أنوي عالجها من زاوية صبغت القصة بروح عصره المتأزم القلق، وأدار قطبي الصراع فيها بين «كريون» الحاكم الذي يدعو إلى قانون يفرضه ولو بالقسوة والظلم وبين «أنتيجون» التي لا ترى تحققاً للعدالة دون اخلاق.. صراع بين رؤية تكرس لعجز البشر عن تغيير أوضاعهم وتخضع لواقع غير سوي وبين رؤية أخرى تؤمن بالانسان وبقدرته الكبيرة على محاربة الظلم والطغيان وتغيير العالم إلى الأفضل.. صراع بين القوة الغاشمة العمياء وبين العدالة المطلقة والبراءة والطهارة والنقاء والمثل الأعلى.

مسرح جان أنوي غني بنماذج بشرية وشخصيات تعيش الحياة الواقعية وتستشعر وقع سياطها على اجسادهم العارية ونفوسهم المعذبة، يأتي بهم في لحظات انسحاقها بين شقي الرحى: الحلم بحياة يسودها العدل، والسعادة والعجز عن التحقق. يصور لنا مسرحه عذابات الشخصيات التي نصادفها كثيراً في حياتنا تصويراً دقيقاً ويبرز لنا معالمها وملامحها ونقاط ضعفها دون شفقة، ويجعلها تتحدث امامنا حديث ضعفها وشقائها وعجزها عن إدراك سعادة مراوغة لا تظهر حتى تختفي خلف غيوم سوداء كالحة قادمة من الماضي السحيق في الذاكرة الانسانية.

يبتعد جان أنوي بمسرحه الذي يدور الصراع فيه بين البراءة المطلقة والفساد المطلق عن الاتجاه الطبيعي في الادب، وذلك عندما يلجأ إلى استخدام تكنيك المسرح داخل المسرح، كما في مسرحية «البروفة» أو «عقاب الحب» التي كتبها عام ١٩٥٠ وفي مسرحية «القبرة» أو «جان دارك» (١٩٥٣)، وإلى الغاء عنصر الايهام واللعب على التضاد بين الحقيقة والوهم.

نغم حزين متحد يتسلل إلينا من مسرح جان انوي هو في حقيقته نشيد قوي وعذب وحنون يدعونا إلى الانتصار لشمس العدل تسطع في سماء الانسانية.

جان أنوي كان قد كتب رسالة في يوم وفاة مواطنه الكاتب المسرحي الفرنسي جان جيرودو اعترافاً بمدى أثره في نفسه ووفاء لما له عليه من دين، جاء فيها: «أنى لي يا عزيزي «جيرودو» أن أقول لك الآن ما لم أستطع ان اقوله لك منذ خمسة عشر عاماً حين شاهدت مسرحية «سيجفريد» ونزلت بعدها مهرولا على درجات السلم المؤدي إلى الباب الخارجي وأنا أجهش بالبكاء، إذ ولدت في نفسي خليطاً عجيباً من اليأس والسرور الشديد ومزيجاً من الكبرياء والخضوع الرقيق حيث ان سيجفريد وهبت لي مفتاح السر الذي ظل مفقوداً مني مدة طويلة».

ونحن نقول لجان انوي في الايام التي تلي جيله وبعد ما يقرب من خمسة عشر عاماً من مشاهدة عرضه المسرحي «المتوحشة» في القاهرة إننا مدينون لك باطلاعنا على سرك الذي أقرعنا واقلقنا وأمتعنا وجعلنا أكثر وعياً وإدراكاً وفهماً للحياة من حولنا.

في العرض المسرحي «نرجس» الذي أعده ومصره الكاتب نشيد خميس عن مسرحية «المتوحشة» لجان انوي واخرجه على مسرح الجمهورية بالقاهرة الفنان الراحل عبد الرحيم الزرقاني منذ خمسة عشر عاماً وشاهده جمهور عريض في مصر والدول العربية مسجلا ومذاعاً عبر شاشات التلفزيون، يتضح لنا نفاذ بصيرة الكاتب الفنان جان أنوي الذي يلتقط لحظة مشحونة بالصراع وينسج منها عملا فنياً يعلو بانسانيته الرحيمة والعذبة على زمان الحدث ومكانه بشخوصه ووقائعه الصغيرة وتحولاته ليعبر عن الثابت في العلاقات والقيم وغير المتحول في النفس البشرية.

رعشة مثل تيار الكهرباء يستعيدها صندوق تذكاراتنا ونحن في مقاعدنا حابسو الأنفاس، وماضي تيريز (نرجس) يستيقظ بوحشية في الفصل الثالث من العرض المسرحي فارضاً سلطانه عليها وحاجبة عنها السعادة المبتغاة التي ترنو إليها.. قدر قابع في داخل نفس «نرجس» يرفض السعادة وينبذ الحياة.

النفس الكبيرة ـ رغم حياة البؤس التي تعيشها ـ في مسرح جان انوي، ترفض السعادة المبتغاة وترى انها متعذرة على التحقيق اذا أحست ان سعادتها هذه تشترط دوام الحال والتواطؤ الصامت على ألم الاذلال الذي يفرخ في بيوت الفقراء والمتعبين.

وكما فشلت تيريز (نرجس) في مسرحية «المتوحشة» من التخلص من الماضي المخيم على حياتها الحاضرة كاللعنة وكالقدر الغاشم، يفشل «جاستون» في مسرحية «المسافر بلا متاع» من التخلص من ماضيه، ويفشل كذلك كل من جورج في مسرحية «اللقاء بسنليس» الذي لا ينجح في محو آثار الماضي التعس على حياته الجديدة بزيفها الجميل، ولوسيل في مسرحية «البروفة» او «عقاب الحب» التي لا تجد النجاة من سعادة الحب إلا بالفرار من مجتمع العواطف المصطنعة والملفقة والمغشوشة.

كانت مسرحية «نرجس» المصرة عن متوحشة أنوي هي ثاني عرض مسرحي يشاهده جمهور القاهرة ومحبو المسرح في الوطن العربي بعد العرض الأول «القبرة» أو «جان دارك» الذي كتبه أنوي في عام ١٩٥٣ وقدمه مسرح الحكيم بالقاهرة للمخرج أحمد زكي في نهاية عام ١٩٦٩ وقامت بدور البطولة فيه الفنانة مديحة حمدي.

وكاللحن الأساسي الذي تنسج منه القطعة الموسيقية خطوطها النغمية المؤتلفة واصواتها المتوافقة، تتسلل إلينا الفكرة الأساسية التي تتخلل أعمال جان انوي وتتشكل جمالياً في عمله المسرحي «جان دارك» الذي يجسد البراءة المطلقة في مواجهة عالم يحكمه الفساد المطلق، وتكون النتيجة هي تضحية «جان دارك» بسعادتها الضرورية في سعيها لتحرير فرنسا.

الفنان العربي العالمي منير بشير لـ «الشرق الأوسط»

ينبغي أن نتخلص من الغزو الأوروبي للموسيقى العربية

العراق ـ من محمد الشحات:

إذا كان مهرجان بابل الدولي، المنعقد منذ ما يقرب من شهر في مدينة بابل التاريخية، قد نجح في القاء الضوء على فنون العالم عبر ٣٠ ليلة احتفالية لأشهر الفرق العالمية، فقد القى الأضواء على أعمال الفنان الموسيقي الكبير منير بشير الذي يعرفه العالم الخارجي اكثر مما يعرفه العالم العربي، إذ حصل على جوائز عالمية متعددة وأوسمة استحقاقات من الطبقة الأولى من حكومات اسبانيا وايطاليا وانجلترا وفرنسا، واكثر من ٣٠ نوطاً للشرف من مدن وعواصم عالمية ليست بينها مدينة عربية واحدة رغم اعتزازه الكبير بهويته العربية بوصفها «نيشاناً» في قلبي أكبر من أي تقدير آخر.

بين أيام مهرجان بابل الدولي الذي ينتهي في يوم الخميس ٢٢ اكتوبر (تشرين الأول) الحالي، كان لـ «الشرق الأوسط» هذا الحوار مع الموسيقي الكبير منير بشير حول مهرجان بابل، ورحلته الطويلة مع الموسيقى ومشكلات الموسيقى العربية.

يقول منير بشير:

الملتقيات الفنية في بابل وغيرها فرصة لعرض ابداعاتنا والاحتكاك بالعالم، وقد اهتممت بهذه اللقاءات من خلال الحفلات الموسيقية التي شاركت فيها بالعزف في أكبر المسارح العالمية. وكانت أولى حفلاتي خارج بلدي في عام ١٩٥٣ عندما حملت عودي الذي اعتبره من انبل الآلات وأجملها وذهبت إلى تركيا وقابلت نجاحاً أكد لي انني أحمل فكراً موسيقياً جيداً. وبعد ذلك انتقلت إلى بيروت، وهناك أثرت قضية الموسيقى العربية وطرحتها كقضية حياتية للانسان العربي تتصل بتاريخه وحضارته وتكوينه وليست قضية ترفيه وتسلية.

رحلتي مع الموسيقى طويلة بدأت وعمري خمس سنوات وحتى الآن وعلى امتداد ما يقرب من ثلاث وخمسين سنة، وقد اتخذت رحلة نصف القرن هذه مع الموسيقى مسارين، مساراً طويلا جداً لانني فنان عشت في مجتمع ينظر للفن والموسيقى بشكل خاص نظرة متخلفة وجاهلة وهنا تكون المعاناة في تكوين الذات والشخصية والتغلب على البيئة، ومسار التجربة الانسانية والموسيقية لي كانسان يعطي للموسيقى عمره وجهده.

وحول مشكلات الموسيقى العربية يتحدث الفنان العراقي منير بشير، الذي يطبع له الاتحاد السوفياتي هذه الأيام اسطوانة موسيقية مسجلا عليها موسيقاه تحت عنوان «منير بشير في موسكو»، يقول الفنان العربي الكبير:

مهرجان بابل الدولي
من ٢٢ أيلول لغاية ٢٢ تشرين الأول ١٩٨٧
المنهاج الموسيقي والفني

ـ نحن ندعي ان موسيقانا كلها ممارسات عربية، وفي الحقيقة فان كثيراً منها مشوش ومشوه، والسبب في ذلك أنه قد مرت علينا نحن العرب عهود كثيرة مظلمة انزوت فيها الموسيقى لفترة طويلة داخل القصور وظلت حبيسة هناك. بالاضافة إلى الغزو الأوروبي الذي وفد إلينا وزودنا بآلاته الموسيقية وبموسيقاه الغربية، وأخذتنا هذه العاصفة وذهبت بنا بعيداً. فالانسان عندما يكون ضعيفاً ويتعرض لحضارات أخرى قوية فإنها تأكله اذا لم يكن حذراً، وتدمره إن لم يتعامل معها من موقع القوي.

علينا كعرب ان نتناقش ونتكاشف من منطلق علمي حقيقي لفهم التاريخ والتراث، فنحن نتعامل مع التراث عن طريق كتاب نقراه ونقول إننا عرفنا التاريخ دون أن نتعمق في فلسفته او معطياته أو نتعمق في أي شيء إلا من الناحية الشكلية والنظرية فقط، وهذا هو الخطر بعينه.

الموسيقى يمكن أن تبني حضارة ويمكن أن تدمر حضارة، والفيلسوف الصيني كونفوشيوس قبل ٣٥٠٠ سنة قال: «إذا أردت أن تعرف مقدار أي حضارة استمع إلى موسيقاها»، فالموسيقى تعطي الوجه الحقيقي لقيمة الحضارات ولقيمة الانسان في الفترة التي يعيشها. فاذا كان هناك انحطاط في الموسيقى فإن الحضارة تتأثر، وحياتنا تتأثر بتدهور الموسيقى لأن الموسيقى تدخل الحس والذوق والدماغ.

عندما نستمع مثلا إلى موسيقى احد المؤلفين الأوروبيين وليكن فردي او بيتهوفن، ومن جانب آخر نستمع للحن عربي ضعيف من الناحية الفنية، فطبيعي ان يجذب العمل الموسيقي الأوروبي عقلنا العربي ومن هنا ـ وتلقائياً ـ سيكون العربي تابعاً لأنه وجد الشيء الجميل المنظم الذي افتقده في موسيقاه.

الموسيقى الحقيقية تعني دخول الناس إلى المكان الخاص للاستماع إلى الموسيقى فقط ولمدة زمنية، كما هو الحال في دول العالم، ونحن الآن لا نمتلك القدرة على أن نقدم الموسيقى العربية كموسيقى مجردة من الكلمة، ولا يوجد هذا إلا في بعض المقطوعات الراقصة مع الطبلة.

ليس لدينا عنصر التقسيم الحي للزمن اليومي للموسيقى، أي ما الذي نستمع إليه في الصباح وما نستمع إليه في المساء، فأي قطعة موسيقية عندنا ليس لديها وقت زمني معين ويمكن الاستماع إليها في أي وقت، ولدينا كذلك غناء مرتبط بالموسيقى. إننا اذا درسنا هذه الأوضاع في الموسيقى العربية أو في الغناء العربي لوجدنا الفوضى وعدم التجانس.

سؤال يتوجه به الفنان العراقي منير بشير إلى المهتمين بأحوال الموسيقى والغناء في الوطن العربي: هل لدينا موسيقى عربية في الممارسات الموسيقية عند الفنان العربي؟ أم انها ممارسات غير عربية؟.. فاذا كانت هذه الممارسات الموسيقية غير عربية فيجب أن نعترف بذلك أمام انفسنا ونبدأ من خلال المعاهد والمدارس الموسيقية على الساحة العربية في العمل حتى نوجد لنا صرحنا الموسيقي الذي يمكن أن نطلق عليه «الموسيقى العربية»، تماماً مثلما يوجد عند الألمان والفرنسيين والايطاليين وغيرهم.

أخبارهم

● كتابي الخامس عشر انتهيت منه في الاسبوع الماضي ودفعت به إلى الناشر وهو بعنوان «الشعر في موسيقى محمد عبد الوهاب»، اتناول فيه ٤٥ قصيدة تغنى بها عبد الوهاب، وهي من أجمل ما جاء في الشعر العربي وأجوده، مثل (الجندول)، (الكرنك)، (كليوباترا)، (يا جارة الوادي)، (سكن الليل)، (لا تكذبي)، (علموه كيف يجفو فجفا)، (أيظن)، (قيثارة).

في هذا الكتاب ربطت الشعراء بعبد الوهاب ربطاً ابرزت من خلاله فضل الشعراء على عبد الوهاب وفضل عبد الوهاب على الشعراء الذين لحن قصائدهم وغناها، وفي المقدمة تحدثت عن الموسيقى منذ اقدم العصور وحتى الآن واضافات عبد الوهاب لموسيقانا العربية.

هذا هو اول كتاب من تأليفي عن موسيقار الاجيال وهو الذي لحن وغنى قصيدتي (اقبل السعد).

الشاعر مصطفى عبد الرحمن


محمد عبد الوهاب

● هجرت الدراسات النقدية والاعلامية إلى الشعر، فبعد دواوين «إلى نبع الحب» و«ان تسأليني»، أصدرت هذا الاسبوع الديوان الثالث «اما حب.. أو لا حب» عبر مكتبة مصر.

مفاجاة الديوان مقدمة بقلم الاديب الكبير توفيق الحكيم بعنوان «رسالة إلى شاعر التعادلية». يقول فيها: «الشعر عند عبد العزيز شرف ليس تصويراً للحياة، بل هو انعكاس لها على صفحة نفسه».

الدكتور عبد العزيز شرف

● بعد ان عدت إلى مصر وتوليت عمادة المعهد العالي للنقد الفني استطعت ان اكمل فصول كتابي الجديد «انتاج الدلالة الادبية»، وهو الكتاب السادس في سلسلة أعمالي المؤلفة. واتناول فيه بالتحليل التطبيقي مجموعة من الاعمال الروائية والشعرية العربية على ضوء مفاهيم المناهج البنيوية والتوليدية بالاضافة إلى عدد من البحوث التنظيرية في النقد الحديث.

ومن الأعمال التي اتناولها في هذا الكتاب: (الحرافيش) لنجيب محفوظ (تجليات) الغيطاني، (ابناء الصمت) لمجيد طوبيا، (بعد أن يموت الملك) لصلاح عبد الصبور، أعمال امل دنقل الشعرية، ومحمد ابراهيم ابو سنة.

د. صلاح فضل

● اخر قصيدة كتبتها تحمل عنوان «النخيل»، وهي استعارة رمزية من الواقع. ارمز فيها للجنود او للجيش الذي يضم ابناء الوطن والذي اعتبر ان وجوده كالنخيل. فانتزاع النخيل من الارض او اختفاؤه شيء من المستحيل.

وقد جاءتني هذه الفكرة عندما غبت عن بلدتي (دلاص) في محافظة بني سويف في صعيد مصر ثم عدت إليها لأجد اشياء كثيرة قد تغيرت إلا النخيل بقي كما هو شامخاً متحدياً.

وهذا النخيل اعاد إلى ذاكرتي صورة (السياب) في قصيدته الشهيرة «انشودة المطر». وهذه هي اول مرة اتناول فيها النخيل بشكل محوري في قصائدي. صحيح ان النخلة وردت في قصائد كثيرة من قبل وروداً عابراً او ثانوياً. أما في هذه القصيدة فهي المحور من البداية للنهاية.

الشاعر بدر توفيق

من عيون الشعر

للشاعر: تأبط شراً

إنّي لَمُهدٍ مِنْ ثَنَائي فَقَاصِدٌ
بِهِ لابْنِ عَمِّ الصِّدْقِ شَمْسِ بْنِ مَالِكِ

أَهُزُّ بِهِ فِي نَدْوَةِ الحَيِّ عِطْفَهُ
كَمَا هَزَّ عِطْفِي بِالهِجَانِ (١) الأَوَارِكِ

قَلِيلُ التَّشَكِّي لِلْمُهِمِّ يُصِيبُهُ
كَثِيرُ الهَوَى شَتَّى النَّوَى (٢) وَالمَسَالِكِ

يَظَلُّ بِمَوْمَاةٍ (٣) وَيُمْسِي بِغَيْرِهَا
جَحِيشاً (٤) وَيَعْرَوْرِي (٥) ظُهُورَ المَهَالِكِ

وَيَسْبِقُ وَفْدَ الرِّيحِ مِنْ حَيْثُ يَنْتَحِي
بِمُنْخَرِقٍ (٦) مِنْ شَدِّهِ المُتَدَارِكِ (٧)

يَرَى الوَحْشَةَ الأُنْسَ الأَنِيسَ وَيَهْتَدِي
بِحَيْثُ اهْتَدَتْ أُمُّ النُّجُومِ (٨) الشَّوَابِكِ

● معنى الكلمات:

(١) النوق التي ترعى شجر الاراك. (٢) البعد. (٣) المفازة لا ماء فيها. (٤) المنفرد. (٥) يرتكب. (٦) السريع. (٧) المتلاحق. (٨) ام النجوم: الشمس وقيل المجرة.

● يهدي الشاعر قصيدته لممدوحه ليسعده لقاء ما اسعده الممدوح بهدية من الابل وهو يسجل للممدوح وهو شمس بن مالك انه صادق وانه يتحمل الصعب ولا يشكو وانه لشجاعته واعتداده بنفسه يقطع المسافات الواسعة الخطرة وحده دون انيس ويسابق الريح ويهتدي بالنجوم وينتصر دائماً ويلاحظ عن الشاعر هنا انه يعتد بنفسه وبشعره ويذكر انه يعطي الممدوح كما أعطاه.

تعقيب على مقال «معايير الرقي»

يقول الاخ خالد القشطيني في مقاله «معايير الرقي» الذي نشر على صفحات جريدة «الشرق الأوسط» الغراء أن رقي بلد ما يكمن في مواصفات مراحيضه العامة.. ففي بريطانيا مثلا يدخل الانسان دورات المياه ويخرج منها على انغام بيتهوفن.. بينما في الدول الاسكندنافية يخرج بعبير الكولونيا او العطور التي تقدمها النسوة اللاتي يعملن بهذه الدورات.

واضاف الاخ خالد ان على السائحين ان يستفسروا عن المراحيض او دورات المياه بدلا من النشرات او الصور السياحية التي تبهر العقول او القلوب.. فعلى أي أساس بنى كاتبنا الكبير هذا القول، أم هذه دعابة من دعاباته الفكرية التي يتميز بها.. أم أنه يسخر بطريقة لاذعة من دول العالم الثالث التي تفتقر غالبيتها إلى النظافة؟

من المتعارف عليه أن رقي دولة ما ينعكس على الخدمات العامة كالمواصلات والطرق والحدائق والأماكن العامة، لكننا مع الأسف الشديد نحافظ على البيت من الداخل بينما لا نكترث بالأماكن العامة كالطرق أو الحدائق وقد يحدث في كثير من الأحيان أن نلقي بالقمامة من الشبابيك او البلكونات أوليست هذه الطرق هي التي نرتادها في كل يوم؟

إن الأماكن العامة في كثير من مدننا العربية تفتقر إلى النظافة كما نقرأ عنها في الصحف، وهذا شيء يتنافى مع الشريعة الاسلامية السمحاء، اوليست النظافة من الايمان أوليست النظافة هي عنوان الدول المتحضرة، وهذا لا يقتصر على دول آوروبا أو الولايات المتحدة الأمريكية، بل هناك دول مثل سنغافورة تقع في شمال شرق آسيا لا تجد في شوارع عاصمتها اية ورقة قمامة او حتى عود ثقاب.. فلماذا لا نضع القوانين الصارمة أو الغرامات الباهظة التي تصل إلى السجن إذا تكررت مثل هذه المخالفات؟

لماذا لا يتعاون طلبة المدارس الابتدائية والثانوية والمتوسطة والجامعية على نظافة هذه المدن؟

اوليست المدن مدننا نتفيأ في ظلالها او نتنزه في أحيائها؟ لماذا لا نخصص في كل عام اسبوع من اجل النظافة، كما فعلت المملكة العربية السعودية. أوليست النظافة هي التي تحول دون انتشار الأمراض أو الأوبئة؟

لقد خذلتنا النظافة يا أخ خالد فهل تتحفنا بالمزيد من معايير الرقي؟

نزار الرملي

ملاحظات

انني من قراء «الشرق الأوسط» المدمنين منذ اول عدد صدر منها حتى اليوم. وهذا الأمر يجعلني قادراً على ابداء بعض الملاحظات على التحسينات التي لاحظت انكم ادخلتموها عليها.

١ ـ ان التبويب في معظم الصفحات تحسن ولاسيما الصفحة الاولى وصفحة الرياضة وصفحة الاقتصاد وصفحة البريد.

٢ ـ ارى من الافضل لو انكم عدلتم زاوية «سري وليس للنشر» لتصبح «سري جداً».

٣ ـ الرجاء الاهتمام والعناية اكثر ببرامج التلفزيون وعدم حذف البرامج التي تهم المشاهد والاعتناء بترجمة اسماء البرامج والافلام.

٤ ـ الرجاء اعادة النظر في الصفحة الأدبية من الاساس ان من حيث المواد التي تنزل فيها او من حيث التبويب. كما لاحظت ان زاوية «عيون الشعر» قد ضعفت ولم تعد متنوعة مثلما كانت قبل ادخال التحسينات.

هذه هي بعض الملاحظات التي وجدت ان من واجبي كقارىء حريص على مستقبل جريدته المفضلة يفرض علي ابداءها.

عادل حداد ـ لندن

مصر تستكمل المشوار مع مبارك

الانجازات الرائعة التي تتم في عزيمة وصبر في مصر هي نتيجة التشجيع المستمر من الرئيس حسني مبارك وحرصه الدائم على القيام بالزيارات الميدانية في مختلف المواقع مما يؤدي الى رفع المعنويات للجميع من اجل مصر.

وقد فاز مبارك بحب الشعب وتقديره وكان اختياره لفترة اخرى رمزاً للثقة والعرفان لكي يعمل الجميع معاً تحت شعار من اجل مصر.

والرئيس مبارك يمتاز بالصراحة والصدق والموضوعية ويبتعد تماماً عن اسلوب الوعود المعسولة والاحلام الوردية ويكرر في كل مناسبة بضرورة بذل المزيد من الجهد من اجل مضاعفة الانتاج لكي نجتاز المرحلة الاقتصادية الحرجة !

ويطالبنا مبارك بان نثق بالله ثم بانفسنا من اجل غد افضل باذن الله.

ويطالبنا مبارك بالنقد الهادف لكي نكون على مستوى المسؤولية وشركاء في المصير الواحد.

ويطالبنا مبارك بالصدق في المشاعر والاخلاص في العمل لكي تستمر المسيرة. فمصر العظيمة خاضت الحروب القتالية من اجل الكرامة ـ والآن تخوض مصر معارك اقتصادية اشد شراسة وتحتاج الى استخدام سلاح العمل والأمل معاً لكي لا تفرض اي دولة علينا شروطها او ضغوطها الاقتصادية !

وقد سبق ان رفض الانسان المصري السيطرة الاجنبية على مورد رزقه وممتلكاته فكان تاميم قناة السويس وخوض معركة ١٩٥٦ بكل تضحية وبسالة وشرف من اجل الكرامة !

وقد رفض ايضاً غطرسة الاحتلال لأرضه فكانت معركة رمضان (اكتوبر ١٩٧٣) المجيدة من اجل استرداد الارض !

والآن يستمر الانسان المصري في مسيرته من اجل الحياة والكرامة تحت قيادة مبارك ولاشك ان خبرة مبارك الدولية اكسبت مصر تأييد واحترام العالم ووافقت الدول الصديقة على اعادة جدولة ديون مصر كما وافقت بعض الدول على تمويل بعض المشاريع الهامة في مصر.

والحمد لله بان مصر تسير الآن على الطريق الصحيح وهناك العديد من الانجازات الرائعة التي تمت في عهد الرئيس مبارك منها على سبيل المثال تشغيل مترو الانفاق وتحديث شبكات الهاتف والتلكس وتجديد شبكات المياه والكهرباء والصرف الصحي وانشاء الكباري وبناء المساكن الاقتصادية وافتتاح المستشفيات والمدارس.. وغيرها.

يسري احمد الحارس

رسالة مفتوحة الى الشيخ علي الطنطاوي



تناولت صحيفة «الشرق الاوسط» الدولية من على المكتب صباح الخميس الثامن من اكتوبر كعادتي صباح كل يوم وتفحصت العناوين بسرعة، ودلفت الى عمود اصحاب المقالات الرئيسية من كتاب الصحافة أو اصحاب المذكرات لذلك اليوم، ففوجئت بصاحب الذكريات يعود الى الكتابة بعد انقطاع مدة لم تكن قصيرة !!

سررت جداً ان شيخنا يعود ليزودنا بما تفيض به جعبته من ذكريات. لم استطع مقاومة اغرائها... بالرغم من انني اعتدت ان ارجىء قراءة الصحيفة الى ما بعد عودتي الى المنزل لمطالعتها في جو يسوده الهدوء والاسترخاء. فوجدت نفسي اقلب الصفحات بحثاً عن صفحة الدين والتراث، وما ان طويت الصفحات الاولى ورتبت وضعها بالشكل الذي يعطيني اوسع جو منظم للقراءة، حتى فوجئت بسيدي الشيخ ينعي لنا سعادتنا في مطالعة ذكرياته !! هذا بالرغم من أنه شح علينا بها فترة طويلة انه يعلن لقرائه برغبته في «ان يطوي اوراقه ويأوي الى عزلة فكرية..».

ولو كان اعلانه هذا صادراً عن رغبة شخصية محضة منه. لقلت ان الشيخ يخفي إعياء جسمياً من الكتابة، وهو رجل كهل، يرغب ان يستريح ويتعايش مع ذكرياته لوحده دون إشراك الآخرين بها. عندئذ لا استطيع ان احمله ما لا طاقة له به. ولكنه احال اتخاذ قراره هذا الى شعور منه أن القراء ملوا حديثه وذكرياته بعد ان طالت. وهذا امر آخر غير مقبول منه ولن يكون مبرراً لقراره.

لقد عزا شيخنا لهاجس شعوره بملل القراء كنتيجة لأسلوبه في الاستطراد والتشعب في الحديث كلما احتاج الى شيء قليل من مستودعات نفائسه، ففتحه ليأخذ القليل منه، ولكنه لم يستطع ان يغلقه لغزارة اندفاع ما فيه من روائع ليعود الى المجرى الرئيسي الذي بدأه الا بعد جهد واستدراك. وهذا امر نعرفه عند القلة من الكتاب المجيدين. فعندما يشاؤون التركيز على جانب مهم من الاحداث الجانبية التي تعزز موضوعهم الرئيسي، يفلت الأمر من سيطرتهم لغزارة ما لديهم، فيستفيضون الحديث فيه دون قدرة على ايقافه، وهو ميزة للكاتب وليست نقيصة.

ان ما تكتبه يا سيدي الاديب، هو تاريخ للمنطقة العربية المشرقية لفترة زمنية امتدت على ٥٠ سنة من الزمان. ارخت لدمشق وثبت المواقع الاثرية فيها بالذراع، كما عالجت العلائق الاجتماعية التي كانت سائدة في تلك الفترة. وإن افضت الحديث في معالجة ما ساد مجتمع عاصمة عربية يوماً، فانما تكون قد ساعدت على فهم ما كان قائماً في مجتمعات عربية اخرى مجاورة أو غير مجاورة قياساً وحكماً.. فالأخذ بالقياس في الأمر مقبول. فالأساس التركيبي لمجتمعنا العربي هو الدين الواحد والتقاليد المنبعثة منه. وقد يصيب بعضها غناء فينفتح، وقد يصيب بعضها الآخر فقر فيغلقه..

لقد ارخ الكاتب المصري عبد الحميد جودة السحار في قصة له، جاوزت الـ ٥٠٠ صفحة، اصدرها في الاربعينات للمجتمع المصري لفترة ثلاثين سنة سبقت. فجاءت وافية كاملة اعطت القارىء العربي الفهم الكامل لأسلوب المجتمع المصري العربي في التعايش والتقاليد. فزادت من ترابط الانسان العربي اينما كان في موطنه ووسعت آفاقه وقوت انتسابه لعالمه العربي الكبير. وقد سبق بهذه القصة الكاتب نجيب محفوظ في تصوير المجتمع هذا في ثلاثياته المشهورة، حيث جاءت متماثلة في التركيب والمضمون لسابقتها.

لقد اعيبت على اسلوبك الكتابي في اخذه بالاستطراد واعتبرته اساءة لم تنشدها وإنما مارستها تعوداً !! وانا اقول لسيدي الشيخ ان هذا الاستطراد ميزة ادبية يجيدها البعض وتستعصي على آخرين. فالقارىء العربي وأخص الدارس للغة العربية يحتاجها استماعاً واقتباساً، ولا تدري انك تشفي غليل القارىء المتابع لعظمة تركيب الجمل وروعة مضمونها فيما تعيه على هذا الاسلوب. بل ان هناك من يجد نفسه مشدوداً الى تركيبة جملة مما تكتبه، فيها روعة الأدب ونغمة موسيقاه، فيضع خطاً تحتها ليعيد قراءتها إمعاناً في الفهم واقتباساً في الاسلوب. فالجمل القصيرة لا تشفي القارىء الباحث عن ادب اللغة..!!

أما ما تعتبره اساءة في تشعبك في سرد الوقائع فهو امر متوقع من اديب شيخ ملأت السنون جعبته من احداث عاشها طولا وعرضاً. فلم يقبل ان يكون هامشي المنحى والمسيرة. ولا اتجنى على الحقيقة ان قلت ان اوقع كتاب الصحافة في نفسي اثراً، هم تلك القلة، الذين يأخذون الكتابة كاحداث اخبارية شبه قصصية من هنا وهناك من العالم الواسع، يضعونها على شكل فقرات مستقلة تلتف كلها حول الموضوع.

تاكيداً من الكاتب على صدق ما اراده من مضمون تاركاً للقارىء بنفسه الاستنتاج في الأخير. فلا يملي عليه راي استاذ لتلميذ مستمع. وهذا الفته مع كاتب الصحافة الكبير محمد ابو الفتح صباح كل سبت.

صدقني يا سيدي الشيخ انني كتبت يوماً لمحرر «الشرق الاوسط»، وكان ذلك قبل خمس سنوات، ارجوه ان يحث الكاتب الكبير احمد بهاء الدين ان يستمر في كتابة تاريخ الصحافة في مصر العربية بعد ان ظهر عموده اليومي يوماً وقد ضمنه ذكرياته، وكان لايزال طالب حقوق، من صاحب الاهرام «السيد تقلا» وهو يستعمل شفرة حلاقة في قص مقتطفات مختارة من الصحافة الاجنبية في مقهى اعتاد ان يرتاده عصر كل يوم. وكنت قد سعدت كثيراً في ذلك العمود...!! الا انني فوجئت بعد مدة لأرى الاستاذ يضمن عموده اليومي رداً جافاً منه انه كاتب سياسي لا يستطيع ان يتعامل مع كتابة التاريخ.

لقد مل القارىء العربي ملاحقة الاخبار. فلم يعد يرى فيها سوى تعاسته اليومية وهي تلاحقه اينما ذهب. فالاعلام على كافة وسائله المقروءة والمسموعة والمرئية تكرس في نفسه الهزائم، وتغلق في وجهه طرق النجاة وحتى تحسس شعاع المستقبل لابنائه. فلم يعد يرغب في مطالعة اخبار الصحف. ويكفيه ازعاجاً ما يسمعه من المذياع والرائي. فاذا ما هل الصباح تناول الصحيفة اليومية ليبحث عن تاريخه وتراثه ليدفن نفسه فيه. فما تؤرخ له يا سيدي الشيخ باسلوبك الأدبي الرائع واستطرادك الشاق لمتذوقي اللغة والأدب هو ملجأ الكثيرين من القراء، أكانوا باحثين عن صفاء راحة الماضي القريب او كانوا دارسين للغة وآدابها. وأعلم كذلك، انني ان تمكنت ان اكتب وأعبر عن مشاعري تجاه ما عزمت عليه، فان آلافاً من القراء الصامتين الذين يصيحون ندائي في جوفهم ويتمنون ان يسمعوك صوتهم، يحول بينهم وبينك بعد الاتصال وصعوبة المثابرة على الكتابة احراجاً او ضيق وقت.

هذا وارجو ان اهمس للأديب الشيخ ان ما تملكه في جعبتك من ذكريات احداث مضت، وبلاغة اسلوب ادبي، هو ملك للقراء الآن وللدارسين غداً... فارجو ان لا تضن علينا بشيء منه تستطيع بما تبقى لك من نشاط ان تقدمه.

المهندس عمر حمد الله المنير

الاسلام براء من هؤلاء

هل يمكن لاي مسلم ان يعتدي على حرمات الله وبيته الحرام؟ هل يمكن له ان يعصي كلام الله ورسوله؟ هل يمكن ان يقتل اخوانه عمداً وبغير ذنب؟ هل يمكن ان يعظم احداً من دون الله او يشرك به احداً من زعمائه بوضع صورته في كتاب الله؟ هل يمكن ان يقول لبيك لغير الله؟ هل تسمح حكومة مسلمة للقتلة المجرمين بان يغزوا سفارات الدول الاسلامية لديها ويقوموا بضرب الموظفين العزل ونسائهم واطفالهم بدون رحمة وبلا ذنب؟ طبعاً الجواب لا والف لا لكل هذه وغيرها من الاسئلة التي دارت وتدور في مخيلة كل مسلم رأى وقرأ ما حصل وجرى من قبل الايرانيين من فتنة وفساد وقتل الابرياء في مكة المكرمة التي حرم الله فيها القتال الا لمن اعتدى فيها من الظالمين. وان هذه كلها ليست من تعاليم الاسلام والمسلمين بشيء. ولكن هؤلاء الضالين قاموا بفتنتهم هذه وسفك الدماء بأمر وتحريض زعمائهم المضلين وذلك في ايام الحج المبارك الذي امر الله فيها عباده بان «لا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج» وقد نهانا الرسول عليه الصلاة والسلام عن ان نقتل بعضنا البعض وبين لنا ان «دماءكم عليكم حرام» وذلك في خطبة حجة الوداع وفي المشعر الحرام ـ فكيف بالله يعصي هؤلاء من اتباع الخميني ما امر الله به ورسوله؟ وهم لا يزالون مستمرين في استباحتهم لدماء المسلمين في اي زمان ومكان يصلون اليه. والدليل على ذلك هو حربهم ضد العراق البلد المسلم. ان هذه الفئة من الدجالين هم السبب الكبير في ابعاد الناس عن الاسلام وقد اضروا باعمالهم وافعالهم واقوالهم جميع المسلمين ضرراً اشر من ضرر اليهود والكافرين. وعندما يرى المسلمون في مشارق الارض ومغاربها هذه الاعمال الارهابية وغير الاسلامية التي يقوم بها هؤلاء الايرانيون باسم الاسلام والمسلمين فلا بد لهم ان يقولوا حسبنا الله ونعم الوكيل.

لقد بدأ العصر الجاهلي الجديد عندما جاء الخميني واعوانه الى السلطة في ايران تحت ستار الاسلام متخذين لانفسهم القاب «آيات الله» بعد ان وعدوا وتعهدوا بانهم سوف يرفعون عن شعبهم ظلم من سبقهم في الحكم ـ ولكن هم انفسهم كانوا اشر ظلماً وطغياناً حيث بدأوا اعمالهم بالقتل والتنكيل والسجن لآلاف الايرانيين ـ ولذا كانت ولا تزال اعمالهم وافعالهم مستنكرة وقد عاثوا في بلادهم فساداً ودماراً، وجعلوا آلاف الاطفال يتامى وآلاف النساء ارامل بزجهم آلاف الناس في حروب مع العراق.

وبسبب عنادهم وتعنتهم فشلت جميع الجهود والوساطات الداعية الى السلام من قبل جميع زعماء الدول الاسلامية. ولم يكتفوا بما فعلوه بل ارادوا تصدير ثورتهم ومعتقداتهم خارج بلادهم والى ابعد الحدود ـ ومن لا يعلم بوجود اعوان واتباع هذه الطغمة الحاقدة على الاسلام والمسلمين في لبنان لتزيد من شرور الفتنة والدمار بدلاً من اخمادها.

لماذا يصر زعماء ايران على ما يقومون به من عمل غير صالح وهم يعلمون انهم على ضلال مبين هل السبب هو غرورهم بعددهم وعدتهم؟ ام هو بسبب دعم الجهات المشبوهة التي تقف وراءهم؟ ولماذا هم مصرون على ان يضحوا بخمسة ملايين من اتباعهم في سبيل استيلائهم على البيت الحرام ـ لمن هذا ـ ايمكن لمسلم ان يدعي هكذا؟ واذا امكن لهم ان يضحوا بخمسة ملايين نفر من اجل الشيطان فهل نسوا ان جميع المسلمين في الارض، وفي مقدمتهم كل اهل هذا البلد الطاهر مستعدون للشهادة في سبيل الله والدفاع عن مقدساته وبكل ما اوتوا من قوة؟

وفوق كل هذا وذاك هل نسوا ان للبيت رباً يحميه ـ وسيدمر المعتدي ويفنيه كما حماه من قبل ودمر امثالهم من الطغاة والمعتدين كأصحاب الفيل الذين جاء ذكرهم في القرآن الكريم.

ثم الم تقرأوا التاريخ وتعلموا كيف ان الله دمر وشتت الحجاج واعوانه بعدما اعتدوا على اهل مكة والبيت العتيق بالمنجنيق. وهو الذي دمر واذل القرامطة الذين حاولوا سرقة اجزاء من الكعبة المشرفة الى بلادهم فأين هم واين بلادهم التي لا اسم لها ولا اثر.

ولذا يمكن ان نعتبر الفتنة التي حصلت في مكة المكرمة انذار لهؤلاء الاشرار واعوانهم الذين جاءوا الى هذا البلد الطيب ليعيثوا فيه فساداً فاحبط الله اعمالهم ـ وستكون هذه البداية لنهايتهم باذن الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

فاروق محمد الحسيني

هـؤلاء

هؤلاء هم خلق من مخاليق الله.. عرفوا منذ القدم .. لا يحتاج امرهم لنعت حتى يعرفوا ولا لوصف حتى يكشفوا شعارهم الرمزية في الاداء، والاحقية في الادلاء والاحتكارية في التمثيل والسلبية المطلقة اذا اقتضى الامر واستلزم الحال حتى قيل عنهم أن شعارهم في الوليمة نحن لها .. وفي العزيمة نحن لا علاقة لنا بها .. وهكذا في كل حال من الاحوال .. هذه القطرة العجيبة قد يحسبها البعض من قبيل الشطارة والمهارة .. ويحسبها البعض الاخر من قبيل الانانية المفرطة .. وكما ان البالونة تنتفخ بهواء الزفير فهذا النوع من البشر يعجبه المديح وكثرة التدليل .. فنراه وقد انتفخت اوداجه وامتلأ كرشه بمجرد مدح من متملق أو ثناء من متسلق والاعجب من ذلك انه مع مرور الزمن يظن ان حواء لم تلد غيره .. وان الزمان لم يجد بمثله .. فهو نادر في عصره ندرة لبن العصفور .. مع ان الحقيقة غير ذلك .. فهم كثرة يوجدون في كل مجتمع وفي كل مدينة وقرية .. يمثلون الجانب المريض من المجتمع .. ويحتلون الميدان الاكبر لا يستغني عنهم المدهنون ولا يبتعد عن ساحتهم المتسلقون والافاكون .

في الحروب اغنياء الظروف وفي السلم مشاعل الفتن .. اول ابتكاراتهم الفذة استغلال المحن .. وايجاد الاسواق السوداء .. واطفاء الشموع والعمل في الظلام .. اذا حوربوا نزلوا الانفاق .. وزاملوا الجرذان واذا تركوا عادوا واكثروا الفساد .. لا تلين قلوبهم لمعاناة الجوعى والعطشى .. ولا تعرف ايديهم مواساة اليتامى والفقراء .. جل همومهم الاعتناء والاقتناء والاكتناز .. والغاية لديهم تبرر الوسيلة .. حاربتهم الاديان السماوية قديما وحديثا .. في الماضي عرفوا بالاقطاعيين والاحتكاريين .. وفي الحاضر عرفوا بالاستغلاليين والانتهازيين والفوضويين لا يسود الامن والاستقرار والعدل في اي مجتمع الا بازالتهم وحرق آثارهم .. ولا يستقيم الحال في اي بلد الا بابادتهم ونزع شوكتهم هم العدو اينما كانوا فاحذروهم قاتلهم الله .

عمر عيسى محمد احمد

الدوامة

لاول مرة امسك بقلمي ولا استطيع ان اعبر بما اشعر به ربما لانني اخاف الايام ربما لاني اخشى الفراق انني اشعر وكأني غارقة في دوامة الحياة اشعر وكأن جزءاً مني بل كل كياني ينقضي او يسرق مني. اشعر ان ثمة شيء ابحث عنه... لقد ملأني الشعور بالبحث عنه.

اعرف حبيبي انك انت الذي ابحث عنه في دوامة حياتي. حاولت ان ابحث عنك... حاولت النوم ولو لبضع ساعات. حاولت أن انساك ولو لثوان ـ لكني وجدتك تسبح في شريان دمي وجدتك تعيش بين جفوني... احسستك بدقات قلبي... فكيف لي ان انساك يا نبض فؤادي؟

اجهد نفسي كثيرا عندما تتلهف لرؤياك... او لسماع صوتك احدثها. يا نفسي استكفي واستريحي فلا الايام، ايامك.. ولا قلبك بين صناياه.. تخبرني بانها تود الغوص في اعماق نفسه... تود ان تسبح فيهم في شريان دمه، تود ان تتمدد بداخل قلبه، تود ان تخبىء وجهها بين كفيه... انني اتمناها بسمة فوق ثغري وفرحة في عيني.

نورا عبد الباقي الغرباوي

قصيدة لم تكتمل

انوار تلمع في قلبي
وخيالي واحة افكاري

وأهم لأكتب اشعاري

فالذكرى نار تلسعني
ودموعي شريان يجري
وحنيني سوط يدفعني
تمنعني اغلال ايامي
والروح جاءتني تمشي
لتلون معنى اسراري

●●●●

واراني اسخر من قلبي
واعيب تناقص افكاري
واعيد لنفسي اسراري
واعيد لورقي اقلامي

وانام لأكمل احلامي

مهندس/ فاروق حسين ـ نجران

كتابات

وماذا عن الحب

وماذا عن الحب؟!
هل تعرفين ليالي الشتاء الطويلة؟
وهل بحت باسمي إلى شفتيك
وعينك تحتضان الظلال
وقلبك يقفز بين الضلوع
وصدرك يعلو.. ويهبط
يطلق آهات حزن ثقيلة؟
ويمضي بك الليل لا تغفلين
وياتي الصباح فلا تنهضين..
تظلين سكرى..
بخمرة احلامك المستحيلة؟

***

وانت هناك..
لياليك حفل ولهو وضوء حنون
يريح ماقي العيون!
وثوب موشى..
وهمسة اعجاب شاب انيق
يجيد فنون الحديث الرقيق
ويقطر سحراً.. وعطراً.. وزيفاً!
فماذا عن الحب؟! قولي!
اذا ما تسلل وجهي بين الوجوه
فهل تذكرينه؟!
وهل تمنحينه بضع ثوان قليلة؟!
غريب هناك.. وانت يحيط بك
المعجبون!
غريب هناك.. وانت يراقصك
الراقصون!
غريب.. غريب!
فوجهي المعذب قد ضاع في غابة
من وجوه!

***

اعود إلى غرفتي الباردة
تعودين للغرفة الدافئة
تديرين في هداة الليل لحناً طروباً
تنامين في جفنيه في وداعه
وأسهر ليلي..!
ويبقى السؤال المحير.. ماذا عن الحب؟
ماذا عن الحب؟ هل تملكين الشجاعة؟

خليل ابراهيم فواز

انت كل اشيائي معا

وحيداً الا منك، استقرىء في ظلمة الخوف شعاع عينيك. وفي مسائي هذا، وعلى ضوء شمعة مترددة في وجه الريح مقاومة انوارها، اشتهيت ان اعبر معك هذا الاغتراب الليلي. لزيتونك في رغبة قاتلة الحدية، ولعينيك في ارتجاف صوتي لئلا يتململ من حولي عاشق متيقظ، اغني انقى اغنية.

لم يبق في القلب الا رغبة واحدة، ومن العمر الا سنين رمادية سانفقها غداً جملة، وحكاية اسردها مع آخر الانفاس فقط. حاكتها عيون المرة في باب العامود وزهرات قرنفلك من خلف الابواب الموصدة. وسحابة شعر تهدهدني. ولجوعي لزيتونك شهوة وقصيدة.

دمي يا حبيبتي ما زال قادرا على الحركة، واعرف الآن عظمة ان يعطى الطفل حليب امه، وان يعطي الانسان ذاته، واعرف قيمة ان نرتمي على صدر من نحب ونفلح حقلا لنا تحت سماء كابتسامة النبع صافية...

انت الرسالة عبر البركان نوصلها. قد يصفقون لنا ويلقون علينا ازهاراً على البعد، وقد يلعنوننا الى الابد. لكن لا تحزني فلهم منا سقيم الجسد فقط. اما انت فلك العشق الدامي وحتى تحيا شرايين زقاقك وتنار في عينيك قناديل المحبة.

ابتسام بركات ـ واشنطن

باختصار

الأخ / ظافر البغلي ـ الرياض :

قطعتك «همـوم» غير صالحة للنشر. حاول مرة اخرى وابعث الينا بنتاجك لننشر ما يصلح منه للنشر.

الأخ / عدنان فتح الله ـ بيروت :

نعتذر عن عدم تمكننا من مساعدتك لأن ما تطلبه ليس من اختصاصنا.

الاخت / نادية سامي ـ لندن :

نشكر لك عاطفتك الصادقة نحو «الشرق الاوسط» ونحن في انتظار وصول ما كتبت لنطلع عليه ونتخذ في صدده القرار المناسب.

الشرق الاوسط
No. 3246 / Sunday 18-10-1987 • العدد ٣٢٤٦ / الاحد ١٨-١٠-١٩٨٧
الصفحة الاخيرة

عالم بلا حدود

القطارات أعدت للقراءة

حدثني طالب جامعي عربي يقيم خارج لندن في عامه النهائي في كلية الاقتصاد والأعمال فاز بدورة تدريبية في أحد البنوك العربية بحي المال في العاصمة المعروف باسم «السيتي»، وهي وان كانت تعني بالانكليزية المدينة الا انها تدل بالذات على حي البنوك وشركات الاستثمار. قال انه قضى شهراً أو نصف شهر يسافر بالقطار يوميا ذهابا وايابا من محل اقامته الى السيتي وحتى انتهاء الدورة لم يتحدث الى اي من ركاب القطارات الذين انهمكوا في قراءة صحف الصباح أو في اعداد دراساتهم وتقاريرهم بمعونة الآلات الحاسبة. هذا بالنسبة للندن. اما بالنسبة للعواصم الاسكندنافية أوسلو وكوبنهاجن وستوكهولم فقد اضافت شركات المواصلات اجهزة محاسبة وكمبيوتر على كل الموائد المواجهة لركاب الدرجات الأولى لمساعدتهم على قضاء وقت نافع بين منازلهم ومكاتبهم او مصارفهم ساعة اثناء الذهاب واخرى اثناء الاياب.

وفي طوكيو حيث قضيت شهراً أعد المادة اللازمة لاصدار ملحق باللغتين لهذه الجريدة وشقيقتها الانكليزية «عرب نيوز» لم أر إلا نادرا راكبا لا يحمل جريدة يقرأها او كتابا غرق بين صفحاته، حتى قيل ان الشعب الياباني اكثر شعوب الارض شغفا بقراءة الصحف وان كان شعب ايسلندا في شمال اوروبا هو بالتأكيد «اقرأ» الشعوب اي اكثرها قراءة اجماليا نظرا لانهم يلتهمون الكتب كما يفعلون بالاسماك التي يعيشون على استهلاكها. وكما أشرت في مقالي بتاريخ ٢٨ يناير ١٩٨٦ اشترى أهاليها اربعمائة الف كتاب خلال عطلة عيد الميلاد وحدها اي بمعدل كتابين لكل رجل وامرأة وطفل.

● الشعب الياباني تفوق عليهم او كاد بالنسبة لعدد الصحف التي يقتنيها اذ بلغت خمسين مليون نسخة يوميا.

● وذكرت دراسة يابانية رسمية ان نصف الشعب يشتري جريدة يوميا حتى اصبح اكثر شعوب الارض قاطبة شغفا بالصحف.

● ثم يأتي دور المطبوعات الأخرى اذ تقذف المطابع بأربعة الاف مطبوعة اسبوعية وشهرية تزداد بمعدل مائتين الى اربعمائة سنويا وطبعا بعضها تختفي بحكم المنافسة لتتحول الى مطبوعة من نوع آخر.

● وتتباهى المكتبات بمائة كتاب جديد صباح كل يوم. متى يقرأون كل ذلك الدفق من الكلمات؟ يقضي الموظفون ٦٣ دقيقة يوميا في القراءة ولكن ليس في أوقات العمل أو داخل حدود المكاتب بل في المنزل واثناء الترحال في القطارات والحافلات والطائرات حتى وان كانت مزدحمة بنسب أعلى من نظرائهم في لندن وباريس ونيويورك. وتقول الدراسة ان وسائل المواصلات توفر جوا ممتعا للقراءة بدون ازعاج وبدون زوار وتليفونات وزوجات واطفال واصدقاء.

وقد جربت ذلك أثناء عودتي بالطائرة السعودية من لندن. ولما كانت الرحلة نهارية لم اضطر خلالها الى النوم فاستمتعت بقراءة نصف كتاب كبير لآلن دلس مؤسس وأول رئيس للاستخبارات الأمريكية الذي أشرت اليه في مقال سابق مؤخرا. وعلى فكرة، القراءة بالطائرة اريح للعينين من القراءة في القطار الذي تهتز عرباته كثيرا سيما اذا كانت من الطراز الأوروبي القديم بعكس القطارات اليابانية الحديثة التي تشق الفضاء على وسادة من هواء لا تشعر بها الا اذا نظرت من النافذة لترى القطار ينهب الدنيا بسرعة انطلاق الرصاصة تقريبا.

فاروق لقمان



	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٣٠	٣٨	صاف	جنيف	٨	١٤	غائم
المدينة المنورة	٢٣	٣٦	صاف	هلسنكي	٦	١٢	غائم
الرياض	٢١	٣٨	صاف	هونج كونج	٢٦	٢٩	صاف
جدة	٢٢	٣٧	صاف	جاكرتا	٢٥	٣٢	غائم
الظهران	٢٠	٣٥	صاف	كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
ابها	١٦	٢٧	صاف	لشبونة	١٤	٢٠	غائم
الطائف	١٨	٣٠	صاف	لندن	٨	١٤	صاف
البحرين	٢٥	٣٦	صاف	مدريد	٧	١٨	صاف
القاهرة	١٦	٢٧	صاف	مانيلا	٢٢	٣٣	صاف
بيروت	١٧	٢٥	غائم	مونتريال	-٢	١٢	غائم
الجزائر	١٠	٢٣	غائم	موسكو	٣	١١	غائم
تونس	٩	١٩	صاف	نيودلهي	٢٣	٣٨	صاف
الرباط	١٠	٢٢	صاف	نيويورك	٦	١٣	صاف
امستردام	٧	١٥	غائم	نيقوسيا	١٧	٢٠	صاف
اثينا	١٣	٢٢	صاف	باريس	٨	١٧	غائم
برلين	٧	١٥	غائم	روما	١٢	٢٤	صاف
بروكسل	٤	١٣	غائم	استوكهولم	١٠	١٢	غائم
كوبنهاجن	٧	١١	غائم	سيدني	١٠	١٩	صاف
دبلن	٥	١٠	غائم	طوكيو	١٥	٢٣	صاف
فرانكفورت	٧	١٣	غائم	فيينا	٤	١٦	غائم

مؤتمر عالمي بالرياض حول:

استعمال القساطر العلاجية لأمراض القلب

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ينظم مستشفى القوات المسلحة السعودية بالرياض في الاسبوع الاخير من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل المؤتمر العالمي الأول حول «استعمال القساطر العلاجية لأمراض القلب».

وسيناقش هذا المؤتمر، الذي سيحاضر فيه ١٩ طبيبا متخصصا من الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وفرنسا وبلجيكا وهولندا اضافة إلى ٦ اطباء من السعودية، سيناقش لاول مرة في تجمع طبي كبير كهذا اساليب استعمال أشعة الليزر لتوسيع الشرايين التاجية المسدودة واذابة الجلطات الدموية وعمليات اغلاق القنوات المفتوحة بسبب عاهات خلقية بالقلب باستخدام اجهزة طبية متطورة دون الحاجة لاجراء جراحة.

أعلن ذلك لـ «الشرق الاوسط» البروفسور مؤيد عبد الله الزيبق رئيس قسم أمراض القلب للكبار بمستشفى القوات المسلحة والمسؤول عن هذا المؤتمر.

وأشار د. الزيبق إلى ان المؤتمر سيستعرض أهم الجوانب واحدثها في مجال القساطر العلاجية كتوسيع الصمام المترالي بالبالون المزدوج والبالون المفرد وتوسيع الصمام الرئوي والصمام الأورطي والصمام الثلاثي وذلك بالنسبة للكبار والصغار بكل من البالون المزدوج والمفرد وطريقة البالون المزدوج هي المتبعة في مستشفى القوات المسلحة بالرياض.

والدكتور الزيبق هو الرائد في مجالها، اما استخدام البالون المفرد فانه الطريقة السائدة في الولايات المتحدة الأمريكية.

كما سيبحث اسلوب توسيع الشرايين عن طريق جهاز جديد لكشط الترسبات داخل الشرايين ويستخدم هذا الجهاز حاليا لكشط الترسبات داخل الشرايين في الطرف السفلي من الجسم، كما سيتحدث المؤتمرون عن اشعة الليزر وامكانية تطبيقها لتوسيع الشرايين التاجية. كما سيخصص نصف يوم لمناقشة اساليب اذابة جلطة القلب بانزيمات خاصة وذلك لعلاج جلطة القلب الحادة المؤدية في الغالب للوفاة.

ودعي الدكتور الزيبق المهتمين من اطباء القلب في السعودية والعالم العربي والراغبين في حضور المؤتمر الاتصال بمستشفى القوات المسلحة بالرياض لتسجيل اسمائهم علما بان الاشتراك في المؤتمر لا يكلف رسوما.

بعد فرض تأشيرة الدخول:

انخفاض عدد السياح العرب للمغرب!

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انخفض عدد السياح العرب الذين زاروا المغرب الى ٢٤٩٨٢ سائحا في النصف الاول من السنة الحالية، عن ٦٥٧٢٣ سائحا في الفترة نفسها من العام الماضي. ويقول مصدر وزارة السياحة المغربية ان هذا الانخفاض الذي تصل نسبته ٦٢٪ يعود الى فرض تأشيرة الدخول من قبل المغرب.

واشارت مصادر الوزارة الى ان سياح المملكة العربية السعودية احتلوا المرتبة الاولى في قائمة السياح العرب، في الاشهر الستة من العام الحالي حيث بلغ عددهم ٩٧٤٢ يليهم التونسيون، بينما تراجع عدد سياح ليبيا الى ٦٢٩ فقط.

وتتوقع مصادر وزارة السياحة ارتفاعا كبيرا في العدد الاجمالي للسياح من مختلف الجنسيات، هذا العام اعتمادا على العدد المهم الذي سجلته السياحة المغربية في النصف الاول من السنة الحالية حيث بلغ عدد السياح ٧٥٤٧٠٠ مقابل ٦٨٠٨٩١ في الفترة نفسها من العام الماضي وهو ما سوف يرفع عدد السياح الى مستويات قياسية، اذا كان شتاء هذا العام باردا في اوروبا.

ويذكر ان مجموع عدد السياح في العام الماضي بلغ مليونا و ٤٧٠٦٣٧ سائحا وسجلت مداخيل السياحة تبعا لذلك عائدا مهما من العملات الصعبة.

لجنة فنية للتحقيق في أسباب ارتفاع حوادث الطيران الزراعي بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

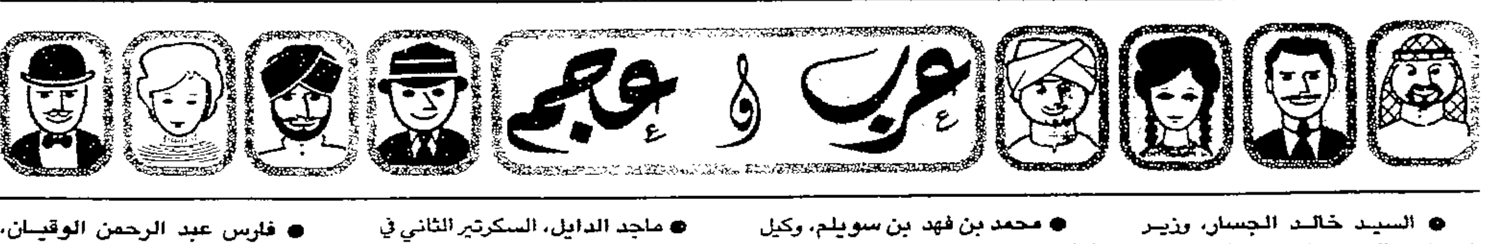
قررت هيئة الطيران المدني المصرية تشكيل لجنة فنية للتحقيق في أسباب ارتفاع نسبة حوادث الطيران الزراعي.

وصرح اللواء احمد حمدي رئيس الادارة المركزية لتحليل الحوادث بوزارة الطيران بان العوائق الفنية المتسببة في الحوادث تتمثل في أسلاك الكهرباء والتليفونات وسوء مهابط الطائرات بالاضافة إلى الاخطاء الفنية.

جدير بالذكر ان آخر حوادث الطيران الزراعي وقعت في ٢٦ اغسطس (آب) الماضي عندما تحطمت طائرة في محافظة سوهاج بعد اصطدامها بأسلاك كهرباء الضغط العالي وتحطمت طائرة أخرى في محافظة البحيرة أثناء هبوطها اضطراريا بأحد حقول القمح.

عائلة فهمان

اليكم آخر اخبار العالم العربي!!



عرب وعجم

● السيد خالد الجسار، وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية الكويتي، غادر البلاد في زيارة رسمية لجمهورية السنغال لحضور افتتاح المعهد الاسلامي الحنفي في مدينة لوغا، وذلك على رأس وفد كويتي يضم في عضويته السيد نادر النوري، مدير ادارة الشؤون الاسلامية، والسيد فيصل حسن من مكتب الوزير.

* * *

● محمد ميكو، امين عام مجلس وزراء العدل العرب، وصل الى الكويت في زيارة تستغرق عدة ايام يلتقي خلالها بالسيد ضاري العثمان، وزير العدل الكويتي، في نطاق جولة له تشمل عددا من الدول العربية للتباحث بشأن موعد ومكان عقد الدورة السادسة لوزراء العدل العرب الذي من المقرر له ان يعقد في شهر ابريل (نيسان) من العام المقبل.

* * *

● صدر عن المركز الثقافي العربي بالدار البيضاء كتاب (التأويل والمفارقة) للباحث المغربي كمال عبد اللطيف الاستاذ بكلية الآداب بالرباط.

الكتاب عبارة عن مقالات متفرقة نشرت في الصحف والمجلات وهي تدور حول محورين:

١ ـ نقد ازدواجية الكتابة السياسية النهضوية.

٢ ـ نحو تأصيل فلسفي للنظر السياسي العربي.

* * *

● حسن نصير، نائب امين عام الغرفة الصناعية بجدة باشر عمله بمكتبه بالغرفة بعد ان شارك في دورة الغرف الواقعة على السواحل بمدينة بيرمن ولوبك وهامبورج بالمانيا الغربية والتي استمرت ١٤ يوما.

* * *

● قام نادي الطلبة السعوديين في مدينة شيكو بولاية كاليفورنيا الامريكية بتنظيم معرض ثقافي عن المملكة وذلك في جامعة كاليفورنيا CSUC وقد تم خلال العرض اهداء فانلات الى الزوار والضيوف تحمل اسم المملكة SAUDI ARABIA.

* * *

● الدكتور ساعد العرابي الحارثي عضو هيئة التدريس بقسم الاعلام بكلية الاداب بجامعة الملك سعود بالرياض والمشرف على صحيفة «رسالة الجامعة» التي تصدر عن القسم صدرت موافقة مدير الجامعة الدكتور منصور التركي على ضمه الى مجلس كلية الاداب.

* * *

● افتتح مؤخرا بساو باولو، عاصمة البرازيل، البينال التاسع عشر للفنون التشكيلية الذي تشارك فيه عدة دول من اوروبا وامريكا، وكانت مصر والمغرب هما البلدان العربيان الوحيدان اللذان يشاركان الان في هذا المعرض العالمي، والرسامون المغاربة المشاركون هم: فؤاد بالامين ومحمد المليحي وفريد بلكاهية ومحمد القاسمي وعبد الكريم ربيع.

ويعد هذا البينال من اهم التظاهرات الفنية العالمية وبدأ قبل ٤٠ عاما.

* * *

● فاطمة حسن، الرسامة المغربية المعروفة، افتتحت معرضا جديدا بمكتبة وقاعة دار النشر والتوزيع الجديدة (اديف) بالرباط، وهذا المعرض يأتي بعد غيبة ليست بالقصيرة للرسامة.

وتنتمي لوحاتها الى فترات زمنية متقاربة، ٨٤ ـ ٨٦ ـ ٨٧، وفي كل اعمالها تجد الزائر المهتم قاسما مشتركا، فهناك نفس الحياة الشعبية التقليدية للمجتمع المغربي، هناك الحمام حيث تستحم النساء، والفرن الذي يطهى فيه الخبز، ثم الحارات والازقة والمنازل التقليدية.

في هذا المعرض تعزف فاطمة حسن على نفس الوتر، مع تميز في الالوان الزاهية يجعلها في مقدمة الرسامات المغربيات التقليديات.

مواليد السعادة

● عبد الناصر محمد عبد العزيز بوكالة بن سمران للسياحة، رزق وحرمه مولودهما الاول وسمياه (احمد).

● محمد بن فهد بن سويلم، وكيل امارة منطقة القصيم يفتتح يوم الاربعاء المقبل المعرض الشخصي للفنان التشكيلي عبد الله بن فهد الربيعان، الذي تنظمه الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بالقصيم.

● ماجد الدايل، السكرتير الثاني في السفارة السعودية في بون، يستعد للعودة الى المملكة، بعد ان صدر قرار بنقله الى الديوان العام في وزارة الخارجية.

في المؤتمر الدولي للصحة النفسية بالقاهرة:

ضياء الحق يطلب الاهتمام بدور العقيدة في العلاج النفسي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

وجه الرئيس الباكستاني ضياء الحق خطابا إلى الاتحاد العالمي للصحة النفسية بمناسبة تنظيم مؤتمره العالمي الذي يبدأ اليوم (الاحد) ويستمر حتى يوم الخميس المقبل بالقاهرة.

وطالب المشتركين في المؤتمر بمناقشة ودراسة الآراء الخطيرة لتزايد التوتر والقلق في العالم. واعداد برامج ملائمة لعلاج مشاكل الناس والاهتمام بدور العقيدة في العلاج النفسي والقاء الاضواء حول الفحص الاجتماعي.

● الرئيس ضياء الحق

واكد على اهمية تيسير حصول المواطنين في الريف والأماكن النائية على خدمات الصحة النفسية.

ينظم المؤتمر دورة تدريبية للاطباء المختصين للتدريب على احدث ما توصل إليه علم الحاسبات الآلية في مجال رسم المخ الكهربائي.

وتعقد ٥٦ جلسة مناقشة لـ ٢٦٠ بحثا تقدم بها ٢٠٠ طبيب وباحث يمثلون وفود ٥٠ دولة تشترك في المؤتمر.

وتتضمن البحوث موضوعات عن رعاية اسر ضحايا الحروب والعنف والتعذيب والاضطهاد السياسي وضحايا حرب لبنان والتعذيب في افغانستان.

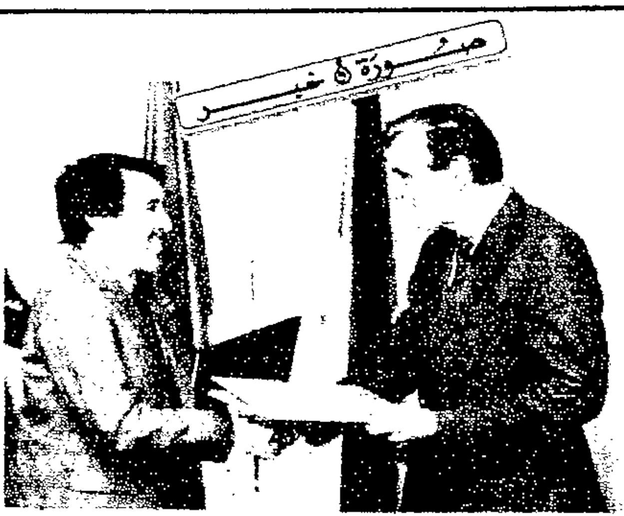
ويناقش المؤتمر وسائل العلاج النفسي دون الاستعانة بطبيب ودراسات عن مشكلة الادمان وتأثيرها على الاضطرابات العقلية والادراكية، ومشاكل الطفولة والشباب والمراة ودور وسائل الاعلام المختلفة في تنمية الصحة النفسية.

كما يناقش دراسات خاصة عن المراة السعودية والمصرية ودورها في تغذية المريض النفسي، بالاضافة إلى علاقة الصحة النفسية بالكفاية الانتاجية والجوانب الاجتماعية لمرضى الايدز.

ينظم المؤتمر الاتحاد العالمي للصحة النفسية بالاشتراك مع الجمعية الاسلامية العالمية للصحة النفسية والجمعية المصرية للصحة النفسية، ويرأسه الدكتور جمال ماضي ابو العزايم رئيس الجمعية المصرية.

يشهد المؤتمر وزراء الصحة والشؤون الاجتماعية ومحافظ القاهرة وروزالين كارتر.

صورة وخبر



اتفاقية للتعاون الثقافي بين الرباط وبون

بون ـ «الشرق الأوسط»:

لقطة من توقيع اتفاقية التعاون الثقافي بين المملكة المغربية وجمهورية المانيا الاتحادية، ويبدو السيد محمد بن عيسى وزير الشؤون الثقافية المغربي وهو يتبادل وثائق توقيع الاتفاقية مع روفوس سكرتير الدولة في وزارة الخارجية الألمانية.

الجدير بالذكر ان الوزير المغربي شارك في افتتاح مهرجان الأيام الثقافية في مدينة دسلدورف، عاصمة ولاية شمال الراين ـ وستفاليا.

كما كان ضيف الشرف في حفل العشاء الكبير الذي أقامه السيد عبد القادر بن سليمان، سفير المغرب في بون وشهده عدد من كبار الشخصيات الألمانية والعربية في بون.

● الدكتور هاني وشاحي استشاري الامراض الجلدية بمستشفى الهلال الاخضر بالرياض يتواجد حاليا في برشلونة باسبانيا للمشاركة في المؤتمر الدولي الثامن للامراض الجلدية. د. وشاحي سيقدم الى المؤتمر بحثا حول طريقة حديثة للكي بالتبريد «الكي داخل الجلد» يتم بواسطتها تحطيم الانسجة غير المرغوب فيها بدون جراحة.

● صدر الديوان الاول للشاعر محمد السرغيني، عن منشورات «عيون المقالات» بالدار البيضاء. ومحمد السرغيني يعتبر من الرعيل الاول للشعراء الى جانب اسمين لامعين هما احمد المجاطي ومحمد الخمار الذين اسسوا القصيدة المغربية الحديثة منذ الستينات وارسوا قواعدها.

شعر السرغيني يغلب عليه طابع العقلنة وطقوس التصوف.

● فارس عبد الرحمن الوقيان، رئيس ديوان المحاسبة الكويتي، اصدر قرارا يقضي بترقية ٢٣ موظفا من موظفي الديوان بالاختيار ومنح ٢٢ آخرين علاوات تشجيعية.

ونص القرار على اعتبار الترقيات والعلاوات سارية المفعول اعتبارا من اول نوفمبر المقبل.

* * *

● مال الله حبيب، المستشار بوزارة التراث القومي والثقافة بسلطنة عمان، التقى بمندوبين عن مهرجان الجنادرية للتراث والثقافة السعودي، حيث وجهوا الدعوة الى سلطنة عمان للمشاركة في فعاليات المهرجان الرابع الذي سيقام في السعودية في شهر رجب المقبل الموافق لشهر فبراير (شباط) ١٩٨٨.

ويأتي توجيه هذه الدعوة بتعليمات من الامير بدر بن عبد العزيز، نائب رئيس الحرس الوطني ورئيس اللجنة العليا بالمهرجان الخاصة بدعوة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية للمشاركة في نشاطات المهرجان.

* * *

● الدكتور ريتشارد فون فايتسكر، رئيس جمهورية المانيا الاتحادية زار اجنحة الدول العربية التي شاركت في معرض «شركاء التقدم» ببرلين الغربية وابدى اعجابه بالمصنوعات اليدوية والفنون الشعبية التي عرضت فيها.

مثل اليوم

ابو البنات مرزوق

أبيض وأسود

رفقا.. بهذا النشء

لا يكاد يخلو منزل من جهاز تليفزيون. فقد أصبح من ضروريات العصر الحالي. بل ان تأثيره يفوق كل الوسائل الاخرى. انه الضيف ـ المقيم، يتسلل الى حرمة البيت كل وقت وحين. يتحلق حوله افراد الأسرة بكل أعمارهم الساعات الكثيرة دون ملل.

وهو بالنسبة للنشء الجديد مربي وموجه، بل ربما كان دوره ـ في التربية ـ أبلغ تأثيرا من دور الوالدين والأسرة، خاصة في المجتمعات الغنية التي يغيب فيها الأبناء عن رعاية الوالدين المباشرة.

والسؤال الذي نود طرحه: هل يقوم التليفزيون ـ من خلال ما يعرضه ـ بدور تربوي هادف طالما له هذا التأثير الكبير؟

للأسف ان الاجابة في مجملها بالنفي. وتعالوا نناقش الأمر من زوايا مختلفة.

ان المتتبع لمسلسلات وأفلام الشاشة الفضية يجد معظمها يدور حول قضية واحدة هي: الحب. وكثيرا ما تكون القصة عن شاب وفتاة يلتقيان على مقاعد الدراسة الجامعية فيعجب كل منهما بالآخر، ثم يتطور الاعجاب الى رسائل متبادلة ثم حب... الخ. وتتوالى احداث المغامرة حتى تكتشف الام ـ مثلا ـ حكاية ابنتها فتؤنبها على ذلك، ويكون رد البنت سلسلة من التبريرات بأن «الحب عذري» و«العلاقة شريفة» و«الاحترام والثقة هما الأساس» الى آخر المعزوفة. ثم يختتم الحوار بين (الفكر المتخلف للأم) و(الموقف العصري للبنت) بسؤال استنكاري تطلقه البنت «أصلي باحبه يا ماما.. هو الحب عيب؟!».

هنا لا بد ان نتساءل: هل هذا توجيه هادف؟

انه في الواقع تخريب واضح. تخريب لفكر المراهقين شابات وشبانا بزرع قناعات جديدة في اذهانهم تتعارض تماما مع المعتقدات الاسلامية والتقاليد الاجتماعية والأخلاق الحميدة. انه توجيه ـ غير مباشر ـ للثورة على كيان الأسرة وسلوكياتها بعذر «العصرية» و«التحديث» و«الحضارة».

فالفتاة سترى مثلها الأعلى في اسلوب ومظهر تلك الممثلة التي قامت بالدور المذكور. والشاب يرى بطل القصة نموذجا يستحق التقليد. وكلاهما تتربى لديه القناعة بحسن سلوكيات «المجتمعات المتحضرة» التي يراها على الشاشة الصغيرة. ويزيد من هذا التفاعل محاولات المسلسل المقارنة بين «الفكر المتحضر» و«الفكر المتخلف» عبر حوارات من النوع السابق أو تصرفات يشوه بها التقاليد والأعراف حتى يجعلها العقبة الكأداء أمام التطور القادم.

اما عندما تخرج تلك الافلام عن قضايا الحب فانها تتجه الى المغامرات والاجرام، وخاصة المخدرات التي أضحت أفلامها اكثر من الهم على القلب وكأنما دخلت كل بيت حتى بات الناس في حاجة لهذا الزخم الكبير من «التوعية»!

ومهرب المخدرات في معظم الأفلام رجل ذكي ذو خيال واسع يدبر الخطط باحكام بالغ، الأموال تتدفق بين يديه، يعيش في بذخ وترف، يركب سيارة فارهة ويقطن فيلا راقية، ويحظى باعجاب الجنس الآخر و«يدوخ» البوليس. كلها جوانب مغرية تدغدغ خيال الشباب والمراهقين الذين يعشقون روح المغامرة ويحلمون بالرفاهية والترف.

صحيح ان الفيلم ينتهي بقبض الشرطة على المهرب (والمخرج أو المنتج مضطر لانهائه بهذا الاسلوب لأن الرقابة لا تفسح فيلما ينتصر في نهايته الشر على الخير). لكن الفيلم ذاته لا يعطي لخطط البوليس التركيز الذي اعطاه لتفاصيل خطط المهرب الفائقة الاحكام. إذ يظهر البوليس فجأة للقبض على المجرمين، وكأن وحيا انزل عليه فهداه الى مكانهم وزمانهم!

وبالتالي لا يعلق في ذهن المشاهد البسيط الا دهاء وخطط المهرب، خاصة لكونه فردا واحدا استطاع «تدويخ» البوليس الذي يعتبر هيئة كبرى بامكانيات لا محدودة وعقول وأفراد يعدون بالمئات ان لم يكن بالألوف.

ولو انتقلنا من الأفلام والمسلسلات لوجدنا غزوا مماثلا لعقول الأطفال حتى في أفلام الكرتون. وأبسط مثال على ذلك حلقات «بوباي البحار» التي يعشقها الصغار في شتى أعمارهم. انها قصة شخصين يتصارعان على الفوز بفتاة واحدة. وفي كل حلقة يخطفها الشرير ثم تستنجد بالبطل «بوباي» الذي ينقذها بعد مشاهد من شد وجذب الفتاة بينهما.

يجب ان لا نكون بالسذاجة التي تعتبر هذا ترفيها فقط. لقد وظف الترفيه هنا بشكل ذكي جدا لخدمة هدف وتوجه معين حتى مع طفل في الثالثة من العمر.

ان هذا الطرح لا يعني وجوب ان يكون التلفاز جادا ممجوجا. بل ان العكس هو الأفضل. فكلما كان ترفيهيا كلما كان أقرب للترويح عن النفوس المشبعة في هذا العصر بأعباء الضغط النفسي والجسدي. لكن الترفيه اما ان يكون ترفيها نقيا فعلا من أي هدف. او يحمل توجيها ذكيا نحو ما يخدم المجتمع والأسرة ويحافظ على مكتسباتها أن تزول أو تتبدل.

كما ان هذا الطرح لا يعني عدم وجود توعية مباشرة في التلفزيون فهو يزخر بالعديد من البرامج الدينية والتربوية الجيدة. لكن القصد شيئان، الأول: ان التوجيه المباشر اقل تأثيرا من المعالجة غير المباشرة عبر ما يبهج النفس، فالدواء المر لو غلفته بقطعة من الشكولاته لتنافس المرضى على ابتلاعه. والثاني: رفقا بنشئنا، فالاطفال والمراهقون والشباب ـ ذكورا واناثا ـ ارض خصبة تنمو منها نبتة نقية طرية تتشكل كما يراد لها ان تكون. وما اخال احدا يريد ان يتشكل ابناؤه على منهج.. «هو الحب عيب؟!».

محمد معروف الشيباني

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ٢)



London - Sunday, 18 October 1987 - Front Page No.2 Vol.10 No.3246
الأحد ٢٥ صفر ١٤٠٨ هـ - ١٨/١٠/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٤٦



مرحلة حرجة وحساسة في حياة الابناء

اجتياز المراهقة في أمان مسؤولية الأب والأم معاً

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

السبب الرئيسي في عجز المراهق عن سلوك السبيل القويم يعود في الأعم الاغلب إلى اسلوب التربية والنشاة الاجتماعية والاهمال داخل الاسرة .. فالبيئة المنزلية، في راي علماء الاجتماع والاسرة تلعب الدور الاخطر في تشكيل اخلاق وقيم وسلوك الفرد ..

والمؤكد ان مرحلة المراهقة تثير مخاوف العديد من الاسر العربية وقد يبدأ بعض الاباء والامهات في اتخاذ مواقف متشددة لمواجهة تلك المرحلة الحرجة من حياة ابنائهم مما قد يؤدي الى نتائج عكسية .

وفي محاولة لمعرفة افضل اساليب التعامل مع الفتية والفتيات في مرحلة المراهقة التقت «الشرق الأوسط» مع خبيرة شؤون الاسرة والاجتماع في حديث عن اخطر المراحل في حياة ابنائنا .

تقول الدكتورة عزة كريم رئيسة وحدة بحوث الاسرة بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية بالقاهرة ان انحراف المراهق سببه الرئيسي اسلوب التربية والنشأة الاجتماعية فالاسرة والمدرسة ووسائل الاعلام هي اكثر العوامل التي يتاثر بها الانسان وينعكس هذا التأثر على تصرفاته وتفكيره وطريقة تعامله مع الآخرين .

وتشير الى ان الانسان في مرحلة الطفولة يتأثر ايضا وبسرعة شديدة بسلوكيات الوالدين والقيم التي ينشأ عليها. وترى ان الاسرة المصرية تعاني معاناة شديدة اقتصاديا واجتماعيا وتنعكس على الابناء الذين يعانون من اهمال الآباء لهم وتجاهلهم لانشغالهم المستمر في العمل لتحقيق مستوى معيشة افضل .. وبالتالي لا يكون لديهم الوقت الكافي لتوجيه الابناء كما انهم عندما يقضون بعض الوقت بالمنزل يكون من اجل الاسترخاء قليلا .

وتقول الدكتورة عزة كريم ان السمة المميزة اليوم في تعامل الآباء مع ابنائهم هي الحديث معهم بعنف وبقسوة وبأسلوب يوحي بعدم رغبتهم في الحديث الى ابنائهم. يضاف الى ذلك ان معاناة الاباء في اعمالهم تركت اثرا كبيرا ايضا .

وترى ان كل هذه الاشياء تؤدي الى انحراف الشباب في مرحلة المراهقة، وتشير الى ان المدرسة فقدت جانبا كبيرا من دورها في تقويم الانسان في مرحلة المراهقة بسبب صعوبة المناهج وضخامة حجمها وقصور دور المدرس وعدم قدرته على غرس المبادىء والقيم والمثل النبيلة في الطفل .

وتؤكد ان ذلك بسبب سوء ظروف المدرس الاجتماعية وضعف امكانياته حتى ان كثيرين منهم يتعمدون شرح الدروس بطريقة غير مفهومة ليلجأ التلاميذ الى الدروس الخصوصية خارج المدرسة .

للتليفزيون تاثير

وتقول ان جهاز التليفزيون من اخطر وسائل الاعلام المؤثرة في الانسان في مرحلة المراهقة واصبح منافسا خطيرا لدور الاسرة في تنشئة الطفل اجتماعيا .. لجاذبيته الشديدة وتأثيره القوي في بث كثير من السلوكيات والقيم فيه .

وتضيف ان الافلام والمسلسلات الاجنبية التي يعترضها التلفزيون تدعو فقط الى العنف والجريمة والتمرد على الآباء والسلوكيات المنحرفة .. مما يوحي للمراهق بشعوره بالاغتراب في مجتمعه بل ان التليفزيون الاجنبي يدفع المراهقين احيانا للانحراف حيث يقدم الاعمال التي يعاني فيها الانسان الصادق من ظلم المجتمع والانسان الشرير الظالم هو الذي ينجح في تحقيق احلامه وطموحاته .

وتؤكد الدكتورة عزة كريم ان النادي له ايضا دور في تقويم سلوكيات المراهق .. حيث انه يضم جميع فئات المجتمع بمختلف مستوياتها الاجتماعية والاخلاقية والاقتصادية .

وترى أن اختلاط بعض العناصر السيئة بالانسان في هذه المرحلة قد يؤدي الى انحرافه .. كذلك سوء الاختلاط بالجنس الاخر دون رقابة وعدم توافر الوسائل الترفيهية المنظمة لتوجيه الشباب في اوقات الفراغ يساعد على انحراف سلوك الشباب .

وتطالب الوالدين بالاهتمام بأبنائهما في هذه المرحلة ومنحهم الوقت الكافي لاعطائهم القدوة الصالحة والقيم الدينية والاخلاقية .. وضرورة مراعاة ان الطفل يلتقط من ابيه كل افعاله. وتوصي بالتعرف على مشاكل الابناء ومحاولة حلها وكذلك بضرورة مراقبة وتحليل برامج التلفزيون ليقوم بدوره التربوي السليم في نشر القيم الاجتماعية والدينية السليمة داخل المجتمع .

وتؤكد على اهمية تغيير المناهج العلمية وخفضها لاتاحة الفرصة للمدرسة للتركيز على الجوانب التربوية. ولا بد من مراقبة الوالدين بطريقة غير مباشرة لاصدقاء ابنائهم بالشكل الذي يجعلهم قادرين على حمايتهم من الاصدقاء المنحرفين حتى يستطيعون النجاة بأبنائهم من مرحلة المراهقة بلا معاناة أوضياع .

وسيستمر تخصيص صالتي السفر والوصول رقم «٣» للرحلات الداخلية .

مع قهوة الصباح

أمان يا للي .. يا لا للي !
(٢)

لا ادري ما هو الاصح في كلمتي يا للي .. ويا لا للي .. فإذا كان احد السادة القراء عليم بهذه الأمان .. وهل هي يا للي .. او يا لا للي .. فليتفضل بالتصويب !

وامان يا للالي .. يمكن ترجمتها .. مع احتمال الصواب والخطأ .. إلى امان يا ليل .. وهي من ابرز موشحات الفن العثماني أو التركي الذي وفد علينا اثناء الحكم العثماني للبلاد العربية.. وهي .. هذه «الامان يا لالي» تعتبر في ادبيات الاغاني دليل على الاستسلام والسبات العميق والتسليم .

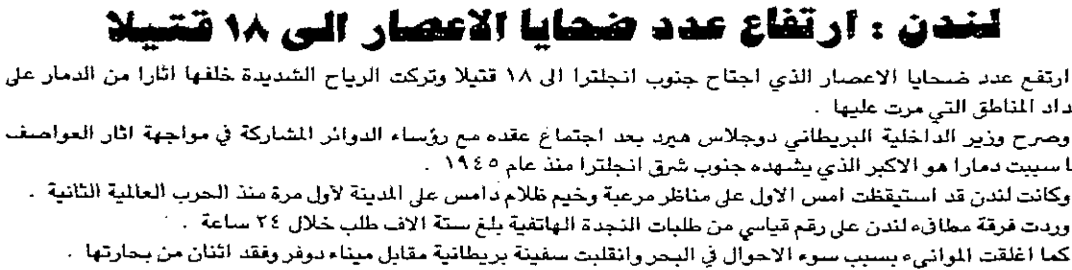
فالمغني او المطرب يعبر عن خوف مما سيحدث له في الليل .. وهو يرجو هذا الليل ان يكون امنا .. وعندما يبحث الانسان عن الأمن .. معناه انه يخاف المجهول ويخشى المخاطرة .. ويريد ان ينام «تحت اللحاف» ويعني هذا ايضا انه فقد زمام المخاطرة .. والمبادرة ويعني هذا ايضا استطرادا لحديثنا عن الفن والمجتمع .. ان المجتمع الذي افرز هذه الامان «يالالي» مجتمع نائم .. مجتمع فقد القدرة على المواجهة وركوب الخطر .. مجتمع على استعداد ان يرفع يديه عند اول طلقة !!

وهذا بالضبط ما حدث للمجتمع العثماني .. والدول او الدويلات التي كان يحكمها .. أو يتحكم فيها .. وسقطت الدولة العثمانية او الامبراطورية العثمانية في بداية هذا القرن بعد ان غنى مطربها «امان يا لا للي» ..

الفن اذن تعبير عن المجتمع ولا يمكن ان ينفصل عنه والدول العظيمة تنتج فنا عظيما .. والدول «التعبانة» تنتج فنا تعبانا .. الفن نوع من الترمومتر الذي يكشف درجة حرارة المجتمع .. هل هو مريض؟! مدى درجة مرضه .. هل سيعيش أو سيموت.. قلنا امس ان الفن هو نتاج مجتمع .. وانك تستطيع ان تحكم على مجتمع ما بالفن الذي ينتجه .. فاذا اردتم متابعة الحديث .. دعونا نلتقي غدا !!

عبد الله باجبير

عشرات الاشجار وقد اقتلعها الاعصار في احدى ضواحي جنوب لندن مما تسبب في خسارة الكثير من المنازل والسيارات .



لندن : ارتفاع عدد ضحايا الاعصار الى ١٨ قتيلا

ارتفع عدد ضحايا الاعصار الذي اجتاح جنوب انجلترا الى ١٨ قتيلا وتركت الرياح الشديدة خلفها اثارا من الدمار على امتداد المناطق التي مرت عليها .

وصرح وزير الداخلية البريطاني دوجلاس هيرد بعد اجتماع عقده مع رؤساء الدوائر المشاركة في مواجهة اثار العواصف انها سببت دمارا هو الاكبر الذي يشهده جنوب شرق انجلترا منذ عام ١٩٤٥ .

وكانت لندن قد استيقظت امس الاول على مناظر مرعبة وخيم ظلام دامس على المدينة لأول مرة منذ الحرب العالمية الثانية .

وردت فرقة مطافىء لندن على رقم قياسي من طلبات النجدة الهاتفية بلغ ستة الاف طلب خلال ٢٤ ساعة .

كما اغلقت الموانىء بسبب سوء الاحوال في البحر وانقلبت سفينة بريطانية مقابل ميناء دوفر وفقد اثنان من بحارتها .

واقتلعت العواصف مئات الالاف من الاشجار العديد منها لن يستبدل قبل مضي اجيال .

عواصف تجتاح محافظة اسوان المصرية

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

تعرضت محافظة أسوان في جنوب مصر لعواصف رعدية مصحوبة بأمطار غزيرة منذ مساء امس الأول «الجمعة» حتى صباح امس «السبت» وادت هذه العواصف الى عزل مدينة أسوان عن العالم الخارجي والداخلي لتعطل المواصلات السلكية واللاسلكية كما ادت هذه العواصف والامطار الى تهدم عدد من المنازل في عدد من قرى المحافظة والحاق اضرار مادية بالاضافة الى قطع التيار الكهربائي وتعطيل الدراسة في بعض المدارس .

وقد تم تشكيل لجنة من مديرية الشؤون الاجتماعية بالمحافظة لعمل حصر بالمنازل التي تهدمت من جراء هذه الامطار، وتوزيع خيام كايواء عاجل للاسر التي تهدمت منازلها وتقديم المعونات العاجلة لهذه الأسر .





لندن - «الشرق الاوسط»:

قتل صبي صغير نفسه شنقا وهو يمزح مع شقيقه .. لم يكن الصغير يقصد الانتحار بل تظاهر بانه يفعل فانتهى التظاهر الى حقيقة، بل مأساة مفزعة .

كان الصغير مايكل لويش (٨ اعوام) يريد دخول الحمام في منزل اسرته الكائن في حي «بارنز» جنوب غربي لندن .. لكن شقيقه الاكبر ديفيد (١٠ اعوام) فضل ان يطيل البقاء داخل الحمام ..

وفي محاولة تهويش انتهت بمأساة جاء الصغير مايكل بشريط ولفه حول رقبته ثم وقف فوق كرسي خلف الباب وربط طرفي الشريط في المشجب خلف الباب.. اراد مايكل تهويش شقيقه لاخراجه من الحمام .

وحين حدث وخرج الشقيق وجد شقيقه الاصغر معلقا من رقبته .

جاء ذلك في شهادات الشهود امام قاضي الوفيات المشبوهة لحي ويستمنستر بلندن الذي اصدر حكمه معتبرا ان الوفاة نجمت عن خطأ المجني عليه .

اعرف نفسك ..
اسئلة شخصية .. الى حد ما

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

هل تريد أن تعرف اذا كنت مؤهلا لان تكون رئيس نفسك ولديك المبادرة الشخصية ولا تحتاج الى من يديرك ويوجهك؟ اذا أجب على الاسئلة التالية بنعم أو لا :

١ - هل تحاول القيام بعملك بصورة أفضل مما هو متوقع منك ؟

٢ - هل تستمتع بمواجهة الأوضاع المستجدة وايجاد الحلول للمشاكل التي تعترضك ؟

٣ - هل تستمتع بالعمل بصورة مستقلة ؟

٤ - هل تستطيع التعامل مع عدة واجبات في وقت واحد ؟

٥ - قبل أن تقدم على شراء حاجة كبيرة كسيارة مثلا هل تقوم بالبحث عن افضل الموجود قبل اتخاذ قرار الشراء ؟

٦ - هل قمت بأي عمل اثناء صغرك ؟

٧ - هل تحب تحمل المسؤولية ؟

٨ - عندما تضع لنفسك هدفا هل تواظب في العمل حتى تحقق هذا الهدف ؟

٩ - هل تجيد العمل تحت الضغوط ؟

١٠ - هل تشعر بأنك تقرر معظم الاحداث التي تجري في حياتك ؟

أعط نفسك نقطة عن كل سؤال تجيب عليه بنعم فاذا حصلت على مجموع يتراوح بين ٨ - ١٠ نقاط فأنت تتمتع بشخصية قوية وحظك كبير في النجاح رئيسا لنفسك . واذا حصلت على مجموع يتراوح بين ٥ - ٧ نقاط فانك تحتاج الى بعض التقوية في الاسئلة التي اجبت عليها بلا . اما ما دون ذلك فمن الافضل ان يكون رئيس يديرك ويخفف عنك مشقة اتخاذ المبادرات والقرارات .

نكتة اليوم

ترتيب

الاب - ما ترتيبك في الفصل ؟
الابن - ٣٠
الاب - اخر مرة كان ٢٩ لماذا تتأخر ؟
الابن : انضم للفصل تلميذ جديد !

من القارئة أمل متقال القاسم المدينة المنورة

الطيران المصري ينقل البريد السوداني العاجل

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اتفقت هيئة البريد المصرية والمؤسسة العامة للبريد والبرق في السودان على تطبيق نظام البريد العاجل بين القاهرة والخرطوم .

ودعم هذا الاتفاق في محادثات جرت بين السيد الدواجو وزير النقل والمواصلات السوداني والسيد رئيس هيئة البريد المصرية بالقاهرة في بداية شهر اكتوبر (تشرين الأول) الحالي حيث وعد رئيس الهيئة المصرية بتقديم كافة المساعدات لنقل البريد العاجل من السودان لدول العالم الخارجي بالطيران المدني المصري على الخطوط التي لا تعمل فيها الخطوط الجوية السودانية .

نافع أفندي



صباح الخير

يكتبها اليوم:
الدكتور غازي القصيبي

العودة - سائحا - الى كاليفورنيا (١٠)
أهوال .. ومطبعة خاصة .. وكومبيوتر «ينجم» !

في اليوم التالي قرر المجلس العائلي الاعلى - الزوجة بمفردها ! - ان نزور «توت بيري فارم» او «مزرعة بيري للتوت». اذا ترجمنا الاسم ترجمة حرفية - وهي ترجمة مضللة فليس المكان بمزرعة ولم اجد فيه حبة توت واحدة. هي مدينة العاب شهيرة تستوحي موضوعاتها من التراث الامريكي: المناجم القديمة، «الغرب» او مرابع الابقار ورعاتها، المدن المهجورة او مدن الاشباح، وبقية الاشياء التي يعرفها كل متابع لافلام «الكاوبوي».

والوصول من «دزني لاند» الى «بيري فارم» لا يستغرق سوى ربع ساعة بالسيارة. ولكنني لو أدركت ما سيكون ذلك الصباح لخاطبت «الفارم» كما خاطب المعري حبيبته :

فيادارها بالخيف إن مزارها
قريب ... ولكن دون ذلك أهوال

اما الهول الأول فـ «ادوارد الأول» الذي مكنه نحسه من ان يصدم سيارة واقفة في فناء الفندق. اما كيف يتمكن انسان من ان يصدم سيارة يتيمة واقفة بمفردها في فناء واسع غير مزدحم فمعجزة سياقية - لم ارلها مثيلا - حتى لدى اولئك الذين تعلموا القيادة في الرياض .

اما الهول الثاني فاضطرارنا ان نقضي وقتا طويلا ثمينا في صحبة «ادوارد الأول» تبين لنا بعده ان «المعاملة» قد تستغرق النهار باكمله .

وكان الهول الثالث في سيارة اجرة وسياتيك خبره بعد قليل ودخلنا في سيارتين. الزوجة تقود نصف الحملة في سيارة - وانا انقاد لبقيتها في سيارة اخرى. ولاحظت اول ما ركبت السيارة جهاز كومبيوتر صغيرا (ربما اكتب ذات يوم قصة من قصص الخيال العلمي عن كومبيوتر داهية يتعقبني حيثما ذهبت - هل من ناشرين ؟!) سالت السائق عن فائدة «الكومبيوتر» فضغط على الازرار وظهر على الشاشة اسمي وعنوان الفندق والمكان الذي ارغب الذهاب اليه. وكذلك اسماء من طلبوا السيارة قبلي. أوضح السائق ان هذا الاسلوب حل محل الاسلوب القديم وهو مخاطبة السائق هاتفيا. أما الآن فالشركة لا تتحدث مع السائق ولكن ترسل المعلومات رأسا من «كومبيوترها» الكبير الى «الكومبيوتر» الصغير في السيارة .

وسالت السائق :
- هل الاسلوب الجديد افضل؟ او اكثر فعالية ؟
- بصراحة - لست متاكدا من ذلك .

وحمدت الله اني وجدت انسانا - مثلي - لم يشغفه «الكومبيوتر» حبا .

اما الهول الذي اجلت الحديث عنه فقد كان مسرحه السيارة الاخرى .. بعد وصولنا قالت لي الزوجة :
- كان سائقنا يقرأ الجريدة اثناء القيادة .
- ماذا ؟
- كان يقرأ الجريدة ويسوق السيارة في نفس الوقت .
- كيف ؟!
- كان يفرشها على بطنه المنفرشة ويضع طرفها على عجلة القيادة ويوزع وقته بالعدل والقسطاس بين الطريق وبين الصفحات .

قلت :
- الم تلفتي نظره الى خطورة ذلك ؟
- قالت :
- الم تره ؟ ان وزنه يقارب مئتي كيلوجرام
- قلت :
- «الصمت حكم، وقليل فاعله» .

تجولنا في دهاليز التاريخ الأمريكي. على عربات تجرها الخيول. وفي قطارات اثرية يداهمها قطاع الطرق بمسدسلتهم واقنعتهم (فزع نجلا وظن الغارة حقيقية حتى رآنا جميعا نضحك) زرنا «مدن الذهب» التي تحولت «مدن اشباح» بعد ان نضب الذهب وعاد عشاقه من حيث جاءوا. وشعرت بقشعريرة داخلية .

(يتبع الثلاثاء)